



النتيجة الأحد المقبل  
نتيجة السؤال السابق نعم 80%  
كلا 20%

هل تؤيد صعود رئيس الوزراء إلى المنصة؟ • نعم أرسل 7 • كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية 50 فلساً) 96321 (زين 150 فلساً) • التصويت على موقع الجريدة الإلكتروني أيضاً

EXTRA



16  
الشيعية السياسية مشروع  
إيراني... والعرب في غيبوبة!

ثقافات



12  
حروف علّة

oped

آن ألباوم:  
قوة عظمى  
من دون شريك

20

حوليات



22  
إقرار مسودة البيان الوزاري...  
والصالح يؤكد رفض الموازنة  
بين «حزب الله» والجيش

رياضة



24  
زوران: سعيد بمستوى اللاعبين  
الشباب

# مليوننا مسلم أدوا الركن الأعظم من الحج

● وفاة حجة كويتية بهبوط حاد في الدورة الدموية ● «الأوقاف» تؤكد سلامة الحجاج الكويتيين  
● ليبيا عيّدت أمس مع وقوف الحجاج على جبل عرفات ● آلاف الإيرانيين ردوا هتافات «الموت لإسرائيل»



جبل عرفات كما بدا أمس حاملاً نحو مليوني مسلم وسط أجواء روحانية عظيمة

على صعيد عرفات، ووسط أجواء روحانية عظيمة، تذكر فيها المسلمون المكان والزمان الذي ألقى فيه الرسول، صلى الله عليه وسلم، خطبة الوداع، تجتمع أكثر من مليوني مسلم أمس، لأداء الركن الأعظم من الحج، في وقت تجاوزت حصيلة القتلى من الأمطار الغزيرة التي هطلت على مدينتي جدة ورايح أمس الأول 70 قتيلًا نتيجة الغرق ونهب المنازل القديمة، وتم إنقاذ أكثر من 900 آخرين.

وحسب الناطق باسم وزارة الداخلية السعودية العميد الركن منصور التركي فإنه ليس من بين القتلى أي حاج.

باتي ذلك في وقت، أكد وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية، رئيس بعثة الحج الطبية الكويتية د. خالد السهلاوي وفاة حجة كويتية تبلغ من العمر 63 عاماً، تافياً أن تكون الوفاة بسبب إنفلونزا الخنازير.

وقال السهلاوي لـ«الجريدة» إن الوفاة حدثت بشكل طبيعي نتيجة هبوط حاد في الدورة الدموية، مؤكداً سلامة الحجاج الكويتيين، خصوصاً بعد سقوط الأمطار الغزيرة أمس الأول، مبيّناً أن «عبادات البعثة لم تستقبل أي حالات مرضية أو إصابات بسبب الأمطار».

ومن جهته، قال رئيس الأطباء في فريق الخدمات الطبية ببعثة الحج د. محمد العازمي، إن عبادات بعثة الحج الكويتية تواصل العمل على مدار الساعة حتى عودة حجاج الحملات الكويتية من الأراضي المقدسة، 02

عادل سامي

دعا مفتي السعودية في خطبة وقفة عرفات في مسجد نمره أمس إلى محاربة «بلاء» الإرهاب، وحث المسلمين على «محاربة العمليات الانتحارية».

## الجريدة. تحتجب ثاني وثالث أيام العيد

تتقدم «الجريدة» إلى القيادة السياسية وإلى المواطنين والمقيمين، بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وتحتجب «الجريدة» عن الصدور ثاني وثالث أيام العيد، اللذين يصادفان غدا السبت

(عطلة الجريدة الأسبوعية) وبعد غد الأحد، على أن تعود إلى قرائها الأعراف يوم الاثنين، تدعو الله أن يعيد هذه المناسبة على امتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات... وعساكم من عواده.

## نواب يتوعدون «الداخلية»: المساءلة... إذا ثبتت مراقبة المدونات

● الملا: المسؤولون يضيقون ذرعاً مع اتساع رقعة حرية الرأي  
● المسلم يحذر رئيس الوزراء من مضايقة المدونين ● الإعلان: المراقبة تعد تعدياً على الدستور  
● «التحالف الوطني»: تهديد المدونين لن يمر مرور الكرام

أجل التوقف عن الكتابة، والكف عن إبداء الرأي. وقال الملا في تصريح أمس إن وزارة الداخلية إذا ثبت قيامها بمثل هذا الإجراء، فإنها تكون قد انتهكت الدستور، محذراً إياها من «مغبة ارتكاب هذا الفعل الذي يتعارض مع مواد الدستور». وأعلن أنه بعد إجازة عيد الأضحى سيقدم سؤالاً برلمانياً للتحقق من صحة المعلومات المتعلقة بمراقبة المدونات والمنتديات، أملاً أن يكون تصرف مراقبة المدونات جرى من غير

بينما دعا التحالف الوطني الديمقراطي أعضاء مجلس الأمة والقوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني إلى التذرع بحماية الحريات العامة في الكويت وخصوصاً حرية التعبير وإبداء الرأي، استغراب الناخب صالح الملا ما يثار راهناً من تعرض المدونات والمنتديات على الشبكة العنكبوتية إلى المراقبة من جهاز أمن الدولة التابع لوزارة الداخلية، لافتاً إلى أن بعض أصحاب المدونات تعرض للتهديد المباشر من

## من مضابط مجلس الأمة (3)

الأزمة الدستورية الأولى:  
خالد المسعود يرد... ومشاة كلامية  
بين الشيخ سعد وعبدالعزیز الصقر

علم وزير الداخلية، وإذا اكتشفنا أنه تم باوامر عليا، فسيكون لنا موقف صارم، ولن نترك الأمر من دون مساءلة». وشبه الملا الأجواء التي تعيشها البلاد الآن بـ«الأجواء التي أعقبت حل مجلس 86 حلاً غير دستوري»، مؤكداً «عدم قبول إلغاء الحريات تحت ذرائع، هي في الغالب من نسج خيال المسؤولين الذين يضيقون ذرعاً مع اتساع رقعة حرية الرأي».

## «الأوقاف» تلغي مصليات العيد بسبب ظروف الطقس

03

## إعسار «دبي العالمية» يهز الأوساط المالية الخليجية

قد يشكل أخطر إفلاس «سيادي» عالمي بعد الأرجنتين

إفلاس الأرجنتين عام 2001، حين توقفت عن دفع ديونها البالغة نحو 95 مليار دولار. وقالت إن ديون «دبي العالمية» تبلغ نحو 59 مليار دولار أميركي، كما أن الإمارة كانت قد حصلت على قروض بنحو 80 مليار دولار أخرى لتمويل طفرتها العقارية خلال السنوات الأربع التي سبقت الأزمة المالية العالمية. وقد أدى إعلانها تاجيل خدمة ديونها إلى ارتفاع تكلفة تأمين السندات في الخليج بأعلى معدل منذ فبراير الماضي. وكانت قيم ضمانات سندات «نخيل» التي تستحق الدفع في 14 ديسمبر قد ارتفعت أمس 124 نقطة، بعد أن كانت قد سجلت ارتفاعاً بنحو 122 نقطة أمس الأول أيضاً.

أضخم الشركات القابضة في العالم، تشكل الرافعة المالية الدولية لاستثمارات دبي على المستوى العالمي. وكشركة قابضة، تدير «دبي العالمية» وتشرف على محفظة متنوعة من الشركات والمشاريع التابعة لحكومة دبي، وموكل إليها تحقيق هدف دبي في أن تصبح مركزاً رئيسياً للتجارة العالمية. وتعد متاعها المالية بمنزلة إعلان أولي لإشهار عدم قدرة الإمارة على الوفاء بديونها.

وقالت «بلومبرغ» أمس إن كشف دبي لإعسارها المالي قد أحدث هزة في الأوساط المالية والنقدية في دول مجلس التعاون، ونتيجة للتشابكات المالية الهائلة للإمارة مع هذه البلدان، فمن المرجح أن تتعرض مصارف وشركات خليجية عدة لإثار موجعة من جراء تأخر دبي في سداد ديونها. وأضافت أن انهيار دبي سيكون أكبر إفلاس على المستوى العالمي بعد

اعتبرت أوساط مالية غربية قيام حكومة إمارة دبي بتحويل صندوق الدعم المالي في الإمارة، تولى عملية إعادة هيكلة مجموعة دبي العالمية بشكل فوري، بمنزلة إعلان مفاجئ لتدهور اقتصاد الإمارة، ووصفته «بلومبرغ» بكارثة حقيقية. وقد سادت موجة من الذعر الأسواق العالمية في وقت أفلت فيه الأسواق الخليجية بسبب عطلة يوم الوقوف في عرفة.

وكان بيان أصدرته الدائرة المالية في حكومة دبي أعلن أمس الأول تعيين أيدان بيركيت، الشريك الإداري في قسم تمويل المؤسسات في شركة «ديلويت» البريطانية رئيساً لإعادة الهيكلة في «دبي العالمية»، وسيشرف رئيس إعادة الهيكلة مع فريق الإدارة التنفيذي في المجموعة على عملية إعادة الهيكلة وضمان استمرار عمليات «دبي العالمية» التشغيلية. وتأتي أهمية هذا الحدث من أن «دبي العالمية» وهي من

## 2,65 مليار دينار خسائر بورصة الكويت في نوفمبر

تعد الأكثر خسارة خليجياً

علي العنزي

تراجعت القيمة السوقية للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال شهر نوفمبر بنسبة 8% لتصل إلى 30.269 مليار دينار بعد أن كانت 32.919 مليار دينار في نهاية إقفالات أكتوبر الماضي، ليفقد السوق 2.65 مليار دينار.

ونجحت تعاملات أمس وأمس الأول في تخفيض مستوى التراجع من 12% إلى 8% إثر ارتداد أسعار مجموعة من الأسهم القيادية صعوداً لا سيما في قطاع البنوك والخدمات الأمر الذي أبقى القيمة السوقية لبورصة الكويت فوق 30 مليار دينار. 02

## إيران تواجه «خيبة الأمل» الدولية

بتهديد بخفض التعاون

موسكو تعتمد الحزم مع طهران وتدعوها إلى الالتزام باتفاق جنيف

انعكس الرفض الإيراني للاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال محادثات جنيف الأخيرة، بين الدول الست الكبرى وطهران، بشأن مسألة تخصيب اليورانيوم الإيراني في الخارج، خيبة أمل دولية من أصدقاء وخصوم إيران الدوليين على حد سواء، إذ أعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، أمام مجلس حكام الوكالة في فيينا أمس، عن «خيبة أمل» لعدم تقديم إيران رداً على العرض الدولي بشأن التخصيب.

وقال البرادعي، الذي ترأس اجتماعاً لمجلس حكام الوكالة أمس، بمند يومين لبحث إدانة محتملة للجمهورية الإيرانية: «لقد 02

السفير حسام زكي بأن تداعيات مجازاتي مصر والجزائر في الجولة الأخيرة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لم تنته، مطالباً الإعلام المصري بعدم إلقاء التهم قبل التحقق أولاً. ورفض زكي ما يتردد عن وقوف جهات خارجية مثل إسرائيل أو قطر وراء هذه الأزمة، مؤكداً أن عودة السفير المصري إلى الجزائر مرهونة بزوال الأسباب التي لها علاقة بما حدث في الجزائر من تدمير وخسائر لمنشآت مصرية وحصار المصريين هناك، وما حدث من 02

## دعوى جزائرية ضد علاء مبارك

وبلاغ مصري لمحاكمة شقيق بوتفليقة

«رغبات» من ثلاثة أطراف لاحتواء الأزمة بين البلدين

القاهرة - الجريدة

بينما بدأت حدة الغضب ومساحة التغطية الإعلامية المصرية للأزمة مع الجزائر تنحسر نسبياً، كشف دبلوماسي مصري رفيع المستوى، أن هناك «رغبات» من ثلاثة أطراف لم يسعها لاحتواء الأزمة بين مصر والجزائر، موضعاً أن هذا أمر يعود إلى القيادة السياسية التي يبدها أو لا تقبل.

وصرح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية

## الأمير يتبادل تهاني العيد مع الملوك والرؤساء والقيادة السياسية

تبادل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بركات التهاني والتبريكات مع أشقائه وأخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

وقد ضمن سموه بركاته الأخوية أطيب التمنيات المقرونة بدعوات خالصة لله سبحانه وتعالى بأن يعيد هذه المناسبة المباركة على الأمة العربية والإسلامية جمعاء بالخير واليمن والبركات وأن يفيء عليها بفضلها نعمتي الأمن والاستقرار.

وتلقى سمو الأمير بركات تهاني بحلول عيد الأضحى المبارك من أخوانه كل من سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وسمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني ونايب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، أعربوا فيها عن مشاعر الولاء للوطن العزيز والوفاء للشعب الكويتي الكريم وخالص الدعوات لصاحب السمو بدوام الصحة والعافية وأن تتعمم دولة الكويت واهلها في ظل قيادته ورعايته بالمزيد من التقدم والرخاء.

وبإدلائهم سعادته بالتهاني المباركة بالعيد السعيد مقدراً لهم ما أعربوا عنه من كريم المشاعر نحو الوطن العزيز والشعب الوفي مع الدعاء للكويت وشعبها بالمجد وللمتدين العربية والإسلامية بالعهزة والرفعة.



## ولي العهد يهنئ الأمير بالعيد ويتبادل التهاني مع رؤساء الدول وكبار الشخصيات

بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة الى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ضمنها سموه اصديق التهاني والخص للبركات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك سائلاً الله العليّ القدير أن يعيده على سموه بموفور الصحة والعافية وعلى الامتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات وأن يديم على دولتنا الغالية الكويت واهلها الكرام نعمة الأمن والأمان والاستقرار تحت ظل قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

كما بعث سموه بركات تهنئة الى سمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني والشيخ مبارك العبد الله بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وتلقى سموه بركات تهنئة جوابية من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني والشيخ مبارك العبدالله ضمنوها خالص التهاني واصدق التبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

كما تلقى سموه بركات تهنئة من رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي وكبار المشيوخ وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وتلقى سموه بركات تهنئة من الوزراء والمحافظين وأعضاء مجلس الأمة وكبار القياديين والمسؤولين بالدولة وأعضاء السلك الدبلوماسي وعدد كبير من المواطنين والمقيمين ضمنوها أطيب التهاني واصدق التبريكات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، سائلين المولى العليّ القدير أن يعيده علينا وعلى الامتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات وأن يديم على وطننا الغالي الكويت نعمة الأمن والتقدم والازدهار وعلى سموه بالصحة والعافية وأن يسدد خطاه لما فيه خير ومصالحة الكويت.

كما تبادل سمو ولي العهد بركات التهاني مع رؤساء الدول والحكومات في البلدان العربية والإسلامية الشقيقة.

وتلقى سموه العديد من بركات التهنة بعيد الأضحى من الشخصيات العربية والإسلامية ومن الأخوة المواطنين خارج البلاد.

وبعث سموه بركات تهنئة جوابية ضمنها خالص شكره وتمنياته الطيبة للجميع، داعياً المولى العليّ القدير أن يعيد هذه المناسبة المباركة على وطننا الغالي وعلى الامتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

## المحمد ينقل رسالة خطية من الأمير إلى رئيس صربيا التقى رئيسة البرلمان الصربي

اجتمع سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء مساء أمس في القصر الرئاسي بالعاصمة الصربية بلغراد برئيس جمهورية صربيا بوريس تاديتش.

ونقل سموه إلى الرئيس تاديتش رسالة خطية من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في شتى المجالات.

كما نقل سموه تحيات وتمنيات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد إلى الرئيس تاديتش، وإلى الشعب الصربي

الصديق بالمزيد من التقدم والازدهار.

كما التقى سموه مساء أمس رئيسة البرلمان الصربي سلافيتسا جوكيتش ديانوفيتش في مقر البرلمان الصربي بالعاصمة بلغراد.

ونقل سموه أثناء اللقاء تحيات وتمنيات رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي لزملائه أعضاء البرلمان والشعب الصربي بالازدهار.

كما جرى خلال اللقاء الذي حضره أيضاً أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو رئيس مجلس الوزراء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في شتى المجالات.

وصل سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء إلى روما صباح أمس على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية للجمهورية الإيطالية للقاء رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني في ختام جولة شملت عدداً من العواصم الأوروبية.

## ... ويصل إلى روما في زيارة رسمية

وكان في استقبال سمو رئيس مجلس الوزراء في مطار تشامبينو لكبار الزوار مدير المراسم في رئاسة الوزراء، وسفير الكويت لدى إيطاليا الشيخ جابر دمع الإبراهيم الصباح، وأعضاء السلك الدبلوماسي الكويتي في روما.



الرئيس الصربي يستقبل رئيس الوزراء في صربيا أمس

## الجاسم: وزير خارجية صربيا يزور الكويت الشهر المقبل

قال سفير دولة الكويت في صربيا فوزي الجاسم، إن وزير خارجية صربيا فوك بريتش سيزور الكويت في النصف الثاني من الشهر المقبل لتوقيع اتفاقيات تتعلق بتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وأضاف السفير الجاسم في تصريح لـ (كونا) أنه تم الإتفاق على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين دولة الكويت وجمهورية صربيا. وأوضح الجاسم أن اللجنة التي سيتم تشكيلها تم الإتفاق عليها خلال زيارة سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس الوزراء إلى الكويت لها صدى إيجابي كبير لدى الأوساط السياسية والاقتصادية والتجارية في بلغراد.

## «النقل العراقية» تفتتح خط طيران بين بغداد والكويت

افتتح وزير النقل العراقي عامر عبدالجبار إسماعيل خط طيران (بغداد - الكويت) بعد غياب دام 20 عاماً. ونقل بيان لوزارة النقل أمس عن الوزير قوله: «إن هذه الخطوة هي الأولى في طريق توطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين». واستقبل الوزير بنفسه المسافرين الذين كانوا على متن الطائرة، وفي مقدمتهم النائب في مجلس الأمة عديان عبدالصمد، الذي أكد أن هذه الخطوة ستوثق العلاقات الأخوية بين البلدين. وأعرب النائب عبدالصمد عن أمه في أن تكون الخطوة بداية لتشغيل خطوط النقل الوطني، مطالباً بتسهيل الإجراءات وزيادة عدد الخطوط والرحلات، مشيراً إلى عمق العلاقات الاجتماعية والتاريخية بين البلدين. وذكر أن الرحلة قامت بها شركة طيران (الناصر)، وهي شركة طيران خاصة.

## « مليون مسلم أدوا...»

موضحاً أن إجمالي عدد مراجعي عيادات البعثة بلغ نحو 1700 حالة حتى صباح أمس الأول.

وكشف العازمي تحويل اثنين من الحجاج الكويتيين إلى مستشفى النور بمكة المكرمة الثلاثاء الماضي، مبيناً أن أحدهما تلقى العلاج وغادر المستشفى، بينما يعالج الآخر فيها، «نافياً تسجيل أي حالات إصابة مؤكدة بإنفلونزا الخنازير أو أي أمراض وبائية بين حجاج الحجاج الكويتية».

ولفت إلى أن حالات نزلات البرد البسيطة المصحوبة بارتفاع درجة الحرارة لا تدعو إلى القلق، فالفرق الوقائي برأسه د. راشد العويش يرصد جميع الحالات، ويتابع تنفيذ الإرشادات الصحية الوقائية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية للمحافظة على صحة الحجاج والوقاية من الأمراض الوبائية.

ومن جانبه، أكد مدير إدارة الحج لدى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رومي الرومي أن «جميع الحجاج الكويتيين اكملوا التصعيد إلى عرفات منذ الليلة قبل الماضية»، مؤكداً سلامتهم على صعيد عرفة ليشهدوا الوقفة الكبرى.

وإلى العازمي «كونا» أمس أن «أعضاء بعثة الحج الكويتية باشرؤا فور وصولهم عرفات بمعالجة بعض الأضرار التي لحقت بمخيمات الحجاج الكويتية من جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت أمس الأول»، وتقدم بالشكر والتقدير إلى المملكة السعودية قيادة وحكومة وشعباً للتسهيلات الكبيرة التي تقدمها لجميع الحجاج ويسر تمييز متمكنينهم من أداء نسك الحج بكل سهولة.

وبس. ودعا مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزیز آل الشيخ في خطبة وقفة عرفات في مسجد نغرة أمس إلى محاربة «بلاء الإرهاف».

وحدث آل الشيخ المسلمين على «محاربة العمليات الانتحارية»، مبيناً أن «الفتنة وتسييس الحج والإرهاب من التحديات التي تواجه المسلمين».

وعلى الرغم من دعوة السلطات السعودية إلى عدم تسييس الحج، تجمع آلاف الإيرانيين داخل مخيمهم في عرفات وردوا هناك أعلنوا خلالها مجدداً البراءة من المشركين.

وردت هؤلا هتافات ضد الولايات المتحدة وإسرائيل ومنها «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل»، وانتهى التجمع دون أن تُسجّل خروج أي حاج إيراني خارج الخيام ومن دون أن تُرفع أي لافتات.

وعلى صعيد متصل، أعلنت ليبيا رسمياً أن أمس الخميس، هو أول أيام عيد الأضحى، وذلك رغم تزامن مع وقوف الحجاج على صعيد جبل عرفات.

وبعد جدل خلال اليومين الماضيين حول تحديد أول أيام العيد، قطع التلفزيون الليبي برامجه في الساعة الثانية فجراً من أمس، ليعلم أن «اليوم الخميس العاشر من ذي الحجة في ليبيا هو أول أيام عيد الأضحى».

وشهدت ليبيا على مدار اليومين الماضيين جدلاً واسعاً بين الليبيين منذ أن بنت وكالة الأنباء الليبية الرسمية فتوى صادرة عن أمين لجنة الفتوى في الأزهر الشيخ محمد عبد العزيز، أوضح فيها أن «مناسك الحج لا تنطبق إلا على الحجاج فقط، ولا يوجد تعارض هنا في أن يسبق عيد الأضحى في ليبيا العيد في السعودية».

(مكة المكرمة - أ. ف. ب.، ب. يو. بي. أي) **03+**

## « نواب يتوعدون...»

ناصر النائب فيصل المسلم فحذر سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس الوزراء «من التعرض للمدنيين ومضايقتهم لمنعهم من التعبير وإبداء وجهة نظرهم».

وتراجع سوق النمامة بنسبة 5.5%، وحل ثانياً على مستوى الأسواق الخاسرة، فاقداً 84 نقطة ليقفل على مستوى 1442 نقطة. تلاه سوقا الإمارات العربية اللذان بقيت لهما جلسة أخيرة في آخر يوم تداول في هذا الشهر، غير أن خسائرهما من غير المرجح تعويضها في تلك الجلسة.

وتراجع سوق دبي بنسبة 4.7% بعد خسارته 104 نقطة، بينما خسر سوق أبو ظبي 113 نقطة أفقدته ما نسبته 3.7% ليقفل دون مستوى ثلاثة آلاف نقطة، وتحديداً على مستوى 2910 نقاط.

أما السوق السعودي الأكبر عربياً فقد خسر هو الآخر، لكن بشكل محدود قياساً على خسائر الأسواق الخليجية الأخرى، وفقد فقط 86 نقطة ليقفل على مستوى 6355 نقطة بخسارة نسبة 1.3%.

## «إعسار (دبي العالمية) يهز...»

المحطات البحرية في العالم؛ والأحوال الجافة العالمية، ومدنية دبي الملاحية، وعالم المناطق الاقتصادية التي تتولى تشغيل العديد من المناطق الحرة حول العالم، بما فيها المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا) ومجمع التقنية، (تكويبارك) في دبي؛ إضافة إلى «نخيل» شركة التطوير العقاري التي تقف وراء عدد من أهم المشاريع المميزة، مثل جزر «النخلة» و«جزر العالم»؛ والمبتلس» شركة التخطيط العقاري العالمية، التي تتولى العديد من المشاريع التطويرية في كثير من بقاع العالم؛ و«ليجركورب» المجموعة الاستثمارية العاملة في مجال الرياضات العالمية والترفيه، التي تسعى إلى إعادة تشكيل القطاع من خلال استئعال الفرص القيمة في مجالات الاستثمار والتطوير؛ و«دبي العالمية - أفريقيا» التي تشرف على التطوير الإقليمي، ومحفظة متنوعة من الاستثمارات في القارة السمراء؛ و«استثمار العالمية» وهي ذراع دبي الاستثمارية والتمويلية التي نشطت في السنوات الماضية في

مشروعات السياحة والترفيه، والطيران بالإضافة إلى العديد من المجالات الأخرى.

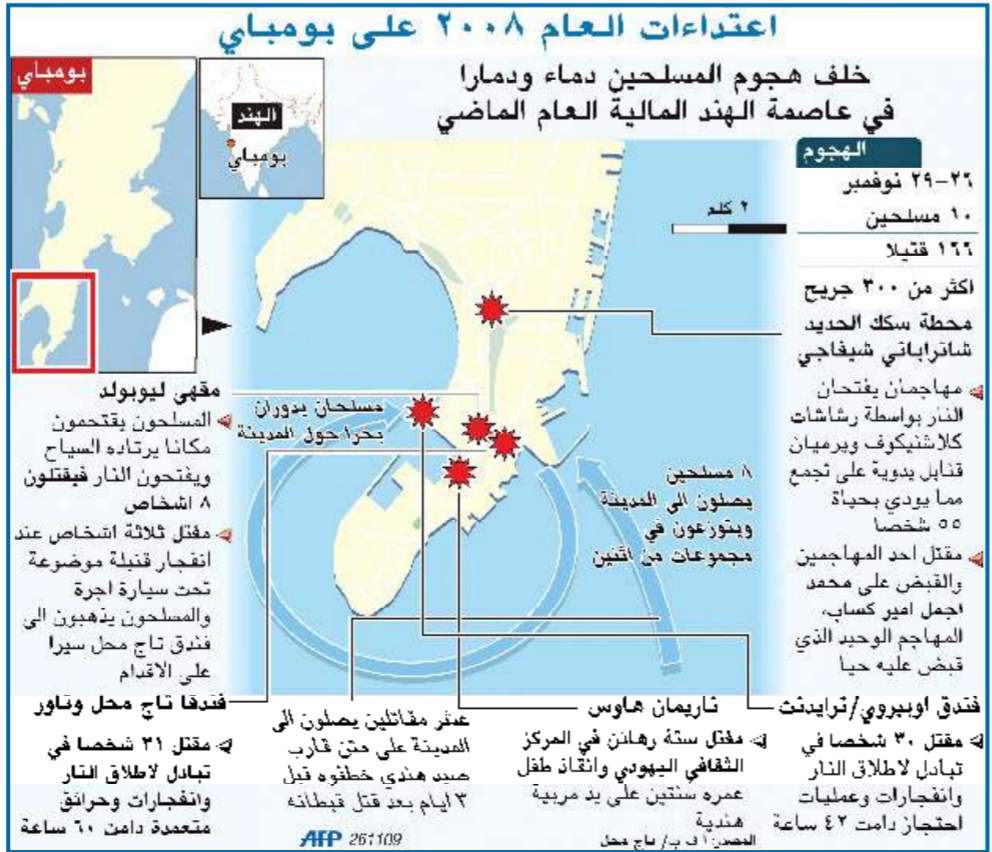
ووفقاً لبيان الحكومة، سيقوم صندوق الدعم بالعمل مع رئيس إعادة الهيكلة على تقييم وتقدير حجم عملية إعادة الهيكلة اللازمة. وكخطوة أولى، ستدعو «دبي العالمية» جميع مورفي التمويل لها ولشركة «نخيل» إلى تجميد مطالباتهم وتمديد مواعيد الاستحقاق إلى نهاية مايو 2010 كحد أدنى.

وكانت «دبي العالمية» قد أعلنت في 14 أكتوبر الماضي، على لسان رئيسها سلطان أحمد بن سليم، إنجاز برنامج إعادة هيكلتها التشغيلية الشامل.

وقال سليم حينئذ إن ذلك بعد استكمالاً لما قامت به المجموعة في يونيو من العام الحالي، عندما نقلت إدارة «جميرا غولف» و«البرج بحيرات الجميرا» والأنشطة العقارية مشروع مدينة دبي المالحة إلى شركة نخيل العقارية التابعة لدي العالمية، وإن إعادة الهيكلة هذه ستتمن المجموعة من توفير نحو مليار دولار أمريكي خلال السنوات الثلاث المقبلة، كما أعلنت تخفيض عدد العاملين في مختلف الشركات التابعة للمجموعة حول العالم ودخل الإمارات.

ولكن يبدو من الخطوة الجديدة المفاجئة أن تلك الجهود لم تنجح في إنقاذ أقوى مؤسسة اقتصادية في دبي من تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. وكانت «دبي العالمية» قد أوقفت استكمال جمع مشاريعها هذا العام، ومن بينها مشروع برج دبي الذي كان مخططاً له أن يكون أطول برج في العالم، كما أوقفت العمل في برج ترامب الذي يتكلف نحو 800 مليون دولار، ويقام على إحدى جزر نخيل.

وإلى إعلان دبي التي تراجع أسعار الأسهم في أسواق أوروبا بأكبر نسبة تسجل خلال أسبوعه أشهر. كما شهدت بورصة «هول ستريت» تداولاً ضعيفاً رغم انخفاض سعر صرف الدولار أمام الين أسس إلى أدنى مستوى له خلال 14 سنة، وخسر مؤشر الداو جونز لسبباً شركة 3 في المئة من قيمته في لندن.



## «دعوى جزائرية...»

اعتداءات وحشية على المشجعين في الخرطوم، وهو أمر يعود إلى التقدير السياسي.

في غضون ذلك، ذكرت وسائل إعلام مصرية أن عدداً من المحامين الجزائريين أقاموا دعوى قضائية ضد علماء نجل الرئيس المصري حسني مبارك، يتهومون فيها بسبّ وقذف الشعب الجزائري، بعدما وصفهم خلال مداخلات هاتفية مع بعض الشخصيات المصرية بـ«البلطجية والهمجية»، وتعرضه بالتهكم على دولتهم، وإطلاقه الفاظاً نابية على سفيرهم في القاهرة، الذي يعد ممثلاً لشعب الجزائر بموجب الأعراف الدبلوماسية. وأعلن أصحاب الدعوى -بحسب التقارير الإعلامية- أنهم سيطلبون بتعويض قدره 5 مليارات جنيه أمام القضاء المصري، وأنهم سيطلقون هذه الدعوى إلى القضاء الدولي إذا عُرقلت في مصر.

في المقابل، أمر النائب العام المصري المستشار عبدالمجيد محمود بإحالة البلاغ المقدم من أساتذة القانون الجنائي د. جمال أبوضيف ضد شقيق الرئيس الجزائري، سعيد بونفليقة، إلى نيابة استئناف القاهرة للتحقيق.

وكان أبوضيف طالب في بلاغه بتحميل شقيق الرئيس الجزائري المسؤولية الكاملة عن كل أحداث الشعب التي وقعت للجمهور المصري، عقب انتهاء المباراة الفاصلة في السودان، وذلك لقيامه بإخراج عدد من المسجلين «خطين» ولا أية دولة عربية». وأضاف: «لقد قدمت مصر أمام الرئيس الراحل وصرف وجبات غذاء مكتوب عليها «وجبة مقاتل».

إمام أن ما يجري من حرب إعلامية بين مصر والجزائر في أعقاب مباراة منتخبى البلدين في السودان، هو نتيجة لـ«تريض سياسي» لا علاقة له بالرياضة ولا بكرة القدم.

وصرح الممثل المصري، خلال مشاركته مساء أمس الأول في حفل أقيم في العاصمة الأردنية: «أنا ابن ثورة 23 يوليو، وأنا رجل قومي لا أسمح بشتم الجزائر، ولا أية دولة عربية». وأضاف: «لقد قدمت مصر أمام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الكثير من أجل استقلال الجزائر، وكذلك وقفت الجزائر مع مصر خلال العدوان الثلاثي عام 1956، وقدم الرئيس الجزائري أحمد بن بلة «شكراً» مفتوحاً ثمناً لشراء أسلحة لمصر».

## «إيران تواجه...»

خاب أملي جداً من عدم موافقة إيران حتى الآن على العرض الأصلي أو السبل البديلة، واللذين أعتقد أنهما متوازنان بما فيه الكفاية وعادلان، ويمكن أن يساهما إلى حد كبير في تبديد الغلق المتعلق بالبرنامج النووي».

في المقابل، هدأت إيران بخفض تعاونها مع الوكالة الدولية إلى «الحد الأدنى» إذا أقر مجلس حكام الوكالة قراراً بدين طهران، وذلك بحسب ما نقلت الصحف الألمانية الصادرة أمس، عن المندوب الإيراني لدى الوكالة علي أصغر سلطانية.

وحذر سلطانية في تصريح صحفية سودوتش تسابوتونغ من أن أي قرار يحد من إيران يمكن أن «يعرض الأجواء البناءة الحالية للخطر»، وأن تخرتب عليه «عواقب طويلة الأمد»، وأضاف أن تعاون طهران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيكون، والحال كذلك، «مقتصراً على الحد الأدنى الملزم لنا قانونياً».

من ناحيتها، أعلنت فرنسا أنها تقاسم «خيبة الأمل» مع البرادعي إزاء عدم رد إيران بإيجابية على المقترحات الدولية، وصرح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليريو بأن «إيران لا تشترك في حوار بناء ورفضت على وجه الخصوص حضور اجتماع جديد قبل نهاية أكتوبر، لمناقشة برنامجها النووي»، وأضاف: «ندعو إيران إلى السعي الفوري بطريقة جادة إلى إعادة بناء ثقة المجتمع الدولي في ما يتعلق بإنهاء البرنامج النووي».

وفي السياق نفسه، حثت وزارة الخارجية الروسية إيران أمس على الالتزام باتفاق جنيف، وذكر بيان نشر على الموقع الإلكتروني للوزارة أن «الجانب الروسي شدد بشكل خاص على ضرورة الالتزام بمبادئ الاتفاق الذي تم التوصل إليه أثناء مفاوضات جرت حول هذا الشأن في جنيف في الأول من أكتوبر بين ممثلي إيران والدول الست».

(طهران - أ. ف. ب.، ب. يو. بي. أي، رويترز) **2+**

## مطليات

## السهلاوي لـ الجريدة: وفاة حاجة كويتية بتوقف في القلب

1700 حاج كويتي راجعوا العيادات الطبية... والأمطار لم تؤثر في صحة الحجاج

عادل سامي

أكدت بعثة الحج الكويتية أول وفاة لحاجة كويتية بسبب توقف في الدورة الدموية، مشددة على سلامة جميع الحجاج الكويتيين في البعثة.

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية، رئيس بعثة الحج الطبية الكويتية د. خالد السهلاوي وفاة حاجة كويتية تبلغ من العمر 63 عاماً، مشدداً على أن الوفاة كانت طبيعية وليس لها علاقة بانفلونزا الخنازير. لافتاً إلى أن الوفاة حدثت بسبب توقف في الدورة الدموية.

وقال السهلاوي لـ الجريدة إن الحالة تحولت الآن إلى المستشفى لاستخراج شهادة وفاة لها، مشدداً على أن الأمطار التي هطلت بغزارة على مكة المكرمة أمس الأول لم تؤثر في صحة وسلامة الحجاج الكويتيين، مشيراً إلى أن الجميع بخير ويتمتعون بصحة جيدة وأنه لم ترد لعيادات البعثة أي حالات مرضية أو إصابات بسبب الأمطار. فخارت



خالد السهلاوي

ان العمل بالعيادات سيستمر حتى موعد عودة حجاج الحملات الكويتية من الأراضي المقدسة بعد الانتهاء من أداء مناسك الحج.

## 1700 مراجع

وأشار العازمي في تصريح صحافي إلى التقرير الذي رفعة وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية ورئيس فريق الخدمات الطبية ببعثة الحج الكويتية د. خالد السهلاوي، والذي قال فيه إن إجمالي عدد المراجعين لعيادات البعثة بلغ نحو 1700 حالة حتى صباح أمس الأول، وقد حُلت حالتان يوم الثلاثاء الماضي إلى مستشفى النور بمكة المكرمة حيث تلقت إحداهما العلاج ولم تستدع الحالة دخول المستشفى، بينما الحالة الثانية مستقرة حالياً وتخضع للعلاج اللازم بالمستشفى، ويقوم نائب رئيس الأطباء د. حمد الحمد بمتابعة علاجها مع الأطباء بمستشفى النور، مؤكداً أنه لم تسجل أي حالات إصابة مؤكدة بالإنفلونزا A/H1N1 أو أي أمراض وبائية بين حجاج الحملات الكويتية، مشيراً إلى أن حالات نزلات البرد البسيطة المصحوبة بارتفاع بالحرارة لا تدعو إلى القلق، مشيداً بفريق الخدمات الطبية ببعثة الحج الكويتية والتعاون والتنسيق الذي يسود بين الجمع في البعثة. وأضاف أن الفريق الوقائي برئاسة د. راشد العويش يقوم بالترصد المستمر ومتابعة تنفيذ الإرشادات الصحية الوقائية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية WHO للمحافظة على صحة الحجاج والوقاية من الأمراض الوبائية.



حجاج بيت الله في عرفة أمس

## «الأوقاف» تؤكد سلامة الحجاج الكويتيين على صعيد عرفات

## معالجة بعض الأضرار في مخيمات الحملات الكويتية

قال مدير إدارة الحج لدى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رومي الرومي، إن جميع الحجاج القادمين من دولة الكويت أكملوا التصعيد إلى عرفات منذ الليلة قبل الماضية، مؤكداً سلامتهم واستقرارهم على صعيد عرفة ليشهدوا الوقفة الكبرى.

وأبلغ الرومي (كويتا) أمس أن أعضاء بعثة الحج الكويتية باشرؤا فور وصولهم عرفات، معالجة بعض الأضرار التي لحقت بمخيمات الحملات الكويتية من جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت يوم أمس الأول.

وتقدم بالشكر والتقدير إلى السعودية قيادة وحكومة وشعباً للتسهيلات الكبيرة التي تقدمها إلى الحجاج القادمين من جميع أنحاء العالم دون تمييز، من أجل تمكينهم من أداء نسك الحج بكل سهولة ويسر، مشيراً إلى عدد من المشاريع الخدمية والتطويرية التي تم إنجازها في المشاعر المقدسة.

وتقدم الرومي بالتهنئة إلى القيادة والحكومة الكويتية بمناسبة حلول عيد الأضحى، مشيداً بتسخيرها كل الإمكانيات من أجل مساعدة الحجاج الكويتيين على أداء مناسكهم في أجواء مريحة وتوجيهاتهم المستمرة بتقديم كل ما يمكن لمساعدة الحجاج القادمين من دول إسلامية أخرى،

تحقيقاً لمعاني التضامن والتكافل والوحدة الإسلامية. وكانت قوافل حجاج بيت الله الحرام بدأت مع إشراقة صباح يوم الخميس التاسع من شهر ذي الحجة بالتوجه إلى صعيد عرفات، مفعمين باجواء إيمانية يغمرها الخشوع والسكينة تحفهم العناية الإلهية، ملبين متضرعين داعين الله أن يمن عليهم بالعفو والمغفرة والرحمة والعق من النار.

وأكدت قوافل الحج إلى مشعر عرفات الطاهر متابعة أمنية مباشرة لتنظيمها حسب خطط تصعيد وتفويج الحجيج إلى جانب إرشادهم وتأمين السلامة اللازمة لهم.

من جهته، أكد مدير شعبة تحليل المخاطر في إدارة الحماية المدنية لدى قوات الدفاع المدني الخاصة بموسم الحج العقيد عبدالله اليوسف، وجود خطة تفصيلية متكاملة لتأمين سلامة حجاج بيت الله الحرام هذا العام، لمواجهة المخاطر الناجمة عن هطول الأمطار والسيول في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، والاستعداد التام للتعامل مع الحوادث التي قد تترتب على ذلك.

## «الأوقاف» تلغي مصليات العيد بسبب ظروف الطقس

أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أمس، بياناً عاجلاً يقضي بإلغاء مصليات العيد في جميع محافظات البلاد، بسبب ظروف الطقس الجوي.

وقالت الوزارة (لكونا) إن صلاة عبد الأضحى المبارك ستقام في المساجد، مبيئة أنها أنهت الاستعدادات اللازمة لاستقبال المصلين وأداء صلاتهم بسهولة ويسر.

## مقصد: جامعة الكويت حرصت منذ نشأتها على مواكبة التقدم العلمي

## في الذكرى الثالثة والأربعين لافتتاحها

أكد الناطق الرسمي باسم جامعة الكويت ومدير إدارة العلاقات العامة والإعلام فيصل مقصيد الأسرة الجامعية بمناسبة مرور 43 عاماً على افتتاحها، موضحاً أن الجامعة أنشئت في أكتوبر 1966 بموجب القانون رقم 29 لسنة 1966، بشأن تنظيم التعليم العالي.

وأوضح مقصيد في تصريح للصحافيين أن الجامعة افتتحت رسمياً في 27 نوفمبر 1966، حيث تفضل سمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح السالم الصباح بفتحها في مهرجان علمي وشعبي حافل حضره كبار المسؤولين في الدولة في

هنا الناطق الرسمي باسم جامعة الكويت ومدير إدارة العلاقات العامة والإعلام فيصل مقصيد الأسرة الجامعية بمناسبة مرور 43 عاماً على افتتاحها، موضحاً أن الجامعة أنشئت في أكتوبر 1966 بموجب القانون رقم 29 لسنة 1966، بشأن تنظيم التعليم العالي.

كل المجالات، مشيراً إلى أن هذه المناسبة السعيدة تأتي متزامنة مع أول أيام عيد الأضحى المبارك، والبريكات إلى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وولي عهده الشيخ نواف الأحمد والحكومة الرشيدة وكافة المواطنين والمقيمين على أرض الكويت الحبيبة، وإلى وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة د. مودي الحمود ومدير الجامعة د. عبد الله الفهيد وأمينها العام د. أنور البتامي وأسرة جامعة الكويت من أعضاء هيئة تدريس وطلبة وموظفين، داعياً العلي القدير



## اللوغانى: سنعدّل خطة التدريس بتبني أسلوب الادارة بالنتائج في تقييم أداء الطلبة

## خلال اجتماعها مع لجنة النظم التربوية الرابع

● منال المكيمي

التربوية والتعليمية بشكل أوسع وأشمل، وترجمة ذلك إلى عمل دراسة واستبانة للميدان التربوي للتعرف على الرؤية السليمة لاستراتيجية وسياسة التعليم في دولة الكويت.

## مهام الفريق

وذكرت اللوغانى أن هذا الاجتماع يعد الرابع الذي يعقد بشأن عمل هذا الفريق الذي أنبثق من اللجنة الرئيسية لخطط تطوير التعليم في الوطن العربي التابع لمنظمة اليونسكو، ويضم في عضويته مدير عام منطقة حولي التعليمية منى الصلال ومراتب التعليم الثانوي في منطقة الاحمدي التعليمية وفاء الاستاد، إضافة إلى عوض الجويسري من ادارة التطوير.

وحددت اللوغانى مهام الفريق المطلوب تنفيذها حسب توصيات المرصد الوطني، وهي إعداد دراسات الجدوى للبرامج المخططة، وتتضمن تحديد احتياجات المشروع، البشرية منها والمادية، ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف المحددة وتقدير الدعم المطلوب لها، مع إعداد الدراسات والبحوث المساندة وتحديد أدوات المتابعة والتقويم، فضلاً عن حصر التجارب والبرامج الناجحة محلياً، وإجراء المسوحات اللازمة التي تستهدف إلى من خلالها تقييم الوضع الراهن والفعلية لسياسة التعليم والتعرف على استراتيجيات التعليم في دولة الكويت، وما تم التوصل إليه، وتوضيح رؤية قطاع التعليم العام في هذا الشأن، مع دراسة وتحليل العناصر المتطلبة للعملية

كشفت وكالة وزارة التربية المساعدة للتعليم العام رئيسة فريق لجنة النظم التربوية والإدارة الرشيدة منى اللوغانى تصور الفريق لتنفيذ المهام المطلوبة منه للمرحلة المقبلة، وتباحث الفريق على ترتيب العناصر الفعالة والمؤثرة والمهمة، التي تحقق مع المهام المنوطة به والأهداف المطلوب تحقيقها بشأن النظم التربوية والإدارة الرشيدة. وأكدت اللوغانى، في تصريح صحافي بعد اجتماع الفريق، أن هناك أولوية لهذا المشروع، ومنها إنشاء سياسة تطويرية تعليمية والعمل على التخطيط الشامل في جميع مراحل التعليم والاهتمام بمعايير الجودة داخل المدارس، إضافة إلى الاهتمام بالأدلة الإحصائية وتوظيفها نحو الاستخدام الأمثل، مع العمل على تنمية الكوادر القيادية في شتى المجالات والمهن المختلفة، بما يمكنها من إحداث التغيير المنشود.

وأضافت أن الفريق سيقوم بإعداد وتنفيذ مشروع التفوق الإداري والعلمي في أن واحد مع تهيئة الطالب لمواجهة تحديات المستقبل، وتبني أسلوب الإدارة بالنتائج من خلال تقييم أداء الطلبة وتعديل اساليب ومناهج خطة التدريس، لافتة إلى أن هذا المشروع من شأنه تحسين الوضع الراهن والفعلية لسياسة التعليم والتعرف على استراتيجيات التعليم في دولة الكويت، وما تم التوصل إليه، وتوضيح رؤية قطاع التعليم العام في هذا الشأن، مع دراسة وتحليل العناصر المتطلبة للعملية



منى اللوغانى

## يوميات أمنية

محمد الهادي

سيلاني يعلق نفسه في اليرموك

أقدم خادم سيلاني يبلغ من العمر 38 عاماً على الانتحار شنقاً بمنطقة اليرموك صباح أمس، ولم يكتشف قبله وهو مواطن في العقد الثالث من العمر ما حدث إلا في الصباح، إذ استغرب عدم وجود سائقه أمام باب المنزل من أجل غسل المركبات، فقرر التوجه إلى غرفته ومعرفة ما حل به، وما إن دخل حتى راه معلقاً في حبل رُبط بسقف الغرفة، ومفارقاً الحياة، فبادر بالاتصال بغرفة العمليات التي أرسلت رجال الأمن ومحمد شحادة وعوض جمعان من الإسعاف، وبعد فحص الجثة استدعى الطب الشرعي لنقلها وسجلت قضية جاز التحقيق فيها.

## دهس هندي في السالمية

أصيب هندي (33 عاماً) بكسور وجروح متفرقة بعد تعرضه لحادث دهس بمنطقة السالمية مساء أمس الأول، وقع الحادث عند محاولته عبور الطريق الرئيسي والتوجه إلى شققته، وأثناء ذلك صدمته مركبة مسرعة لم يتمكن قائدها من تفادي الاصطدام به، فوقع على الأرض وزحف بضعة أمتار، وعلى الفور توقف بعض المارة وقاموا بالاتصال على غرفة العمليات التي أرسلت رجال الأمن والإسعاف التي حضر عناصرها ونقلوه إلى مستشفى مبارك لتلقي العلاج، وسجلت قضية.

## إصابة مواطنين تصارعاً على موقف

وقعت مشاجرة بين مواطنين أصيب خلالها أحدهما بكسر، بينما لحقت بالآخر جروح خطيرة في مجمع تجاري بمنطقة أبو حليفة مساء أمس الأول. جرت أحداث المشاجرة بعد حضور مواطن إلى المجمع ويبحث في مواقف عن مكان يركن فيه سيارته، وبعد عملية بحث موسعة وقعت عيناه على مركبة يشرع صاحبها في الخروج من أحد المواقف فتوجه نحوه، إلا أن قائد المركبة تراجع عن الانصراف وأبلغ المواطن بعدم نيته الخروج من الموقف، لتقع بينهما مشادة كلامية تطورت إلى مشاجرة أصعب خلالها إصابات بليغة، وتدخل المارة وتمكنوا من فض الشجار والاتصال بغرفة العمليات التي أرسلت رجال الأمن وتمكنوا من ضبط المواطنين وإحالتهم إلى المخفر.

## فتاة تهرب من منزل ذويها

أبلغ مهندس لبناني رجال مخفر الجابرية عن هروب ابنته من منزل الواقع بمنطقة الجابرية مساء أمس الأول، بعد خلاف عائلي، وأكد لرجال الأمن أنه عاد إلى منزله فوجد خلافاً ناشبا بين زوجته وابنته، فتدخل وأنها مشكلة على طريقته، وتوجه كل منهم إلى غرفته، وبعد لحظات افتقدت الأم ابنتها فبحثت عنها في أرجاء المنزل ولكنها لم تعثر لها على أثر، فادلى بموصفاتهما لرجال المخفر، فأبلغ رجال المباحث وجار البحث عن الفتاة.

# تعديلات قانون العمل في القطاع الأهلي تثير جدلاً بشأنه وتهدد إنجازها

## مقترحات النائبة رولا دشتي بتقليص إجازات العمال فجرت الخلاف ومنعت إقراره

محبي عامر



من قبل رولا دشتي، والتي اقترحت فيه أن يكون للعامل الذي أمضى ثلاث سنوات متصلة في خدمة صاحب العمل الحق في إجازة مدفوعة الأجر مدتها خمسة عشر يوماً لإداء فريضة الحج، شريطة ألا يكون قد أدى الفريضة قبل، في حين أنها كانت تنص هذه المادة في المداولة الأولى على ما مضت سنتين متصلتين فقط وليس ثلاث سنوات، كما أقرت اللجنة الصحية تعديل دشتي على نص المادة 77 والذي سيختم التصويت عليه أيضاً، والتي قلصت فيه إجازة العامل في حالة الوفاة إلى ثلاثة أيام بحد أقصى، في حين أن المادة في المداولة الأولى لم تشر إلى حد أقصى، كما اقترحت أيضاً في هذه المادة جعل إجازة المرأة العاملة للعيد الأضحى، فإنها اقترحت تقليص هاتين الإجازتين إلى يومين بدلاً من ثلاث.

من المتوقع أن يستكمل مجلس الأمة جلسة 8 ديسمبر المقبلة عقب بند الاستجوابات، التصويت على بقية التعديلات المقدمة على قانون العمل في القطاع الأهلي، لإقرار القانون في مداولته الثانية. ويصوت المجلس على عدد من التعديلات المقدمة من قبل رئيسة لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية البرلمانية النائبة رولا دشتي، والتي دعت في معظمها إلى تقليص الإجازات المستحقة للعامل التي أقرها القانون في مداولته الأولى، والتي حظيت بموافقة اللجنة، وبدأ من المادة 68 التي حددت الإجازات الرسمية المقررة للعامل بأجر كامل، وبالرغم من أن القانون قد حدد في مداولته الأولى ثلاثة أيام إجازة لعيد الفطر مدفوعة الأجر، ومثلها لعيد الأضحى، فإنها اقترحت تقليص هاتين الإجازتين إلى يومين بدلاً من ثلاث.

واقفت لجنة الشؤون الصحية الاجتماعية على خمسة تعديلات قدمتها رئيسة اللجنة د. رولا دشتي بشأن بعض الامتيازات الممنوحة للعمال بصفة خاصة الإجازات مدفوعة الأجر وهو ما تسبب في خلافات شديدة في الجلسة الأخيرة حالت دون إقرار القانون.

اقترحت جعل الإجازة المرضية عشرة أيام فقط

إشهارها، فإذا لم تقم الوزارة بالرد خلال خمسة عشر يوماً يجب إيداع أوراق تثبت الشخصية الاعتبارية للمنظمة بحكم القانون. ورفض تعديلهم المقدم على المادة 106، والذي يقول: "للنقابات المشهورة وفقاً لأحكام هذا الباب أن تكون في ما بينها اتحادات تترعى مصالحها المشتركة، وللاتحادات المشهورة وفقاً لأحكام هذا القانون أن تكون في ما بينها اتحاداً عاماً أو أكثر، وتتبع في تكوين الاتحادات الخاصة بتكوين النقابات". وكان ينص تعديلهم المقدم على المادة 108 والذي تم رفضه على أنه "يجوز حل منظمات أصحاب الأعمال والعمال حلاً اختيارياً بقرار يصدر من الجمعية العمومية طبقاً للنظام الأساسي للمنظمة، ويتحدد مصدر أموال النقابة بعد تصفيتها طبقاً للقرار الذي تتخذه الجمعية العمومية في حال الحل الاختياري".

اتحادات لهم لذات الأهداف، وفقاً للشروط والضوابط التي صدرها الوزير، في حين ينص اقتراح النواب على أن "لجميع العمال الكويتيين الحق في أن يؤسسوا في ما بينهم نقابات تترعى مصالحهم وتعمل على تحسين حالتهم المادية والاجتماعية وتمثيلهم في كل الأمور الخاصة بهم، ولأصحاب العمل حق تكوين اتحادات لهم للأهداف ذاتها". كما تم رفض اقتراحهم المقدم على نص المادة 102، والذي ينص على أن "على مجلس الإدارة المنتخب أن يودع خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ انتخابه أوراق تأسيسه للمنظمة وتثبت الشخصية الاعتبارية للمنظمة، اعتباراً من تاريخ صدور قرار الوزير بالموافقة على أنشائها بعد إيداع الأوراق كاملة ومستوفاة لدى الوزارة، وللوزارة إرشاد وتوجيه المنظمة نحو تصحيح إجراءات تأسيسها واستيفاء أوراق التأسيس قبل

مبارسونها مما يتسبب عنه المرض المصاب به العامل".  
2- يتقاضى العامل أو المستحقون من بعده التعويض المنصوص عليه في المادة 93 من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أو شركة التأمين المؤمن لديها بحسب الأحوال، ولكل منهما الرجوع إلى أصحاب الأعمال السابقين في التزاماتهم المنصوص عليها في الفقرة (1) من هذا القانون".

مبارسونها مما يتسبب عنه المرض المصاب به العامل".  
2- يتقاضى العامل أو المستحقون من بعده التعويض المنصوص عليه في المادة 93 من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أو شركة التأمين المؤمن لديها بحسب الأحوال، ولكل منهما الرجوع إلى أصحاب الأعمال السابقين في التزاماتهم المنصوص عليها في الفقرة (1) من هذا القانون".

### تعديلات أخرى

ورفضت لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل البرلمانية في المقابل معظم التعديلات المقدمة من النواب أحمد السعدون، مسلم البراك، صيفي الصيفي، حسن جوهري، خالد الطاحوس، ومن بين هذه التعديلات التي رفضتها اللجنة وسيتم التصويت عليها خلال الجلسة هي المادة 99 التي كانت تنص في المداولة الأولى على أن "لجميع العمال الكويتيين الحق في أن يكونوا في ما بينهم نقابات تترعى مصالحهم وتعمل على تحسين حالتهم المادية والاجتماعية وتمثيلهم في كل الأمور الخاصة بهم، ولأصحاب الأعمال حق تكوين

مبارسونها مما يتسبب عنه المرض المصاب به العامل".  
2- يتقاضى العامل أو المستحقون من بعده التعويض المنصوص عليه في المادة 93 من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أو شركة التأمين المؤمن لديها بحسب الأحوال، ولكل منهما الرجوع إلى أصحاب الأعمال السابقين في التزاماتهم المنصوص عليها في الفقرة (1) من هذا القانون".

### التقرير الطبي

كما سيتم التصويت على تعديلها الذي أقرته اللجنة على نص المادة 97 لتصبح كما يلي: "1- يحدد التقرير الطبي الصادر من الطبيب المعالج أو ما قرره لجنة التحكيم الطبي عن حالة العامل المصاب مسؤولية أصحاب الأعمال السابقين، ويلزم هؤلاء كل بنسبة المدة التي قضاهما العامل في خدمته إذا كانت الصناعات والأعمال التي

ومن بين التعديلات التي سيتم التصويت عليها الخاصة بالإجازات التعديل على المادة 70 المقدمة من قبل رئيسة لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل البرلمانية، الذي يقلص فترة الإجازة السنوية مدفوعة الأجر للعامل في القطاع الخاص من ثلاثين يوماً، كما أقرها المجلس في مداولته الأولى إلى خمسة عشر يوماً، إذ ينص التعديل المقدم من دشتي على أن "للعامل الحق في إجازة سنوية مدفوعة الأجر مدتها خمسة عشر يوماً عن السنة الأولى لا تستحق إلا بعد قضائه تسعة أشهر على الأقل في خدمة صاحب العمل، وواحد وعشرون يوماً لمن أمضى في الخدمة مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز 5 سنوات، ومدة شهر لمن تجاوزت خدمته خمس سنوات".

المادة (76)

كما سيتم التصويت أيضاً على التعديل المقدم على نص المادة 76

تقليص إجازتي الفطر والأضحى إلى يومين فقط

منح 21 يوماً إجازة للأرملة بدلاً من أربعة أشهر

## الملا يحذر «الداخلية» من مراقبة «المدونات»

### لن نقبل المساس بالحريات تحت ذرائع من نسج الخيال

وبيّن الملا أنه يكن الاحترام كله لوزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، ولقيادته الوزارية، وتامل أن يكون تصرف مراقبة المدونات جرى من غير علم الوزير، ولكن إن اكتشفنا أنه تم بأوامر عليا، فسنبكون لنا موقف صارم، ولن نترك الأمر دون مساءلة، وعموماً بعد اجازة عبد الاضحى سنقدم سؤالاً برلمانياً للتحقق من صحة المعلومات المتعلقة بمراقبة المدونات والمنديات.

حل البرلمان، وفي المقابل تركت الاستخبارات العراقية تحيك مؤامراتها ضد الكويت، وزرعت عملاءها في البلد، حتى انتهى بنا الامر الى كارثة الغزو التي لم يشهد لها العالم مثيلاً.

بها الشعب الكويتي، الذي اعتاد حرية التعبير، وحرية إبداء الرأي، فضلاً عن حرية المعتقد، وكل ذلك ترجم ووثق في دستور 62، ولن نسبح لكائن من كان المساس بمواد الدستور.

استغرب النائب صالح الملا ما يثار راهناً من تعرض المدونات والمنديات على الشبكة العنكبوتية للعراقية من جهاز أمن الدولة التابع لوزارة الداخلية، لافتاً إلى أن بعض أصحاب المدونات تعرضوا للتهديد المباشر، من أجل التوقف عن الكتابة، والكف عن إبداء الرأي.



صالح الملا

ولفت الملا إلى ضرورة أن نصان حرية الرأي، فلا يمكن أن يجبر على آراء الكويتيين، وفي الوقت نفسه نحن لن نقبل المساس بأمن البلد تحت أي ظرف، ولكننا لن نقبل بإلغاء الحريات تحت ذرائع، هي في الغالب من نسج خيال المسؤولين الذين يضيئون ذرعاً مع اتساع رقعة حرية الرأي.

وشبه الملا "الأجواء التي نعيشها الآن بالأجواء التي أعقبت حل مجلس 86 حلاً غير دستوري، ففي هذا انشغل جهاز أمن الدولة بمراقبة اهل الكويت الشرفاء واعتقالهم، وجرت ملاحقة كل شريف استنكر

استغرب النائب صالح الملا ما يثار راهناً من تعرض المدونات والمنديات على الشبكة العنكبوتية للعراقية من جهاز أمن الدولة التابع لوزارة الداخلية، لافتاً إلى أن بعض أصحاب المدونات تعرضوا للتهديد المباشر، من أجل التوقف عن الكتابة، والكف عن إبداء الرأي.

وقال الملا في تصريح صحفي أمس: "إن وزارة الداخلية إذا ثبت قيامها بمثل هذا الإجراء، فإنها انتهكت الدستور، ونحن نحذرها من مغبة ارتكابها هذا الفعل، خصوصاً أنه يناهض الباب الثالث من الدستور، ولا يتوافق مع المسلمات التي أمن

## جوهري: نرفض سرية الاستجوابات ولا أحد يتحدث نيابة عن الشيعة

أكد النائب د. حسن جوهري رفضه مبدأ سرية الاستجوابات، وكذلك رفضه حديث البعض نيابة عن الشيعة. وقال جوهري في تصريح صحفي أمس رداً على تصريح النائب عدنان المطوع: "ليس هناك أحد مفوض للتحدث نيابة عن النواب الشيعة أو باسمهم، وسنحكم ضمائراً ومسؤوليننا في التعامل مع جميع الاستجوابات ولا مبرر لمناقشة أي استجوابات بجلسته سرية". وكان النائب عدنان المطوع قد صرح بموافقة النواب التسعة الشيعة بمختلف توجهاتهم، على طلب الحكومة إن تقدمت به بتحويل جلسة الاستجواب المقدم من النائب د. فيصل المسلم إلى رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد، والمقرر مناقشته في الثامن من ديسمبر المقبل إلى جلسة سرية.

وقال المطوع إن النواب (الشيعة) عقدوا اجتماعاً مساء أمس، بحثوا خلاله الموقف من طلب الحكومة إن لجأت إلى سيناريو الجلسة السرية لاستجواب رئيس الحكومة وأبدوا موافقتهم على هذا السيناريو.



حسن جوهري

## الطاحوس لـ الجريدة: على الحكومة حضور جلسة 8 ديسمبر وهي مستعدة لمناقشة الاستجوابات



خالد الطاحوس

المقدمة بالشكل الصحيح وفقاً لما ينص عليه الدستور، مؤكداً أن أي محاولة للهروب من مواجهة الاستجوابات لن تصب في مصلحة الحكومة، وعليها مواجهة الاستجوابات وصعود المنصة والرد على محاورها، وترك الحكم في النهاية للنواب الذين سيكونون حكاماً منصفين، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي حلول أخرى غير صعود المنصة، لأن جميع الحلول غير ذلك ستكون مؤقتة ولن تؤدي إلى حل المشكلة، مشدداً على أن حل المجلس ليس هو الحل للقضية، فالحكومة مطالبة بمواجهة الاستجوابات والرد على استفسارات النواب. وأكد أن تأجيل الاستجواب مدة خمسة عشر يوماً وإن كان حقاً دستورياً للحكومة، إلا أن هذا الحق لن يخدمهم، فيجب أن يحضروا جلسة 8 ديسمبر وهم مستعدون للمناقشة، وجدد الطاحوس رفضه لإحالة الاستجواب إلى "الدستورية" أو مناقشته في جلسة سرية، أو تأجيله، قائلاً: "لا للسرية ولا للتأجيل ولا لإحالة إلى المحكمة الدستورية".

دعا النائب خالد الطاحوس الحكومة إلى التعامل مع الاستجوابات في وقتها، قائلاً: "أتمنى على الحكومة التعامل مع الاستجوابات في وقتها، وفق الأطر الدستورية، وصعود المنصة والرد على محاور الاستجوابات وتفنيدها، مشيراً إلى أن تأجيل الاستجوابات وإن كانت فترة الخمسة عشر يوماً التي أقرها الدستور لا تؤدي إلى نتيجة".

محبي عامر

تجاهل الوزراء

وقال الطاحوس في تصريح لـ "الجريدة" إن سبب الاستجوابات هو تجاهل الوزراء في الرد على الأسئلة النيابية، إذ أثارت تلك القضية لغماً، ودفعت النواب في النهاية إلى تقديم استجوابات. وبين الطاحوس أنه يجب التعامل مع الاستجوابات



«حبشي وسلهوب» تطلق أضخم بوديوم للعطور  
«BOULEVARD DU PARFUM»  
انطلقت شركة حبشي وسلهوب برعاية 360 مول أضخم بوديوم للعطور: «BOULEVARD DU PARFUM» يعد الأول والفريد من نوعه في الكويت وذلك في الجوهري الرئيسي لـ 360 مول، وقد بلغت مساحة البوديوم أكثر من 170 م<sup>2</sup> بطول يتجاوز 41 م. تحدث طابع فرنسي حيث إن شركة حبشي وسلهوب هي الرائدة في توزيع الماركات الفرنسية.  
- تم الافتتاح بحضور عدد كبير من الصحافة ومدوبي الشركات والجمالية الفرنسية. وضم المعرض أكثر من 40 نوعاً من العطور العالمية بالإضافة إلى أنه تم إطلاق مجموعة من العطور الجديدة، يستمر المعرض لغاية الأول من ديسمبر.

# الموسوي لـ الجريدة: فرق الإزالات تستأنف عملها بعد العيد

## مستمرون في إزالة المخيمات المخالفة

علي حسن



تبقى الكويت خالية من التعدادات. وقال إن بلدية الكويت ترخص لنصب الخيام، وإقامة المخيمات الريفية في مناطق البر التي حددت أماكنها وفترات السنوية، لا أمام المنازل وفي الساحات في المناطق السكنية، التي تعتبر أملاكاً للدولة يحظر الإنتفاع الخاص بها.

وقال الموسوي إن اللجنة المركزية مستمرة في عملها في إزالة جميع تعدادات أملاك الدولة، ولن تتوانى عن عملها إزاء أي شخص كان، مؤكداً أن جميع المواطنين والمقيمين سواسية، ولن يتم استثناء أي شخص على حساب أشخاص آخرين.

في إزالتها هي السلالم الخارجية المبنية من الكيربي، والتي تم وضعها من خارح البيت على الشارع، لأنه في حالة إزالتها لن يتمكن ساكن الدور العلوي من دخول منزله أو الخروج منه، مؤكداً أنه يتم حصر تلك المنازل من أجل اتخاذ قرار رسمي وصریح اتجاهها.

وأضاف الموسوي أن القوانين تمنع نصب الخيام أمام المنازل، وفي الساحات الترابية بالمناطق السكنية، إن قامت فرقها الميدانية أمس بإزالة 60 خيمة، من أمام بعض المنازل في مناطق متفرقة بالمحافظات الست.

أكد عضو لجنة إزالة التعدادات على أملاك الدولة التابعة لمجلس الوزراء، ومدير إدارة مكتب مدير عام بلدية الكويت، محمد الموسوي أن فرق الإزالة مستمرة في إزالة جميع التعدادات الواقعة على أملاك الدولة، حتى تنتهي جميع الإنتهاكات التي تقع على أملاك الدولة، سواء كانت أرضية أو أحواشاً ساقطة، وغيرها من التعدادات المرتكبة بقصد أو من غير قصد، وذلك منذ صدور القرار الخاص بإنشائها حتى الآن، إضافة إلى أصحاب المخيمات المخالفة للقوانين التي وضعت من قِبل بلدية الكويت وتلك الخيام الموضوعة أمام المنازل.

وقال الموسوي لـ الجريدة، إن الفرق لن تزال أي مخالفة خلال عيد الأضحى المبارك، على أن تستأنف أعمالها بعد العيد مباشرة، كما أن الفرق حالياً تقوم بحصر المخالفات، ومنها مظللات السيارات المخالفة التي تعوق الرؤية خاصة الموجودة على الشوارع العامة وبعض الشوارع الداخلية، مشيراً إلى أنه يتم حصر جميع المخالفات الأخرى الموجودة في مناطق الكويت، و بانتظار قرار رسمي اتجاهاً من أجل الإنتهاء من هذا الأمر الذي يشوه مناطق الكويت.

ويبين أن فرق لجنة الإزالة تقوم بتوجيه إنداز مدته أسبوع، وإذا لم يستجيب المخالف الذي قام بنصب الخيمة خلال فترة الإنداز فإن الفريق الميداني المختص ينفذ الإزالة دون سابق إنذار.

وأوضح الموسوي أنه في حال إزالة أي خيمة من قبل الفرق فسيتم حجزها في مستودعات البلدية، ولن يتم تسليمها إلى مالكيها، إلا بعد دفع الغرامة المقررة.

وأضاف أن اللجنة غير مسؤولة عن أي أضرار قد تصيب التعدادات التي تتم إزالتها، مطالباً الجميع بالالتقيد باللوائح والقوانين والتعاون الكامل مع فرق الإزالة حتى



محمد الموسوي

## «الدفاع المدني» تحذّر المواطنين من مخاطر حوادث المخيمات

### أوصت بالابتعاد عن المناطق العسكرية وذات الضغط العالي

مخيمات البر وُجدت من أجل تقديم كل الخدمات الأمنية والإنسانية، إضافة إلى المهام التي تضطلع بها دوريات الشرطة التي تم تزويدها بكل أدوات النجدة والوقاية والمساعدة من خدمات توصيل وبيزيرن ووصلات كهربائية وفد وتركيب إطارات ومهام الإسعافات الأولية وإطفاء الحرائق البسيطة وغيرها، من أوجه الرعاية الإنسانية في أماكن البر، التي استعدت لها جميع أجهزة الدولة في إطار تكامل الخدمات الأمنية والوقائية والإنسانية.

وأكد أن جميع إدارات العمليات في أجهزة الخدمات على استعداد لتلقي اتصالات المواطنين وبلغاتهم إضافة إلى وزارة الداخلية التي هي على استعداد دائم لتلقي شكاوى المواطنين والمقيمين على هاتف الطوارئ (112) وعمليات الدفاع المدني 1804000، كما تقوم إدارة الإعلام الأمني بوزارة الداخلية بالإعداد لبث برامج التوعية الخاصة بمراكز أمن مخيمات البر عبر كل وسائل الإعلام المختلفة، من صحافة وإذاعة وتلفزيون وبرامج الأطفال والشووعات والأسرة وغيرها من البرامج التي تُبث خلال موسم مخيمات البر.

بحسب فكرة جديد وعودة ابنائنا الطلاب والطالبات إلى دراستهم بعيدين عن الإصابات والحوادث المؤسفة، مشيراً إلى المحظورات التي يجب الابتعاد عنها، ومنها: الإقامة والوجود بالقرب من الأماكن العسكرية، وإقامة المخيمات بالقرب من المنشآت النفطية، والإقامة أو الوجود بالقرب من أعمدة الكهرباء ذات الضغط العالي، واستعمال وسائل الصيد التقليدية (النباطة) وغيرها من الأمور الخطيرة التي يجب الابتعاد عنها خلال فترة المخيمات.

وأشار النجار إلى أن من الاستعدادات الأمنية والوقائية لموسم مخيمات البر ضرورة احتفاظ المواطن والمقيم بأوراقه الثبوتية وتقديمها لرجال الأمن إذا طلبت للتأكد من شخصيته. معرباً عن أمه أن يتعاون الجميع مع مراكز أمن خدمة مخيمات البر ومختلف أجهزة الخدمات التي توجد بالقرب من مناطق المخيمات، من أجل توفير الحماية والوقاية والسلامة لهم، وتمكين هذه المراكز من القيام بأداء واجبها الأمني والوقائي وغيرها من خدمات السلامة.

وذكر العميد النجار أن مراكز أمن خدمة

قال مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني بالوكالة العميد بدر النجار، إن خطة التوعية والإرشادات بمراكز أمن خدمة مخيمات البر تهدف إلى التعاون مع مرتادي تلك المناطق تجنباً لوقوع المزيد من الحوادث والجرائم والسلوكيات التي تشهدها مناطق مخيمات البر كل عام.

وقال النجار في تصريح صحفي، إن هناك أمور طرأت على موسم البر مثل الإقامة أو الوجود بالقرب من المنشآت النفطية، ونحذر من ذلك خوفاً من احتمال تسرب الغاز أو النفط وحدوث حرائق، خاصة في وجود الموائد ومولدات الكهرباء والعبث بالألعاب والمفرقات النارية وما ينتج عنها من حرائق وكوارث نحن في غنى عنها، محذراً من مغبة الموقع تحت طائلة القانون، الذي يقضي بمعاينة كل من أقام أو وجد في المواقع والأماكن التي حذرت السلطات العسكرية من الإقامة بالقرب منها.

وقال النجار: «إن موسم البر فرصة لقضاء أوقات سعيدة وامنة في جو أسري، إذا ما أحسننا التصرف والالتزام بالتعليمات الإرشادات التي تؤكد وزارة الداخلية وكل أجهزة الدولة المعنية على الجميع التقيد بها للعودة إلى منزلة أعمالهم وأنشطتهم

حذرت الإدارة العامة للدفاع المدني بالتعاون مع دوريات الأمن والأطفء والطوارئ الطبية المواطنين والمقيمين من مخاطر حوادث مخيمات البر، مشيرة إلى ارتفاع معدلاتها حسب إحصائية العام الماضي.

بخطفيها يتسنى لنا من خلالها حل جميع القضايا والمشكلات التي قد تواجه الإدارة، عبر سلسلة من المحاضرات، سيشارك فيها مدير الإدارة والمراتب ورئيس القسم.

وأضاف النوران أن «كل مؤسسة من مؤسسات دور الرعاية الاجتماعية تنظم برنامجاً خاصاً بها للاحتفال بحلول عيد الأضحى المبارك، لا سيما أن ثمة برنامجاً خاصاً بدار الأطفال من المتوقع أن يكون تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي، وبمشاركة مؤسسات المجتمع المدني».

وقال النوران: «إن البرنامج الترفيهي الخاص بدار الأطفال يتمثل في إعطاء العديدة لبناء الدار، إضافة إلى جولات خاصة خارج مجمع دور الرعاية للأماكن العامة والمدن الترفيهية، كونهم أبناء طبيعيين يحتاجون إلى دمجهم مع المجتمع الخارجي».

## الوردان لـ الجريدة: تصميم استثمارية واستيطان مشروع «تطوع» عقب العيد

### «تواصل» أحدث مشاريع الإدارة

جورج عاطف

أكد مدير إدارة الحضارة العائلية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل د. فهد الوردان أن الإدارة بصدد تصميم استثمارية مشروع «تطوع»، والاستيطان الخاص به عقب العودة من إجازة عيد الأضحى المبارك، مشيراً إلى أنه سيتم عرضه على لجنة الإدارة لتقييمه وإعادة النظر في بعض النقاط الخاصة به.

وكشف الوردان عن مشروع جديد، لا تزال الإدارة بصدد بدئه تحت عنوان «تواصل»، مشيراً إلى أن المشروع عبارة عن حلقات نقاشية لجميع العاملين في مؤسسات الإدارة، بهدف إلى دراسة وبحث جميع القضايا والمشكلات التي قد تواجه العاملين، وكيفية إيجاد حلول لها.

وأوضح الوردان في حديثه لـ الجريدة «أن المشروع يعد من أحدث المشاريع التي ستقوم بها الإدارة، مشيراً إلى أن الهدف منه هو إصدار توصيات ملزمة

بخطفيها يتسنى لنا من خلالها حل جميع القضايا والمشكلات التي قد تواجه الإدارة، عبر سلسلة من المحاضرات، سيشارك فيها مدير الإدارة والمراتب ورئيس القسم.

وأضاف الوردان أن «كل مؤسسة من مؤسسات دور الرعاية الاجتماعية تنظم برنامجاً خاصاً بها للاحتفال بحلول عيد الأضحى المبارك، لا سيما أن ثمة برنامجاً خاصاً بدار الأطفال من المتوقع أن يكون تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي، وبمشاركة مؤسسات المجتمع المدني».

وقال الوردان: «إن البرنامج الترفيهي الخاص بدار الأطفال يتمثل في إعطاء العديدة لبناء الدار، إضافة إلى جولات خاصة خارج مجمع دور الرعاية للأماكن العامة والمدن الترفيهية، كونهم أبناء طبيعيين يحتاجون إلى دمجهم مع المجتمع الخارجي».

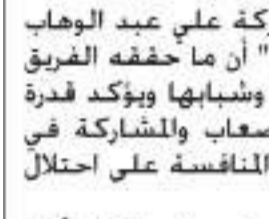
## «الصليب الأحمر الفلبيني»: الكويت سبّاقة في تقديم المساعدات الإنسانية

«ايست باك» التابعة لشركة علي عبدالوهاب ترعى أبطال الكويت في مسابقة الرجل الحديدى ببرشلونة.



علي المطوع: رعايتنا للأبطال تأتي ثقة منا في قدرتهم على رفع اسم الكويت عالياً.

قامت ايست باك التابعة لشركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم برعاية فريق أبطال الكويت " كويت اكستريم سبورت " والذي شارك في البطولة الدولية الشهيرة التي تعرف بإسم الرجل الحديدى التي جرت فعالياتاتها في برشلونة حيث استطاع الفريق الكويتي وبانضمام اللاعب رابعه الهاجري من تحقيق إنجاز عالمي عندما شاركوا مع أكثر من ٢٧٠٠ بطل عالمي في البطولة. حيث كانت اللاعب رابعة الهاجري هي ثالث لاعبة كويتية تخوض مثل هذا النوع من المسابقات بتوجيهات من البطل أحمد الماجد وتصف رابعه ما واجهته من صعاب نتيجة طبيعة الطقس والبرودة ولكن إصرارها ودعم الماجد لها أتاح الفرصة لهم من تحقيق هذا الإنجاز العظيم.



وقال علي المطوع المدير في شركة علي عبد الوهاب تعليقا على هذا الإنجاز الكويتي " أن ما حققه الفريق يعتبر بحق فخرا لدولة الكويت وشبابها ويؤكد قدرة الطاقات الشابة على تحدي الصعاب والمشاركة في الفعاليات والمسابقات العالمية والمنافسة على احتلال مراكز متقدمة.

وأضاف أنه معروف عن هذه النوعية من المسابقات أنها تتطلب قدرات خاصة ولياقة بدنية وذهنية عالية و مجهودا متواصل لخوض تحديات تزيد مدتها عن ٨ ساعات حيث يبدأ السباق بالسياسة و ثم سباق الدرجات الهوائية وأخيرا سباق الجري للماراتوني.

وحول رعاية ايست باك لفريق كويت اكستريم سبورت قال علي المطوع أن هذه الرعاية والتي بدأت منذ عام ٢٠٠٤ تأتي ثقة من الشركة في دعم الشباب الكويتي القادر على رفع اسم الكويت عالياً في مختلف المحافل الدولية مؤكداً أن الشركة لن تتوانى عن تقديم الدعم للرياضيين الكويتيين وللمساهمة في خدمة المجتمع من أجل إعلاء اسم الكويت في الأوساط الدولية.

وأشار علي المطوع إلى أن رعاية شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم جاءت عن طريق واحدة من أبرز وكالاتها وهي "ايست باك" التي تعتبر من أكبر الشركات التي اكتسبت شهرة عالمية بين الرياضيين واللاعبين المحترفين وذلك جودة منتجاتها من الملابس والاكسسوارات وخاصة حفايت الظهر.

وأكد علي المطوع أن شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم تؤمن بأهمية دورها في المجتمع والذي يتأكد يوما بعد يوم من خلال رعايتها للكثير من الأنشطة والفعاليات التي تهتم الشباب الكويتي.

المحلية من الفقراء الذين يعيشون في أكوخ هم من بين أكثر المناطق تضرراً بسبب الفيضانات، كما أن الفقراء الذين يعيشون بالقرب من النهر يحاولون إعادة بناء منازلهم وتخليصها بالندى اليسير الذي يملكونه، إذ إنهم خسروا كل شيء».

وأكدت قائلة: «لقد أصبح البقاء بالنسبة لمئات الآلاف من النازحين الفلبينيين بشكل الان معركة يومية في مراكز الإيواء المؤقتة، فليس هناك ما يكفي من الماء والطعام كما تشكل المحافظة على المعايير الأساسية للنظافة تحدياً آخر في ظل انحسار مياه الفيضانات عن أكوام من النفايات والحطام في كل مكان».

ووفقاً للمجلس القومي لتسويق الاستجابة للكوارث) فقد لقي 240 شخصاً على الأقل مصرعهم، ونزح أكثر من نصف مليون شخص حتى 29 من سبتمبر الماضي، وقد أدت الفيضانات إلى تدمير جزء كبير من البنية التحتية للصحة للفلبينيين.

يذكر أن رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي بروجس البرجس، بالإضافة إلى عدد من المتطوعين سبقواون إلى جانب فريقهم للفلبين بزيارة رسمية كذلك إلى إندونيسيا، وذلك للإشراف على توزيع المساعدات على المتكوبين هناك.

مشيدة كذلك بجهود البرجس وبإشرافه على إرسال المساعدات التي أكدت أن هذا التحرك من خلال الهلال الأحمر يبقى الكويت دائماً ضمن الدول السبّاقة في تقديم المساعدات الإنسانية إلى الفلبين.

وشارت لاكتسيا في السباق ذاته إلى أن الكويت تداركت أعداد الكارثة التي منيت بها الفلبين وبادرت بتوجيه جمعية الهلال الأحمر الكويتي إلى تقديم العون والمساعدات الإنسانية لها، وذلك في إطار برنامجها الإنساني لمساندة ودعم المتأثرين من الكوارث الطبيعية.

وقالت: «إن هذا الموقف الإنساني الكبير من دولة الكويت ليس غريب، كما سيكون له بالغ الأثر في

أشادت نائب رئيس الجمعية الوطنية للصليب الأحمر الفلبيني" الفينبا لاكتسيا، بالمساعدات الكويتية الإنسانية المقدمة من دولة الكويت من خلال جمعية الهلال الأحمر الكويتي للفلبين.

وأشارت لاكتسيا في تصريح لها (كوتا) أمس إلى أن تلك المساعدات الإنسانية ستساهم في رفع المعاناة عن كثير من المتضررين من جراء الفيضانات، التي ضربت بعض المدن في الفلبين».

وقالت إن زيارة رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي بروجس البرجس، إلى جانب فريق من المتطوعين من الجمعية، يؤكد متانة العلاقات بين البلدين ووقوف الكويت بجانب كل دول العالم،



وفد جمعية الهلال الأحمر الكويتي مع لاكتسيا

## من مضابط مجلس الأمة (3) الأزمة الدستورية الأولى... خالد المسعود

نشرنا خلال شهر رمضان المبارك سلسلة من محاضر جلسات المجلس التأسيسي، ومناقشة الدستور حتى إقراره، واعتباراً من هذه الحلقة سنستعرض بعض المضابط دون ترتيب زمني محدد لمجلس الأمة، منذ المجلس الأول، وقوفاً عند بعض المحطات المهمة التي تشكل ركناً أساسياً في تفعيل الممارسة البرلمانية، وتطبيق مواد الدستور وممارسة الدورين التشريعي والرقابي للمجلس.

وفي المجلس الأول، ونظراً إلى غياب المحكمة الدستورية كان المجلس هو الفيصل في الطعون الانتخابية، وقد نظر في جلساته الأولى في عدد من الطعون، كان أطرافها تلك التي انحصرت في تغيير المرشحين، الذين فازوا بالانتخابات لأعمارهم، أو مدى إمام بعضهم بالفراءة والكتابة، إذ يشترط في العضو معرفته ذلك، فضلاً عن طعون تضمنت تهماً لبعض الأعضاء بدفع رشاوى للناخبين، لكن المجلس الأول وبعد نقاشات مطولة وبعد استماع إلى الطاعنين والشهود الواردة أسماؤهم

في ذلك لم يقبل أي طعن وقد رفضت جميعها. ومن أهم المحطات السياسية في تاريخ مجلس الأمة ما أطلق عليه الأزمة الدستورية الأولى عام 1964، إذ لم تتمكن الحكومة من الحصول على ثقة النواب، فكلما حاول رئيس الوزراء بالنيابة آنذاك المغفور له الشيخ جابر الأحمد تأدية القسم انسحبت أغلبية النواب، مما يفقد المجلس نصابه، وهو الأمر الذي أدخل البلاد في فراغ دستوري مدة شهر، كثرت فيه الأقاويل بشأن مصير البرلمان ومدى قدرته على الاستمرار، وقد توقع كثيرون أن يلجأ المغفور له الشيخ عبدالله السالم إلى استعمال حقه الدستوري بحل المجلس والدعوة إلى انتخابات جديدة خلال شهرين كما ينص الدستور، إلا أن سموه رجح قبول استقالة الحكومة وإعادة تشكيلها وطلب الثقة من مجلس الأمة مرة أخرى، ولم يكن مستجيباً لديه للجوء إلى خيار الحل، لاسيما أنه أول مجلس أمة بعد إقرار الدستور، ولذلك فإن حله من شأنه أن يزعزع ثقة الناس

بالتجربة والتمسك بها. في هذه الحلقة من «محطات سياسية» نعرض مضبطة الجلسة التي لم تتمكن فيها الحكومة من تأدية القسم، وما دار من نقاشات على أن نواصل في الحلقات القادمة تبعا لذلك، التي تمثلت في استقالة رئيس مجلس الأمة المرحوم عبدالعزيز الصقر وتداعياتها، ودعوة المغفور له الشيخ عبدالله السالم له لتعليق الاستقالة حتى عودته من رحلة العلاج في الخارج.

وفي هذه الحلقة نستكمل النقاش الدائر حول الأزمة الوزارية بعد حصول حكومة 1965 على الثقة وعودة خالد المسعود الفهيد فيها وزيراً للتربية بعد أن كان قد انسحب مع النواب في جلسة الثقة للحكومة السابقة.

### المحرر



• سعادة الرئيس:  
لي رجاها بالإيجاز لو سمحت  
• السيد الدكتور أحمد الخطيب:  
انتهيت سيادة الرئيس  
• سعادة الرئيس:  
شكراً  
• سعادة الشيخ سعد العبدالله (وزير  
الداخلية والدفاع):  
سعادة الرئيس كم كنت أتمنى أن  
يكون الكلام الذي استمعنا إليه من  
حضررات الأعضاء أن يكون بدافع  
الإخلاص... (كلام مشطوب)  
• السيد جاسم القطامي:  
(مقاطعاً) الإخلاص موجود  
سعادة الرئيس، وأنا لا أسمح له  
بهذه الكلمة...  
• سعادة الشيخ سعد العبدالله (وزير  
الداخلية والدفاع):  
اسكت، أنت تكلمت وأنا  
سأتكلم...  
• السيد جاسم القطامي:  
أنا أعترض لأن الإخلاص  
موجود...  
• سعادة الشيخ سعد العبدالله (وزير

الداخلية والدفاع):  
أنا يجب أن أتكلم...  
• السيد سليمان المطوع:  
نحن من يعرف الإخلاص...  
• سعادة الشيخ سعد العبدالله (وزير  
الداخلية والدفاع):  
اسكت سأتكلم  
• السيد جاسم القطامي  
نحن الذين لدينا الإخلاص...  
• سعادة الشيخ سعد العبدالله (وزير  
الداخلية والدفاع):  
اسكت، سأتكلم وسأتكلم...  
• السيد سليمان المطوع:  
نحن نعرف من هو المخلص.  
• السيد جاسم القطامي:  
الحديث يقول...  
• سعادة الشيخ سعد العبدالله (وزير  
الداخلية والدفاع):  
اسكت  
• سعادة الرئيس:  
يا سيد جاسم  
• سعادة الشيخ سعد العبدالله (وزير  
الداخلية والدفاع):  
أنا سأتكلم وسأتكلم

• سعادة الرئيس  
أرجو فانا لا أسمح لك أبدا بهذه  
الطريقة وأرجو من سعادة الوزير...  
• سعادة الشيخ سعد العبدالله (وزير  
الداخلية والدفاع):  
أنا أعرف لماذا قيل هذا الكلام  
وما هي الدوافع له، ومثلما أخذوا  
حريتهم بالكلام فانا سأتكلم...  
• سعادة الرئيس:  
ولكني أرجو ألا تتعرض...  
• سعادة الشيخ سعد العبدالله (وزير  
الداخلية والدفاع):  
الكلام من الطرفين، ومثلما تكلموا  
وأخذوا حريتهم في الكلام فانا يجب  
أن أتكلم، وإذا كان الكلام منصبا  
على حماية الدستور، فانا أقول أن  
الدستور بيد أمينة، أعيد مرة أخرى،  
وأقول إذا كان كلام حضرات الأعضاء  
بدافع حماية الدستور فكما قلت  
بأن الدستور بيد أمينة وتشكيل  
الحكومة مطابق للمواد التي أتت  
بالدستور، ولكنني أسف أن أقول  
بأن كل الكلام الذي استمعنا إليه ما  
هو إلا شيء في النفوس، وأنا أختص

من استمرار المناقشة بهذه الصورة  
لأنه سيحصل انشقاق بين أعضاء  
هذا المجلس ولن تأتي نتيجة  
هذا الانشقاق بالفائدة لهذا البلد  
فالمضو المحترم عبدالرزاق الخالد  
الزيد تكلم وتدخل في صلاحيات  
رئيس الوزراء، وقال كيف أن رئيس  
الوزراء أدخل وزيراً... الرئيس يعين  
من يشاء من المواطنين وهذا حق  
من حقوقه، ولكن من حق العضو  
أن يتكلم إذا كانت هناك مخالفة  
دستورية إنما ليس له الحق بأن  
يبتعد الأشخاص.

• سعادة الرئيس:  
الكلام الآن للسيد خالد الغنيم  
فليتفضل.

• السيد خالد الغنيم:  
سعادة الرئيس أنا أطلب من  
المجلس الموقر الموافقة على إلغاء  
بيان الحكومة وأطلب التصويت  
على ذلك.

(بعض السادة الأعضاء: لا، لا)

• السيد يعقوب الحمضي:  
سعادة الرئيس الموضوع الذي  
أحب أن أتطرق إليه يتعلق بموقف  
السيد وزير التربية والتعليم خلال  
هذه الأزمة، وكذلك موقف سعادة  
رئيس مجلس الوزراء من الواضح  
والجلي للجمهور يا سيادة الرئيس  
أن السيد وزير التربية والتعليم كان  
معارضاً تماماً وبكل وضوح لموقف  
الوزارة، وكان مشاركاً مشاركة كاملة  
لمعارضتي الحكومة في ذلك الوقت،  
ومتعاوناً مع من طعنوا الحكومة  
بأنها طمطعت الدستور فكان من  
المفروض أن يتقدم السيد الوزير  
بإستقالته، وهذا ما توقعه الجميع،  
ولكن لم يتقدم السيد الوزير  
بالاستقالة، وكان التوقع الثاني  
هو أن يقصى من منصبه، وهذا  
أيضاً لم يحصل، واستغرب الناس  
وأخذوا يتساءلون ما هذا التناقض  
في الموقف؟ بعد ذلك استقالت  
الوزارة وأصدرت بياناً واتهمت به  
أعضاء المجلس، الذين عارضوها  
واتهموها بأنهم أفتعلوا الأزمة وكان  
من ضمن هؤلاء الأعضاء سعادة

وزير التربية والتعليم، وبعد ذلك  
تشكلت الوزارة الجديدة، وللعجب  
والظامة الكبرى أن يأتي السيد وزير  
التربية والتعليم من ضمن هذه  
الوزارة، بل وأكثر من ذلك، لقد أتت  
معظم هؤلاء الوزراء في هذه الوزارة  
مع احترامي، هم من ترشيحات  
السيد وزير التربية والتعليم وأنا لا  
اعترض ولا أؤيد وجودهم في هذه  
الوزارة، لأن هذا ليس من شأنه وأنا  
أريد أن أتكلم عن الموضوع الذي  
سبق أن تكلمت فيه، وأود أن أتكلم  
فيه، وهو أن هذه الأزمة المفتعلة  
لا تقتصر على بعض أعضاء هذا  
المجلس، ولا تقتصر على موقف  
السيد وزير التربية والتعليم، بل  
هناك من يشارك في هذه الأزمة،  
هناك أطراف عديدة وهناك مؤامرة  
كبيرة، وجميع أبناء الشعب اليوم  
يتكلمون بأعلى أصواتهم ويتهمون  
بأن هناك مؤامرة حتى سعادة  
رئيس مجلس الوزراء وللأسف  
أدخل في هذه المعركة أيضاً، وهناك  
استفسار وتساؤل كيف يكون ذلك؟  
وما هو القصد؟ وما هو الهدف؟  
ويأتي الجواب أن الهدف هو القضاء  
على هذا المجلس والقضاء على  
الحياة النيابية وهذه المعاكسب  
الشعبية والقضاء على الدستور،  
لقد قال صاحب السمو في افتتاح  
هذه الدورة بيتاً من الشعر مرشداً  
وناصحاً لابنائه وعلى ما أذكر  
أنه قال:

تبدى الأمور باهل الرأي ما صلحت  
وإن تولت فبلا لاشرار تنقاد  
وأنا أريد أن أعرف وإن يكون  
الحكم هو الشعب فإنهم أهل الرأي  
ومن هم الإشرار ومن هم أهل الرأي  
في هذه الأزمة؟

• سعادة خالد المسعود (وزير  
التربية والتعليم):

سعادة الرئيس كنت أود أن  
لا أتكلم بهذه الجلسة، ولكنني  
اضطرت لأن أتكلم وسأتكلم بكل  
صراحة وبكل وضوح، إن هذه  
الكلمات التي قيلت على لسان  
العضو المحترم يعقوب الحمضي

ما هي الادعاء عن النفس ويصفتي  
ممثلًا للشعب قبل أن أكون وزيراً  
يجب علي أن أقف بجانب الشعب  
دائماً فأقولها بصراحة واضحة  
حتى لو أغضبت كثيراً من الناس  
بأن جميع الحكومة التي تولت زمام  
الامر في البلد لم تشغل أو تعمل  
لصالح الطبقة الفقيرة والطبقة  
المتوسطة وعلى ذلك دخلت في  
السلطة التنفيذية، وأنا مؤمن  
إيماناً مطلقاً بأن هاتين الطبقتين  
يجب أن تعيشا وأن يرفع أهلهما  
الراس عالياً، وهذا العهد هو العهد  
الديمقراطي الذي يمثل فيه أبناء  
هذا الشعب الغالبية في الحكم،  
فعندما أتيت إلى السلطة التنفيذية  
وتقدمت المشاريع بالنسبة للطبقة  
الفقيرة والطبقة المتوسطة كانت  
تجد أمامها العثرات وقيل لي بما  
معناه، وقيل أيضاً بهذا المجلس،  
انتم دلعتم الكويتيين، سادة  
الرئيس إن هذه الكلمات التي قيلت  
بهذه المعركة من قبل الأخوة أنا  
مسند لها وساتصبر هذه المعركة  
وأدافع عنها حتى النهاية، ولا أؤمن  
بأي فرد يأتي من طبقة لا تمثل  
الشعب بل الرأي أن يجب أن يكون  
للشعب وحده، أما هذه الفتنة التي  
شارت معارضة للوزراء السابقين  
فموقفي منها كان واضحاً وصريحاً  
إمام الوزراء أنفسهم، إذ قلت في  
مجلس الوزراء أنني متضامن مع  
الكتلة البرلمانية وأتضامن معكم  
مهما كان ولن أضربكم من الخلف  
بل سأضربكم من الأمام، أنني  
صريح ولن أخاف من أحد ولن أرجو  
أحدًا لأنني اعتدت أنني إذا كنت  
قد وصلت إلى كرسي الوزارة أو  
كرسي النيابة فأذني أوصلني هو  
الشعب ولم يوصلني أي فرد إلى هذا  
الكرسي، أما قول الأخوان بأن الدور  
الذي كنا نحكم به قد انتهى، بمن  
هم حكوا الكويت كذا سنة، ولا يزال  
الفقر موجوداً والملايين تصرف  
بدون ترتيب وبدون تنظيم، أما أن  
نحكم بفتنة كانت تحكمتنا بالسابق  
وتصرف هذه الأموال إلى

• سعد العبدالله: كنت أتمنى أن يكون الكلام الذي استمعنا إليه بدافع (الإخلاص)...

• عبدالعزيز الصقر: أنا لا أسمح لك بهذه الكلمة ولا أسمح لك بهذه الطريقة...

• محمد الرشيد: لماذا افتعل وزير التربية هذه الأزمة والشهامة تحتم عليه ألا يقبل دخول الوزارة؟

# يرد: نعم انسحبت... وأنا لا أظعن من الخلف بل من الأمام



محمد الرشيد



خالد المسعود



جاسم القطامي



حمود المصنف



عبدالعزیز الصقر



الشيخ سعد الجبيرة

**ب -** الرد على قول بمس شخص طالب الكلام، اعتقد أن هذا شيء تم. **ج -** طلب التأجيل أو ارجاء النظر في الموضوع المطروح للبحث الى ما بعد الفصل في موضوع آخر يجب البت فيه أولا. **د -** طلب ائفال باب المناقشة. ولهذه الطلبات بترتيبها المذكور اولوية على الموضوع الاصيل ويترتب عليها وقف المناقشة فيه حتى يصدر قرار المجلس بشأنها، فانا بموجب هاتين الفقرتين (ج) التي تنص على طلب التأجيل او ارجاء النظر في الموضوع المطروح الى ما بعد الفصل في موضوع آخر يجب البت فيه اولاً، وهذا ينطبق على البيان، وبعد ذلك تأتي الى الفقرة (د) التي تنص على ائفال باب المناقشة وبموجبها طلب من المجلس باسم الحكومة قفل باب المناقشة والتصويت على هذه الرغبة وترك الامر للتراسة. (بعض السادة الاعضاء: موافقة).

**سعادة الرئيس:** الرأي في هذا المجلس. **السيد الدكتور احمد الخليل:** نقطة دستورية. **سعادة الرئيس:** تفضل **السيد الدكتور احمد الخليل:** نقطة دستورية، سيادة الرئيس، نحن ليس لدينا مانع من ائفال باب المناقشة إنما نريد ان نسلج هنا ان هناك مخالفة دستورية متكررة ارتكبت ووافقت على ارتكابها الاغلبية البرلمانية الموجودة بهذا المجلس اذ سجل هذا، سيادة الرئيس، فنحن نرضى، لأننا الآن أقرنا مادة دستورية، وحتى الآن لم نعرف الجواب عليها، اثرناها في العام الماضي، سيادة الرئيس، واهملوها وذهبت، ففي العام الماضي عندما اثرنا المخالفة الدستورية ذهب ماتت يا سيادة الرئيس، ردوا عليها في اول السنة واصبحوا ابطال الدستور، والان نفس المخالفة موجودة لأن الوزارة لم تتغير، نفس الوزارة يا سيادة الرئيس ونفس المخالفة الدستورية، فإذا كانوا يريدون ان يلقوها فيلنفضلوا ويسجلوا على انفسهم مخالفة الدستور. **سعادة يوسف السيد هاشم:** (وزير الدولة)

سيادة الرئيس، اننا اعتقد ان الموضوع الذي اشاره الزميل المحترم الدكتور الخطيب هذا يبدي فيه الدكتور الخبير الدستوري رايه عما اذا كان يحق مثلا هذا العمل او لا بين الزملاء وبين الكتل، انما الذي اعتقده واحب ان اقول ان بيان صلب البيان والحكومة اخذته في اعتيادها، وهي تخشى ما يخشاه الزميل المحترم من ان تتكرر الازمات بسبب هذه المادة، فانا عند طلبي الاول وارجو من سعادتكم ان تطلبوا التصويت على طلبي وهو ائفال باب المناقشة المقدم باسم الحكومة. **سعادة الرئيس:** هل يكتفي المجلس بهذا القدر من النقاش؟ (السادة الاعضاء: نتحفي).

وهذه التساؤلات موجهة ايضا من الزملاء انفسهم، فلا اعتقد ان هناك داعيا للمناقشة. **سعادة الرئيس:** هذا تعقيب عن التشكيل او تعقيب عن المرسوم بالذات. **السيد زيد الكاظمي:** ولكن الاعتراض لم يحدد الآن يا سيادة الرئيس، فهل وقف احد وقال ان هذه الوزارة مخالفة للمادة (131) من الدستور؟

انما كان السؤال موجهاً للاعضاء بانه لماذا فسرتم المادة (131) من الدستور هكذا؟ هل هم مقتنعون بان تفسير المادة (131) من الدستور انه لا يجوز للوزير ان يجمع بين الوزارة والتجارة؟ اذا كان هذا هدفهم فيفتضلوا ويأتوا من هذه الناحية، اما الآن فليس هناك شيء محدد، واننا اعتقد ان هذه مخالفة اصلا. **سعادة الرئيس:** (موجهها كلامه للسيد حمود النصف بقوله) هل طلبت الكلام؟ **السيد حمود النصف:** اي نعم. **سعادة الرئيس:** تفضل. **السيد حمود النصف:** سيادة الرئيس، لقد تكلم وزير الدولة وقال ان الوزراء المستقلين قد دعوا، نعم لقد دعي الوزراء المستقلين وذهبتا الى رئيس مجلس الوزراء بالرغم من انه لم تكن لنا الرغبة في العودة وطلب منا الدخول في الوزارة، فلنا على اي اساس ندخل الوزارة وقد عرفنا بان هناك زملاء قد اشاروا الازمة في داخل مجلس الوزراء، وهم الآن موجودون، فما معنى الارسال علينا اذن؟ اننا اريد ان اوضح هذا الرأي العام حتى لا يقال اننا رفضنا خدمة هذا الوطن، انما نحن وجدنا ان دخولنا في هذه الوزارة، وهي نفس الوزارة التي افتعلت الازمة في داخلها وخارجها، خطأ، واعتقد ان كل وزير ياتي بالدخول فيها.

**السيد ابراهيم خريبط:** سيادة الرئيس، يبدو لي ان بعض الاعضاء يريدون معارضة المادة (110) من الدستور، فالمادة (110) من الدستور تقول «عضو مجلس الامة حر فيما يبيده من الآراء والاقتراحات بالمجلس او اجانته، ولا تجوز مؤاخذته عن ذلك بحال من الاحوال، فإذا كان النائب لا تجوز مؤاخذته بحال من الاحوال في المجلس فكيف يؤخذ على مجموعة من النواب عندما ابداوا رايهم وهل يحق لاي نائب ان يعارض راي نائب آخر اذا هو ابدي رايه؟ او ان النواب اعتبروا الآن وزراء، وبعض الاعضاء يريدون ان يوجهوا لهم الاستئلة؟ سيادة الرئيس في الحقيقة اننا من مؤيدي تشكيل الحكومة السابقة لانها باعتقادي جاءت مطابقة للمادة (6) من الدستور التي تقول «نظام الحكم في الكويت، ديمقراطي السيادة فيه للأمة مصدر السلطات جميعا، فإذا كان نظام الحكم في الكويت ديمقراطيا والسيادة فيه للأمة، اذن يجب ان تكون الحكومة ممثلة من جميع الطبقات الكادحة في البند، وهذا هو المعنى الصحيح للمادة لأن الحكم الذي عندنا ليس اشتراكيا، ولا دكتاتوريا ولا شيوعيا، انما الحكم عندنا ديمقراطي والشيء الاخير، سيادة الرئيس، يبدو لي ان بعض الاخوان يعتقدون ان الوزارة الحالية فيها ناس تجار، وتعيبينهم مخالف للمادة (131) من الدستور، فإذا كان هذا برأيهم صحيحا عليهم ان يتقدموا باستجواب او بسؤال او بمعارضة مظلما عارض الاخوان الاخرون واستحبوا من الجلسة. **سعادة يوسف السيد هاشم:** (وزير الدولة)

سيادة الرئيس المادة (83) من اللائحة الداخلية تقول «يؤذن دائما بالكلام في الاحوال الآتية: أ - توجيه النظر الى مراعاة احكام الدستور ولائحة المجلس الداخلية، وهذا لسنا بصدده الآن.

## الدكتور الخطيب: لم يتغير شيء ونفس المخالفة الدستورية قائمة فلم تتغير الوزارة

### مشادة كلامية بين الشيخ سعد ورئيس المجلس وبينه وبين جاسم القطامي وسليمان المطوع

**سعادة الشيخ سعد الجبيرة:** (وزير الداخلية والدفاع) من الواضح، سيادة الرئيس، ان اكثر الاعضاء خرجوا في مناقشتهم عن اطار المادة (131) من الدستور، وعندما وقفت قبل برهة، وقلت ان استمررا المناقشة بهذه الصورة لن ياتي بالخير على هذا البلد، فقد كنت اعني ما اقول، واريد الآن ان اسال الخبير الدستوري وارجو ان يجاوبني عليه هل من حق الاعضاء السلطة التشريعية التدخل في صلاحية السلطة التنفيذية؟ **السيد الدكتور الخبير الدستوري:** لا اعرف اي نوع من الصلاحيات تقصد بالتدخل فيها؟ هل تقصد المناقشة الجارية حول المرسوم؟ ام عمل الوزارة؟

**سعادة الشيخ سعد الجبيرة:** (وزير الداخلية والدفاع) اولاً عن المرسوم وثانياً عن تشكيل الوزارة. **السيد احمد الفوزان:** لا، نحن الآن بصدد المرسوم، (ثم اذن للسيد الدكتور الخبير الدستوري بالكلام). **السيد الدكتور الخبير الدستوري:** مراسيم تشكيل الوزارة تتضمن عملياً، قدر من العمل منسوب الى رئيس الدولة وهذا لا يجوز ان يكون محل نقاش في المجلس بطريق مباشر او بطريق غير مباشر، وقد منه ينسب الى رئيس الوزراء والى الوزراء، وهذا يجوز مناقشته الكلام فيه في المجلس فإن يمكن التعليق على المراسيم تعلقاً لا بمس دور رئيس الدولة اطلاقاً لا بطريق مباشر ولا بطريق غير مباشر. **سعادة الشيخ سعد الجبيرة:** (وزير الداخلية والدفاع) نحن الآن نقاش المراسيم الاميرية والتي تشمل تشكيل الوزارة.

**السيد زيد الكاظمي:** (وزير الداخلية والدفاع) نحن ان شاء الله لا نناقش المراسيم الاميرية والتي تشمل تشكيل الوزارة. **السيد محمد الرشيد:** سيادة الرئيس، كما حصلت، هي سؤال رئيس الوزراء كيف قبلت التعاون مع وزراء معينين او سؤال للوزراء كيف قبلتم التعاون مع رئيس الوزراء فهذا يكون مقبولاً لأنه ليس له علاقة بتخص رئيس الدولة.

**السيد زيد الكاظمي:** سيادة الرئيس نقطة نظام. **سعادة الرئيس:** تفضل. **السيد زيد الكاظمي:** سيادة الرئيس، من المفهوم انه اذا كانت هناك نقطة دستورية تثار حول مادة تناقش، اما الآن فنحن لم نر ان هناك تركيزاً في هذا الجدل والنقاش الذي دار، ولم نر ان هناك مخالفة دستورية او ان هناك نقطة دستورية، هل يتفق الاخوان مع الاكثرية في تفسير المادة (131) من الدستور، وهل هناك الآن تركيز او اعتراض على تشكيل الوزارة من ناحية المادة (131) من الدستور حتى يكون النقاش منحصراً عليها؟

اما الآن فنناقشنا غير محدد ابدأ، واننا الآن ارى ان هناك تساؤلات، والتساؤلات موجهة الى الاعضاء المجلس انفسهم، وهذه اعتقد انها ليست في صلب الموضوع، اما صلب الموضوع فهو موجود امامنا، وهو ان هناك مرسوموا اميرياً، ووزراء حلقوا اليمين الدستورية، وهناك بيان وزارى فإذا كان هناك اي اعتراض دستوري يفسح المجال لمناقشته، اما اذا لم يكن هناك اعتراض دستوري بل هناك تساؤلات

الكهرباء وطلب من رئيس ديوان المحاسبة... **سعادة الرئيس:** أرجو... **السيد محمد الرشيد:** لا تكلم يا سيادة الرئيس **سعادة الرئيس:** تكلم، ولكن دون ذكر اسماء الأشخاص **السيد محمد الرشيد:** حلت البركة فلن اعرض لذكر الأشخاص. **السيد احمد الفوزان:** نقطة نظام سيادة الرئيس **سعادة الرئيس:** تفضل **السيد احمد الفوزان:** سيادة الرئيس، سيادة الرئيس اطلب من الاخوان وارجوهم بان لا يتعرضوا للاشخاص. **سعادة الرئيس:** لقد قلت ذكر الأشخاص ممنوع **السيد احمد الفوزان:** كلنا إخوان وكلنا جماعة... **سعادة الرئيس:** انتهى الموضوع فانا عارضته... **السيد احمد الفوزان:** أرجو ان يكونوا دائماً... **سعادة الرئيس:** ذكر الاسماء ممنوع. **السيد محمد الرشيد:** سيادة الرئيس عندما اتى سيادة وزير الكهرباء الذي استقال اخيراً طلب من رئيس ديوان المحاسبة عندما وجد ان الفوضى ضاربة اظانها ان ياتي ليرى هذه الوزارة ويرى ما يرى، ولا اعرف ما هو الموجود في هذه الوزارة، فمن هنا ثارت الفائرة.

**سعادة الرئيس:** اننا لا نسمح ايضا بالخروج، ولو ان سيادة الوزير قد خرج، ولكني الآن لن اسمح بخروجك هذا، ولكني النقاش بالصميم. **السيد محمد الرشيد:** سيادة الرئيس، اسمح لي بكلمة. **سعادة الرئيس:** تفضل **السيد محمد الرشيد:** سارة، سيادة الرئيس، على الأخ الزميل خالد المصنف، نحن لم نكن اوصياء على احد ابدأ، انما نحن اوصياء على الدستور فقط، نحن لم نكن اوصياء الا على الدستور، وعلى ما اقسماً عليه، اما بالنسبة للاخ الزميل خليفة الجري، عندما قال اننا لم نثبت من هو بهذه الوزارة وهو يتاجر، فهل ثبت عندهم قانونياً او دستورياً بان الوزارة التي استقلت، واننا لا أدفع عن الوزارة التي استقلت او الوزارة الموجودة الآن والتي ستاتي فيما بعد، انما هل ادينوا قانونياً وشرعياً وثبت انهم يتعاملون مع الحكومة؟ وهل هناك اداة قانونية او شرعية؟ سيادة الرئيس على من هذا التفریح؟ **السيد مبارك الديوس:** نقطة نظام سيادة الرئيس. **سعادة الرئيس:** (موجهها كلامه الداخلية والدفاع.

صفحات الصحف، اننا احيله الى محاضر الجلسات، ويرى من هو الذي كان يعارض الحكومة، ومن هو الذي كان يؤيد الحكومة، ويقول ان الحكومة تتمتع بتأييده وثقته اذا كانت القضية تالعباً بالالفاظ واستعراضاً لعضلات فنحن لسنا لها، اما اذا كانت القضية قضية حق وعدل فنحن مستعدون دوماً وايداً، واينى أرجو من الاخوان الكرام ان لا يتعرضوا لاي شخص او لاي عضو بالاستهجان او بالقدح او بالذم، انتي حينما اقول لماذا ولماذا، فإن من حقي ذلك لانني قد سمعت كلاماً اعتقد انه ماس بي كواحد من الذين عرض بهم الآن، وان هذا المجلس نحن لا نقبل من اي انسان كان ان يتكلم ويستعرض العضلات ويتاجر بالكلام، نحن يا سيادة الرئيس للاشخاص. **سعادة الرئيس:** نحن يا سيادة الرئيس لا نسجل كلامك، ولكن نحن ندعا حق وعدل فلا يجوز لاي عضو من الاعضاء ان يقف في هذا المجلس ويجعل من نفسه وصياً علينا او على احد، ونحن ايضا لا نقبل ان نكون اوصياء على الآخرين، انما اردت ان ارد شيئاً من هذه الكلمات، لأن كلاماً قبل كله مغالطات وكله يتنافى مع الحقيقة، يقولون لماذا سكتوا الآن عن هذه الحكومة، عارضوا بالامس ووقفوا بالنسبة للمادة (131) من الدستور، واقول لقد كانت لدينا القناعة التامة وحسب معلوماتنا وحسب الاشياء الرسمية التي بايدينا ان هناك في الوزارة من يتعارض مع مضمون المادة (131) من الدستور، اما بالنسبة للوزارة الحاضرة فإنه اذا ثبت لنا ان هناك من يتعارض مع مضمون هذه المادة فسوف نكر ما قلناه وما علمناه في المستقبل.

**السيد محمد الرشيد:** سيادة الرئيس في الواقع ان الاخ سيادة وزير التربية والتعليم تكلم كلاماً حلواً، ولكني اعتقد ان ما يهم هو الفعل وليس الكلام الحلو، سيادة الرئيس، الواقع ان سيادة وزير التربية والتعليم كثير النسيان فهو يقول من وقف بهذا المجلس وتكلم عدة مرات على كل الوزراء قبل ان يكون وزيراً وعندما استلم الوزارة ردد علينا كلمة المتفرج غير اللاعب، دائماً يردد هذه الكلمة والمحاضر تشهد بذلك فهو يردد علينا كلمة المتفرج غير اللاعب فاین ذاك الكلام من هذا الكلام، سيادة الرئيس لاي شيء اتى سيادة وزير التربية والتعليم لهذه الوزارة؟ كيف ياتي وهو قد طعن فيه بانه مخالف للدستور هو شخصياً، كيف قبل ان يدخل الوزارة، بإمكانه ان ياتي ويدافع عن الشعب بمكانه كناكب، لانه مطعون فيه في هذه الوزارة فبيان استقالة الوزارة السابقة طعن له شخصياً فكيف اتى؟ وكيف وافق رئيس الوزراء على إدخاله في هذه الوزارة؟ يجب عليه ان لا يوافق فالمروءة تحتم عليه ان لا يوافق، والشهامة تحتم عليه ان لا يوافق، يا سيادة الرئيس لاي شيء افتعل هذه الازمة لقد افتعل الازمة عندما اتى عبدالعزيز الشايع واستلم وزارة

التربية والتعليم). **سعادة خالد المسعود (وزير التربية والتعليم):** فانا قلت هذا الكلام امام صاحب السمو وكان رئيس مجلس الامة حاضراً وقلت ان المستشفيات لا تستقبل ابناء الطبقة الفقيرة، وقلت ان ابناء الطبقة الفقيرة في الكويت منهكون ومحتفرون، ويجب ان يرفعوا اصواتهم واننا اعلناها باننا سامتل هذه الطبقة حتى النهاية، ومعارضتكم كلها معروفة واننا اعرف ماذا تريدون اما اننا فلن نتصلوا اليها واننا مستعد اذا كنتم تريدونها بالمواجهة، واذا كانت باثار فانا لها.

(بعض السادة الاعضاء: ضحك) (تصفيق من بعض السادة المتفرجين) **سعادة الرئيس:** لا يجوز للمتفرجين التصفيق ولا الاستحسان ولا الاستهجان **السيد خالد المصنف:** سيادة الرئيس قبل ان ابدأ في كلامي ارجو ان يتسع صدر الرئاسة لي، كما ارجو من الزملاء الكرام ان تتسع صدورهم ايضا لانني سارد على نقاط او بمعنى واضح على مغالطات قيلت في هذا المجلس وعلى مسمع من الاعضاء المحترمين والزوار المحترمين وهذه مغالطات يا سيادة الرئيس لم يبتغ منها سوى استعراض العضلات وقيل كل شيء قبل كلام وما ابدهه عن الحقيقة، كلام قيل من قبل، ولا اقول هذا من عندياتي... وانما اقولها من محاضر الجلسات اتهمنا حينما انسحبنا من الجلسة الماضية باننا مدفوعون من قبل اناس همهم حل المجلس والقضاء على الحياة البرلمانية، وانه ليشرفنا ان نعلن على الملأ اجمع اننا اول من يحافظ على الحياة البرلمانية، اول من يعضون بالثواب من اجل المحافظة على الحياة البرلمانية، اخذ علينا انسحابنا من الجلسة الماضية ونسمع الآن في هذه الجلسة لماذا ينسحبون، وقيل بهذا المجلس من اناس قالوا الآن لماذا ينسحبون؟ قالوا ان لكل عضو الحق في ان ينسحب ولكل كتلة برلمانية الحق دائما وايداً، والناحية الاخرى اننا في هذا المجلس منساوون ولا يحق لأحد الاعضاء الكلام، وان يتخذ صفة الادعاء ويتهم غيره، لا يجوز ابدأ باي حق، هم يتساملون بماذا يفسرون المادة (131) من الدستور؟ لماذا تكلموا في الجلسة الماضية وسكتوا الآن؟ واننا استاءل ايضا باي حق هم يقولون مثل هذا الكلام؟ هل هم اوصياء على، وهل هم الذين اتوا بنا إلى هذه الندوة؟ باي حق هل اجازت لهم اللائحة الداخلية ذلك؟ طبعاً لا، والمخالطة الاخرى والتي كثيرا ما نسمع بها في المجتمعات والاندية وفي كل مكان نحن نعارض الحكومة نحن ضد الحكومة، يا سيادة الرئيس اننا احيل كل من سمع هذا الكلام سواء قيل هنا او قيل على

التربية والتعليم). **سعادة خالد المسعود (وزير التربية والتعليم):** فانا قلت هذا الكلام امام صاحب السمو وكان رئيس مجلس الامة حاضراً وقلت ان المستشفيات لا تستقبل ابناء الطبقة الفقيرة، وقلت ان ابناء الطبقة الفقيرة في الكويت منهكون ومحتفرون، ويجب ان يرفعوا اصواتهم واننا اعلناها باننا سامتل هذه الطبقة حتى النهاية، ومعارضتكم كلها معروفة واننا اعرف ماذا تريدون اما اننا فلن نتصلوا اليها واننا مستعد اذا كنتم تريدونها بالمواجهة، واذا كانت باثار فانا لها.

(بعض السادة الاعضاء: ضحك) (تصفيق من بعض السادة المتفرجين) **سعادة الرئيس:** لا يجوز للمتفرجين التصفيق ولا الاستحسان ولا الاستهجان **السيد خالد المصنف:** سيادة الرئيس قبل ان ابدأ في كلامي ارجو ان يتسع صدر الرئاسة لي، كما ارجو من الزملاء الكرام ان تتسع صدورهم ايضا لانني سارد على نقاط او بمعنى واضح على مغالطات قيلت في هذا المجلس وعلى مسمع من الاعضاء المحترمين والزوار المحترمين وهذه مغالطات يا سيادة الرئيس لم يبتغ منها سوى استعراض العضلات وقيل كل شيء قبل كلام وما ابدهه عن الحقيقة، كلام قيل من قبل، ولا اقول هذا من عندياتي... وانما اقولها من محاضر الجلسات اتهمنا حينما انسحبنا من الجلسة الماضية باننا مدفوعون من قبل اناس همهم حل المجلس والقضاء على الحياة البرلمانية، وانه ليشرفنا ان نعلن على الملأ اجمع اننا اول من يحافظ على الحياة البرلمانية، اول من يعضون بالثواب من اجل المحافظة على الحياة البرلمانية، اخذ علينا انسحابنا من الجلسة الماضية ونسمع الآن في هذه الجلسة لماذا ينسحبون، وقيل بهذا المجلس من اناس قالوا الآن لماذا ينسحبون؟ قالوا ان لكل عضو الحق في ان ينسحب ولكل كتلة برلمانية الحق دائما وايداً، والناحية الاخرى اننا في هذا المجلس منساوون ولا يحق لأحد الاعضاء الكلام، وان يتخذ صفة الادعاء ويتهم غيره، لا يجوز ابدأ باي حق، هم يتساملون بماذا يفسرون المادة (131) من الدستور؟ لماذا تكلموا في الجلسة الماضية وسكتوا الآن؟ واننا استاءل ايضا باي حق هم يقولون مثل هذا الكلام؟ هل هم اوصياء على، وهل هم الذين اتوا بنا إلى هذه الندوة؟ باي حق هل اجازت لهم اللائحة الداخلية ذلك؟ طبعاً لا، والمخالطة الاخرى والتي كثيرا ما نسمع بها في المجتمعات والاندية وفي كل مكان نحن نعارض الحكومة نحن ضد الحكومة، يا سيادة الرئيس اننا احيل كل من سمع هذا الكلام سواء قيل هنا او قيل على

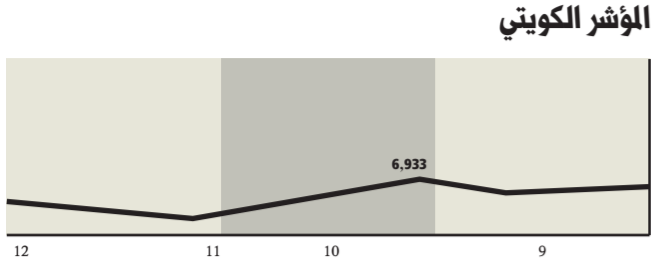
التربية والتعليم). **سعادة خالد المسعود (وزير التربية والتعليم):** فانا قلت هذا الكلام امام صاحب السمو وكان رئيس مجلس الامة حاضراً وقلت ان المستشفيات لا تستقبل ابناء الطبقة الفقيرة، وقلت ان ابناء الطبقة الفقيرة في الكويت منهكون ومحتفرون، ويجب ان يرفعوا اصواتهم واننا اعلناها باننا سامتل هذه الطبقة حتى النهاية، ومعارضتكم كلها معروفة واننا اعرف ماذا تريدون اما اننا فلن نتصلوا اليها واننا مستعد اذا كنتم تريدونها بالمواجهة، واذا كانت باثار فانا لها.

(بعض السادة الاعضاء: ضحك) (تصفيق من بعض السادة المتفرجين) **سعادة الرئيس:** لا يجوز للمتفرجين التصفيق ولا الاستحسان ولا الاستهجان **السيد خالد المصنف:** سيادة الرئيس قبل ان ابدأ في كلامي ارجو ان يتسع صدر الرئاسة لي، كما ارجو من الزملاء الكرام ان تتسع صدورهم ايضا لانني سارد على نقاط او بمعنى واضح على مغالطات قيلت في هذا المجلس وعلى مسمع من الاعضاء المحترمين والزوار المحترمين وهذه مغالطات يا سيادة الرئيس لم يبتغ منها سوى استعراض العضلات وقيل كل شيء قبل كلام وما ابدهه عن الحقيقة، كلام قيل من قبل، ولا اقول هذا من عندياتي... وانما اقولها من محاضر الجلسات اتهمنا حينما انسحبنا من الجلسة الماضية باننا مدفوعون من قبل اناس همهم حل المجلس والقضاء على الحياة البرلمانية، وانه ليشرفنا ان نعلن على الملأ اجمع اننا اول من يحافظ على الحياة البرلمانية، اول من يعضون بالثواب من اجل المحافظة على الحياة البرلمانية، اخذ علينا انسحابنا من الجلسة الماضية ونسمع الآن في هذه الجلسة لماذا ينسحبون، وقيل بهذا المجلس من اناس قالوا الآن لماذا ينسحبون؟ قالوا ان لكل عضو الحق في ان ينسحب ولكل كتلة برلمانية الحق دائما وايداً، والناحية الاخرى اننا في هذا المجلس منساوون ولا يحق لأحد الاعضاء الكلام، وان يتخذ صفة الادعاء ويتهم غيره، لا يجوز ابدأ باي حق، هم يتساملون بماذا يفسرون المادة (131) من الدستور؟ لماذا تكلموا في الجلسة الماضية وسكتوا الآن؟ واننا استاءل ايضا باي حق هم يقولون مثل هذا الكلام؟ هل هم اوصياء على، وهل هم الذين اتوا بنا إلى هذه الندوة؟ باي حق هل اجازت لهم اللائحة الداخلية ذلك؟ طبعاً لا، والمخالطة الاخرى والتي كثيرا ما نسمع بها في المجتمعات والاندية وفي كل مكان نحن نعارض الحكومة نحن ضد الحكومة، يا سيادة الرئيس اننا احيل كل من سمع هذا الكلام سواء قيل هنا او قيل على

التربية والتعليم). **سعادة خالد المسعود (وزير التربية والتعليم):** فانا قلت هذا الكلام امام صاحب السمو وكان رئيس مجلس الامة حاضراً وقلت ان المستشفيات لا تستقبل ابناء الطبقة الفقيرة، وقلت ان ابناء الطبقة الفقيرة في الكويت منهكون ومحتفرون، ويجب ان يرفعوا اصواتهم واننا اعلناها باننا سامتل هذه الطبقة حتى النهاية، ومعارضتكم كلها معروفة واننا اعرف ماذا تريدون اما اننا فلن نتصلوا اليها واننا مستعد اذا كنتم تريدونها بالمواجهة، واذا كانت باثار فانا لها.

(بعض السادة الاعضاء: ضحك) (تصفيق من بعض السادة المتفرجين) **سعادة الرئيس:** لا يجوز للمتفرجين التصفيق ولا الاستحسان ولا الاستهجان **السيد خالد المصنف:** سيادة الرئيس قبل ان ابدأ في كلامي ارجو ان يتسع صدر الرئاسة لي، كما ارجو من الزملاء الكرام ان تتسع صدورهم ايضا لانني سارد على نقاط او بمعنى واضح على مغالطات قيلت في هذا المجلس وعلى مسمع من الاعضاء المحترمين والزوار المحترمين وهذه مغالطات يا سيادة الرئيس لم يبتغ منها سوى استعراض العضلات وقيل كل شيء قبل كلام وما ابدهه عن الحقيقة، كلام قيل من قبل، ولا اقول هذا من عندياتي... وانما اقولها من محاضر الجلسات اتهمنا حينما انسحبنا من الجلسة الماضية باننا مدفوعون من قبل اناس همهم حل المجلس والقضاء على الحياة البرلمانية، وانه ليشرفنا ان نعلن على الملأ اجمع اننا اول من يحافظ على الحياة البرلمانية، اول من يعضون بالثواب من اجل المحافظة على الحياة البرلمانية، اخذ علينا انسحابنا من الجلسة الماضية ونسمع الآن في هذه الجلسة لماذا ينسحبون، وقيل بهذا المجلس من اناس قالوا الآن لماذا ينسحبون؟ قالوا ان لكل عضو الحق في ان ينسحب ولكل كتلة برلمانية الحق دائما وايداً، والناحية الاخرى اننا في هذا المجلس منساوون ولا يحق لأحد الاعضاء الكلام، وان يتخذ صفة الادعاء ويتهم غيره، لا يجوز ابدأ باي حق، هم يتساملون بماذا يفسرون المادة (131) من الدستور؟ لماذا تكلموا في الجلسة الماضية وسكتوا الآن؟ واننا استاءل ايضا باي حق هم يقولون مثل هذا الكلام؟ هل هم اوصياء على، وهل هم الذين اتوا بنا إلى هذه الندوة؟ باي حق هل اجازت لهم اللائحة الداخلية ذلك؟ طبعاً لا، والمخالطة الاخرى والتي كثيرا ما نسمع بها في المجتمعات والاندية وفي كل مكان نحن نعارض الحكومة نحن ضد الحكومة، يا سيادة الرئيس اننا احيل كل من سمع هذا الكلام سواء قيل هنا او قيل على

## حمود النصف: نعم طلبوا منا دخول الحكومة لكننا رفضنا المشاركة في نفس الوزارة التي افتعلت الازمة في داخلها وخارجها



1,000 الدينار

3,508 \$

2,326 €

## اقتصاد

8

## تقرير أسواق المال الخليجية في نوفمبر

## «الكويتي» يتصدر الخاسرين ومكاسب «الدوحة» و«مسقط» محدودة

## «السعودي» على شاكلة الأسواق العالمية ومعظم تداولاته مستقرة

علي العنزي

تصدر سوق الكويت الخاسرين خلال شهر نوفمبر، إذ فقد 414 نقطة هي نسبة 5,6 في المئة، ليستقر مع إقبال آخر يوم قبل العطلة على مستوى 6933 نقطة، فأقدا مستوى 7 آلاف نقطة منتصف الشهر تقريبا.

مالت مؤشرات معظم الأسواق الخليجية خلال شهر نوفمبر إلى التراجع، وأقلقت على سائير متباينة، ومع انتهاء جلسة يوم الخميس، التي كانت الأخيرة لمعظم بورصات المنطقة خلال شهر نوفمبر، ما عدا بورصتي الإمارات اللتين سيفتتحان يوم الاثنين المقبل بجلسته الأخيرة قبل طي صفيحة شهر نوفمبر، يخون اللون الأحمر هو سيد الموقف لشهر نوفمبر، وعدا مكاسب سوق الدوحة ومسقط المحدودة خيمت الخسائر على بقية الأسواق، واستطاع مؤشر الدوحة التثبيت بمستوى 7 آلاف 7193 نقطة، مقفلا على مستوى 7193 نقطة، بعد أن أضاف مكاسب 588 نقطة وبنسبة 0,8 في المئة فقط، بينما كانت مكاسب سوق مسقط محدودة جدا ولم تبلغ أكثر من ثلث نقطة مئوية، وهي 18 نقطة، أقل المؤشر العماني على أثرها على مستوى 6373 نقطة.

أما على مستوى الخاسرين وهم الأغلبية فقد تصدرهم سوق الكويت لألوارق المالية الذي فقد 414 نقطة هي نسبة 5,6 في المئة، ليستقر مع إقبال آخر يوم قبل العطلة على مستوى 6933 نقطة، فأقدا مستوى 7 آلاف نقطة منتصف الشهر تقريبا، ولم تلحق تداولات الأسبوع الأخير الإيجابية

التي استعادت جزءا مهما من خسائر الشهر. وتراجع سوق المنامة بنسبة 5,5 في المئة، وحل ثانيا على مستوى الخاسرين، فأقدا 84 نقطة ليقل على مستوى 1442 نقطة، تلاه سوقا الإمارات العربية اللذان بقيت لهما جلسة أخيرة في آخر يوم تداول في هذا الشهر، غير أن خسائرهما من غير المرجح تعويضها في تلك الجلسة، وتراجع سوق دبي بنسبة 4,7 في المئة بعد خسارته 104 نقاط، بينما خسر سوق أبوظبي 113 نقطة أفقدته ما نسبته 3,7 في المئة، ليقل دون مستوى 3 آلاف نقطة وتحديدا على مستوى 2910 نقاط.

السوق السعودي الأكبر عربيا خسر هو الآخر، لكن بشكل محدود قياسا على خسائر الأسواق الخليجية الأخرى، وفقد فقط 86 نقطة ليقل على مستوى 6355 نقطة بخسارة بنسبة 1,3 في

المنته. وكان لتباين أداء الأسواق العالمية أثر في فك الترابط بين أدائها وأداء الأسواق الخليجية التي تتأثر بشكل مباشر بحركة مؤشرات أسواق المال العالمية، وكان السوق السعودي الأكثر التصاقا بأداء الأسواق العالمية، وقد شهد هذا الشهر استمرار

ارتفاع مؤشر داو جونز وتخطيه مستوى 10 آلاف نقطة بمرحلة ويدعم من مؤشرات اقتصادية ايجابية أقلقها فقط ارتفاع مستوى المطالة حتى قراءة الشهر الماضي التي زادت على نسبة 10 في المئة، وعلى الطرف الآخر تراجع مستوى نيكى الياباني إلى حدود مستوى 9 آلاف نقطة بشكل معاكس لاتجاه مؤشر داو جونز، متأثرا بارتفاع الين مقابل الدولار مما يضغط على أسعار أسهم شركات التصدير وبشدة هناك. ووسط هذا التباين في أداء الأسواق العالمية نجد أن تاجر الأسواق الخليجية بها بدأ بتراجع قليلا، وأصبحت الأسواق اسيرة أخبار وتصريحات مسؤوليها المحليين، إضافة إلى بيانات شركاتها المدرجة وتقديراتها المستقبلية.

## السوق الكويتي وتراجع مستمر

عدا جلسات الأسبوع الأخير التي سبقت عطلة عيد الأضحى المبارك تراجع السوق الكويتي بشدة، وقد احتاطت به عدة عوامل سلبية أفقدته توازنه ليستقر سقوطا حرا، كان بعض هذه العوامل متداول، بينما فاجأت بعض الأخبار السوق لتعمق جراحه ليستمر في الخسائر حتى

وصوله إلى قاع جديد تركه منذ شهر فبراير الماضي خلال فترة عمق الأزمة المالية العالمية. ومع إقفاله الشهري أمس الأول يكون المؤشر الوزني قد فقد 36 نقطة متراجعا بنسبة 8,5 في المئة، مقفلا على مستوى 387 نقطة ومتخليا عن مستوى 400 نقطة ويسرعة خلال تداولات منتصف الشهر، وهي نتيجة منطقية لتراجع شركاته القيادية الكبير خلال هذا الشهر، والتي جاءت بضغط الأخبار المتعلقة

بها، خصوصا شركة أجيليتي التي أقل سهمها خاسرا 25 في المئة، كذلك سهم زين الذي تراجع في تداولات منتصف الشهر وأقل خاسرا حوالي 14 في المئة، وكان لخبر توجيه اتهام بالاحتيال لشركة أجيليتي من قبل محكمة أميركية وقع سلبي على تداولات السهم والسوق بشكل عام، غير أن تفسيرات الشركة التي جاءت بعد الإعلان وتراجع السوق بشدة أعطت مبررا بعودة عمليات الشراء على مجموعة كبيرة من الأسهم خلال الأسبوع الماضي، مما أعاد للسوق جزءا مهما من خسائره ليلقي مؤشره قريبا من مستوى 7 آلاف نقطة، ويعيدا عن قاعه الشهري المسجل عند مستوى 6662 نقطة.

وتراجعت قيمة تداولات الشهر

بشكل لافت وبنسبة 20,4 في المئة، بينما تراجعت كمية الأسهم المتداولة بشكل محدود وبنسبة 6,1 في المئة، وكان سبب هذا التفاوت ارتفاع تداولات أسهم

كثلة أيضا التي زادت من كمية الأسهم المتداولة خلال الأسبوع الأخير وبشدة، وحازت نسبة 25 في المئة تقريبا من مجمل كمية الأسهم المتداولة هذا الشهر،

بينما توزعت القيمة على الأسهم القيادية بشكل خاص وكان لتداولات الأسهم الصغرى نصيب محدود منها معظم تداولات شهر نوفمبر.

## أكثر خمسة أسهم انخفاضا خلال شهر نوفمبر 2009

الترتيب	السهم	الإقفال الأخير	تغير شهري (فلس)	تغير شهري (نسبة)	القيمة المتداولة خلال الشهر (دينار)	عدد الصفقات
1	مدار	69	33-	%32,4-	86,240	24
2	حيات كوم	244	86-	%26,1-	367,000	88
3	أجيليتي	860	300-	%25,9-	94,724,000	3,266
4	أبراج	37	13-	%25,5-	1,824,320	555
5	منا قابضة	330	110-	%25-	45,738,550	5203
	المجموع	-	-	-	9,136	
					142,740,110	273,437,500
					%5,3	%16,1
					نسبة مجموع الشركات الخمس من إجمالي السوق	

## مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال شهر نوفمبر 2009

مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي	دبي
أكتوبر 2009	7,347.50	6,441.60	7,135.08	6,354.92	1,525.83	3,023.10	2,197.52
نوفمبر 2009	6,933.70	6,355.80	7,193.40	6,373.40	1,442.00	2,910.20	2,093.20
الفرق	414-	86-	58	18	84-	113-	104-
التغير (%)	%5,6-	%1,3-	%0,8	%0,3	%5,5-	%3,7-	%4,7-

## أكثر خمسة أسهم ارتفاعاً خلال شهر نوفمبر 2009

الترتيب	السهم	الإقفال الأخير	تغير شهري (فلس)	تغير شهري (نسبة)	القيمة المتداولة خلال الشهر (دينار)	عدد الصفقات
1	داماك كويت	73	22	%43,1%	180,120	64
2	أولى وقود	480	130	%37,1%	1,255,800	176
3	وطنية د ق	164	34	%26,2%	24,400	7
4	صيرفة	236	48	%25,5%	89,960	16
5	المنتجات	60	8	%15,4%	3,205,880	867
	المجموع	-	-	-	1,130	
					4,756,160	63,440,000
					%0,5	%1,2
					نسبة مجموع الشركات الخمس من إجمالي السوق	

## ملخص التداولات للسوق الكويتي خلال شهر نوفمبر 2009

الشهر	الكمية المتداولة خلال الشهر (سهم)	القيمة المتداولة خلال الشهر (دينار)	عدد الصفقات	إقفال المؤشر الوزني
أكتوبر 2009	5,538,732,500	1,112,878,405	111,400	7,347.5
نوفمبر 2009	5,201,885,000	886,162,080	97,716	6,933.7
الفرق	336,847,500-	226,716,325-	13,684-	414-
التغير	%6,1-	%20,4-	%12,3-	%5,6-

## خبراء عالميون يبحثون في دبي سبل تعزيز إجراءات حوكمة الشركات بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا

ينعقد المؤتمر لهذا العام تحت شعار "أسواق الشرق الأوسط الناشئة وضرورة حوكمة الشركات"، وهو شعار تم اختياره لتأكيد الحاجة الملحة إلى تطبيق حوكمة الشركات في المنطقة على نحو فاعل.

تستضيف دبي الشهر المقبل حشداً من الخبراء المشهود لهم إقليمياً وعالمياً في مجال الحوكمة الرشيدة والممارسات الفضلى للشركات، إذ يستعرضون الوضع الراهن لحوكمة الشركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وسبل تعزيز تطبيقها على نطاق أوسع، وذلك خلال المؤتمر السنوي الرابع الذي ينظمه "معهد حوكمة الشركات" بالتعاون والتنسيق مع "منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية" (أوسيد) يومي 9 و10 ديسمبر في مركز دبي المالي العالمي. ويعقد المؤتمر السنوي لهذا العام تحت شعار "أسواق الشرق الأوسط الناشئة وضرورة حوكمة الشركات"، وهو شعار تم اختياره لتأكيد الحاجة الملحة إلى تطبيق حوكمة الشركات في المنطقة على نحو فاعل وبما لا يحتمل أي تأخير في مرحلة ما بعد الأزمة المالية العالمية.

وفي معرض تعليقه على الحدث، قال الدكتور ناصر السعدي، المدير التنفيذي لمعهد حوكمة الشركات (حوكمة) والرئيس المشارك لمجموعة عمل حوكمة الشركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التابعة لمنظمة التعاون

والتنمية الاقتصادية: "بعد هذا المؤتمر أول حدث إقليمي يركز على مناقشة الدروس المستفادة من الأزمة المالية العالمية، ويبحث سبل تطبيق معايير حوكمة الشركات بغية تحسين مستويات الشفافية والإفصاح وإدارة المخاطر والمساهمة في تحقيق الاستقرار والأداء الاقتصادي لمنطقتنا".

وأضاف: "سيبادر معهد حوكمة الشركات بالتعاون مع البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية" والاتحاد الدولي لخبراء إعادة الهيكلة والإعسار والإفلاس، إلى إصدار دراسة حول أنظمة الإعسار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مساهمة هي الأولى من نوعها لإثراء الجدل العام الدائر حول ممارسات الإعسار في المنطقة، وسندعو من خلال هذه الدراسة إلى تدني سياسة إصلاحية عاجلة في مجال الإعسار وحقوق الدائنين".

وتابع د. السعدي قائلاً: "يأتي مؤتمرنا اليوم في سياق الجهود الحثيثة التي يبذلها معهد حوكمة بالتعاون مع شركائه الداعمين وأعضائه المؤسسين بمن فيهم "مركز دبي المالي العالمي" و"منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية" ومؤسسة التمويل

الدولية" واتحاد المصارف العربية وغيرهم، في سبيل تعزيز ونشر الوعي حول ممارسات الحوكمة الرشيدة للشركات والتشجيع على عمليات الإصلاح المتعلقة بها في منطقتنا".

وستضمن هذا المؤتمر تقرير موجز حول إجراءات حوكمة الشركات في المصارف، فضلاً عن الكم الكبير من المعلومات والحقائق التي يستقصيها، فإن المؤتمر يشكل أيضاً خطوة أولى نحو تطبيق إجراءات مهمة في المنطقة تستفيد من الدروس المستفادة من الأزمة المالية العالمية، وأضاف د. السعدي

تجاوز سعر أونصة الذهب أمس للمرة الأولى عتبة الـ1195 دولاراً في سوق لندن للمعادن النفيسة، لتصل إلى 1195,13 دولاراً وذلك غداة صفقة شراء ذهب جديدة لبنك مركزي آسيوي من صندوق النقد الدولي، تؤكد الإقبال المتزايد للمستثمرين على المعدن الأصفر.

وقفز سعر أونصة الذهب إلى 1195,13 في سوق لندن محطماً أرقامه القياسية في اليوم السابق، حيث تعدى للمرة الأولى 1180 ثم 1190 دولاراً. وكان صندوق النقد الدولي أعلن أمس الأول بيع عشرة أطنان من الذهب إلى سريلانكا مقابل 375 مليون دولار، بعد أن سبق وأعلن بيع جزء من احتياطيه من الذهب إلى الهند وجزر موريشيوس في إطار برنامج خفضه باكثر قليلاً من 400 طن.

## أونصة الذهب تقترب من 1200 دولار

وشجعت هذه المبيعات، التي أجرتها البنوك المركزية لهذه الدول، على ارتفاع أسعار الذهب التي تسجل منذ بداية الخريف أرقاماً قياسية متتالية. من جهة أخرى، يسهم ضعف الدولار في ارتفاع سعر الذهب حيث يجعل المعدن الأصفر أقل كلفة بالنسبة للمستثمرين الذين يملكون عملات أخرى. علاوة على ذلك فإنه بحث المدخرين على خفض ابداعاتهم من الدولار واستبدالها بديم آخر أقل مجازفة مثل الذهب.

(أ ف ب)

أجرى وفد غرفة تجارة وصناعة الكويت، المشارك في زيارة سمو الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء إلى صربيا، محادثات اقتصادية وتجارية مع رئيس وأعضاء الغرفة التجارية في صربيا. وتناول لقاء وفد غرفة تجارة وصناعة الكويت، الذي يتأسسه عضو مجلس الإدارة طلال جاسم الخرافي، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، وبحث الفرص الاستثمارية الواعدة والغازية للمستثمرين والشركات الكويتية، لاسيما في قطاع العقارات والبناء. وأكد الخرافي أثناء اللقاء، الذي عقد الليلة قبل الماضية، ضرورة تفعيل بروتوكول التعاون الذي يجمع الغرفتين التجاريتين، والذي تم توقيعه عام 2004 للوصول بالتبادل التجاري بين البلدين إلى المستوى الذي يرضي الجانبين. وشدد الخرافي على استعداد الغرفة التام لاستقبال أي وفود تجارية صربية للتسويق والترويج للفرص الاستثمارية للمستثمرين والشركات الكويتية والالتقاء بهم عن قرب.

من جانبه، أعرب رئيس الغرفة التجارية الصربية ميلوش بوجارين عن عزمه الجاد بتشكيل وفد تجاري يضم رجال أعمال ومديري الشركات

## عبدالله السعيد يفوز بـ 125000 دينار جائزة الجوهرة الكبرى

### شهد السحب مفاجآت وعروضاً وأنشطة ترفيهية

فُوجئ مع جميع أفراد العائلة بنبا فوز ابنه بالجائزة الأولى لأنهم لم يتوقعوا الفوز أو يتربوهم، وختم قائلاً: إن الفرحة عمت جميع أفراد العائلة، أما في ما يخص الخطط المستقبلية لاستثمار قيمة الجائزة فقد أوضح أن التفكير الحالي يتركز حول الادخار لأجل مستقبل عبدالله الذي لا يزال باقياً، وقال إن هناك احتمالاً أيضاً باستثمار جزء من قيمة الجائزة في أوجه الخير. ويقدّم حساب الجوهرة إلى عملائه مزايًا عديدة أخرى، وإلى جانب تميزه كحساب بدون فوائد، فإنه متاح للمواطنين والمقيمين على حد سواء، ويؤهل جميع عملائه تلقائياً للدخول في السحب الشهري للحصول على فرصة للفوز بالجوائز الممتدة المخصصة لكل سحب شهري، حيث يجري إيداع الجوائز تلقائياً في حسابات الفائزين في اليوم التالي للسحب، وتبعاً لذلك فكلما ازداد رصيد العميل 50 د.ك إضافية، ازدادت فرصه في الفوز، علماً بأن حساب الجوهرة يتيح للعميل إجراء عمليات السحب والإيداع في أي وقت من الأوقات، ولدى أي من فروع الوطني العديدة. جدير بالذكر أن حساب الجوهرة يتوافر للمواطنين والمقيمين على حد سواء، حيث يمكن للعميل فتح حساب الجوهرة في أي فرع من فروع الوطني في الكويت، لاي معلومات إضافية الرجاء زيارة الموقع [www.nbk.com](http://www.nbk.com) أو الاتصال على خدمة هلا وطني 1801801.

الف دينار كويتي بالجائزة الأولى لسحب حساب الجوهرة الشهري، وفاز بالجائزة الثانية وقدرها 7500 دينار زهير إبراهيم عبدالله العباد، بينما فاز بالجائزة الثالثة وقدرها 3000 دينار محمد أحمد أحمد الحمد، كما حصل الفائزون بالباقيون على 97 جائزة نقدية أخرى قيمة كل منها 400 دينار. وفي إشارة إلى النجاح الكبير الذي حققه السحب الذي تم في "الأفنيون"، قال نائب مدير مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية في بنك الكويت الوطني، عبدالله الفانيون، مشيراً إلى أن الإقبال المتزايد من جانب عملاء البنك ومشاركته في مثل هذه الفعاليات، من أهم الأسباب التي تجعل البنك الوطني الخيار الأول والأفضل للعملاء. وقال والد القاصر عبدالله السعيد الفائز بالجائزة الأولى وقدرها 125000 د.ك إنه يعزّز بعلاقته مع بنك الكويت الوطني التي ترجع إلى سنوات عديدة، وأشار إلى أنه لا يتعامل مع أي بنك أخرى سوى البنك الوطني، نظراً إلى ما يلقاه من تعامل جيد وخدمات عديدة ومتنوعة من جانب "الوطني"، وأضاف أنه قام بفتح حساب ادخار وشراء شهادته جوهرة قبل عدة سنوات لابنه عبدالله الذي كان عميلاً لحساب زينة، مؤكداً أنه

اختتم بنك الكويت الوطني، أكبر بنك في الكويت والأعلى تصنيفاً في الشرق الأوسط، بنجاح باهر مؤخراً فعاليات سحب الجوهرة لشهر نوفمبر 2009، وقد شهد هذا اليوم العديد من المفاجآت والعروض والأنشطة الترفيهية، استجابة ومشاركة كبيرتين من جانب عملاء بنك الكويت الوطني ورواد "الأفنيون" على حد سواء، حيث تم توزيع هدايا فورية للراجلين من بطاقات الوطني المسبقة الدفع وهدايا أخرى متعددة.

وقد تم في هذا اليوم إعلان أسماء الفائزين الممتدة بجوائز سحب الجوهرة، حيث فاز عميل بنك الكويت الوطني القاصر عبدالله أحمد عبدالرحمن السعيد بمبلغ 125



يدر المطوع يسلم الجائزة لوالد الفائز الأول عبدالله السعيد

**قال عبدالله التويجري إن بنك الكويت الوطني سباق دانما في طرح الخدمات الفريدة والمبتكرة، التي تحمل الكثير من القيمة المضافة للعملاء، وإقبال عملاء البنك ومشاركتهم في مثل هذه الفعاليات، من أهم الأسباب التي تجعل البنك الوطني الخيار الأول والأفضل للعملاء.**

## «ستاندرد تشارترد» يحض دول الخليج على تبني نظام نقدي مرن

### هناك ما يبرر لها الابتعاد عن الدولار

شجرت أمس، التأكيد على أنه ليس هناك مبرر لتغيير السياسة النقدية، مؤكداً أن سعر صرف الدرهم سيبقى مربوطاً بالدولار الأميركي، لكن اقتصادي ستاندرد تشارترد، يرون أن أي تغيير في السياسة النقدية لأي بلد ينبغي أن يجري من موقع قوة، وقال مارافينغس: «كنا في 2008 في موقع قوة للتغيير، وخلال العام المقبل، عندما تبدأ الاقتصادات في التعافي قد نرى العودة إلى طرح الفكرة من جديد». أما ليونز فلم يستبعد أن تبادر الصين ودول الخليج إلى الخروج من تحت جناح الدولار في الوقت نفسه، إلى ذلك، يتوقع «ستاندرد تشارترد» أن يتقلص الاقتصاد الإماراتي بشكل طفيف خلال عام 2009، متأثراً بخفض إنتاج النفط، وتراجع العقارات، لكن الإنفاق الحكومي الضخم قلل من التراجع بشكل كبير، ويتوقع البنك أن يحقق اقتصاد أبوظبي نمواً بمعدل 5 في المئة العام المقبل، بينما يتوقع أن يحقق اقتصاد دبي نمواً عند 3 في المئة في 2010.

الساخنة اعتباراً من أغسطس 2008 على أسواق الائتمان والسيولة المحلية. وفي السياق ذاته، قال ماريوس مارافينغس، الرئيس الإقليمي للبحر في منطقة الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا والباكستان في «ستاندرد تشارترد»، إن توارد الإنشاء عن تحرك خليجي جماعي أو منفرد بعيداً عن الدولار، في ظل توقعات نمو الاقتصادات الخليجية، سيؤدي إلى تدفقات جديدة من أموال المضاربين. وقال: «إذا تعافت الاقتصادات الخليجية، وأظهرت قدرًا من النمو الإيجابي، واستمرت دول الخليج في تبني هيكل أسعار الفائدة المرتبط بالغرب، فسنرى تدفقات مرة أخرى من المضاربين».

### امتصاص الاستثمارات

وبناء عليه، قال جيرارد ليونز: «تمتدح الرساميل عن موطن، ستكون هناك رؤوس أموال ضخمة تبحث عن الاستثمارات، ستذهب إلى الأسواق الناشئة بما فيها الخليج»، ناصحاً دول الخليج «بإستباق ذلك بتعميق أسواق السندات والديون لامتصاص تلك الأموال والتعامل معها». ويبدأ ليونز ومارافينغس على اتفاق على أن السيناريو الأقرب بالنسبة إلى الدرهم الإماراتي خلال العام المقبل سيكون في إعادة التقييم. مع هذا، جدد محافظ مصرف الإمارات المركزي، في تصريحات

حضر اقتصاديان من بنك ستاندرد تشارترد دول الخليج على مرونة، بعيداً عن الربط المنفرد بالدولار، معتبرين أن من شأن ذلك إعطاء دول الخليج المرونة في التعامل مع آثار تعافي اقتصاداتها المتوقع خلال العام المقبل 2010. وقال جيرارد ليونز، كبير الاقتصاديين في «ستاندرد تشارترد»، متحدثاً إلى الصحافيين في دبي أمس الأول: «اعتقد أن هناك ما يبرر لدول الخليج الابتعاد عن الدولار». وتابع جيرارد، وهو أيضاً الرئيس العالمي للأبحاث في البنك، «إن تعافي الاقتصادات الناشئة، ومنها دول الخليج، بشكل أسرع من الغرب، سيشرح المستثمرين على المضاربة على احتمالاً لك الارتباط بين العملات الخليجية والدولار، خصوصاً إن استمرت دول الخليج في تبني سياسة أسعار فائدة مرتبطة بالفائدة الأميركية».

### أموال ساخنة

وشهدت دول الخليج خلال عامي 2007 و2008، خصوصاً في الإمارات، تدفقاً كبيراً لـ«الأموال الساخنة» من قبل مضاربين، واهنوا على فك ارتباط الدرهم الإماراتي بالدولار أو إعادة تقييمه، ما أشعل معدلات التضخم وزاد من السيولة المتوافرة لدى البنوك الإماراتية، ما شجعها على التوسع في الأراض، الأمر الذي انعكس سلباً حين انسحبت الأموال

قال جيرارد إن تعافي الاقتصادات الناشئة، ومنها دول الخليج، بشكل أسرع من الغرب، سيشرح المستثمرين على المضاربة على احتمالات فك الارتباط بين العملات الخليجية والدولار، خصوصاً إن استمرت دول الخليج في تبني سياسة أسعار فائدة مرتبطة بالفائدة الأميركية.

### توارد الأنباء

عن ابتعاد خليجي عن الدولار سيجذب أموال المضاربين مارافينغس

## «الجُمان»: 4 أسهم إسلامية ربحت فقط في نوفمبر... و36 خسرت

### «البيت» تصدر الراجحين بـ 9,9%... ثم «أصول» بـ 9,8%



بنسبة 8 في المئة من عدد الأسهم الإسلامية، بينما تكبد 36 سهماً إسلامياً خسائر متوسطةها 10.6 في المئة، وقد بلغت نسبة الأسهم الخاسرة 69 في المئة، أما الأسهم التي لم تتغير أسعارها فبلغ عددها 12 سهماً بنسبة 23 في المئة من إجمالي الأسهم الإسلامية، وذلك خلال شهر نوفمبر 2009. ومن أكثر الأسهم الإسلامية تحقيقاً للمكاسب «البيت» بمعدل 9.9 في المئة، تلاه «أصول» بمعدل 9.8 في المئة، أما أقل الأسهم الإسلامية تحقيقاً للمكاسب فكان من نصيب «مشاعر» بمعدل 1.9 في المئة، تلاه «إنوفست» بمعدل 8.5 في المئة، وذلك خلال شهر نوفمبر 2009.

ومن أكثر الأسهم الإسلامية تكبداً للخسائر خلال شهر نوفمبر 2009 «مدار» و«أثمار» و«وثاق» بخسائر بلغت 32.4 و25 و24.1 على التوالي، أما أقل الأسهم تكبداً للخسائر فكانت «الصفوة» و«التجارية» و«المجموعة د» بمعدل 1.9 و3.2 و3.3 في المئة على التوالي، وتجدر الإشارة إلى أنه تم أخذ حقوق الأسهم خلال الفترة بالاعتبار عند حساب معدل ارتفاعها أو انخفاضها.

قال تقرير صادر عن شركة الجمان للاستثمارات الاقتصادية، إن شريحة كبيرة من المتداولين في سوق الكويت للأوراق المالية تهتم بالأسهم الإسلامية، ولعله من المناسب تحليل أداؤها دورياً لتحديد مغيراتها وإدائها، إذ حقق مؤشر غلوبل الإسلامي خسائر بمعدل 6.53 في المئة بالمقارنة مع خسائر لمؤشر غلوبل العام بمعدل 8.35 في المئة خلال شهر نوفمبر 2009، وتجدر الإشارة إلى أن الأسهم الإسلامية لا تشمل الأسهم المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وفقاً لبعض الفتاوى المتداولة. وقد حققت 4 أسهم إسلامية مكاسباً بلغ متوسطها 7.5 في المئة

كانت أسهم "مدار" و"أثمار" و"وثاق" من أكثر الأسهم الإسلامية تكبداً للخسائر خلال نوفمبر، أما أقل الأسهم تكبداً للخسائر فكانت "الصفوة" و"التجارية" و"المجموعة د".

الأسهم الإسلامية التي حققت مكاسب خلال شهر نوفمبر 2009					
الترتيب	السهم	السعر الأول (فلس)	السعر الثاني (فلس)	الفرق (فلس)	النسبة (%)
1	البيت	142	156	14	9.9
2	أصول	82	90	8	9.8
3	إنوفست	164	178	14	8.5
4	مشاعر	270	275	5	1.9
		المتوسط			7.5

أكثر خمسة أسهم إسلامية خسارة في نوفمبر					
الترتيب	السهم	السعر الأول (فلس)	السعر الثاني (فلس)	الفرق (فلس)	النسبة (%)
1	مدار	102	69	-33	-32.4
2	أثمار	68	51	-17	-25.0
3	وثاق	83	63	-20	-24.1
4	صكوك	51	40	-11	-21.6
5	ميرد	78	62	-16	-20.5

## الدين العام خطر جديد يهدد الاقتصاد العالمي

### سيرتفع 100% في الدول الـ 30 الأكثر تقدماً في 2010



أما براين كولتون من وكالة فينش، فحذر قائلاً: «إذا تواصلت المديونية، فذلك قد يكون في فترة لاحقة أمراً سلبياً» بالنسبة للتصنيف الجيد للدول المتقدمة والذي يسمح لها بالاقتراض بمعدلات فوائد مخفضة. وقد تبداً عندئذ حلقة مفرغة، بحيث نرى أن الدول التي تجد نفسها مضطرة إلى زيادة الفوائد التي تدفعها للمدينين، ستواجه تكلفة دين أكبر وقد تستد من جديد لمواجهة هذا الوضع، وقال الاقتصادي ميشال غلبيتا: «هذا هو ما يجعل الدين ملغاً متفجراً». وبحسب «أقصى السيناريوهات» التي قدمها بنك سويسيه جنرال، فإن المديونية قد تسبب «انكماشاً جديداً». وأمام هذا الوضع، فإن الحلول ليست كثيرة. ويبدو على الورق أن عودة النمو ستسمح بخفض العجز واللجوء إلى الاقتراض العام، لكن هذا الاحتمال غير مضمون كثيراً بسبب النهوض

ورغم أن أسباب هذه القفزة معروفة -تدهور قيمة العائدات الضريبية المرتبطة بالانكماش وارتفاع النفقات العامة لدعم عواقبها مجهولة إلى حد ما. وتساءل سينزيا السديدي من مركز الدراسات السياسية الأوروبية أن ديونا بنسبة 100 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي تعني أن كل ما تم إنتاجه خلال عام سيخصص لتسديد الديون، فهل الحكومات في وضع يؤهلها للقيام بذلك؟ إلا أن السؤال ليس مجرد فرض جدلي، فإذا بدأت الأسواق تنك في قدرة الدول المتقدمة على إعادة تسديد ديونها، فإنها قد تتحول عن أسهمها العامة (سندات خزينة) وتوقف حلقة الإمداد بالأموال السائلة». ولاحظ جان بيسان-فيري من مركز دراسات بروغل «إذا استمر الدين في الارتفاع، يمكننا أن نتخيل أن بلداً ما يواجه صعوبات في التمويل الذاتي».

بعد إعلان الحرب على الانكماش، ستجد الدول الغنية نفسها مضطرة إلى تضيق جرح نازف آخر سيسته الأزمة ويتمثل في تفرغ غير مسبوقة للدين العام الذي قد يشكل خطراً على استقرارها. ويتوقع أن يبلغ مستوى الدين عتبة رمزية في القريب العاجل. فقد أشارت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية إلى أن الدول الثلاثين الأكثر تقدماً في العالم ستشهد ارتفاع ديونها بنسبة 100 في المئة من إجمالي ناتجها الداخلي في 2010، وهو ما يمثل ضعف ديونها تقريباً في غضون عشرين عاماً. وستشهد اليابان حتى ملامسة ديونها نسبة الـ 200 في المئة من إجمالي ناتجها الداخلي لديها إيطاليا (127.3 في المئة)، بحسب هذه التوقعات. وعلى الصعيد العالمي، ستزداد الديون العامة قرابة 45 في المئة بين 2007 و2010، أي بزيادة 15300 مليار دولار، وفقاً لوكالة التصنيف المالي «مودين».

قالت موديز إن الدين العام ستزداد على الصعيد العالمي قرابة 45% بين 2007 و2010، أي بزيادة 15300 مليار دولار. وبحسب توقعات أخرى ستشهد اليابان ملامسة ديونها نسبة الـ 200% من إجمالي ناتجها الداخلي.

# دبي تسعى إلى تأجيل سداد سندات ضمن خطة لإعادة هيكلة مجموعة دبي العالمية

## دعم أبوظبي يحول دون انهيار الإمارة



بنك أبوظبي الوطني ومصرف الهلال الإماراتي اللذين تسيطر عليهما حكومة أبوظبي أكتفيا في السندات بالكامل.

وتضررت ثقة المستثمرين في السعودية هذا العام بسبب إعادة هيكلة ديون تصل إلى 22 مليار دولار بمجموعتي سعد والقصبي السعوديين. وفي خطوة منفصلة قالت الحكومة إنها غير مرتبطة بإعادة هيكلة شركة دبي العالمية، حيث جمعت دبي خمسة مليارات دولار أخرى في إطار برنامج سندات بقيمة 20 مليار دولار بداته في وقت سابق هذا العام، وهو نصف المبلغ الذي كان متوقعا في السابق.

وقال مسؤولون إن الشريحة البالغ حجمها خمسة مليارات دولار تستحق السداد بعد خمس سنوات، وإن عائدتها يبلغ 4 في المئة، وأضافوا أن

وفي خطوة مفاجئة نهاية الأسبوع الماضي عدل حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مجلس إدارة مؤسسة دبي للاستثمارات التي تدير ثروته، وغير محافظ مركز دبي المالي العالمي.

وأعتبرت التعديلات التي أطاحت بمسؤولين كبار خلال فترة الإزدهار من مناصب كبرى على نطاق واسع تحولاً نحو تشكيل إدارة محافظة الموارد دبي. وأضر إعلان دبي أمس الأول الأرباح بثقة المستثمرين بالسندات الحكومية بمناطق أخرى بالمنطقة، حيث ارتفعت أسعار مقايضة عجز الائتمان لأبوظبي والسعودية وقطر.

### تفويض الثقة

وقال إيكارت فورتز من مركز الخليج للبحوث: "كان السوق يتوقع سداد الصكوك البالغ حجمها 3.5 مليارات دولار في موعده، ذلك من شأنه أن يفوض جانباً كبيراً من الثقة". وأضاف: "طلبات تعليق السداد مفاجئة، لا سيما في الوقت الذي تم فيه جمع تمويل إضافي من أبوظبي". وتضرر اقتصاد دبي بشدة من أزمة الائتمان العالمية، منها فترة ازدهار استمرت ست سنوات في المنطقة، مما دفع قطاع العقارات المزدهر في الإمارة إلى الهبوط.

قالت حكومة دبي إنها ستطلب من دائتي شركتها دبي العالمية وتخيّل العقارية وقف المطالبة بمسحقاتهم، في إطار خطة لإعادة هيكلة مجموعة دبي العالمية. وجعل هذا التحرك المفاجئ من جانب دبي مؤسسة ستاندر أند بورز وخدمة المستثمرين في مؤسسة موديز تخفضان بشدة تقييمهما لعدة هيئات مرتبطة بالحكومة، وخفضت "موديز" تقديرها لبعض الوحدات، وقالت "إس أند بي" إن إعادة الهيكلة قد تعتبر تخلفاً عن الوفاء بالديون. وقالت الحكومة إنها عينت شركة ديولوات الاستشارية للمساعدة في عملية إعادة الهيكلة، وأدى الإعلان إلى ارتفاع تكلفة التأمين على ديون دبي من العجز عن السداد وتراجع أسعار سنداتنا.

وتبلغ التزامات مجموعة دبي العالمية الحكومية 59 مليار دولار -حسبما قالت "نخيل" التابعة للمجموعة في أغسطس- تمثل الجزء الأكبر من ديون دبي الإجمالية البالغة 80 مليار دولار.

إعادة الهيكلة قد تعتبر تخلفاً عن الوفاء بالديون

«إس أند بي»

وتستحق سندات أخرى بقيمة 1.2 مليار دولار على شركة ليميتس التابعة لدبي العالمية في 31 مارس. وبدأ أن توقيت الإعلان مرتب

نزلت أسهم البنوك الأوروبية أكثر من ثلاثة في المئة أمس، وسط مخاوف بشأن تعرضها المحتمل لمشكلات ديون في دبي، التي قالت إن الائتمنين من كبرى شركاتها تعجزان تأجيل سداد ديون بمليارات الدولارات. وقال متعاملون إن هناك أيضاً مخاوف بشأن بنوك اليونان واعتمادها على تمويل البنك المركزي الأوروبي وأثر الضعف الاقتصادي. وقال متعامل: "هناك مخاوف بشأن التعرض لدبي وانتشار المشكلة كما أن المشكلات في اليونان تعيق الأمر". ونزل مؤشر داو جونز للبنوك الأوروبية 3.7 في المئة إلى 221.2 نقطة. وقادت الانخفاضات أسهم اتش اس بي سي وستاندر تشارترد وباركلز ودويتشه بنك ورويال بنك أوف سكتلند، التي انخفضت بأكثر من أربعة في المئة.

باعت من أربعة في المئة.

أسهم البنوك الأوروبية تتضرر خشية تعرض محتمل لديون دبي

## «نيكي» في أدنى مستوى خلال 4 أشهر

### الدولار يهبط بشدة مقابل الين

المئة ليغلق على 9383.24 نقطة، بعد أن هبط ما يصل إلى 1.2 في المئة في المعاملات الصباحية، مسجلاً أدنى مستوى خلال اليوم في أربعة أشهر. وهبط مؤشر توبكس «TOPX» والأوسع نطاقاً 0.5 في المئة إلى 829.56 نقطة.

(رويترز)

أغلق مؤشر نيكي القياسي للأسهم اليابانية على أدنى مستوى في أربعة أشهر أمس مع هبوط الدولار إلى أقل مستوى في 14 عاماً، مقابل الين مما ضغط على المصدرين. وهو سهم اساهي للزجاج 7.9 في المئة بعد أن قالت الشركة إنها ستجمع ما يصل إلى 1.1 مليار دولار من خلال إصدار سندات قابلة للتحويل إلى أسهم استعداداً لتوسعة طاقتها الإنتاجية من زجاج الشاشات المسطحة لأجهزة التلفزيون ومعدات الواح الطاقة الشمسية، كما خفضت شركة سمسة تصنيفها لأسهم الشركة. وفقد مؤشر نيكي «N225» لأسهم كبرى الشركات اليابانية 0.6 في



## البنك الدولي يخفض توقعاته للنمو في إفريقيا

### الاستثمار في البنية التحتية والأموال الصينية يعززانه

هناك، لكن ما يجب أن يحدث هو أن تؤمن الحكومات والمواطنون بالحاجة إلى الحكم الرشيد والشفافية والمساءلة واحترام البيئة".

ويقول البنك الدولي ومقره واشنطن إن إفريقيا تستثمر 43 مليار دولار في البنية التحتية، لكنها تحتاج سنوياً إلى اتفاق 98 مليار دولار. وكانت إفريقيا تتحدث في كينيا، حيث فقدت مشروعات يمولها البنك الذي يبلغ حجم تعهداته الحالية أكثر من 1.4 مليار دولار في أكبر اقتصاد في شرق إفريقيا.

(رويترز)

إلى مهلة زمنية (للوصول إلى الانتعاش)، وأضاف أن إفريقيا كانت آخر من تأثر بأحد موجة من الأزمة الاقتصادية العالمية. وتابعت إفريقيا سيدي: "إذا أحست الحكومات بالفعل إنفاق مواردها، وانفقت بكفاءة على مجالات مهمة من الاستثمارات العامة وفي تنمية رأس المال البشري، وعلى البنية الأساسية الضرورية لتحقيق النمو فستقل هذه المهلة الزمنية".

وسيكون من الضروري الحصول على التمويل للمشروعات المطلوبة، ويجب أن يأتي من الحكومات الإفريقية والمانحين التقليديين مثل البنك الدولي وشركاء جدد مثل البرازيل أو الصين أو العالم العربي.

وقالت إفريقيا سيدي إن مشاركة الصين في تطوير البنية التحتية في القارة محل ترحيب، بالرغم من أن كثيرين في إفريقيا أشتكوا من أن العملاق الآسيوي لم يطرح تساؤلات صعبة بشأن الحوكمة أو الفساد في البلدان التي يستثمر فيها. وأردفت: "بصراحة يمكن أن تمثل الصين فرصة في إفريقيا في ضوء النقص الكبير في البنية الأساسية

قالت نائبة رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة إفريقيا إن اقتصادات القارة ستشهد نمواً بنسبة 1.7 في المئة في المتوسط هذا العام، من 3.5 في المئة التي كانت متوقعة سابقاً وذلك من جراء الركود العالمي. وصرحت أوجييا جيلي إفريقيا سيدي في مقابلة مع "رويترز" بأن القارة ستشهد في 2010 نمواً بنسبة 2.5 في المئة، انخفاضاً من المتوسط السنوي عند 5.8 في المئة الذي سجلته خلال السنوات العشر الماضية. وأضافت: "هذا العام سيكون النمو 1.7 في المئة، وربما يصل في العام المقبل إلى 2.5 في المئة. تزداد قوة السلع الأولية ترحيباً، سيكون هناك نمو إذا ما استؤنف تدفق رأس المال الخاص وتحولات المغتربين والاستثمارات في قطاع البناء ثم في قطاع الزراعة".

وقالت إنه يمكن تسريع وتيرة الانتعاش الاقتصادي في إفريقيا إذا ما استثمرت الحكومات في مشروعات البنية التحتية الرئيسية، وكانت استثمارات الصين في القارة محل ترحيب. وقالت "رويترز" إن التداعيات لا تزال مستمرة، وهناك حاجة

## «أرامكو»: مباحثات مع اليابان بشأن مخزون النفط الخام المشترك

تعتمد شركة نفط السعودية (أرامكو) إطلاق مباحثات مع الحكومة اليابانية قريباً بشأن استخدام منشآت مخزون النفط الخام المشترك بينهما في مدينة "أوكيناوا" جنوب اليابان. ونقلت صحيفة "نيكي شيمين" اليابانية في عدها الصادر أمس عن الرئيسي التنفيذي لشركة أرامكو خالد الفالح قوله أنه سوف يعقد مباحثات مع وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني ماسايوكي ناوشيزا خلال زيارة سيقوم بها إلى اليابان قريباً. وأوضح الفالح: "إن الهدف هو تشغيل وإدارة المنشآت بنمط تجاري حتى يكون وصولها إلى زبائننا في المنطقة أكثر بسراً". وكانت الحكومة اليابانية أقرت مشاركة (أرامكو) في استخدام مخزون أوكيناوا النفطي من أجل ضمان إمدادات ثابتة من النفط الخام للمنشآت أمام ارتفاع الطلب المتواصل على النفط من الصين، ومن دول آسيوية أخرى. (كونا)

## احتياطي روسيا يرتفع 2.1 مليار دولار خلال أسبوع

ارتفعت احتياطات روسيا الدولية من الذهب والعملات الصعبة بمقدار 2.1 مليار دولار خلال أسبوع، ويذكر أن البنك المركزي الروسي تحول إلى استخدام مصطلح الاحتياطات للبنك المركزي الروسي أن احتياطات روسيا في 20 نوفمبر الجاري بلغت 443.8 مليار دولار، مقابل 441.7 مليار دولار في 13 نوفمبر. وبذلك تكون

## نجيب ساويرس يتطلع إلى شراء «بويج تليكوم» الفرنسية

قال نجيب ساويرس، رئيس مجلس إدارة أوراسكوم تليكوم المصرية، في تصريحات صحفية لا تريبون الفرنسية، إن الشركة ستكون مهتمة بشراء مجموعة بويج تليكوم الفرنسية للاتصالات إذا ما أزدت بويج الأم البيع، ولكنه أوضح أنه لا تجري أي محادثات حالياً بهذا الشأن. وأضاف ساويرس في مقابلة مع الصحيفة: "ستكون مهتمين إذا كانت لديهم نية البيع".

ورداً على سؤال بشأن إمكان الاندماج مع "بويج تليكوم" أجاب ساويرس: "ولم لا؟ سعزز ذلك وجودنا في منطقة البحر المتوسط، ويحسن إمكانات خاصة التجوال لدينا، سيكون هناك الكثير من أوجه التعاون". وفضلاً عن السوق المحلي تعمل "أوراسكوم تليكوم" في الجزائر وإيطاليا واليونان، واستبعد ساويرس الاندماج مع شركة اتصالات كبيرة مثل "إيه تي أند تي" أو فودافون أو تليفونيك، لكنه يتوقع "مليارات الدولارات" من أوجه تعاون محتملة مع "لاعبين أصغر" في اقتصادات ناشئة أو في أوروبا. وقال ساويرس إن "أوراسكوم تليكوم" غير مستعدة لبيع أسهمها في شركة موبينيل المصرية للمهاثف المحمول، وترغب "فرانس تليكوم" المساهم الآخر في "موبينيل" في الاستحواذ عليها، لكن ساويرس أضاف أنه سيبحث الأمر إذا ما كان السعر الذي تعرضه "فرانس تليكوم" عادلاً. وأكد ساويرس أن "أوراسكوم"، التي طالبتها سلطات الضرائب الجزائرية في وقت سابق هذا الشهر بضرائب وغرامات مستحقة قيمتها 596.6 مليون دولار، لا تعجز مغادرة الجزائر أو بيع شركتها هناك إلى "فيفندي".

(رويترز)

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.283	0.28570
يورو	0.426	0.43341
جنيه استرليني	0.472	0.4783
فرنك سويسري	0.282	0.28894
دولار كندي	0.271	0.27751
دولار أسترالي	0.260	0.26342
ريال سعودي	0.075	0.07623
درهم إماراتي	0.077	0.07785
دينار بحريني	0.758	0.75913
ريال قطري	0.077	0.07832
ريال عماني	0.74	0.7426
ريال يمني	0.00136	0.001387
دينار أردني	0.402	0.40365
ليرة سورية	0.0061	0.006314
جنيه لبنانية	0.000191	0.00019304
ليرة عراقي	0.05225	0.05245
درهم مغربي	0.035	0.03830
دينار تونسي	0.218	0.22452
ين ياباني	0.003	0.0032521
دولار سنغافوري	0.202	0.20793
دولار هونغ كونغ	0.0345	0.036891
باهت تايلندي	0.0085	0.0086274
بيسو فلبيني	0.006	0.0061091
روبية أندونيسية	0.000029	0.00003052
روبية هندية	0.0061	0.0061712
روبية باكستانية	0.0033	0.003416
تাকা بنغلاديشية	0.0041	0.0041354
روبية نيبالية	0.0038	0.0038703
روبية سريلانكية	0.0024	0.002494

المصدر: الرئيبي



ثقافات 12

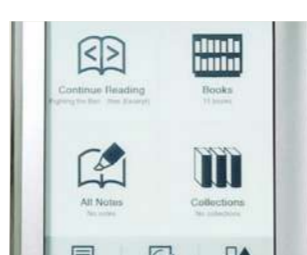
«قصيدة التفاصيل اليومية في الشعر الخليجي المعاصر» لآدم يوسف... حضور الأيام بتفاصيلها وأشيائها بلا أي إخراج على شرفة القصيدة.

سيما 14



المخرج مجدي أحمد علي يؤكد أنه توقع فوز فتحي عبد الوهاب بجائزة أحسن ممثل في حوار حول فيلمه «عصافير النخيل».

multimedia 15



تعرفوا إلى مميزات قارئ الكتب الإلكترونية Sony Reader Touch الذي يجمع بين سهولة استعمال الكتاب التقليدي وعلمانية تخزين الكمبيوتر.

extra 16



صندوق «البندورا» فُتح على جماعات شيعية متمردة. الشيعة السياسية... مشروع إيراني والعرب في غيبوبة!

tawabil

# توابيل

الجمعة 27 نوفمبر 2009م / 10 ذو الحجة 1430هـ  
العدد 792 8 صفحات  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

زينة خوري:  
أنا عملانية وأعرف ماذا أريد

مزاج ص 13

## كتاب

# «قصيدة التفاصيل اليومية...» لأدم يوسف

## تتسع لكل شيء

بيروت - قزحيا ساسين

يبدو أن من المتعذر إيجاد كلام معين يصلح تحديداً للشعر أو تعريفاً به، ومن هذا المنطلق تحتل مقاربات الشعر التعريفية كثيراً من الأخذ والرد، من «الكلام الموزون والمقفى» إلى «الكلام المستقل طوعاً من الوزن والقافية»، وإلى مجرد «الكلام» كما هو حاصل لدى كثيرين يؤيدون نصوصاً أكثر من عادية وينسبونها إلى الشعر.

إذا كان الشعر، كلاسيكياً، لا يتنازل ويمد على بساط القصيدة تفاصيل الحياة اليومية فإنّ الحداثة الشعرية العربية، شأنها شأن الحداثة الغربية، أخذت الواقع اليومي في الاعتبار، ونظرت إلى الأشياء والنشاطات الإنسانية البسيطة بخلفية متواضعة. إذا جاز الكلام، ودعت إلى قصيدتها شفرة الحلاقة، وسوائل الاستحمام، والحوار بين بائعة ثياب وزبون، وكل ما لا يمكن أن يقر به شاعر لم يعيش ثورة القرن العشرين أو عاش حراجها ولم يفتح لها باب قصيدته...

في دراسة الباحث أدم يوسف «قصيدة التفاصيل اليومية في الشعر الخليجي المعاصر»، يقارب نماذج شعرية خليجية حديثة في ضوء علاقتها بالمعاش اليومي، راصداً التحول الكبير الطارئ على بنية القصيدة العربية التي سلكت وجهة الحداثة ببراءة واستقالة من القصيدة العربية، الأخذ بالوزن والتقنية، سواء أكانت عمودية أو قصيدة تفعيلة.

## الشعر الغربي

في المقدمة يعلن يوسف أنّ دراسته بشقين: نظري وتطبيقي. ورمت إلى إظهار اليومي المرتبط بظاهرة قصيدة النثر وتأثير الشعر الغربي المترجم، ويميز يوسف بين قصيدة الحياة اليومية وقصيدة التفاصيل، وذكر أنّ الدراسات التي تتناول قصيدة التفاصيل اليومية وردت في المجالات ذات الاهتمام الأدبي ولم تحضر في مؤلفات تفرّغ لها بالدر الذي تستحق، والشعراء الذين تناولتهم الدراسة لم يعطوا حقيهم على مستوى حضورهم الإبداعي وأنت دراسة يوسف لتمنحهم بعض إنصاف.

رأى يوسف أن في ثمانينات القرن العشرين طهوراً للحداثة العربية تحلّى بشعراء لجأوا إلى التكثيف المجازي واللغوي مع الاستعانة بالرمز والأسطورة، وبموازاة هؤلاء ظهر جيل آخر من الشعراء الشباب الذين مالوا نحو السرد «في تماذج واضح للأجناس الأدبية»، ومعهم

بشير د. جابر عصفور، رئيس المركز القومي للترجمة، إلى «أن حسني ينظر إلى هذا المؤتمر باهتمام بالغ، كونه يتضمن بحثاً في موضوع جاد وفي غاية الأهمية، ويعدّ مطلباً للمثقفين المهتمين بمستقبل الثقافة المصرية وسط التحديات الدولية التي تواجهها الثقافة والهوية في آن».

يضيف عصفور: «سيتمّصّن المؤتمر أوراقاً بحثية للمثقفين المصريين الراغبين في طرح أفكارهم لتطوير العمل الثقافي ووضع السياسات المستقبلية، مع الأخذ في الاعتبار الإمكانيات والبنى التحتية التي أرسّت دعائمها وزارة الثقافة خلال المرحلة السابقة، وكيفية استغلال هذه الإمكانيات عبر طروحات طموحة ونظرة جديدة للموضع الثقافي في مصر على الصعد كافة».

## مكاشفة ومراجعة

من جهته يرى الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي أن الثقافة المصرية تحتاج إلى مثل هذه المؤتمرات للمكاشفة والمراجعة ومعرفة الحالة الثقافية الراهنة على خريطة الثقافات العالمية، ويشير إلى أن ثمة قضايا ومشاكل كثيرة يجب أن يضعها المؤتمر على بساط المناقشة، في مقدمتها الحالة الثقافية التي تشهد تراجعاً ملحوظاً في المجالات المختلفة، بالإضافة إلى المنتج الثقافي المصري سواء على مستوى الكتاب أو المسرح والسينما، علاوة على التراجع الواضح في الحركة النقدية والمجلات الأدبية والثقافية، ما يتطلب، حسب حجازي، توافر معلومات أساسية حول الإنتاج الثقافي، ليتمكن المثقفون من

إصدار الأحكام الصحيحة ووضع الخطط الملائمة والغائمة على أسس علمية.

يؤكد حجازي أن حرية التعبير يجب أن تكون حاضرة داخل أروقة المؤتمر، لنسأل أنفسنا كمثقفين أين أخفى ميراننا الضمّ من الفكر الليبرالي؟ ولماذا حلت نغمات التكفير والمصادرة والتشهير؟ ويطلب بالا يكون المؤتمر ساحة لتبادل الاتهامات، خصوصاً أن التراجع الثقافي هو مسؤولية المثقفين أنفسهم قبل أن تكون مسؤولية وزارة الثقافة».

## تصحيح المسار

من جهته، بلغت الناقد عبد المنعم تليمة إلى أن مؤتمر المثقفين فرصة لتصحيح مسار الثقافة المصرية لا سيما أن وزارة الثقافة، ومنذ إنشائها في خمسينات القرن الماضي، لم تتمكّن من الوصول إلى استراتيجية ثقافية تتعلّق بالعمل الثقافي، كذلك التأكيد على دور وزارة الثقافة في الاضطلاع بمسؤولية الصناعة الثقافية الثقيلة والتي تتطلب إمكانيات لا تتوافر للمنظمات المدنية، من جمعيات واتحادات، التي تنظّم نشاطات ثقافية بسيطة لا تحتاج إلى وجود الدولة.

يتمثّل بوضع الأشياء في غير موضعها، ويرى يوسف أنّ الجمالية في ما ينتمي إلى هذا المنحى «تتأسس على التقابل بين المقدّس والمدنّس... تطرق يوسف إلى مرحلة ما بعد الحداثة مُورداً أنّها ردة فعل على فشل مشروع الحداثة. وإذا كانت الحداثة خرجت على المعايير السابقة وطرحت معاييرها فإن ما بعد الحداثة إقرار غياب المعايير نتيجة غياب الغاية، ورفض فكرة العالم المنسجم، وتوضّل يوسف إلى أن عصر ما بعد الحداثة يدعو إلى التّعذّر، ويتعارض مع النخبوية، ويتّجه نحو العنيفة، ويخفف من حضور العقلانية، ويستحضر الريف معبداً الاعتبار للطبيعة ويلتزم بمهمنيّ المجتمع... في دراسته القيمة «قصيدة التفاصيل اليومية في الشعر الخليجي المعاصر» نجح أدم يوسف كباحث ودارس يتحلّى بالموضوعيّة والمعرفة على سعة اطلاع، وقدّم جديداً إلى خزّانة الأدب العربي، داعياً الأيام بتفاصيلها وأشياتها إلى الحضور، بلا أيّ إخراج، على شرفة القصيدة.

## سريالية

يلحظ يوسف بروز السرد في قصيدة التفاصيل اليومية من خلال حضور الزمان والمكان في النصّ الشعريّ، ما يخلق شيئاً من التنازع بين القصيدة والنصّ الروائيّ. كذلك يرصد «المفارقة في صور متعدّدة»، غير أن هذه المفارقة توصل إلى نتيجة واحدة وهي موقف الإنسان الخليجي الساخر من الوجود وسير الأمور فيه، ولهذه المفارقة تأثير على حضور الصور السريالية واللغة اليومية المفضية إلى سرد التفاصيل وتكوين المشهد بمنخاضاته، فيها هو الشاعر الإماراتي ثاني السويدي يقول في قصيدة رأس الخيمة: «في رأس الخيمة / يمكنك أن تصطاد سمكة / تسدّ بها جمع شعب بأكملها / بإمكانك أن تلعب / كاساور متماسكة في يدي متروجة جديدة / بإمكانك أن تختار أمك / فالشوارع لدينا مليئة بالأهتات»، وجدير بالذكر أن يوسف يعلق على النصوص وينجز لها قراءة في ضوء عنوان دراسته متعباً كلّ تحوّل، ومظهراً كلّ جديد، ومما رصده بالمقارنة والتحليل انحراف الأسلوب في قصيدة التفاصيل اليومية بتجاوزه وتجاهله سنن الكتابة الكلاسيكية وإنارته مجموعة من المعاني الهامشية... ويتجلّى هذا الانحراف في قصائد صلاح ديشة وسيف الرحبي، بقول بشة: «أقامنا المنبهة... لماذا لا نحترمها مرّة / ونضعها فوق رؤوسنا»، وفي مثل هذا الكلام انحراف أسلوبوي

### تطرق يوسف إلى مرحلة ما بعد الحداثة مُورداً أنّها ردة فعل على فشل مشروع الحداثة

والتحليل المطلوب، ما يفقد الإبداع العمق اللازم له، مضيفاً أن العبء الأكبر في حلّ هذه المشكلة يقع على المثقفين أنفسهم وليس وزارة الثقافة، وهم الذين عليهم أن يشعروا بالمسؤولية تجاه إبداعهم والقارئ.

بدوره يعتبر الدكتور محمود حافظ، رئيس مجلّة اللغة العربية، أن إصلاح الثقافة المصرية يبدأ من الاهتمام باللغة العربية باعتبارها الأساس لأي إنتاج ثقافي. يطرح حافظ مدى تأثير الثقافة المصرية على الثقافات العالمية لا سيما أن دولة مثل اليابان تصدر أكثر من 28 ألف كتاب سنوياً وتايوان أكثر من 16 ألف كتاب سنوياً في حين أن الدول العربية تقدّم 10 آلاف كتاب فحسب. أخيراً، يطالب أمين عام المجمع اللغوي، مؤتمر الثقافة المصرية بحماية اللغة العربية من الهجوم الشرسي الذي تتعرض له من برامج الفضائيات والإنترنت، مشيراً إلى انحذاب قطاع عريض من المواطنين نحوها ما أدى إلى العزوف عن القراءة الجادة. ويقول: «نحن لا نريد لغة عربية كالتّي ينطق بها المتخصصون ولكن لغة سليمة ومقبولة».

### أحد أهم المحاور التي يجب أن يناقشها المؤتمر كيفية إعداد القادة المثقفين

عبد المنعم تليمة



أحمد مطر

## حروف علّة

• الفرق بين المدينة والغاية هو أن الغاية فيها شريعة، والفرق بين الغاية والمدينة هو أن المدينة فيها سجون!

• يقال إن القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود، وهذا يعني، بحسبة بسيطة، أن العرب استهلكوا منذ الخلافة الراشدة حتى الآن، ما لا يقل عن مئة وعشرين مليار قرش أبيض لتغطية أيامهم.

• كل ما استخاطه دول الغرب، بوسائل التكنولوجيا المتقدمة، هو أن ترسل بضعة أشخاص إلى القمر، ليس من حقنا أن نعدّها مختلفة أمام دولنا العربية التي اعتادت، بوسائلها البدائية، أن ترسل آلاف الأشخاص يومياً وراء الشمس!

• الناس في الوطن العربي قسمان: قسم يتمتع بالوعي، وقسم يتمتع بالعاقة!

• قال الرأي لرفيقة في الزنزانة: هل تصدق؟ لقد اعتقلوني بسبب إشاداتي بالدستور!

قال له زميله لاثماً: ما كان ينبغي لك أن تضيع نفسك بسببي!

• من حقنا أن نشعر بالخوف، لنقدّمنا على بلدان الغرب المتحضّرة في مسألة العناية بالصم والبكم، إنهم هناك يوضعون في معاهد تاهيل أو مصحات، أما عدنا فيوضعون (في نؤل) (لا، كلاً، لن)... هذه هي حروف العلة.»

• (اصمت، اسمع، اطبع)... تلك هي أفعال الكينونة!

• العقل نعمة لأنّه جندبنا المهالك، فغير العاقل هو وحده الذي يفكر باستخدام عقله!

• التظاهرات محتدمة في جميع أرجاء الوطن العربي: الحكام يتظاهرون بالخوف على فلسطين والشعوب كلّها تتظاهر بتصديقهم!

• أميركا خائفة من الإرهاب، والإرهاب خائف من أميركا ونحن خائفون منها!

• ثمة فرق كبير بين الحبوب المنومة وبين معظم مسؤولي العالم الثالث، فلحبوب المنومة أعراض مدمرة، أما أولئك المسؤولون فليس لهم أعراض!

• الحوادث المؤسفة فاشية فيه، والرفسات ناشية في خاصرته، والعجلات ساحقة صدره ذهاباً وإياباً، وألاف علامات التحذير مفرّزة في عينيه، ومع ذلك يتساعل المتحدلقون: لماذا مات... الشارع العربي؟!

• يقضي الكاتب العربي ساعات في التفكير، وأياماً في الكتابة، وأسابيع في التنقيح، وشهوراً في البحث عن ناشر، وأعواماً في السجن!

• يكفّ لنا أعماق الامتحان. لم يتعب معنا أبداً... كل ما يفعله يومياً هو أنه يعلق الصفحة، ويوقع (منجز).

• من طول ما وجد راحته في صفحات سجلنا، صار التاريخ يتفاهل جداً بالون الأسود!

## من ذاكرتي

## أيتها الشمس أنت الأولى

لا أعرف مطلقاً الليل، ولا الابتذال الرهيب للموت يوجد في مرفأى روحي أسطول من مراسي المراكب المرصعة أنبا الغرب، المترصد ، الممع من فضلك بقربي.

الشمس الأزرق لجزيرة تفكر أنني موجود فتبتعت بالفجر من فوق أعلى صخورها

تعانق روحي النجمة التي تهددك ، نجمة قلبي الخاص:

لا أعرف مطلقاً الليل، لا أعرف أبداً اسم العالم الذي ينكرني

يمكنني أن أفك رموز البحر الصدفية، الأوراق، النجوم

يمكنني أن أفعل ذلك بدون عنف مفتقياً انار السماء دائماً

بحرق في الحلم من جديد

في الدموع السائرة عبر بحر الأبدية.

لنات يا غروب الشمس تحت قوس نارك المذهبة، ستكون هذه

ليلة لم أعرفها أبداً ...

أوديسوس إليتيس

## إصدار

## «رجل بألف رجل»

صدر حديثاً عن دار «ذات السلاسل» للطباعة والنشر في الكويت رواية «رجل بألف رجل»، للكاتب محمد سامي السالم الذي لم يتجاوز السادسة عشرة بعد. جاءت الرواية في 143 صفحة من القطع المتوسط، وتقوم على بناء يمزج بين سردين يقاطع فيهما الحقيقي مع المتخيل، وتتشابك الأحداث التي استلهمها الكاتب من سيرة الفارس العربي عنتر بن شداد.

احتفاء بهذه التجربة الجديدة يمتدح الروائي الكويتي حمد الحمد الكاتب الشاب قائلاً: «في هذه البداية الجميلة هناك خطوة نحو خيالات كتابة إبداعية، محمد السالم لم يترك حروفه وأوراقه وكتابات به جانب معتم بعيداً عن الضوء إنما اجتهد أشهر في أن يضع أفكاره على الورق لتنتسب نحو عمل روائي محدود الصفحات إلا أنه إصدار جاد، حداثة التجربة تحدد ملامح المستقبل، وتضع قلماً يستلهم روح الانطلاق على مساحات الخيال الإبداعي في محيط المغامرة مع مضامين فكرية لها أبعاد يحددها القارئ».

## «زغب المياه الراكدة» لمحمد مسعاد

صدر حديثاً لدى «دار الغاؤون» ديوان «زغب المياه الراكدة» للشاعر المغربي محمد مسعاد. يتألف الديوان من 27 قصيدة حمل الكثير منها إهداءً إلى شعراء وكتّاب وأصدقاء لمسعاد منهم: حسن نجمي، نبيل منصر، عبد الكبير الخطيبي، أحمد بركات.

قصائد الديوان التي كتبت بين عامي 1992 و2008، تشف عن شخصية شاعر مهموم بمفرداته، وبجملته المشحونة بوعيه النقدي والجمالي.



## قرصة

للقرصات الفصائية العربية التي خصصت مساحة من برامجها المباشرة للطالغ والإبراج: يعني سخافة وحذب على المشاهدين، وفتح الباب لممارسة الشعوذة.



## صح لسانك

ماجدة الرومي: أنا بعيدة عن السياسة ولا أفكر في التعاطي معها، مهما كانت الأسباب. فحسي الوطني العالي لا علاقة له بما يدور من أحداث سياسية.



## زين

عرض القناة العراقية لأحد مسلسلاتنا المحلية، خطوة تمهيدية نحو تلاقى الشعبين فنياً بعد مرور 19 عاماً على الاحتلال الصدامي البائد لدولة الكويت.



## شين

عندما تسال فنانة عربية أو فنان خليجي عند زيارته لأحد البلدان العربية عن الجمهور فيقال الكلام نفسه بأنه ذواق: انزين من وين يانا الهبوط بالمستوى الفني!



## حردشة

## زينة خوري:

## أنا واقعية وأعرف ماذا أريد

بيروت - ربيع عواد

من عرض الأزياء وتقديم البرامج الفنية انتقلت زينة خوري إلى تجربة تلفزيونية فريدة في برنامج Gladiator على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال، فكانت هذه النقلة جواز مرور لها لتحقيق هدفها بتغيير صورة المقدمة، التي حصرتها الشاشة الصغيرة بالبرامج المنوعة والحوارات، وإبراز قدرات المرأة اللامحدودة في مقاربة أنواع التقديم المختلفة.

حول تجربتها الجديدة وطموحاتها كانت الدردشة التالية معها.

كيف تقيمين مشاركتك في تقديم Gladiator؟

فرحت بالإطلالة على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال في أحد أضخم إنتاجاتها بعد غياب ثلاث سنوات عن الإعلام، لم يكن سهلاً علي تقديم برنامج جديد من نوعه يضم مشتركين من الدول العربية كافة، بل كان تحدياً لي أحاول من خلاله أن أثبت نفسي وأعطي جو البرنامج القائم على القوة حقها.

في هذا المجال لا بد من توجيه الشكر إلى فريق العمل الذي يتمتع بخبرة طويلة في العمل التلفزيوني، من المخرج طوني قهوجي إلى المعد عماد موسى إلى المنتج مازن لحام...

كيف تم اختيارك لتقديم البرنامج؟

كان المخرج طوني قهوجي

صلة الوصل بيني وبين المؤسسة اللبنانية للإرسال، وأظن أن شخصيتي تسمح لي بتقديم هذا النوع من البرامج، فأنا رياضية ولعبة كرة سلة سابقة في منتخب لبنان للنشأت وفي الفرق اللبنانية، من بينها: الحكمة، الرياضي، الشانفيل، الجمهور، المون لاسال، الأترانك، كذلك كانت لدي تجارب سابقة في تقديم البرامج الفنية والرياضية، إذ توليت مراراً التعليق على مباريات كرة السلة للرجال من الدرجة الأولى في بطولة لبنان والبطولات العربية، إضافة إلى تمثلي بسرعة البديهة والحماسة حسب ما قال لي المخرج.

هل شعرت بالرغبة ولو للحظة في أن تكوني مشاركة في الألعاب بدل التقديم؟

أظن أن كل فرد في فريق العمل



زينة مع زميلها ناصر أبو لافي

تمنئ في لحظة من اللحظات أن يكون مشاركاً كلاعب، كيف بالحري أنا الرياضية التي تتمتع بروح المنافسة والتحدى. للأسف لم أجرب أياً من الألعاب بعد انتهاء التصوير، لأن المخرج طوني قهوجي كان يمنعني خوفاً من التعرض لأي أذى قد يعيق التصوير، لكن لا بد من أن يلاحظ المشاهد حماسي الزائدة أحياناً الناتجة عن عفويتي.

ما الصعوبات التي واجهتها أثناء تقديم البرنامج؟

لم تكن صعوبات بل خوف من المسؤولية التي حثلتني إياها شاشة مهمة كالمؤسسة اللبنانية للإرسال، فهي وثقت بي وكان علي أن أكون على قدر هذه الثقة، بالإضافة إلى الشعور بالتعب من ساعات التصوير الطويلة التي وصلت إلى 16 ساعة في اليوم، بالكاد كان لدي الوقت لتناول الطعام والراحة والنوم، ذلك كله كان على حساب رؤيتي لأهلي التي لم تكن بالقدر الذي أتمناه.

كيف تستعطين الحفاظ على موضوعيتك وعدم التحيز إلى أحد المشتركين أكثر من غيره؟

أفهم تماماً معنى الربح والخسارة كوني رياضية، لذا لم يكن باستطاعتي التحيز والمشاركة في معظمهم أنطال في الساحة والعاب القوى والفنون القتالية... إلا أنني لا بد من أشاطر الخاسر حزنه والرايح فرحه وتعاطف مع المشترك الذي تعرض لإصابات معينة.

كيف تقيمين أصداء البرنامج؟

جيدة جداً، لم يعد المشاهد النوع من البرامج بعد، لذا جده يتحسّن له ويشجع المشاركين فيه.

هل من السهل أن يتقبل المشاهد فتاة جميلة في برنامج يقوم على القوة؟

لم لا، هل يفترض أن يحضر حضور المرأة الجميلة في برامج الموضة والفن وربط الفترات بين البرامج؟ المهم أن نتجج المقدمة في مهمتها وتلاقي قبولاً لدى الناس.

ماذا أكسبك ظهورك على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال؟

الخبرة والمسؤولية، يتمنى أكثر من المقدمين أن يكونوا ضمن أسرة المؤسسة اللبنانية للإرسال وتحت إشراف مخرج في رصيده كم من البرامج الضخمة والمميزة وهو طوني قهوجي. لذلك كانت هذه التجربة ثقلة نوعية في حياتي أكتشفت من خلالها قدراتي الإعلامية وساعدتني على تحقيق انتشار أكبر.

من عرض الأزياء إلى تقديم برنامج، ماذا تغير في شخصيتك وأي صورة تفضلين تركها لدى المشاهدين؟

لم يتغير شيء، إنما من الطبيعي أن أتعلم من التجارب التي أمر بها إضافة إلى أن وعي الإنسان يزيد مع تقدمه في العمر، أما الصورة التي أحب أن أتركها

فهي صورة الفتاة الناضجة، منذ طفولتي أنا واقعية وأعرف ماذا أريد.

لماذا استقرت في دولة الإمارات؟

بعد انتهائي من تحصيلي العلمي، حزت شهادة جامعية في Banking and Finance and سافرت إلى دبي وعملت في مجال العقارات مع شركة Emirates Sunland التي تبني فنادق Versace حول العالم وما زلت أعمل معها.

هل تعيشين قصة حب؟

كثيراً، أحسن إلى كل زاوية من لبنان، إلى شوارع بيروت ومطاعمها وإلى أهلي وعائلتي وأصدقائي، إلى

سماع أغنيات فيروز صباحاً... لذا أخطط للعودة إلى لبنان مع أنني سعيدة في دبي.

ما هي طموحاتك؟

تحقيق المزيد من النجاح في عملي في دبي، أما على صعيد التلفزيون فلا أعرف الأبواب الجديدة التي سيفتحها لي برنامج Gladiator ولكني سادرس خطواتي المستقبلية بتأن كبير خصوصاً أنني أعني أن التلفزيون لا يدوم إلا لفترة معينة.

هل تعيشين قصة حب؟

كلا، فانا لم ألتق الشخص المناسب بعد.



أفهم تماماً معنى الربح والخسارة لذا لم يكن باستطاعتي التحيز لأحد

## ظاهرة

## إذاعات الإنترنت تخترق الحصار الإعلامي الرسمي جراءة في الطرح وحرية بلا رقيب

القاهرة - محمد حمدان

«راديو حريتنا»، «راديو بكره»، «راديو نت» وغيرها من الإذاعات انطلقت على الشبكة العنكبوتية وتميزت بث البرامج المختلفة (سياسية، اجتماعية، فنية...) بلا قيود أو رقابة، فإذا كان لديك جهاز كمبيوتر وخط إنترنت دائم تستطيع مخاطبة العالم بأسره.

إلى أي حد قد تحدث هذه الإذاعات نقلة في الإعلام سواء المصري أو العربي، وهل ينعكس ذلك على المجتمعات؟ ما هي الأفكار التي يمكن ترويجها خصوصاً أنها بلا رقابة؟ يؤكد شادي العدل مؤسس «راديو بكره» أن الفكره ليست جديدة وهي منتشرة منذ فترة، مشيراً إلى أن هذا النوع من الإذاعات يختلف عن الإذاعات العادية، كون جمهوره متنوع الفئات العمرية.

يضيف العدل أن «راديو بكره» يحاول ابتكار إعلام متميز وحقيقي من خلال برامجه



بثينة كامل

المتنوعة والمتميزة بالمصداقية والتعبير عن حقوق الإنسان وطرح القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكل ما يهم المواطن. يوضح العدل أن إذاعته ليبرالية مستقلة، وأن عدم وجود رقابة على الإنترنت يتيح للعض التعبير عن آرائه بشكل أفضل، مع ذلك تحرض هذه الإذاعات على عدم استغلال الحرية بشكل خاطئ سواء في أعمال مخالفة للأداب العامة والأخلاق، أو كوسيلة لتحقيق مصالح شخصية.

استقطاب

من جهتها، توضح ناميس عرنوس، إحدى مديعات «راديو بكره»، أن النهج الأساسي من هذه الإذاعات الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور والتأثير فيه من خلال برامج مثيرة وجريئة، مشيرة إلى أن هذه الإذاعات باتت تنافس وسائل الإعلام التقليدية لما تتمتع به من حرية في التعبير والري. تؤكد عرنوس حرص القيمين على إذاعة «راديو بكره» على تقديم إعلام صادق لا يشوبه أي تزيف، ما يفسر قدرتهم على جذب أهل السياسة والإعلام لتحقيق قدر كبير من النجاح.

جذب الجمهور

بدوره، يؤكد محمد فاروق، مدير البرامج في «راديو حريتنا»، أن الإذاعة جذبت الجمهور وأحدثت نقلة كبيرة خلال فترة وجيزة، إذ وصل عدد المستمعين إلى 48 ألف مستمع، نظراً إلى التنوع الذي تعتمد عليه في البرامج وأخبارها، لا سيما في البرامج الخاصة بالشباب ومشاكلهم، وإلى وضع هدف واضح أمامها وهو تفعيل مشاركة مستخدمي الإنترنت في صنع الأخبار والحكايات وإبداء رأيهم في القضايا التي تطرح.

ضد الفساد

ليست تجربة الإعلامية المعروفة بثينة كامل من خلال برنامجها «ضد الفساد» في إذاعة «راديو بكره»، الأولى في مشوارها الإذاعي على الإنترنت، سبق لها المشاركة في إذاعة «مصر اليوم»، وكانت تجربة رائعة، برأيها، ما شجّعها على تكرارها، كون هذه الإذاعات هي وسائل إعلام مختلفة، تتميز أفكارها وبرامجها بالجرأة والتجديد شكلاً ومضموناً. تؤكد كامل أن أكثر ما يميز

## كليب



## محمد قويدر في «صار الحكي»

صوّر نجم «ستار أكاديمي» الأردني محمد قويدر أغنية «صار الحكي» تحت إدارة المخرج جهاد خوري ومدير التصوير زياد خوري الذي اختار منطقة شمال لبنان بين شكا والمترون لبلنتي قويدر بحبيبتة. يُذكر أن هذه الأغنية احتلت أخيراً المراتب الأولى في الإذاعات والمواقع الإلكترونية العربية.



## الإذاعة جذبت الجمهور وأحدثت نقلة كبيرة خلال فترة وجيزة

محمد فاروق

تلك الإذاعات حماسة العاملين فيها وإيمانهم بنقل الحقيقة للجمهور من دون تزيف، وهو أكثر ما شجّعها على التعاون معهم ودعمهم بخبرتها، لذا تتوقع أن يعلو شأن تلك الإذاعات مستقبلاً وأن تحل بديلاً للإذاعات التقليدية، بتعبير أدق هي تكسب أرضاً جديدة يومياً.

## حوار

توقع فوز فتحي عبد الوهاب بجائزة أفضل ممثل  
المخرج مجدي أحمد علي:

## لا مشكلة لدي مع المشاهد المثيرة

القاهرة - فائزة هندواوي

يعيش المخرج مجدي أحمد علي حالة من السعادة بعد حصول بطل فيلمه «عصافير النيل» فتحي عبد الوهاب على جائزة أحسن ممثل من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، مؤكداً أنه كان يتوقع هذه الجائزة لعبد الوهاب الذي جاء أدائه أكثر من رائع. عن الجائزة والهجوم الذي لحق بالفيلم إثر عرضه في المهرجان كان الحوار التالي.

هل كنت تتوقع الجائزة التي حصل عليها فتحي عبد الوهاب عن دوره في «عصافير النيل»؟

كنت أثق في حصوله على هذه الجائزة بل كان لدي يقين أن لجنة التحكيم في حال أرادت عدم منح جوائز للفيلم لا يمكن أن تتجاهل أداء عبد الوهاب المتميز والرائع.

لأنه مندمج في المحلية بالمعنى العميق، ولا بد لمن يفهمه من أن يكون على دراية واسعة بالمناطق المصرية لأنه يناقش أحوالها، كذلك تكمن أهمية الفيلم في الحوار الذي لا يمكن أن يفهمه عضو لجنة التحكيم الأجنبي والذي لا يعرف اللهجة المصرية.

جاء فيلمك عن رواية بالإسم نفسه للكاتب إبراهيم أصلان، فما حدود تدخلاتك كمخرج وكاتب سيناريو في النص الأصلي؟

قمت بتغييرات كثيرة تتناسب مع الفيلم السينمائي لأن طبيعة الفيلم تختلف عن الرواية، ما يتطلب حذف شخصيات وزيادة مساحة أخرى، وتغيير بعض التفاصيل ولكن مع الحفاظ على روح الرواية.

أعطينا مثالا عن هذه التغييرات؟

كان دور عبد الله، الشاب ذو النشاط السياسي، الدور المحوري في الرواية وتقوم عليه أحداث كثيرة، إلا أنني وجدت أن شخصية عبد الرحيم والتي جسدها فتحي عبد الوهاب يجب أن تكون هي الشخصية المحورية التي يمكن من خلالها نقل رسالة الفيلم.

ماذا كان رد فعل أصلان على هذه التغييرات؟

كانت هذه التغييرات كافة تتم

بالاتفاق بيني وبينه، لأننا في الأساس أصدقاء، وهو يؤمن بأن الرواية طالما تحولت إلى فيلم سينمائي فإنها تخضع لشروط أخرى، بمعنى أنها تصبح ملكا للمخرج الذي يملك حق الإضافة أو الحذف، لذا لا بد من اختيار مخرج جيد ليحافظ على روح الرواية الأصلية.

ولماذا لم يحصل الفيلم على جوائز أخرى برايك؟

لأنه مندمج في المحلية بالمعنى العميق، ولا بد لمن يفهمه من أن يكون على دراية واسعة بالمناطق المصرية لأنه يناقش أحوالها، كذلك تكمن أهمية الفيلم في الحوار الذي لا يمكن أن يفهمه عضو لجنة التحكيم الأجنبي والذي لا يعرف اللهجة المصرية.

لكن كان توجه شخصية عبد الله السياسي مبهماً وغير محدد؟

قصدي تقديمه كمناضل سياسي، يساري عموماً.

واجه الجمهور مشكلة عدم القدرة على تحديد الوقت الذي تدور فيه أحداث الفيلم؟

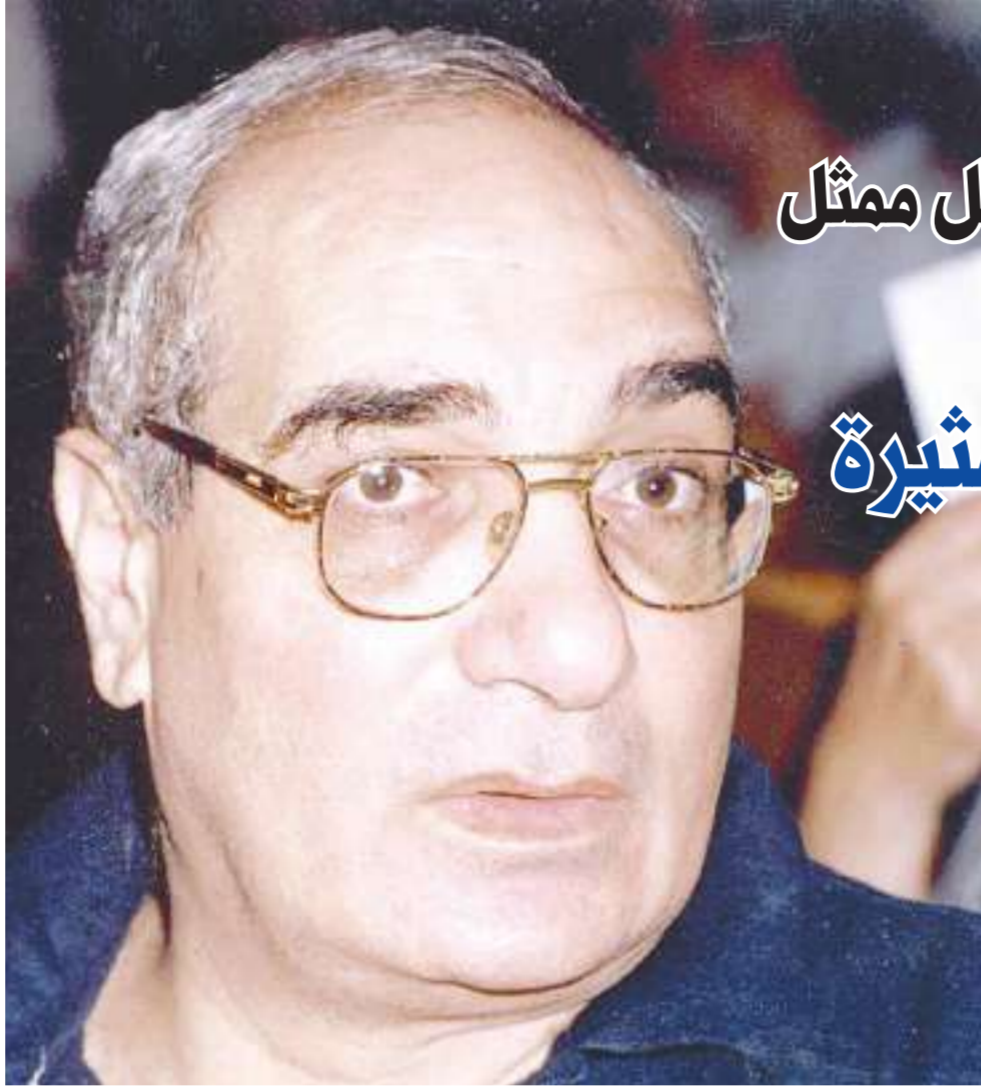
الزمن في الرواية ممدد من الأربعينات وحتى التسعينات، وكان توضيح ذلك صعباً على الشاشة، لذلك اتفقت مع أصلان على تجهيل الزمن بعض الشيء كي تكون للفيلم قوام، لكن كان واضحاً أنه لا يدور في الفترة المعاصرة.

لم يكن مقنعاً للبعض أن يحفظ بهي وهو أحد أفراد الطبقة الوسطى (أدى دوره الفنان محمود الجندى)، مقاطع مطولة من نص هاملت بالإنكليزية؟

كانت الطبقة الوسطى قديماً تلتحق بمدارس إنكليزية وكانت متقفة إلى حد ما، وقد وضح ذلك. كذلك، جاءت اللغة الإنكليزية ركيكة وغير متقنة حتى أنني وضعت ترجمة إنكليزية على الشاشة كي يمكن فهمها.

لماذا جاءت الفترة بين خروج «بسيمة»، من الحارة ودخلها المستشفى غامضة؟

كانت مساحة شخصية «بسيمة» في الرواية صغيرة جداً، فهي إحدى الشخصيات التي مرت في حياة



أكبر من الحقيقة نتيجة الهموم والمتاعب التي يمررن بها. كذلك، كان ثمة تمهيد من خلال الإشارة إلى أسنانها التي بدأت تتعق ونظرها الذي بدأ يضعف.

بطء الإيقاع كان أحد أبرز الانتقادات التي وجهت إلى الفيلم؟

إيقاع الفيلم ليس بطيئاً ولكن الذي أعطى هذا الإحساس مشكلة الصوت في الصالة التي عُرض فيها حيث كانت أجزاء كبيرة من الحوار غير واضحة ما أثر على إحساس المشاهدين بالفيلم لأن الحوار في هذا العمل هو البطل.

علمنا أن المنتجة إسعاد يونس كانت مترددة في مشاركة الفيلم بمهرجان القاهرة، فلماذا كان هذا التردد وكيف استطعت إقناعها؟

كانت إسعاد ترى أن هذه المشاركة ستفقد الفيلم فرصة تمثيل مصر في مهرجانات أخرى كبيرة، إلا أنها في النهاية قررت دعم مهرجاننا الوطني خصوصاً أن فيلمنا كان الوحيد الجاهز للمشاركة، ومهرجان «فينيسيا» ما زال بعيداً ويفضل الأفلام ذات

## وجهة نظر

## «أمريكا»... ما أحلى رائحة فلسطين!

محمد بحر الدين

حاز الفيلم الفلسطيني «أمريكا» إخراج شيرين دعيس جازوتي أحسن إخراج وأحسن سيناريو في مسابقة السينما العربية في «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» الأخير.

يبدأ الفيلم بتجسيد جوانب من معاناة الفلسطينيين تحت نير الاحتلال الصهيوني، تعكسها البطلة منى (تجسدها شخصيتها ببراعة واقتدار شيرين فاعور)، الموظفة في مصرف في «رام الله»، والتي تفكر في الخلاص من هذه المعاناة بالهجرة إلى أميركا برفقة ابنها فادي، وكانت سبقتها إلى هناك شقيقتها رغدة (هيام عباس)، منذ 15 عاماً.

بررت منى لنفسها هذه الرغبة بتوفير حياة سوية وأمنة لابنها بعيداً عن قسوة العيش تحت الاحتلال الصهيوني وبين نقاط التفتيش والحواجر.

يكاد الفيلم يتفهم موقف منى من منطلق الأمومة وحرص الأم الطبيعي على تأمين مستقبل أفضل لابنها، لكنه يوضح في المقابل أن الحلم الأميركي ليس إلا حلماً زائفاً ولا يحمل خلاصاً حقيقياً، حتى على مستوى الأفراد، فالإحساس بالغربة والشوق والخنين الجارف لا يفرق رغدة التي تردت بحسرة، وهي تتشقق راحة الصعتر الذي حملته منى من بلدها؛ «ما أحلى رائحة البلاد»، كذلك لا تكف عن محاولة إقناع أبنائها من «التامرك» ومن ضياع هويتهم الحقيقية.

يؤكد الفيلم موقفه هذا عبر تصوير معاناة أخرى تلحق بمنى في أميركا، فهي لم تجد سوى وظيفة متواضعة في أحد مطاعم الوجبات السريعة، تتخجل من إخبار عائلتها بها، وتعاني بشدة هي وابنها من الاضطهاد الذي يلحق بالعرب والمسلمين في هذه البلاد بعد 11 سبتمبر 2001.

تعرف منى إلى مدير المدرسة التي التحق ابنها بها، وهو يهودي، وتنشأ علاقة جيدة محترمة بينهما، في تصورنا أن تحديد ديانته اليهودية اختيار مقصود في الفيلم، ليس بسبب ما ذهب إليه البعض من أن الفيلم دعوة إلى حياة مشتركة مع الإسرائيليين، أو أنه نوع من التنازلات لتحقيق مآرب معينة، إنما للتأكيد على أن مشكلتنا كعرب وفلسطينيين ليست أبداً في نوع الديانة، بل في موقف الإسرائيليين الاستعماري العنصري وكيانهم المؤسس على أساطير وأكاذيب واستغلال لقضايا في مقدمها الدين اليهودي، بينما معروف تماماً أن أشهر زعماء كيان إسرائيل ملحدون.

ظل الأهل يتصلون من الضفة المحتلة في فلسطين للاطمئنان على أبنائهم وذويهم في أميركا، ويبدأ أن الأمان في الوطن وليس خارجه مهما عظمت مشاكله ونكباته!

تناول المخرج المصري الكبير توفيق صالح، في السبعينات قضية أو فكرة مماثلة في فيلمه الأخاذ «المخدوعون»، عن قصة «رجال تحت الشمس» للاديب الفلسطيني غسان كنفاني، وفيه تبحث مجموعة من الفلسطينيين عن خلاصها الفردي، تحت وطأة الاحتلال الغاشم، وتتجه بحلمها صوب أحد الأقطار العربية، الذي يمكن أن يوفر للوافد قدراً معقولاً من متطلبات الحياة الحقة، وليس صوب أميركا، كما نجد في «أمريكا».

على غرار «المخدوعون» الذي ينتهي بدمار كامل لحياة الفلسطينيين الباحثين عن خلاص فردي، يعم الاضطراب في «أمريكا» الذي قدمت فيه المخرجة شيرين دعيس عملاً راقياً على المستوى الفني والتقني، إضافة إلى الغربة والغصة الدائمة بعيداً عن الوطن الذي هو بامس الحاجة إلى أبنائه لأجل التحرير والخلاص الجماعي.

إنه فيلم عن وهم تحقيق الأمان والأمال للأسرة والأبناء في بلاد العم سام، إذ تكاد تجرفهم حياة «الأمركة» إلى حد الوقوع في براثن انحرافات حقيقية، بما في ذلك ابن بطلتنا.

حاز «أمريكا» بمقدرته الفنية وقيمتها الجمالية وتماسك بناؤه الدرامي جازوتي الإخراج والسيناريو، لكن مجمل العناصر الفنية تضاعفت لإبداع هذا الفيلم المتميز.

## تحقيق

لأسباب إنتاجية ورقابية وخلافات شخصية...  
6 أفلام لن ترى النور

## سلمت المصري

في خطوة مفاجئة وفريدة في عالم السينما، توقف عرض أفلام ستة دفعة واحدة لأسباب إنتاجية وإخراجية وخلافات بين فريق العمل.

فوجئ فريق عمل الفيلم الأول «اشحن لي وأعرضك» الذي كان المنتج والمخرج هاني جرجس فوزي بحضر له منذ فترة على أن يبدأ تصويره بعد الانتهاء من «أحاسيس»، بتوقف الفيلم لأجل غير مسمى بعدما أكد فوزي أنه لن يخبره.

أرجع هاني سبب تأجيل الفيلم إلى زوجينا وزوجها تقبيل الممثلين د. أشرف زكي، قائلاً: «عرضت عليها أداء أحد الأدوار فعرضت بدورها السيناريو على زوجها أشرف زكي، الذي اعترض على الدور ونصحها بالاعتذار عنه، غير أنه لم يكتف بذلك بل طلب من المنتج أحمد السبكي ألا ينتج الفيلم».

نفى زكي ادعاءات فوزي، مؤكداً أن كل ما فعل أنه اعترض على دور زوجته لأنه لا يناسبها، علماً أن

الشخصية محترمة، لكن المشاهد الأخرى تتخللها لقطات عري كثيرة». بدورها، أوضحت روجينا أن من حقها قبول الدور أو رفضه، نافية أن يكون أشرف زكي تدخل لوقف تصوير الفيلم كما أشيع.

## أزمات

«افتراس» الفيلم الثاني الذي توقف تصويره نهائياً، وكان مرشحاً لبطولته محمود حميدة، وهو من إخراج أحمد عويس وإنتاج شركة «فيرونا». وسبب الأزمة أن المنتج طلب من شركته في الإنتاج ألا تتجاوز ميزانية الفيلم سبعة ملايين جنيه، لكن الأخير أستمع إلى نصيحة حميدة ووافق على أن تصل الميزانية إلى تسعة ملايين

جنيه، فاختلف الشريكان ثم توقف التصوير.

أما «سحر العشق» فتوقف لأسباب إنتاجية، الفيلم من إنتاج وزارة الثقافة وكان من المقرر رصد ميزانية ضخمة له، لكن في ظل الأزمة المالية العالمية ورفض النجوم الكبار على رأسهم لبلبل علوي أداء أدوار البطولة فيه، أرتأت وزارة الثقافة المصرية تأجيله إلى حين عودة الأمور إلى نصابها وانفقت مع المخرج رافت الميهي على البدء بمشروع جديد إلى حين حل الأزمة.

في سياق متصل تأجل تصوير «الرجل الغامض بسلامته» مرات عدة لأسباب إنتاجية ولانشغال الأبطال بتصوير أعمال فنية. بداية، توقف التصوير بسبب نقص السيولة ثم بسبب انشغال بطل الفيلم هاني رمزي في تصوير مسلسل «عصابة بابا وماما»، الذي عرض في شهر رمضان الماضي، ثم استأنف العمل على الفيلم لفترة بسيطة ليتوقف بعد ذلك، والأسباب إنتاجية. أوضح رمزي «ألا علاقة لتوقف تصوير الفيلم بنقص السيولة كما تردد، فلدى المنتج جمال مروان سيولة تخوله إنتاج 10 أفلام شهرياً، لكن ثمة أسباب أخرى لا أعرف تفاصيلها كانت سبباً في توقف تصوير الفيلم طوال هذه المدة».

## رقابة

في المقابل، توقف بعض الأفلام مثل «ابن الرئيس» للمخرج عمرو عرفة لأسباب رقابية، العمل من تأليف يوسف معاطي، وكان من المقرر أن يؤدي بطولته محمود ياسين ومحمي إسماعيل، لكن



المخرج والمنتج هاني جرجس فوزي

الرقابة اعترضت على السيناريو ورفضته لأنه يبدأ بمشهد لرئيس الجمهورية وهو في أحضان زوجة رئيس دولة أفريقية، في محاولة منه لإصلاح الأوضاع السياسية بين البلدين. المخرج عرفة أكد أنه لن يسكت عن حقه وسيطالب الرقابة بإعادة قراءة السيناريو لأنه لا يحتوي، من وجهة نظره، على ما يستوجب منع تصوير الفيلم.

السبب نفسه توقف «حرامي في الداخلية» للمخرج سمير سيف، إذ اعترضت الرقابة على فكرة الفيلم بحجة أنه يسيء إلى الداخلية، فلم يجد سيف أمامه إلا أن يبحث عن سيناريو آخر لمشروعه السينمائي المقبل.

تأجل تصوير «الرجل الغامض بسلامته» مرات عدة لأسباب إنتاجية ولانشغال الأبطال بتصوير أعمال فنية

## لقطات

## الفخراني يبحث عن شركة إنتاج



بعد توقف فيلمه «محمد علي» بسبب المشاكل المالية التي مرت بها شركة «غود نيوز» أخيراً، بدأ يحيى الفخراني في البحث عن منتج يتحمس لإنتاج فيلم يقدم من خلاله سيرة الشاعر الراحل صلاح جاهين الذاتية.

## نييلي وعلا في الجامعة

طلبت الممثلة علا غانم من السيناريس هيثم السبكي أن يضيف عدداً من المشاهد إلى دورها في فيلم «جامعة الدول العربية» الذي رشحتها السبكي للمشاركة في بطولته مع نييلي كريم.

غانم اشترطت أيضاً كتابة اسمها قبل نييلي مشيرة إلى أنها ليست سنييدة لها.

الفيلم تغير اسمه من «قلب بري» إلى «جامعة الدول العربية» وهو مأخوذ عن قصة لمنى رجب.



علا غانم



مشهد من «الرجل الغامض بسلامته»



## صندوق «البنديورا» فتح على جماعات شيعية متمردة

# الشيعة السياسية مشروع إيراني... والعرب في غيبوبة!



نوال نصر

يعمل مصطلح «الشيعة السياسية» تفسيرات مختلفة لحالة تتمدد في عالم عربي مفتوح على احتمالات كثيرة أقلها الاختلاف في الرأي بين شيعة وغير شيعة ومداها: الحرب الإقليمية! وإذا كان مصطلح الشيعة السياسية أو السياسة الشيعية يصف نظرياً واقع طائفة على مستوى الخارطة السياسية، فإنه يحدد عملياً مجموعة الأحزاب والهيئات والشخصيات التي تتحكم بالطائفة... وإذا كان شيعة العالم العربي بأسره بصدده رسم أطر هذا المصطلح، فإن شيعة لبنان، أو من يمسك منهم بزمام أهل الطائفة، يسعى إلى أداء دور يرسم من خلاله مشهداً سياسياً جديداً.

ماذا يعني هذا كله، وكيف يجري التعبير عن الهوية السياسية الشيعية عملياً، وماذا تعني الشيعة السياسية في بلد مثل لبنان يدعو في النصوص إلى الحكم المدني وفصل السلطة المدنية عن السلطة الدينية، وهل يمكن فصل الشيعة السياسية عن كل ما هو ديني لدى الشيعة؟ ألا تؤسس جماعات شيعية مثل «حزب الله» إلى نمط جديد من الثقافة والانتعاش عن المدارس الإصلاحية الشيعية في النجف وإيران ولبنان، وأي عالم عربي تطمح إليه في ظل الحالة الشيعية السياسية التي تشهد بلاد عربية لبنان نموذج فاقع عنها، وماذا يعني، في السياسة، أن يكون المواطن العربي شيعياً؟

بها في هذا الإطار يرى لقمان سليم أن أمام المنطقة الاختيار بين مشروعين: إما ترك «حزب الله» وأمثاله في المنطقة لمتابعة صعودهم وتكوين إمبراطوريات شيعية إيرانية أو مراقبة هذا الصعود في البحرين ولبنان والسعودية... بمعنى أنه إما أن تتحول مواقع الشيعة في العالم العربي إلى مستعمرات إيرانية منتشرة أو أن يتحرك العالم العربي لاستيعاب ما يحصل بشكل موضوعي عبر التفكير الجدي بمشروع: كيف نبني بلداناً؟

ثمة غرور شيعي، على ما يرى الشيعي سليم، يتمثل بحزب الله الذي أعجب بإحساس القوة على بقية الطوائف، رشخ الشيعة عبر الحزب الأصفر حالهم سياسياً، لكن لا يبدو أنهم يطمحون إلى تكريس الامتيازات السياسية الواقعية في النصوص. ولعل السؤال الذي لا يتوقف عنده كثيرون في لبنان هو: كيف سيرتجم الشيعة فائض القوة التي باتوا يتحلون بها؟ الأفرقاء في لبنان يحاولون ألا يفكروا في هذا رهناً طلباً لتسوية مصطنعة، و«حزب الله» في المقابل يحاول أن يجعل حاله طارحاً نفسه في منأى عن المواقع السياسية، لكنه لا ينجح دائماً بدليل كلام أركانته عن المثالية في الحكم إنه يستخدم، في اختصار، عبارات «حركية» واستعارات لا صراحة فيها.

ما يقلق الشيعة المعارضين على السياسات الشيعية في المنطقة عموماً وفي لبنان تحديداً أن نموذجاً شيعياً مثل «حزب الله» نموذج مغر لا بل هو النموذج الأكثر إغراءً، ويفترض الاعتراف مستعد لتقديم نموذج مغر آخر يقابل ما خرج من «البنديورا» العراقية واللبنانية: الملقق غياب العمل الجدي في هذا الإطار ما يئبئ بمشهد يفترض أن تحسب له حسابات جديدة!

قدم جمال عبد الناصر ذات يوم اقتراحات أكبر من إمكاناته هكذا فعل إيران رهناً، لكنها ستواجه طموحاتها؟ يتحدث سليم عن لحظة تحول جرت إقليمياً حين عمد الأميركي إلى خلق نظام صدام حسين في أبريل (نيسان) عام 2003، القائم في قلب العالم العربي، فاتحاً صندوق «بنديورا» (صندوق مليء بمشاكل وشباطين في الأساطير القديمة) على مختلف أنحاء العالم العربي. فتح الصندوق على حجم شيعي كبير والأمعاء العربية السنية لم تهضم إلى الآن الأحداث في العراق، بدليل طبيعة التعاطي مع الموضوع اليمني ومع شيعة لبنان حتى اليوم (أيار) عام 2008، لم يدرك نماذج العربي السني كيف يسارع إلى احتواء ما خرج من صندوق «البنديورا» العراقي الذي يستدعي إعادة صياغة العالم العربي كله والاعتراف بأنه يحدث أن العالم العربي في بقع كثيرة يعيش خارج الزمن».

إذا كان هذا أسلوب العالم العربي فإن إيران، بحسب لقمان سليم (شيعي)، تملك مشروعاً سياسياً للشيعة العرب ولا يتوافر، للأسف، مشروع عربي للشيعة يتنجح لهم الاختيار بين مشروعين وإيران تصر على تنفيذ مشروعاتها عبر رسائل تنبئها رهناً إلى العالم العربي، من لبنان واليمن والعراق وربما من البحرين قريباً... الإيرانيون يجنون علب الرسائل!

نسال لقمان سليم عن الشيعة السياسية انطلاقاً من النموذج اللبناني فيجب بسؤال: أين اللبنانيون الآخرون في السياسة؟ يسأل ويجيب: يقع اللبنانيون مجدداً بغلطة «الريفيّة» أي إدارة البلد بعقل ريفي بسيط وبمفردات غير سياسية، بدليل أن كثيرين منهم انهمكوا بتفسير تصاعد «القوة الشيعية» من دون طرح السؤال التالي على أنفسهم: هل يواكب هذا الصعود تطوير للنظام السياسي اللبناني يحفظ تعددية البلد ويمنع أي كلام يشي بطرح اعتماد العدد قاعدة بدل التعددية؟ ما يحصل في لبنان يجعلنا نشكى أن يكون هذا البلد المتعدّد يعيش حقاً آخر لحظات احتضار مميزاته لحساب شيعية سياسية طموحة».

هل بيضون خائف أيضاً على التعددية في بلد طالما امتاز بها؟ هل يمكن، في اختصار، أن تؤسس طموحات الجماعة الشيعية لنمط جديد من الشيعة السياسية يتمايز عن المدرسة الإصلاحية الشيعية؟ يستعجن بيضون في إجابته بحركة رجل شيعي كبير رحل: «منسى رئيس المجلس الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في اتفاق الطائف الذي ينص على بناء دولة مركزية قوية لا امتيازات فيها لأحد على أحد، لكن ما نحن نرى اليوم الحزبيين الشيعيين، «حزب الله» و«حركة أمل»، يصران على حق الفتنة وممارسته عبر التعتيل، وبدل مساهمتها في الإصلاحات التي طالما تمنيتها نراها يميلان بتصريفاتها إلى فيدرالية الطوائف التي قد تشكل تمهيداً لفيدرالية الكاملة».

من لبنان إلى العالم العربي... إيران حالة شيعية - سياسية متمردة تستحق الدراسة، في هذا الإطار يقول بيضون: «ليس هدف السياسة الإيرانية في المنطقة «المقاومة» بل تحويل الأخيرة إلى سلطة، والسلطة، كما تعلمون، في حاجة إلى جغرافيا. فلها هي «حماس» لا تقبل أن تتصلح مع «فتح» لئلا تتنازل عن سلطتها، وها هو «حزب الله» يصر على اعتبار الجنوب مسرحاً لا مسرح الجيش اللبناني والدولة اللبنانية».

في وصايا الإمام محمد مهدي شمس الدين دعوة إلى أن يدمج الشيعة أنفسهم في أوقامهم وجمعاتهم وفي أوطانهم ولا يخترعوا لأنفسهم مشروعاً آخر، وأن يتجنبوا شعار حقوق الطائفة والمطالبة بحصص في النظام! ما يلتزم بوصايا الإمام؟ سؤال يطرحه كثير من اللبنانيين ومن الشيعة، بصوت عال، على كل من يعلن نظرياً أنه يعمل لتثبيت الشيعة حيث هم في السياسة والمجتمع وفي الثقافة والانتعاش... فهل ثمة من يجيب صراحة وشفافية؟

الوزير والنائب السابق محمد عبد الحميد بيضون الذي عتزل السياسة اللبنانية من خلال موقعه الشيعي الحزبي وخرج منها عبر قدرة تلك الأحزاب على كل سياسي يتمايز عنها، شرح مفهوم الشيعة السياسية: «انتقل شيعة لبنان من مرحلة انخراط في الدولة مع السيد موسى الصدر إلى مرحلة مختلفة تماماً بعد أزمة عام 2005 واستشهاد الرئيس رفيق الحريري. «طارت» وصايا السيد موسى الصدر مع نبيه بري وحزب الله» وجرّت مصطلحات خبيثة لربط الشيعة بالخارج وتقديم كل ما هو إقليمي على ما هو محلي، وطني وداخلي، ومن هنا الإصرار على استمرار المقاومة باستقلالية عن الدولة، موسى الصدر قال: لبنان وطن نهائي، والإصلاحات التي طرحها كان هدفها انخراط الشيعة في النظام وتحولهم، أكثر من هذا، إلى قاعدة للنظام».



محمد عبد الحميد بيضون



لقمان سليم



العلامة السيد علي الأمين

الحالات المذهبية والطائفية إعادة النظر في تشكيل الأحزاب السياسية وتأسيسها، لتخضع القوانين على قيامها على الأسس السياسية والاجتماعية والثقافية والبرامج الاقتصادية بعيداً عن الانتماءات الدينية والمذهبية، وحينئذ يكون انتماء المواطن إليها انتماءً سياسياً وطنياً وليس انتماءً دينياً أو مذهبياً، بذلك تسحب الوكالة الطائفية والمذهبية من الأحزاب السياسية التي تستغل الخلافات المذهبية لتحصيل مكاسب سياسية.

التي لا بد من أن تكون المرجعية الوحيدة في إدارة شؤون البلاد والعباد. لكل ما تقدم، لا نرى أي مبرر لظهور شيعة سياسية هنا وسنية سياسية هناك، لأن الدولة ليست لطائفة أو لحزب أو لمذهب بل للمواطنين ككل الذين تجمعهم روابط الوطن الواحد والعيش المشترك، فالعمل السياسي لا يصح أن يكون من منطلقات مذهبية أو طائفية لأنه في نظرها عمل وطني منطلقة إنساني ويشمل جميع المواطنين، وما يساعد في إلغاء هذه

هل يمكن الفصل شيعياً بين السياسة والدين؟ لبنان كما دائماً يشكل نموذجاً في الشرح، ما بهم «حزب الله» السياسية لا الدعوة الدينية. بشرح بيضون: «يهدم «حزب الله» بالسياسة أكثر من الدين، لا سيما الإقليمية منها. هذا لا يمنع طبعاً من تدخله في بعض المناطق لحل الخلافات عبر رجال الدين، لكن التدخل محصور بإصدار أحكام شرعية، للمساعدة أولوية لدى هذا الحزب على كل ما عداها. والحزب لا يملك برامج إصلاحات سياسية، وما يُسمى بالشيعة السياسية في المنطقة مرتبط جداً بالسياسة الإيرانية، ومثلما

وزعامات وليس لطائفة أو شعب ولا تصب في مصلحة الطائفة على المدى الطويل لأنها تزرع بذور الشقاق بين أبناء الوطن الواحد.

هل يمكننا الحديث عن سياسة شيعية بمعزل عن المفهوم الشيعي الديني؟

أثبتت التجارب المعاصرة أنه من الصعب إقناع الشيعة بمشروع سياسي بعيداً عن الرؤية الدينية، لذلك نجح الإمام الصدر في لبنان في جمع الشيعة حول مشروعه ورؤيته عندما اتبعت له الفرصة وتهايت له الأسباب في مخاطبتهم وقيادتهم وكان ذلك أحد أسباب ضعف القيادات السياسية العرقية في الطائفة الشيعية، إذ إنها لم تستفد من عامل الرؤية الدينية في عملها السياسي، ما أتاح الفرصة لولادة تيارات دينية داخل الطائفة الشيعية استفادت من العامل الديني في العملية السياسية، لكن الرؤية الدينية التي يميل إليها الشيعة عموماً قائمة على العدالة والاعتدال وقد عمل عليها الإمام الصدر في لبنان، وهذه الرؤية لا تزال معتمدة لدى عموم الطائفة الشيعية في لبنان على رغم اعتماد بعض الأحزاب القائمة على رؤية مغايرة لها لاستقوائها بالسلح الخارج عن الدولة وعدم إتاحة الفرصة لقوى الاعتدال بالتعبير عن رؤيتها داخل الطائفة الشيعية.

أجهزة الدولة العسكرية والأمنية من مواجهته، وكان له تأثيره في القرارات السياسية والحياة العامة، ما ساهم في ظهور الشيعة السياسية وتعزيز دورها في مواقع السلطة بعيداً عن الدستور والقانون.

ماذا عن تطوّر الفكر السياسي الشيعي؟

ما تشهده من حركات سياسية لدى بعض الأحزاب والتخيليمات الشيعية لا يعكس بالضرورة الفكر السياسي الشيعي الذي تعكسه مدرسة أئمة أهل البيت في العصور الماضية، ولا يعكس أيضاً الفكر السياسي الذي اعتمده علماء الشيعة في العصور المتأخرة وصولاً إلى عصرنا الذي كان النموذج فيه الإمام موسى الصدر الذي آمن بدخول الشيعة في مشروع الدولة ومبرجيتها الدستورية والقانونية ورفض منطق الدويلات الحزبية والطائفية، منطلقاً في عمله السياسي من رؤية وطنية جامعة ترفض الامتيازات والانقسامات وترفض ربط الشيعة أو غيرهم بالمشاريع الخارجية وتحويلهم إلى أدوات لإضعاف بلدهم لصالح بلدان أخرى، شقيقة كانت أو صديقة. لذلك نرى أن بعض خطوات الحركات الشيعية تؤدي إلى تراجع في الفكر السياسي وإن كان يعتبرها البعض مكاسب سياسية، لكنها بنظرنا مكاسب لأشخاص

يكثر الكلام في هذه المرحلة عن الشيعة السياسية... كيف تحدد مفهومها؟

نرفض مفهوم الشيعة السياسية لأنه يعني امتياز طائفة على أخرى في بلد العيش المشترك بين الطوائف، وهذا الامتياز إذا حصل سيكون أحد عوامل عدم الاستقرار للنظام السياسي في لبنان. شاع مصطلح المارونية السياسية قبل اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب التي دارت رحاها على الأرض اللبنانية منذ منتصف سبعينات القرن الماضي، ورفض اللبنانيون حينها منطق الامتياز واتفقوا على إلغاء امتيازات الطوائف، لذلك أقروا في الطائف منطق المناصفة بين المسيحيين والمسلمين ولعل السبب في ظهور مفهوم الشيعة السياسية بعد اتفاق الطائف عدم تنفيذ الأخير الذي نص على حل الميليشيات اللبنانية وغيرها وعلى بسط سلطة الدولة اللبنانية على الأراضي اللبنانية كافة، وهذا ما لم يحصل إذ بقي السلاح بأيدي الميليشيات الشيعية تحت شعار مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، على رغم أن بعض الميليشيات ترك عمل المقاومة بعد اتفاق الطائف ودخلت قياداته في السلطة والنظام. لكن في 7 مايو (أيار) عام 2008 عند اجتياح بيروت من «حزب الله» و«حركة أمل» وأتباعهما تبين أن السلاح لا يزال موجوداً بأيدي تلك الميليشيات وهو سلاح فاعل لم تتمكّن

## العلامة السيد علي الأمين: فليحمل الشيعة هوية أنظمتهم السياسية

كيف يعبر عن الهوية السياسية الشيعية في عالماً العربي؟ وكما يبلغ التأثير الإيراني على إرساء الانتماء السياسي؟

الهوية السياسية التي يجب أن يحملها قادة الأحزاب الشيعية في العالم العربي ينبغي أن تكون هوية أنظمتهم السياسية وشعوبهم ودولهم بعيداً عن الهويات المذهبية، وهذا ما أرى أن عموم الشيعة يحملونه. لكن المشكلة نشأت من تلك الأحزاب التي تحترق تمثيل الشيعة في التي تحاول أن تلقى عليهم هوية سياسية غير وطنية من خلال ارتباطها بالسياسة الإيرانية وهذا ما يجب أن يبتخه إليه الشيعة في أوطانهم وأن يرفضوا الهويات السياسية المستوردة من الخارج، فحزب الشيعة في لبنان نرفض أن تكون هويتنا السياسية تابعة من الخارج وتابعة له، إنما يجب أن تكون الهوية التي يعتمدها الشعب اللبناني عموماً من خلال الدولة ومؤسساتها القانونية والدستورية، وهكذا هم الشيعة في الكويت والبحرين وفي المملكة السعودية والإمارات وهكذا يجب أن يكونوا في العراق وفي الوطن العربي كله. كذلك يجب أن تكون الأحزاب السياسية التي تنتخبها ونؤيدها ذات مشاريع سياسية وطنية تنبثق من حاجة المواطنين إلى التغيير والتطوير والإصلاح في بلدهم من خلال مؤسسات الدولة



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م  
1811118 - www.faa.com.kw



Škoda  
SIMPLY CLEVER

ربيع فرح

rabeeфарah@aljarida.com

برامج سينسكيب

من 2009/11/25 إلى 2009/12/02

<p><b>Wetad Elam</b> ولاة صوم (2.05hrs) SHARQIA 7:15-9:45-12:15am MOHALAB 1:45-7:30-10:15-12:45am FANAR 2:15-4:45-7:15-9:45-12:15am MARINA 1:45-7:30-10:00-12:30am AVENUES 12:45-3:15-6:15-9:15-12:15am 360 12:45-3:45-6:45-9:45-12:30am AL KOUT 7:30-10:00-12:30am BAIRAQ 2:45-7:30-10:00pm PLAZA 5:30-10:30pm LAJLA 8:00-10:45pm AJJAL 6:00-10:45pm METRO 3:45-8:00-10:30pm</p>	
<p><b>PONYO</b> (1.43 hrs) SHARQIA 12:45-3:45-6:00pm MOHALAB 1:00-3:15-5:30-7:30pm FANAR 2:45-3:00-5:30-7:45pm MARINA 2:45-5:00-6:30pm AVENUES 1:15-3:30-6:00-8:15pm 360 12:30-2:45-5:00-7:15-9:30pm AL KOUT 1:30-3:00-5:15-7:30pm LAJLA 1:30-3:30-5:45pm</p>	
<p><b>TWILIGHT: New Moon</b> (2.10 hrs) SHARQIA 1:15-3:45-10:15pm MOHALAB 2:45-12:45am FANAR 2:30-10:00-12:30am MARINA 2:15-9:45pm AVENUES 1:00-3:45-6:45-9:45-12:45am 360 1:15-4:15-7:00-10:00-12:45am AL KOUT 1:15-9:45-12:15am LAJLA 5:45pm BAIRAQ 12:30-6:00-11:45pm</p>	
<p><b>UNDER THE MOUNTAIN</b> (1.30 hrs) SHARQIA 3:45-8:15-12:45am MOHALAB 4:45-9:15-9:45pm FANAR 1:00-3:00-5:00-7:00-9:00-1:00am MARINA 1:00-3:00-5:00-7:00-9:00-1:00am AVENUES 1:00-3:00-5:00-7:00-9:00-1:00am 360 1:00-4:00-6:00-8:00-10:00-12:15am AL KOUT 2:45-11:45-12:45am BAIRAQ 8:00-10:15-12:15am LAJLA 1:15pm AJJAL 3:30-5:45-10:45pm</p>	
<p><b>WHITEOUT</b> (1.36 hrs) SHARQIA 1:30pm MOHALAB 1:30pm FANAR 1:30-12:45am MARINA 1:30-12:45am AVENUES 1:30-2:30-4:30-6:30-8:30-12:30am 360 1:15-3:15-5:15-7:15-9:15-11:15am AL KOUT 3:30pm BAIRAQ 8:00-11:15am AJJAL 3:30pm METRO 4:50-8:00pm</p>	
<p><b>Maatouk in Bangkok</b> معتوق في بانكوك (1.50hrs) SHARQIA 8:00-10:15pm MOHALAB 8:30-11:45am FANAR 3:30-4:45-8:00-10:15pm MARINA 4:15-5:30am AVENUES 7:15-4:30-6:45-9:00-11:15pm 360 1:45-4:00-6:15-8:30-10:45-12:30am AL KOUT 7:30-11:00pm PLAZA 8:15pm BAIRAQ 7:45-9:30pm LAJLA 12:45-5:15-12:30pm</p>	
<p><b>2012</b> (2.34hrs) SHARQIA 1:00-12:30am FANAR 1:30-12:30am AVENUES 10:30pm 360 12:30-2:00-3:30-6:30-8:00-9:30-11:00-12:30am AL KOUT 3:30pm BAIRAQ 8:00-11:15am AJJAL 3:00-8:30pm METRO (6:30-9:30 pm - Wed)</p>	
<p><b>OLD DOGS</b> (1.31 hrs) MOHALAB 3:30-6:30pm FANAR 3:30-6:30-7:30pm MARINA 8:45pm AVENUES 3:30-5:30-7:30-9:30-11:30pm 360 2:30-4:30-6:30-8:30-10:30-12:30am AL KOUT 12:45-2:45-6:45am</p>	
<p><b>De Dana Dan (Hindi)</b> AVENUES 7:30-10:00 360 2:15-5:15-8:15-11:15pm</p>	
<p><b>GAMER</b> AVENUES 11:30am 360 12:30-2:30pm</p>	
<p><b>Cloudy with a chance of meatballs</b> 360 (IMAX): 2:45-4:45-6:45-8:45-11:45pm</p>	
<p><b>SPACE STATION 3D</b> 360 (IMAX): 12:30pm</p>	
<p><b>Tear Enta</b> تيار انت 360 11:45pm</p>	
<p><b>UNDER THE SEA 3-D (English)</b> 360 (IMAX): 1:45-10:45pm</p>	

الكلمة الضائعة

ا	ع	م	ا	ل	ة	س	ا	ي	س
ك	ف	ا	ء	ة	د	ر	ا	س	ة
ا	م	د	س	ب	ي	ل	ي	ا	ع
ح	س	خ	ص	ل	ا	ح	س	ش	ن
ت	ا	ل	ذ	ك	ر	ا	ل	ه	ف
ر	م	و	د	ل	ا	ا	ا	و	
ا	ح	د	ح	ل	ي	م	م	ا	
ف	ة	ن	ا	ج	ر	ة	ا	ن	
ع	ن	ا	ي	ة	ت	ع	ا	و	
ب	ر	ا	ع	ة	ف	ا	ء	ة	

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي: رمز الصيد عند اليونان.

أجرة	خلود	سياسة	كفاءة
احتراف	دراسة	شهامة	مسامحة
أعمال	دلال	صلاح	
براعة	ذكرى	عناية	
تعاون	سبيل	عنفوان	
حليم	سلام	فائدة	

الرقم المطلوب

- 12
- 16
- 18
- 22
- 24
- 28
- 30
- 34
- ؟

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟

9	8	7	6	5	4	3	2	1

- شاعر وصحافي فلسطيني أصدر في بيروت مجلة «حوار».
- 3+8+6 = ضد شتاء
  - 2+3+9 = نحاس
  - 7+9+2 = حرب
  - 7+1+3 = شاب
  - 5+4+3+2+1 = نجاح
  - 8+3+2 = مخلص

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إجمالاً بإرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

				15			13		15

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عمودياً
1. سياسي فرنسي لعب دوراً بارزاً في توحيد اقتصاد الأسرة الأوروبية
  2. بايع - مرتقى
  3. مدينة في الهند - والد
  4. حقل نفط سعودي
  5. صندوق يوضع فيه الميت - ضد كسد شرط
  6. حرف عطف - قلعة
  7. ارتفاع (معكوسة) - أززار الورد
  8. إقليم في جنوب الصين - قل
  9. دولة على البلطيق عاصمتها ريغا - لؤلؤ
- أفقياً
1. كيميائي إيرلندي اكتشف دور الأكسجين في الاحتراق
  2. منخفض صحراوي أميركي
  3. حرف جwab بمعنى نعم - إشراق
  4. مدينة في الهند مشهورة بأخشابها - حرف
  5. زمن - من الألوان
  6. يكبر (معكوسة) - ضد برد
  7. حرف جر - لص البحر
  8. رفض - ضد انحل
  9. أنبوب من جلد - دولة عربية

sudoku

		2	6					5	
		3	4					7	
							1		
		9	7	1					2
		3							
1					5	2	3		
					1				5
4			7				5	9	1
6	5						8	4	

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إجمالاً الخلايا الصغيرة بإلأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول

kakuro

ع	ل	ز	س	ل	21
ل	9	ز	ع	ط	ز
ط	ع	ل	ط	11	ز
ط	ل	8	6		
8	5	ط	9	ل	ز
ل	ط	ز	6	22	
ط	س	ط	6	11	ز
س	ط	ط	6	11	ز

sudoku

ع	ل	ط	8	6	ز	ل	س	9
ل	8	6	5	9	ع	ل	ز	ط
5	ز	ط	ط	ل	ل	8	6	ع
9	6	ع	ز	5	8	ط	ل	ل
ل	ل	1	8	9	ط	6	5	ع
ز	ط	5	ع	ل	ل	6	9	8
6	ع	ز	ل	1	8	5	9	ط
ع	ل	ز	ط	6	ز	ط	ل	5
8	8	6	ز	ل	1	7	3	6
6	8	6	ز	ل	1	5	4	9

180FILM 3456  
cinescape.com.kw  
ميشل الدوراس  
Let Go! كينسكيب  
خريطة السينما الوطنية للكويت  
Kuwait National Cinema Co. (S.A.K.)

## بينيلوبي كروز: أخذت جائزة الأوسكار إلى الشاطئ

اعترفت الممثلة الإسبانية بينيلوبي كروز، أنها فرحت بشدة بعد فوزها بجائزة أوسكار هذه السنة، حتى أنها كانت تحملها معها أينما توجهت حتى إلى الشاطئ.

وقالت كروز للصحافيين في نيويورك خلال الترويج لفيلمها الموسيقي الجديد «9»: «جائزة الأوسكار موجودة في منزلي في إسبانيا ولم أجد المكان المناسب لها حتى الآن، لكن في الشهر الأول للفوز كنت متحمسة جداً وأخذتها معي إلى كل مكان حتى أنني أخذتها بالفعل إلى الشاطئ في يوم ما ووضعتها تحت منشفة».

يشار إلى أن كروز فازت بجائزة أوسكار عن فئة «أفضل ممثلة ثانوية» عن دورها في فيلم «فيكي كريستينا برشلونة».

يذكر أن كروز تمثلت في «9» مع دانيال داي لويس وصوفيا لورين وجودي دنش ونيكول كيدمان الحائزين جميعاً لجوائز أوسكار، ومخرج الفيلم الجديد الحائز على أوسكار بدوره وهو الأميركي روب مارتينال (نيويورك - يو بي أي).



## لايدي غاغا تشتري البيتزا لمعجبيها



لايدي غاغا

اشترت المغنية الأميركية لايدي غاغا البيتزا لمعجبيها الذين احتشدوا للحصول على توقيعها.

وذكر موقع «بيبول» أن لايدي غاغا (23 عاماً) لاحظت الأعداد الكبيرة من المعجبين الذين ينتظرون الحصول على توقيعها في محلات باست باي هوليوود، وطلبت بيتزا بقيمة ألف دولار لتوزع على الجمهور المنتظر. وقالت المغنية على صفحتها على موقع «تويتر» الاجتماعي «أرسل إلى جميع وحوشي الصغار فطائر بيتزا صغيرة لانتظارهم لي طوال الليل في باست باي، أمل أنكم جائعون... كلوا... أحبكم».

يذكر أن لايدي غاغا تروج حالياً لألبومها الجديد «ذا فايم مونستر».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## التلاميذ يردون على «انفعالات الكرة» بالرسم وموسيقى السلام

القاهرة - أحمد جمال

دخل الأطفال في مصر على خط الأزمة المصرية الجزائرية، حيث نظمت إدارة التربية المتحفية بمتحف محمود خليل يوم الثلاثاء الماضي، تحت رعاية الفنان محسن شعلان رئيس قطاع الفنون التشكيلية المصري، ورشة فنية للأطفال تواكب الأحداث الأخيرة تحت عنوان «في حب مصر».

وقالت الفنانة رشا صبحي مديرة إدارة التربية المتحفية، في تصريح لـ «الجريدة» إن الورشة اختارت تلاميذ مدرسة مصرية هي «عقبة بن نافع» بمدينة الجيزة، ووفرت لهم الخامات ليرصدوا من خلال الرسم والتشكيل انفعالات الفطرية تجاه الاعتداءات الجزائرية على المشجعين المصريين بالخرطوم.

## «ملتقى الثلاثاء» ينظم ورشة أدبية عن المكان

### يقدمها الناقد ياسين النصير مطلع الشهر المقبل



ياسين النصير

بعد مرور سنة من عودة «ملتقى الثلاثاء الثقافي» لإقامة نشاطه الأسبوعي، بدأ الملتقى في تنوع أنشطته، وقد طرقت مؤخراً باباً جديداً يتمثل في عقد ورش أدبية ونقدية، ومنها ورشة القصة بإشراف القاص عبد المنعم الباز، التي تعقد أسبوعياً مساء كل خميس، وورشة الشعر بإشراف الشاعر محمد النيهان، التي تعقد أسبوعياً مساء كل أربعاء.

وبما أن جزءاً كبيراً من مهمة الملتقى تلمس حاجة الثقافة اليوم إلى مثل هذا النوع من الورش، ونظراً إلى تركيز النقد الحديث على المكان كخصوصية وتاريخ وثقافة، فقد قرر الملتقى إقامة الورشة المكانية مدة

أسبوع، ابتداء من 5 إلى 10 ديسمبر المقبل، بإشراف الناقد العراقي ياسين النصير ومساعدة الناقد الكويتي فهد الهنديل.

وتتناول الورشة تعريفاً للمكانية، فلسفة وفكرها وممارسة وثقافة، وتمر على تطبيقات للمكان في الشعر، والمسرد والمسرح والفن التشكيلي، في ستة أيام مكثفة نقاشاً وعملاً.

والملتقى يرحب بكل الراغبين في الاشتراك في هذه الورشة للاستفادة من موضوعها، إذ يشترط الحضور والالتزام، ودفع اشتراك رمزي بقيمة عشرة دنانير فقط.

## أحذية وحقائب نسائية صديقة للبيئة من أوراق الصحف



المصممة التايوانية كولين لين مع أحذيتها

خرجت مصممة الأزياء التايوانية كولين لين، متحذية أكوام الصحف القديمة التي طاولت عنان السماء، بصراحة استغلال تلك الصحف في صناعة الأحذية والحقائب النسائية من خلال شركتها المتخصصة في إنتاج أحذية صديقة للبيئة.

وتقول لين المبالغة من العمر خمسين عاماً، إن هذه الأحذية مطلوبة بشدة في تايوان، بالإضافة إلى أسواق الولايات المتحدة وأوروبا، حيث وجدت الفكرة صدى لدى الزبائن ذوي التوجهات الخضراء.

ومنذ أن تم إنتاج هذه الأحذية لأول مرة أواخر العام الماضي، تمكنت الشركة من بيع نحو أربعة آلاف زوج منها صنعت كلها من الورق المعاد تصنيعه، حسبما تصف لين التي أكدت أن هذه الأحذية تمثل خطاً واحداً من بين عدة خطوات لإنتاج للأحذية وتتفق الأحذية والحقائب بصورة كبيرة مع النهج الذي اتبعته شركة لين والذي يصادق للبيئة، وهو ذات النهج الذي حدا بها سابقاً لتصنيع منتجات باستخدام جلود السمك بدلاً من الجلد. وتقول لين: «إن اهتمامي يتركز على تحقيق المتطلبات الثلاثة للراحة والموضة والبيئة».

(تايبيه - أ ب)

## مهرجان دبي السينمائي الدولي يكرم أميتاب بتشان



اميتاب بتشان

أعلن مهرجان دبي السينمائي الدولي، الذي يُقام للعام السادس من 9 إلى 16 ديسمبر المقبل، أمس الأول عزمه منح نجم السينما الهندية أميتاب بتشان «جائزة تكريم إنجازات الفنانين» تقديراً لمساهمته في إثراء عالم السينما على امتداد حياته المهنية.

وقالت اللجنة المنظمة للمهرجان في حيثيات قرارها «يحظى أميتاب بشعبية كبيرة في أنحاء العالم، كما نال إعجاب جماهير السينما في شبه القارة الهندية وما وراءها، وقد شارك بتشان المعروف أيضاً باسم بي الكبير في أكثر من 180 فيلماً حتى اليوم، وتمكن من كسر القالب التقليدي لسينما بوليوود، مخططياً كل العقبات التي واجهته في سعيه نحو إعادة صياغة المشهد السينمائي الهندي».

وقال عبدالحميد جمعة رئيس المهرجان «ما من شك في أن أميتاب بتشان يستحق كل هذه الألقاب عن جدارة»، وأضاف «لم يسبق لأي من نجوم السينما الهندية أن حقق المكانة التي يتمتع بها أميتاب بتشان في العالم، ويأتي هذا التكريم احتفاءً بفنان الهيم بإدائه المتميز جمهور السينما بالعالم». وتابع «نعتبر المهرجان هذا الفنان ظاهرة سينمائية استثنائية وضعت

(دبي - أ ب)

## بريتني سبيرز تنتظر موافقة ولديها للزواج من جديد



أعربت مغنية البوب الأميركية بريتني سبيرز عن استعدادها للزواج من جديد.

وعلمت مجلة «أوكي» الأميركية أن سبيرز، وهي أم لولدين من زوجها السابق كيفن فيدرلاين، تقول لأصدقائها إنها بانت مستعدة للزواج بحبيبها جايسون ترافيك، وكل ما تحتاج إليه الآن هو تقبل طفلها للموضوع كي تنطلق في تحضيرات زواجها الثالث خلال 5 سنوات.

وقال مصدر مقرب من سبيرز وترافيك للمجلة إن «بريتني لا تشك أبداً في أنها ترغب في تمضية ما تبقى من حياتها مع جايسون»، وأضاف المصدر «لقد ناقشت موضوع الزواج معه وهما متحمسان لإقامة حفل زفاف رومانسي».

يشار إلى أن سبيرز تزوجت للمرة الأولى في يناير 2004 من صديق الطفولة جايسون آلان الكسندر، لكن الزواج الغي بعد 55 ساعة فقط بعد أن وجدت المحكمة أنها لا تتمتع بالأهلية للموافقة على الزواج. وتزوجت سبيرز مرة ثانية في سبتمبر 2004 بكيفن فدرلاين وأنجبت ولدين قبل أن يُطلق في يوليو 2006، وبدأ معركة وصاية على الطفلين انتهت أخيراً بالتوصل إلى وصاية مشتركة.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## فلك

رقم 11 الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنياً:** تحصل على الدعم اللازم لتطوير وضعك المهني وتتقدم بخطى سريعة. **عاطفياً:** تتحاذق أفكار غير صحيحة تجاه الشريك وتتأدب الشكوك التي لا مبرر لها. **اجتماعياً:** يطرأ تجديد في صداقاتك وارتباطاتك يعيد إليك حب الحياة الذي فقدته.

رقم 5 الحظ: 19 فبراير - 20 مارس

**مهنياً:** تحظى بلقمة الزملاء وإعجابهم بعد إنجاز المهمة الموكلة إليك بنجاح. **عاطفياً:** تجد مع الحبيب الراحة والطمأنينة اللتين كنت تبحث عنهما منذ فترة. **اجتماعياً:** تتجاهل شؤون العائلة مع أنك تعلم أن عليك التوفيق بينها وبين مهنتك.

رقم 5 الحظ: 22 أغسطس - 23 يوليو

**مهنياً:** تنال التقدير والثناء بعد نجاحك في إيصال أفكارك إلى الزملاء والرؤساء. **عاطفياً:** ينتظر الحبيب إشارة صغيرة منك ليعبر لك عما يجول في داخله. **اجتماعياً:** تحل مشكلة مع أحد أفراد العائلة ويجتاح قلبك التسامح والعفو.

رقم 11 الحظ: 20 يناير - 18 فبراير

**مهنياً:** تجد متعة في تجاوز العقبات التي تعرقل عملك وتتقدم بخطى ثابتة. **عاطفياً:** وضعك العاطفي في أفضل حال. علاقة حب على وشك أن تبدأ فحافظ عليها. **اجتماعياً:** تحفل هذه الفترة باللقاءات مع المقربين منك وتعيش أوقاتاً لا تنسى.

رقم 3 الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو

**مهنياً:** اجعل الهدف واضحاً أمام عينيك لأنه يسهل عليك طريق النجاح ويختصره. **عاطفياً:** يطلب منك الحبيب إعطاء فرصة ثانية لك عما يطلبه. **اجتماعياً:** مارس النشاطات الرياضية وابتعد عن التوتر وأخرج من الروتين.

رقم 12 الحظ: 22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنياً:** تتلطف في مشاريع عمل جديدة لزيادة الأرباح والتقدم، لكن احذر الإرهاق. **عاطفياً:** اتصل بالحبيب لتخبره بما تشعر به، وكن على ثقة بأنه لن يخذلك. **اجتماعياً:** حبوبتك الحالية تسمح لك بممارسة نشاطات مختلفة وتدخل إلى قلب الفرح.

رقم 16 الحظ: 21 مايو - 21 يونيو

**مهنياً:** كن حذراً واعرف كيف تستثمر أموالك في الوقت المناسب تجنباً لخسارة كبيرة. **عاطفياً:** تساعدك فقتك العالية بنفوسك على ترميم علاقة حب قديمة وتصحيحها. **اجتماعياً:** لا تدع كلام الغير يؤثر عليك وكن على ثقة بأنك تفعل الصواب.

رقم 9 الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنياً:** تزدهر أعمالك نتيجة حرصك على بذل كل جهد لدفعها قدماً إلى الأمام. **عاطفياً:** تعيش مع الحبيب علاقة فيها الكثير من المتعة والراحة وتفكر بالارتباط الجدي. **اجتماعياً:** تتلقى دعوة على العشاء تكون مفيدة في توطيد علاقاتك مع المحيطين بك.

رقم 14 الحظ: 20 أبريل - 20 مايو

**مهنياً:** أعد النظر في أوراقك وادرسها من جديد تفادياً للوقوع في أي خطأ. **عاطفياً:** لا تكن متشائماً ولا كثير التفاؤل. توفر الواقعية مع الحبيب عليك الضغوط. **اجتماعياً:** تبذل المشاغل العائلية أكثر ثقلًا عليك من أي وقت مضى وتنوء تحت حملها.

رقم 12 الحظ: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنياً:** اتخذ قراراتك المصيرية وفق رؤيتك للأمر وثق بانها صحيحة وملائمة. **عاطفياً:** ترغب في عيش علاقة عاطفية على هواك من دون أن تكون مقيداً بأي شروط. **اجتماعياً:** يعرض عليك أحد الأشخاص فرصة ذهبية فلا تضيعها، قد لا تصادفها ثانية.

رقم 4 الحظ: 19 أبريل - 21 أبريل

**مهنياً:** ركز على علاقات العمل في مجالات جديدة لأنها قد تحمل إليك انفتاحاً مالياً. **عاطفياً:** تخضع الشريك لاختبار لا تقلق ستكون نتائجها لصالحك وستتعلق بك أكثر. **اجتماعياً:** بادر إلى اتخاذ الخطوة الأولى نحو المصالحة مع أحد أصدقائك المقربين.

رقم 7 الحظ: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنياً:** تتمكن من السيطرة على وضعك المهني وتتغلب على الأوقات الوهمية. **عاطفياً:** استغف من تجارك السابقة في بناء علاقة عاطفية متينة وجدية، حان الوقت لذلك. **اجتماعياً:** قد تكون الأمور متشابكة، لذا افعل ما بوسعك للإبقاء على الأشياء واضحة.

## أنثى من شهد

- تركي حمدان**

حدثني أبو جهل عن عكرمة عن سعد عن أم هانم/ حديث مثل ينسرب: قديم ’تولد من الناس أنثى... أصلها من شهد وتذوب عشقًا بشاعر مثل ساسه كريم! يا أم هيثم... صدقتي/ بالوعد بالوعد العشق خيم على قلبي... وذقت النعيم! والغادة اللي عسلها مختلط بالبرد البارحة.../ كنت أحدثها حديث النديم سمعتها شي من شعري وقالت: أعد و’اعد’ من شفاتها... كأنها: كن عظيم! غصبٍ عليه بلحظتها صافحتني، صعد في سلة التبغ... واسترسلت من فوق غيم روح ليليا جسد... أصد... ولانسي أهدا! بعضي كأنه مطر... والبعض الآخر سديم! حتى يديها بلحظة صافحتني، صعد فيني دخان اغترابي... واختلط بالنسيم! نسيتها غريتي كني سلاقي بلد والشعب أنا والمليك العدل... بر رحيم! يا أم هيثم... وأنا العاشق... واخاف الجسد كوني لي الحرز عن شيطان عدل الرجيم! سالتك بريننا الواحد... وكوني رمد في ناظر الهجر... اغيثنِي... برب الحليم

# خرج الدائرة

- عيضة السفياني**

يا صاحبي عد الوجيه اللي لوجهك صافحت واجهل ملامحها وشف كم وجه غايب تجهله ضعف اتساع الصحو فيه اشيا كثيرة ماصحت حاول تعرّف كثر ما تجهل من اشيا مقفلة نحو اكتشاف الغير كم درب لدريك كافحت حاول تخطى كل حاجز لين غيرك تاصله شف غير تسبيح البنادم كل الاشيا سبحت سبحان من سبح بحمده كل شي بمنهله اخرج من المعقول وادخل باب واوضوا فحنت واقبل جميع اللي من أوّل كنت رافض تقبله من ضو هذا الضو صحح من بالأخطا صححت وادخل مع آخر باب لإصلاح الطريق من أوّله لا تنطفي مع كل نظره لك مع الغيم انحت بعض الفشل يعطي النجاح من التمزحل مرحلة لولا نضوج العقل ينزل فوق من فوق لحت ولولا قصوره بختلق لا مشكلة من مشكلة من خارج التحديد كم نظرة لنظرة صارحت إعط المدى كل المدى والعين نظرة فشبله يا صاحبي عد الوجيه اللي لوجهك صافحت واجهل ملامحها وشف كم وجه غايب تجهله

# دروب الشك

- الجفول**

غضب كل السنين الي تجلت والدروب ارام هجير تنتشي فيه المعاني لكل نوماسه لك الله يا حبيبي كل مالاخ الهوى نواح دروب الشك تقلتي اخذت من الحزن ساسه سهرت ولا غفت عيني على دروب الرجا يا صاح نضب كل القصيد بداخلي واعلنت افلاسه لانك تعرف اش تعني بكلمه دايم (ن) لماح هدمت السور ما عادت لنا في الفبي مجالسه قتلني صمته العاري شهدي في مبسمي ذباح وجيك طفله (ن) تنطر وعد للعقد لباسه تذكري كثر ما استوطنت في داخلي اشباح كثر ما عطرت ثوبي ليالي الحزن وانفاسه ذخيلك انطق بكلمة احبك عطرها لي فاح يجدد كل ما فيني يروح الهم وعماسه هجرت ولا بقى لي غير ذكري حينما الي راح وشمعه قايده في داخلي تستحوذ احساسه رقصت من الفرح ليل (ن) غزاه الصبح حتى اجتاح واطلال الهوى الموعود ليل (ن) شحت اوناسه

# للغيوم وللنجوم

- تركي الديحاني**

بحث من كثر الغرام، وفاض نبضي، واحتوتيك ليلة كان الغلا ’ذنبى‘ والأشواق’اعتذاري‘ التحف لأجلك عذاب الوجد، واللهفة، فديتك ذاب قلبي في ضلوعي ذاب من طول انتظاري ارسميني في ’خيال الحلم‘ واقع! لا سريتك أه من قلب تمرد لين سافر عن مداري واه من حزن المشاعر لا فقدتك، واحتريك كل ما دار العتب فالبال وازداد احتياري! اسمعيني هاك بعثرتي تعبت، وما لقيتك غير في شكي طيوف شامخة مثل انكساري للغيوم، وللنجوم اللي كتبتك ما محيتك ولبورود اللي نوضا بالشدأ، والكل داري! قلت لك: صبي غرامك كاس ثاني ما رويتك العطش حظ الركائب، والطر حظ الصحاري إن نزلتي في فؤادي عالية، والبيت بيتك وإن رحلتي من عيوني ايش أقول؟ وايش أداري؟ لو خيال السحر فعيونك ما يسوى ما هويتك الاكيد أنك قدر، والخب ما كان اختياري ياما صمتي ذاب في بحة ’سموك‘ واحتوتيك ليلة كان الوله ’ذنبى‘ والأحزان اعتذاري!

## الساحة

# ليلة القبض على الشعر!

- محمد بن منصور**

**سئل ذو الرمة: كيف تفعل إذا انقلد دونك الشعر؟ فقال: كيف ينقل وعندي مفتاحه؟ قالوا: ما هو؟ فقال: «الخلوة بذكر الأحياب».**
**وقيل لكثير عزة أيضاً: كيف تصنع إذا عسر عليك الشعر؟ قال: «أطوف في الرباع المخلبة، والرياض المشعبة، فيسهل علي أرضه، وينسرغ إلى أحسنه».**
**وكان المرزوق يصور إعراض الشعر عنه بقوله: تمر علي الساعة وقلع زرس من أضراسي أهن علي من عمل بيت من الشعر. لذا تجد أن لكل شاعر طقساً معيناً في إيقاظ تلك الشاعرية وأمورا تعينه على ذلك ويبقى الأمر المهم والرائد الأساسي في رفع تلك الشاعرية «المذاكرة ومطالعة الأشعار»، فهي بحسب رأي ابن رشيق تقدح زناد الخاطر، وتقجر عيون المعاني.**

وقد كانت ومازالت مجالس الشعر تضطلع بهذا الدور، إضافة الى نعمة الوجود في المواقع الأدبية والمنتديات الإلكترونية، التي مكنت الجميع من النهل من كل المدارس ومطالعة جل النتاج الأدبي بضغطة زر، وفي ذلك دافع للمزيد من الإبداع. لكن السؤال هنا... هل يحرص الشعراء واعني الشعراء الشعبيين على مطالعة الأشعار الموجودة في الساحة، وبرغم كل ما نقرأه عن كل القرحة وإصابتها بالأعباء فإننا نراه يخالف كثافة النصوص الشعرية، واعني الشعبية منها، والتي توجد وتتوالد الآلاف منها بشكل يومي، والسؤال هو هل كل ما يطرح في هذه الساحة شعر يستحق المطالعة؟ لا يمكن الإجابة عن مثل هذا السؤال الضففاض قبل أن نعرف ما هو الشعر!

خصوصاً أن شعراء هذه الساحة انجرفوا خلف أوهام النشر والشهرة والظهور الإعلامي... وهو بريق مفر لكنه لا يقوم على الشعر وإلا لرأينا الكثير ممن أنصفوا الشعر الشعبي موجودين في هذه الساحة، فهم أنصفوا الشعر ولم تنصفهم ساحة الشعر لذا هم غائبون.

وفي تعريف الشعر يقول الجاحظ في كتاب الحيوان (الشعر صياغة وضرب من التصوير). ويقول سيمونيدس: الرسم شعر صامت، والشعر صورة ناطقة ولو تتعنتا كل تعاريف الشعر او محاولة تعريفه سواء الأجنية أو العربية لوجدنا أن كلمة (صورة) تظهر جلية وأضحة. وحول الصورة والتصوير في الشعر الشعبي هنا يكون الانقسام، وهنا يصعب الشعراء فحات: فحة تثرى في التصوير واستخدام الصورة الشعرية حادثة وتلاسم لا تناسب النص الشعبي، والأجدى

أن يكون الشعر الشعبي تقليديا وسهلا كما ورثناه عن الأجداد. فحة ترى أن الشعر بشكله التقليدي ومضمونه السريدي الذي لا يبدو أن يكون كلاما موزونا ومقفى وقوالب من حكم وامثال متعارف عليها ومتوارثة، ما هو الا ضرب من الكلام الموزون والمقفى ولايحمل أي شاعرية. وتبقى حقيقة الشعر بأنه وسيلة للتعبير إن خلت من الصورة الفنية والصور الشعرية التي تجذب القارئ وتصنع الدهشة... فما هو الا كلام موزون ومقفى.

وتلك حقيقة يجب أن يعيها الشاعر والمتلقي على حد سواء. فالتعبير عن المشاعر لا يكون بوصفها... فقط دون تخصيصها، بل هو وصف فإذا عبر الشاعر عن الليل بقوله مظلوم فهد هنا يصفه، ولم يعبر عنه. والشاعر الحق هو الذي لا يسمي العواطف ويصفها لأن الوصف فيه تعميم والوصف يؤدي التعبير.

بعكس التعبير الذي يخصص الحالة ويعبر عنها بشكل منفرد ومستقل.

والشاعر الحق هو من يخصص مشاعره ويشقى في سبيل أن تكون خاصة به وتعبر عنه ومغايرة بصورتها وجمالها.

فنقرأ مثلا في هذا الليل للحميدي الثقفي في هذا البيت: الليل غابة ونبض انفاس صندري فاس حطاب تستنبت النار فأكهة الشتا شمس ابجديه والشاعر الذكي يستطيع معرفة أن هذا الليل خاص بالحميدي وشعور تم تصويره بعناية فائقة بعيدا عن الكثير من الليالي التي نقرأها ونسمعها شعرا لم تتعد أن تكون ليالي حالكة السواد او مظلمة.

وتخصيص المشاعر والاجتهاد

## الجريدة. 19

العدد 792 / الجمعة 27 نوفمبر 2009م / 10 ذو الحجة 1430هـ

## الرواق

### آخر وطن



### أحفاد أبي جهل

- مسفر الحوسري**

سبقتي الجهل بيننا ما بقي هذا النوع من الجمهور... فإذا كان ’أبو جهل‘ قد مات وشعب موتا وأصبح من التاريخ، فإن أحفاده مازالوا بيننا أحياء يتناسلون وينجبون بنين وبنات، ويمارسون جهلهم الفظيع، ويظنون أنهم قادرون على إثراء الفكر بتفسير ما يرون وما يقرأون حسب اعتقاداتهم ونظرياتهم الفكرية التي يفترضون فيها معرفة غير الظاهر من المعاني. هذه الفئة من الجمهور التي إذا غنى مطرب وقال ’أنا... يا ليل‘ فسروا هذه الكلمات بأنها شكوى ذاتية من المطرب لها علاقة بقصة حب تخصصه، ثم اخترعوا سيناريو يتماشى مع تلك الآد... يا ليل! وإذا كتب كاتب ما موضوع ما فقتشوا بين حروفه عما يربطها بحياته الشخصية، وإذا قام ممثل بأداء دور ظنوا أن هذا الدور يمثل جزءا من حياة ذلك الممثل. هذه النوعية من الجمهور التي تعتقد أن الإبداع رسالة شخصية بحتة لضاحلة فهمهم، وأن العملية الإبداعية ليست إلا نسخة كربونية عن حياة واقعية وذاتية للمبدع نفسه.

كثيرا ما كتبت في هذه الزاوية بعض المواضيع التي تناقش حالة ما، وحدث أن سارع البعض بتفسير ذلك على أنه تعبير عن وضع أعيشه ومعاناة شخصية، حتى أن بعض المقربين يصنق ذلك، ويسارع للاتصال بي للاتمئنان على أن أموري الشخصية تسير على ما يرام إن تطرقت الي موضوع سلمي، علما بأنه يعلم أكثر من سواء بأن ليس هناك ما يدعو الي القلق على أو على حياتي الشخصية!

التعبير الأدبي والفني ليس سردا لسيرة ذاتية، إنه اختزال لخبرات مكتسبة من الحياة الشخصية وحياة الآخرين ومن الحياة بصورة عامة، ومن ثم ’فلترتها‘ وإعادة تصديرها للمتلقي بصورة لا تتطابق مع أي صورة أخرى وتتماش ذات الوقت مع كل الصور الأخرى التي أحتزنتها ذات المبدع.

حتى المصور الفوتوغرافي الفنان وهو المؤتمن على نقل الواقع، كما هو قدر الإمكان لا ينقل الصورة الواقعية لمادته كما هي، وإنما يضيف عليها من روحه وفكره ما يجعل ما يضيف إلى الأصل، ويعطي الصورة بعدا جديدا وإيحاء فكريا لها آزاد المصور إيصاله للمتلقي عن قصد.

الفن ليس نشرة أخبار محايدة وموضوعية، إذ ما قيمة الإبداع المضافة إذا كان هو ليس إلا نقلا أميناً ودقيقاً للواقع؟!

أكثر صور الإبداع سذاجة هي تلك التي تعتقد أنها تصبح خلقة أكثر بقدر تقاينها لنقل الواقع. لا يجب أن نضيق ثوب الإبداع الفضفاض ليصبح على مقياس جسد طرف شخص بذاته، ولا أن نجعل فضاء الواسع على مقياس نجمة بعيدتها، ومحيطه المخزائي على مقياس سمكة من أسماكها، الإبداع أجمل وأسمى من ذلك بكثير، سوى عند أولئك الذين لا يفقهون عن سر الإبداع شيئا.



Pennie steel

لبيزغ مجددا ذات السؤال، وهل كل ما في هذه الساحة شعر يستحق القراءة؟ هذا المقال ملخص وقراءة فقط لا أكثر. وفي كثير من جوانب ذلك المقال استعنت بما هو مدون بالإسفل: [فن الشعر - د. إحسان عباس] [الصورة الشعرية في الكتابة الفنية - د. صبيحي البستاني] [الاتجاه النفسي في نقد الشعر العربي - عبد القادر فيدوح]

والإنفراد بالذات ومحاولة تخصيص تلك المشاعر لتصويرها هو السبيل الوحيد ليخرج النص الشعري في مستوى الوعي.

إضافة إلى تنقيح المفردات ومتابعة تغييرها بما يجعلها مفردة واعية تشع بصورة شعرية جميلة ولا يخفي الأفراد بالذات ليكون محفرا لكتابة شعر جميل، الصنعة الفنية الجيدة تنبعث عن استعداد فطري وثقافة، فالإلهام نصح فني يبرز من الداخل بعد فترة من التحصيل الثقافي والتامل الواعي والاتارة النفسية وليس إشرافا على النفس فجأة. وهذا يعيدنا إلى نقطة البداية... وهي المطالعة وقراءة الشعر

### أنغام الربابة

## يا هوى الببال

- فهد بن علوش**

يا هـوا الببال ويـلي منك ويـلي عليـك

ذاب قلبي وجسمي من امـجاذب هـواك

نوبه افـكر واقـول انـك تبـيني وابـيك

يا حـبيبي ونوبـه يتضـح لي جـفاك

من كـذا صـرت ما أدري وش طـاري عليـك

ما فـهمت ال زـعلـك ولا عـرفت ال رضـاك

اسـهر الـليل كلـه والـتفاكـير فيـك

اتـفـكر بـهـجرـك واتـمـنـى رضـاك

ليـت ربّ بـلاني بـالـهـوى يـبتـليك

يـبتـليك بـهـوـاي او بس يـمـحي هـواك

صـرت لك بـالـمـحـبة ثـقل عـبـد مـليـك

طـايـع خـاضـع مـسـتمـثـل ما عـصـاك

كـل ما زـاد بـعـدك زـاد شـوقـي إـليك

وكـل ما زـاد هـجـرك زـاد عـنـدي غـلاك

أطـلب الـله لـعلـه يـصـخـرك ويـهـاديـك

تـرحـم الـلي حـيـاتـه كـلـها في رـجـاك

### لغة

### نهر بين جنازتين

- محمد بنيس**

أنت أيتها اللغة
باي يد كتبتك
كثرة الصمت/الورق/ حتى هو/ بانفه
الأفطس/ وظهره المنقشر/ لم يطمئن
إلى منظر الزرافات/ وهن يجربن في
دمائه/ بدون أعناق/ عندئذ غطي
عينيه/ غطاهما بأصابعه/ كان
سكران/ ومن بين ما فكر فيه/ ذاكرة
أقصر/ للزرافات

لي لغة تظل على سماء الموت

لها وجه البياض/ قل/ إن/ هذا/ الموت/ لعل/ أنا/ نشيد/ لغة/ لنا/ أولي/ لعل جنازة/ في / الحلق/



Fabio Romagnolo

فتعب والهجوم أسراب
كنها الطيور اللي رجعت
تندب حظوظ أغراب
البارحة
دارت عى روجي
وتبدلوا أصحاب
والبارحة

## لهجة ولهجة أخرى

### ضربة شمس

- عبدالمجيد الزهراني**

في الركن المظلم من مقهى
كان يشد الأرجيلة
معها كان يشد أحزانه
واحزان اللي هم من جيله
قام وحاسب بريالات، وهو يشتم
في جبل الكذب
وجيل الزيف
وجيل النصب
وجيل العهر
خرج ليزا الشارع، طاح
كان الشارع، عمّ الظهر
نقلوه المستشفى اتنعشر
او اتنعشر إلا خمس
كتبوا الحالة!
ضربة شمس!

### فنجان

- طلال حيدر**

يالي ببقروا لغات البن ع الفنجان
شافوا مثل طلع الصبح من بين
عينيني
وبهوج الليل بين هالقمر نعسان
والأرض عم تترم حوليكي
والصيف جايي مزين بعمرسان
وجايب معو قوس القدح يتعرفوا
عليكي
وقعوا نجوم السماء عن حفة
وتعلقوا تحت الحلق ع طراف
دينيكي

بتغار منن يمامه بارض حوران
مثل الخواتم على صابيع ديكي
بس نوعسرو الغزلان ع حدود

## قوة عظمى من دون شريك

Anne Applebaum - Washington Post

بتنا أمام وضع غريب: لم تعد الولايات المتحدة ترغب في أن تكون القوة العظمى الوحيدة، ولم يعد الرئيس الأميركي يرغب في أن يكون قائد قوة عظمى منفردة، ولا أحد غيره يرغب في أن تكون الولايات المتحدة كذلك، حتى أن هذه الأخيرة لا تستطيع تحفل بعبء هذا الأمر.

لفتت ظاهرتان مختلفتان في جزأين مختلفين من العالم الانتباه العام الأسبوع الفائت كمدنيين يندفع أحدهما بقوة باتجاه الآخر من نظنتين متقابلتين في الفضاء الخارجي، ولم تكن لهاتين الظاهرتين أهمية كونية، لكنهما قد تتكئان معا مؤشراً مهماً إلى طبيعة الأمور مستقبلاً.

التقى الرئيس أوباما في الصين نظيره، الرئيس هو جيتاو، فضلاً عن رئيس الوزراء الصيني، وين جياياو، فخطي الأول باهتمام كبير، لكن ما جاء على لسان الثاني بدا أكثر أهمية، وحسب وكالة الأناضول الصينية، «شينخوا»، قال وين لأوباما إن «الصين لا توافق على اقتراح إقامة (مجموعة الانتئين)»، هذا وأعلن أن الصين «لا تزال دولة نامية ويجب أن تلزم دوماً الحفاظ على ذلك»، الصين راضية عن علاقتها الاقتصادية المستمرة مع الولايات المتحدة، لكنها «تواصل سياسة السلام الخارجية المستقلة ولن تتحالف مع أي بلد أو كتلة دولية». ذلك يعني بأن الصين لن تتعاون في فرض عقوبات على إيران؛ ولن تعيق برنامج الصواريخ النووية التي تطورهم كوريا الشمالية؛ ولن تساعد على حل المشاكل في أفغانستان، أو الشرق الأوسط أو أي مكان آخر. تولى الصين باخترها، وقد لا بدوم إلا تصبح شريكة الولايات المتحدة الكاملة في السياسة الخارجية. في الوقت عينه تقريباً، كان القادة الأوروبيون قابعين في غرف تقليدية مغطاة بالدخان (لكنها اليوم خالية منه) يجادلون بشأن من يجب أن يحمل لقب «رئيس» الاتحاد الأوروبي ومن يجب أن يصبح «الممثل الأعلى» أو وزير الخارجية الجديد للاتحاد. شكلت هذه المشاورات ذروة عقد من الدبلوماسية، والمناظرات، والاستفتاءات الوطنية، التي خصصت جميعها لصياغة سياسة خارجية أوروبية أكثر اتحاداً ولمنح أوروبا رقم هاتف موحد، حتى يتسنى لأوباما الاتصال متى رغب في التحادث، فكانت النتيجة أن عُيّن وزير الخارجية البلجيكي هيرمان فان رومبوي، سياسي غير معروف خارج بلاده، رئيساً للاتحاد الأوروبي، وكافرين أشتون، موظفة بريطانية حكومية محولة حتى في بلادها، وزيرة للخارجية. أما المرشحون الذين يتمتعون بخبرة ونفوذ أكبر فقد رفضوا، بمن فيهم رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز ووزير الخارجية السويدي، كارل بيلدت، وذلك خشية أن تفوق خبرتهم ونفوذهم الصلاحيات المعطاة. من جهتها، أعلنت مجلة «دير شبيغل» في

يبدو أن مسألتب الوجود العسكري في العالم والأمن ستظلان من مسؤوليات الولايات المتحدة سواء شئت ذلك أم أبيت

المانيا هذا الخبر في عنوانها الرئيس «أوروبا تختار أشخاصاً عديمي الشأن». قد تحصل أوروبا إذن على رقم هاتف جديد، لكن حين يتصل أوباما، سيظل الشخص الموجود على الخط الآخر عاجزاً عن التحرك. لن تكون «أوروبا» كياناً موحداً قادراً على تنسيق سياسة موحدة في إيران، أو كوريا الشمالية، أو أفغانستان، أو الشرق الأوسط، أو أي مكان آخر قريباً. باختصار لا يمكن أن تصبح أوروبا شريكة الولايات المتحدة المطلقة في السياسة الخارجية.

وهكذا بتنا أمام وضع غريب: لم تعد الولايات المتحدة ترغب في أن تكون القوة العظمى الوحيدة، ولم يعد الرئيس الأميركي يرغب في أن يكون قائد قوة عظمى منفردة، ولا أحد غيره يرغب في أن تكون الولايات المتحدة كذلك، حتى أن هذه الأخيرة لا تستطيع تحفل بعبء هذا الأمر. لكن من الواضح أنها لا تملك أي شريك تتشاطر معه قوتها العظمى، وإن كانت ستستفيد من كونها قوة عظمى، فما من دولة ستحل محلها.

قد لا يشير ذلك الوضع إلى نهاية العالم، إذ تستطيع بعض الأماكن المضطربة التكيف مع فترة طويلة من اللامبالاة تجاهها، وقد لا بدوم كذلك الأمر للأبد. لا تزال أوروبا أضخم اقتصاد في العالم حين يُنظر إليها ككيان واحد، ولا تزال الصين، بغض النظر عما قد تكون عليه، أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، لذلك قد تقتنع إحداهما أو كلاهما عاجلاً أم آجلاً بضرورة البدء بالتعامل مع العالم الخارجي

بجدية أكبر بسبب حاجتها إلى الدفاع عن مصالحهما الاقتصادية. في المقابل، ذلك يعني أن إدارة أوباما تواجه مشكلة، فبعد أن وعدت عند تسلمها زمام الرئاسة بالعمل مع حلفائها، قد تكتشف قريباً عدم وجود أي حلفاء للعمل مع، ولا تزال أوروبا أملاً للوحد، لأن الأوروبيين يشاطروننا نفس الأهداف السياسية، لكن تنظيم الجهات التي سوف تتحمل التكليف. ولكن بدلاً من السماح لهذه المناقشة بالاحتماد بينما ترتفع حرارة كوكب الأرض، فيتعين على صنع القرار السياسي أن يتبنوا واحدة من أرخص الطرق لأخف تلوث الهواء الذي يُعد جوهر المشكلة: جعل المباتي أكثر كفاءة.

في المدهش أن المباتي مسؤولة عن حوالي ثلث استخدامات الطاقة العالمية، أما وسائل النقل، وأغلبها السيارات، فهي مسؤولة عن ثلث آخر تقريباً. ويذهب الثلث المتبقي للمصانع والمناجم. لقد تم توجيه قدر عظيم من الاهتمام نحو صناعة سيارات وتصنيع مصانع أكثر كفاءة منذ أولى صدمات الطاقة العالمية التي تعرض لها العالم في السبعينيات. ورغم ذلك إن المباتي تقوم لعقود من الزمان، لذا فإن القرارات التي تتخذ اليوم ستختلف تأثيراً بعيد المدى على البناء والأجهزة في كاليفورنيا تتسم بالكفاءة يمكن البلدان من إنتاج كميات أقل من الطاقة، وهو

## الخلاصة بشأن الأبنية الخضراء

Mark L. Clifford

تضاعفت حصة آسيا في الاستهلاك العالمي للطاقة في غضون الثلاثين عاماً الماضية، ونصيب ماينها في استخدام الطاقة يتنامى بمعدل مشابه، حيث تشيد الصين والهند فقط أكثر من نصف إجمالي المباتي الجديدة التي تشيد على مستوى العالم.

ما يعمل بدوره على دعم التنمية الاقتصادية، وذلك بسبب توفير الأموال للإنفاق على مشاريع أخرى، وفي الوقت نفسه تعزيز أمن الطاقة والاستدامة البيئية. كل هذا من الممكن أن يتم من دون استهلاكه نظيرتها منذ ثلاثين عاماً، وذلك رغم أنها الآن أضخم وتقدم المزيد من المزايا. والمباتي الأكثر توافقاً مع البيئة تشكل أهمية خاصة بالنسبة لآسيا، موطن النمو الاقتصادي الأسرع على مستوى العالم. الآن وربما لعقود مقبلة، لقد تضاعفت حصة آسيا في الاستهلاك العالمي للطاقة في غضون الثلاثين عاماً الماضية، ونصيب ماينها في استخدام الطاقة يتنامى بمعدل مشابه، حيث تشيد الصين والهند فقط أكثر من نصف إجمالي المباتي الجديدة التي تشيد على مستوى العالم. ومن دون تدابير سياسية جيدة التصميم، فإن التحسينات في مجال كفاءة الطاقة المستخدمة في المباتي والأجهزة ستستمر بمعدل بطيء نسبياً في آسيا.

إذا تبنت آسيا سياسة العمل كالمعتاد، فسستفهر على الطاقة الأموال التي يمكن توجيهها إلى استخدامات أخرى. إن الصين المتعطشة للطاقة تتبنى ما يعادل محطتين إلى أربعة محطات طاقة تبلغ سعة كل منها خمسمائة ميغاواط أسبوعياً، وفي كل عام تضيف إلى قدرة توليد الطاقة لديها ما يتجاوز حجم قاعدة توليد الطاقة في المملكة المتحدة. ولا يستطيع أحد أن يطالب الصين بإبطاء مشاريع التنمية لديها. ولكن إذا تسنى للصين أن تحسن كفاءة استخدام الطاقة، فسستوفر المال وتعزز من أمن الطاقة. وطبقاً لتقديرات مصادر في الحكومة الصينية فإن تشييد بنائة تتسم بالكفاءة في استهلاك الطاقة أرخص بما يعادل خمس إلى ست مرات من تشييد بنائة لا تتسم بالكفاءة في التدفئة والتبريد والإنارة.

ولكن قبل أن يأتي التغيير، فلا بد من هدم بعض الخرافات القديمة. الخرافة الأولى: أن المباتي الخضراء تكلف الكثير. في البداية قد تكون التكاليف أعلى، بما يعادل 3% إلى 10%، رغم أن هذا الرقم يميل إلى الانخفاض بسرعة، مع تعود الجميع بداية من المهندسين المعماريين إلى عمال البناء على المنتجات الأكثر كفاءة في استخدام الطاقة، الأمر الذي

تغيير من الممكن أن يأتي في مقابل تكاليف بسيطة. يزعم مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة، والذي أخرج دراسة مهمة حول هذا الموضوع، يزعم أن المباتي لا بد أن تعود إلى النظام القدر نفسه الذي تستهلكه من الطاقة على أقل تقدير. وطبقاً لمؤسسة «ماكنزي وشركاه» الاستشارية، فإن عدداً من تقنيات كفاءة الطاقة الرئيسية المستخدمة في المنازل تعرض فترات استرداد أقل من عام ومن الممكن أن تخلف تأثيراً كبيراً على الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. ولكن يتعين على الحكومات أن تتبادر إلى العمل، فقوانين البناء تقين بالفعل من مخاطر مثل الحرائق والزلازل، والحكومات التي تتسم بالمعيار في تشييد المباني الجديدة التي تتسم بالكفاءة في المباتي والأجهزة تتسم بالكفاءة يمكن البلدان من إنتاج كميات أقل من الطاقة، وهو



## الأشهر الستة المقبلة لبراون... آلية المكاسب الضخمة

The Economist

يعترف المحافظون في بريطانيا سراً بأن ثراءهم هو أحد أسباب عدم تمكنهم من الفوز بقلوب الناخبين وعقولهم، لذا فقد بنح حزب العمال في حال اعتمد حجة أقل حدة تفيد بأن معاناة الناخبين الاقتصادية لا يمكن أن يفهمها رجال محطون على غرار كامرون وزير خزائنه جورج أسبورن.

قال آخر رئيس وزراء من حزب العمال خسر في الانتخابات العامة، «ثمة أوقات، ربما مرة كل 30 سنة، يحصل فيها تغير ملحوظ في مجريات السياسة. عندئذ لا يهتم ما نقوله، أو فعله». مرت ثلاثة عقود وحصل تغير ملحوظ آخر (عام 1997)، عندما بدأ إبعاد المحافظين الطويل من السلطة) منذ قام جيمس كالاهان بهذا التحكيم الجريء قبل أن تهزمه مارغريت تاتشر. ليس غوردون براون متشاكماً إلى هذه الدرجة من الانتخابات العامة التي ستجري في العام المقبل، ولا شك أن المحافظين يتمتعون بتقدم يفوق بـ 10% في المئة في الاستطلاعات، كما كانت حالهم خلال معظم الستينيات والنصف من تولي براون منصب رئاسة الوزراء. حتى أن براون بات أقل شعبية من حزبه، لكن معنوياته قد ارتفعت عندما تمكن حزب العمال من الاحتفاظ بمقعد مضمون في غلاسكو خلال الانتخابات الفرعية في 12 نوفمبر. وتعني هذه الحالات الخارجية عن المألوف في النظام الانتخابي أن المحافظين يبتحجون إلى ثاني أكبر ضربة على الإطلاق للفوز بأكثرية مقعد واحد في البرلمان، فلا تخضع بريطانيا بشكل واضح إلى نمط التحول الإيديولوجي إلى اليمين الذي وصفه كالاهان عام 1979،

سبب الأزمة التي لم يتخطها براون يتجسد في هوسه بالتخطيط... وهو أمر مازال مولعاً به حتى الآن

عندما سقط التوافق الكينزي الذي تلا الحرب. لكن إذا كانت الشهادات حول مزاج رئيس الوزراء صحيحة، فمن الصعب معرفة ما تعنيه خططه للمدة المتبقية من ولاية البرلمان الحالي. لقد أعلن خطاب الملكة في 18 نوفمبر، ويمثل هذا الخطاب إحدى فرص براون في الشهر المقبل وموازنة فصل الربيع. تضمن هذا الخطاب اقتراحات واعدة بشأن جعل القانون أكثر صرامة في ما يتعلق بالرشوة وبالمضني قدماً في الإصلاحات الدستورية (على الرغم من أنه لم يات على ذكر تحويل أي تغييرات إضافية إلى نظام الشفقات البرلمانية إلى قانون). لكن معظم الخطط أشارت إلى أن هدف براون الأساسي يتمثل في زيادة الأصوات التي تميل لمصلحة حزب العمال، فقد تضمنت الأفكار اليسارية توسيع الرعاية المجانية بالمسنين ومنح سلطة الخدمات المالية الصلاحية لإلغاء علاوات المصرفيين، ونحدث براون أيضاً عن فرض ضريبة على التعاملات المالية وحاول جذب قاعدة حزبه التي تنتمي إلى الطبقة العاملة من خلال اعتماده لهجة أكثر تشدداً في ما يتعلق بالهجرة.

لا يستطيع حزب براون حتى أن يواسي نفسه بقوله إن الأشهر الأخيرة له في السلطة (إذا تبين أن الأشهر الستة التالية هي كذلك) ستشهد تغيراً جذرياً، فلن يكون لهذه الخطط سوى تأثير عملي ضئيل يتعدى ترك المخابرات في وضع حرج، فلا يمكن تحمل كلفة التزامات إنفاق جديدة، لكن كامرون لا يستطيع

الاعتراض عليها من دون أن يُتهم بالقسوة، ولا جدوى من قانون يلزم الحكومة بخفض العجز المالي بمعدل النصف في خلال 4 سنوات (وهذا ينطبق أيضاً على الجولة الأخيرة من الأهداف الكبرى التي تقضي بالحد من فقر الأطفال وما شابه). لكن براون سيذكر اعتراض المحافظين كدليل على عدم جديتهم في ما يتعلق بالأموال العامة، أو على حماسة حلفاء إلى المزيد من الاقتطاعات الكبيرة في الخدمات العامة. يقول الوزراء أنفسهم إن خطاب الملكة حفزته السياسات، أما سبب الأزمة التي لم يتخطها براون أبداً (خبرته القصيرة وغير الناجحة مع انتخابات مفاجئة عام 2007) يتجسد في هوسه بالتخطيط، وهو أمر مازال حتى الآن مولعاً به.

لا يهدف أي من ذلك كله إلى إنكار أن سياسي حزب العمال يستفيدون من التفكير في الاستراتيجيات، فهم يصورون كامرون كأحد مؤيدي مبادئ مارغريت تاتشر الذين لا يمكن إصلاحهم، رجل متقلب يقود حزبا متحجرا وسيفينة فازعة، نعم، نعتوه بكل هذه الأوصاف في أن، لكن اعتماد خط هجوم واحد سيكون أكثر صدقاً، وقد يساعد في ذلك أيضاً لعب ورقة الطبقة. اعتبر البعض شعبية كامرون المبكرة تأكيداً

أفكارهم. وينبغي أن يكون السباق في ما بينهم بناءً، وهو سباق قد يبني براون ذلك النقاش الراقي وخطط هذا الأسبوع بشأن احتمالية بقائه في منصبه في الأشهر الأخيرة، سيكون حاداً.

المؤرخين بشأن هوية المتنبصن الحقيقي الذي يقف وراء حزب العمال الجديد. حتى بينما يقااتل حزب العمال في سبيل الفوز، فإن عليه أن يستعد لما سيحصل بعد الخسارة، فالحزب يتلاره شيخ انتقاله غير المتقن إلى المعارضة قبل 30 عاماً، عندما أفسح غرور المعتدلين المجال أمام مايكل فوت اليساري للإسكاف بزمام الحزب. فلو فاز خصمه ديمس هيلي بهذا المنصب لا يمكن تقصير مدة بقاء حزب العمال منذو طوال 18 عاماً.

على الحزب أن يخطط الآن لمواجهة نزاع داخلي مماثل في الصيف المقبل إذا خسر الانتخابات، كما يبدو مرجحاً، فسيتظهر ميل إلى الدور في سياق سريع لاختيار زعيم جديد يستطيع على الفور التصدي لحكومة من المرحج ألا تعضي أوقافاً ممتعة. بعد أن الحملات التي تمتد على وقت طويل، على غرار سباق اختيار رئيس لحزب المحافظين عام 2005، ستسمح بنقاش حقيقي حول مستقبل حزب العمال، وثمة حاجة ماسة إلى أمر مماثل.

بما أن رئاسة براون تعرضت للتهديد في مرحلة مبكرة، كان لدى خلفائه المحتملين (من بينهم أشخاص كثر في الحكومة الحالية وهدها) سبباً لشحن

خطاب الملكة السياسي البحث يعان بداية الحملة الانتخابية في المملكة المتحدة



**المستقبل مهم، والسعي من أجله ضروري، وبناءه يجنبنا الكثير من المشاكل، لكن الحاضر أهم فهو ما نعيشه ونعايشه، ولن يتأثر المستقبل كثيراً إن منحنا أطفالنا وزوجاتنا بعض الوقت الذي يستحقونه، وإن عشنا حاضرا الجميل قبل فوات الأوان.**

في خضم انشغالهم بأعمالهم ومشاريعهم المستقبلية، كترية الأولاد وبناء منزل العمر وطموحهم المهني أو التجاري، كثيرا ما ينزع بعض الأزواج إلى تجاهل متعمه الأثنية وعدم الاستمتاع بالشراكة التي تتيجها الحياة الزوجية، فعلى الدوام هناك لدى كل الأزواج أمور تدعو إلى القلق، ومشاكل تحدث عن حلول، ومواضيع بحاجة إلى البحث والدراسة، وهكذا، تمضى حياة المرء دون أن يشعر بأنه قد خسر الكثير مما كان يملكه إلا بعد فوات الأوان؛ "أبو أحمد" رجل أعمال ناجح تجاوز منتصف الستين بقليل، كان يكد في عمله وتجارته طوال فترة حياته الزوجية، يقول متحسرا على أيام مضت لم يشعر بلذتها وروعتها إلا بعد أن فقدها؛ "لم امض وقتاً طويلاً مع زوجتي رحمها الله، فقد كنت منشغلاً في تأمين نجاحي التجاري، حتى توفيت "أم أحمد" قبل عامين من الآن بعد معاناتها مرضاً عضالاً؛ لقد حزنت عليها أشد الحزن، وشعرت بفراق كبير بفقدها، وتقاعدت من عملي التجاري بعد وفاتها بسنة واحدة، وأنا الآن نادم أشد الندم على ما مضى، واتمسر دائما حين أتذكر حياتي معها فقد كنت مشغولاً عنها تماما، ولم أقض معها أو مع الأولاد الوقت الكافي الذي كان علي قضاؤه معهم، ولأسف، لم تكن لي أي هواية أمارسها أو أتابعها باستمرار، كانت قد أشغلتني اليوم في وحدتي وفراغي، فلطالما اعتقدت أنني أستطيع تحقيق هذه الأمور لاحقا، ولم أدرك أن لاحقا هو الآن، لكن الأوان قد فات ويا أسفاه!

من الطبيعي أن يخطط المرء ويعمل من أجل مستقبله ومستقبل أسرته كما فعل "أبو أحمد" تماما، فالذي لا يخطط للغد ولا يعمل لأجله على الإطلاق إنسان منجه نحو كارثة تنتظره اليوم أو غدا، كارثة مالية أو عاطفية أو صحية أو غير ذلك، لكن الذي يعيش حياته من أجل المستقبل وحده فقط، دون الحرص على الاستمتاع بوقته الراهن هو أيضا إنسان يتأرجح على حافة الكارثة دون أن يشعر!

يقول الدكتور سينسر جونسون<sup>١</sup> في كتابه القيم والممتاز (حاضرنا الغالي): "من الحكمة والنباهة أن أفكر في الغد، وأن أهيئ الظروف المناسبة لمستقبلي ومستقبل اسرتي، ولكن أيضا من البلاهة والغباء أن أعيش في المستقبل ومن أجل المستقبل، لأنني سأخسر حينها نفسي التي تعيش في الحاضر!" وقرات مرة أن الممثلة "شيرلي تمبل" حين سألت عن سر سعادتها الزوجية روت للحاضرين قصة عن زوجها تشارلز ووالدته، تقول شيرلي: "عندما كان تشارلز صبياً في العاشرة سال أمه عن أسعد لحظة في حياتها، فأجابته بكل ثقة: "هذه اللحظة بالذات يا سبيبي"، فسألها تشارلز مستغرباً: "ولكن ماذا عن يوم زواجك يا أمي، ألم تكوني أكثر سعادة حينها؟" أجابته: "نعم، في ذلك الوقت كانت تلك أجمل لحظات عمري بلا شك، لكن يا عزيزي تشارلز، لا يمكنك أن تتمتع كلياً إلا باللحظة التي تعيش فيها، وبالنسبة لي، تلك اللحظة هي دائما أسعد لحظة في حياتي!"

المستقبل مهم، والسعي من أجله ضروري، وبناءه يجنبنا الكثير من المشاكل، لكن الحاضر أهم فهو ما نعيشه ونعايشه، ولن يتأثر المستقبل كثيراً إن منحنا اطفالنا وزوجاتنا بعض الوقت الذي يستحقونه، وإن عشنا حاضرا الجميل قبل فوات الأوان، قبل أن تمضي سنين العمر دون أن نشعر بها. كل عام وأنتم بخير... وعيدكم مبارك.

## ديفيد أوين\*



## مدن مستدامة

إن أغلب الناس يظنون إلى المدن الضخمة المكتظة بالسكان وكأنها كوابيس بيئية، فهي عبارة عن أرض بور من الخرسانة والقمامة وعوادم الديزل والاختناقات المرورية. ولكن مقارنة بغيرها من الأماكن الأخرى المأهولة فإن المدن تشكل نموذجا للمسؤولية البيئية. وتشكل مدينة نيويورك طبقا لأغلب القياسات المهمة التجمع السكاني الأكثر اخضراراً في الولايات المتحدة، فهي المدينة الأميركية الوحيدة التي تحترم المعايير البيئية التي تم وضعها في أماكن أخرى من العالم.

أطنان مترية من الغازات المسبية للاحتباس الحراري سنويا؛ وهذا أكثر من المواطن السويدي المتوسط الذي يولد حوالي 5.6 أطنان مترية من الغازات، ولكنه أقل من متوسط الولايات المتحدة ككل والذي يبلغ 24 طنا متريا. والمقيمون في حي مانهاتن، وهو الحي الأكثر اكتظاظا بالسكان في مدينة نيويورك، يولدون كميات أقل من الغازات. إن المفتاح إلى الرحمة النسبية التي تتمتع بها نيويورك في التعامل مع البيئة يرجع إلى اختنازها المفرط. ذلك أن الكثافة السكانية في مانهاتن تبلغ حوالي 67 ألف نسمة لكل ميل مربع، أو أكثر من ثمانمئة ضعف الكثافة السكانية في الولايات المتحدة ككل، وما يقرب من ثلاثين ضعف الكثافة السكانية في لوس انجليس. إن تقريب المسافات بين الناس يؤدي إلى تقليص المسافات بين مقاصدهم اليومية والحد من فرص الاستهلاك الطائش، فضلا عن إرغام الأغلبية على الحياة في البنايات الأكثر كفاءة في استخدام الطاقة على مستوى العالم؛ بنايات الشقق السكنية. إن أهل نيويورك كانوا يستهلكون كميات أقل من المياه، ويحرقون مقادير أقل من الوقود الأحفوري، ويتنجون كميات أقل من النفايات الصلبة. وتستهلك أسرهم أيضا قدراً أقل كثيراً من الطاقة الكهربائية؛ 4696 كيلووات/ساعة سنوياً، مقارنة بحوالي 16116 كيلووات/ساعة في الالاس، وتكساس. والأهم من ذلك أن الكثافة السكانية عالية التركيز في نيويورك، فضلاً عن نظام النقل العام الشامل، من الأمور التي تمكن غالبية السكان من دون الحاجة من دون الحاجة إلى اقتناء سيارات، وهو أمر شبه مستحيل في كل مكان آخر من الولايات المتحدة تقريبا. ذلك أن 82% من أهل مانهاتن الموظفين ذهابون إلى أعمالهم باستخدام وسائل النقل العامة، أو بالدرجات، أو سيراً على الأقدام. وهذا يعادل عشرة أضعاف المعدل بالنسبة للأميركيين عموماً، وثمانية أضعاف المعدل بالنسبة للعالمين في مقاطعة لوس انجليس، وستة عشر ضعف المعدل بالنسبة للمقيمين في حاضرة أتلانتا الكبرى.



في خضم الفوضى السياسية المتفاقمة، تستعر الحرب الإعلامية على أشدها عبر الصحافة وعلى شاشات الفضائيات ومن خلال مندييات الإنترنت وفي الدواوين، ولكن في سياق غير متكافئ، لا من حدت أدوات القوة أو موازين النفوذ والسلطة، كما لا تتساوى فيها أساليب الملاحظة أو الانتقام. فهناك بعض التجار ممن يملكون محطات تلفزيونية وصحفا خاصة، وهناك التيارات والأحزاب السياسية وكوادرها وقواعدها الشعبية، وهناك من أصحاب النفوذ والشخصيات الكبيرة ولهم طاقم من الكتاب والمحتلقين الذين يكتنون لهم ليل نهار، وهناك في المقابل الحكومة بأدوات قوتها وأجهزتها الجبارة الأمنية والقانونية ناهيك عن حلفائها الإعلاميين، وقد شمرت عن ساعديها في ملاحقة من تطوله من المنتقدين، وبين هؤلاء وهؤلاء العشرات من الكتاب والمدونين والشطاء المستقلين يكتنون ويعبرون عما يشاؤون في أجواء شبههاها في مقال سابق بحليلة مضارعة جماعية كبيرة الكل يضرب فيها الكل، وبما يملك من أدوات القوة المباحة وحتى غير المباحة.

لذلك، فإن الساحة الإعلامية وبكل أشكالها وصورها ومشاهدها المتفاوتة تعتبر أصل هذا المعترك السياسي وقرون استشهاده، وفي ظل تفاوت موازين القوة والنفوذ والإمكانات يجب توفير الحد الأدنى على الأقل من العدالة وتكافؤ الفرص لمكلمة بان تأخذ مجراها، وتؤثر بقدر مصداقية صاحبها وأدلته وتحليلاته، والحجج التي يسوقها للاستدلال على وجهة نظره.

كما ينبغي أن يكون القانون فقط هو سيد الموقف والحكم والفيصل والمحك، وأن يكون القضاء وحده مرجعية حسم الخلاف ومقابلة المسيء في ظل هذا الصراع السياسي المترجم إعلامياً، وهذا ما يعنيه تماماً مفهوم دولة القانون وشعار سيادة المؤسسات الدستورية حتى تضمن الحد الأدنى من عدم المساس بمقومات الاستقرار السياسي والانفجار الاجتماعي. فالكويت بلد صغير والكل يعرف الآخر، والروابط الاجتماعية متينة وقريبة جداً سواء بالرحم أو بالنسب أو الجيرة أو الزمالة أو الفرعة بكل أنواعها،

ولنتصور أن الكل يريد أخذ حقه بيده من كاتب مقال أو ضيف في القنوات الفضائية أو صاحب مدونة متلفنا من قبل الحكومة بسبب مقال أو وضع البلد في مثل هذه الحالة؟
ولنتخيل ما ستؤول إليه الأمور سياسياً إذا عمدت تجربة محمد عبدالقادر الجاسم في الحسب والتحقيق والملاحقة من قبل الحكومة بسبب مقال أو مدونة، وكاننا تحولنا إلى بلد بوليسي قائم على البطش والهرأة.
فقد يكون محمد عبدالقادر الجاسم صاحب قلم سليط ونقده جارحاً جداً، ونظرته للأمور متشائمة، وقد نختلف معه في التشخيص والتحليل والراي على الرغم من أنه لم يمسنئ شخصياً لا من قريب ولا من بعيد بأي سوء، بل على العكس امتدحتني شخصياً بعبارات وأوصاف قد لا استحقها، وأسأل الله أن أكون مصداقاً لها الآن ومستقبلاً.

ولكن هجومه الشرس على الشخصيات ومبنا رئيس الوزراء وبعض الرموز السياسية ورجال الأعمال وعوائلهم تحوي على اتهامات خطيرة للغاية، خصوصاً ما يتعلق بالربط مع استخبارات اجنبية، وبكفينا ما قاله الجاسم نفسه أننا نغرق بمشاكل داخلية عويصة وكثيرة ومعقدة، ولكن لا يمكن أن نحيل هذه الخلافات إلى جهات خارجية لأنها باب من أبواب جهنم. ومع ذلك، فإن الحجز والحبس لا يليق باسم الكويت وسمعتها الدولية، فالكتّاب هم أيضاً مواطنون ويجب أن تكون كفالتهم أسماءهم الشخصية ومحل سكنهم، ويمكن جرحتهم إلى القضاء ومقاضاتهم والتحقيق في ما يدعون من معلومات وانتهامات.

ولا يمكن أن نأمن جانب أجهزة الحكومة، خصوصاً في قضايا الحريات، فما يتم اليوم من ملاحقة وحبس للجاسم، ورغم ما يكون فيه شفاء وتشفٍ في خصوصه، ولكن الدور يمكن أن ياتي على اي كاتب آخر، كما أن الممارسة نفسها يمكن أن تعمم على الآخرين، وتجربة أمن الدولة خير مثال على ذلك، حيث تم القبض على خليفة الخرافي لتثبيت الحكومة عدالتها وتبرير اعتقال خالد الطاحوس وضيف الله بورمية!



## PROJECT ■ SYNDICATE

المعاكس. فالاعتماد على السيارات يتزايد في أماكن من العالم كانت قادرة على تدبر أمورها من دون سيارات في الماضي. وفي الصين تتزايد أعداد السائقين المرخصين على نحو مضطرب، وتعتمد الهند في غضون عشرة أعوام تنفيذ واحد من أضخم مشاريع تشييد الطرق في التاريخ- 3600 ميل من الطرق السريعة المتقدمة، والمعروفة باسم الرباعي الذهبي، والتي تربط بين المدن الأربعة الأضخم في البلاد، بالإضافة إلى شبكة مكثفة من الطرق الفرعية. إن كل هذه الطرق السريعة الجديدة، جنباً إلى جنب مع "سيارة الشعب" الجديدة والتي تبيعها شركة "تاتا" باسم "نانو" بما لا يزيد على 2500 دولار، تشكل كارثة بيئية، واقتصادية، وثقافية وشيكة. وإذا دل تاريخ أميركا الطويل من الشراهة في استهلاك الطاقة وإطلاق الانبعاثات الغازية الضارة على أي شيء فإنما يدل على أن خلق مجتمع معتمد على السيارات أسهل كثيراً من عكس اتجاه هذا الميل المرضي إلى الاعتماد على السيارات. ذلك أن الانتقال من السيار وركوب الدراجات واستخدام وسائل النقل العامة إلى قيادة السيارات أمر بسيط نسبياً، لأنه لا يتطلب أكثر من توفر الثروة اللازمة، والرغبة في الاستقلال والشعور بارتفاع المكانة، والعجز عن النظر بعيداً في المستقبل.

أما العودة من قيادة السيارات إلى السير وقيادة الدرجات فهي أمر أصعب كثيراً، وذلك لأن السيارة ذاتها لا تشكل سوى جزء من المشكلة. فالعنصر الأكثر أهمية هنا يتمثل في انعدام الكفاءة المتأصل في أسلوب الحياة الذي يبسرره امتلاك سيارة، بل يجعله ضرورياً، فضلاً عن الشبكية المتسعة من البنية الأساسية المسرفة التي تدفع المستويات العالمية من الحركة المميكنة في مجتمعات الوفرة إلى خلقها. إن عاجلاً أو آجلاً، وأياً كانت الظروف المصاحبة، فإن النمط الرخيص سينفد من العالم. ومن الأفضل كثيراً للبلدان التي يشهد اقتصادها توسعا كبيرا أن تستغل ثروتها الجديدة في خلق سبل الحياة القادرة على الاستمرار إلى ما بعد تلك النقطة التي لا مفر منها، بدلاً من الاستثمار الطائش في مستقبل بلا مستقبل. إن التراجع عن القفز من أعلى الجرف أسهل من الالتفاف إلى الاتجاه المعاكس في منتصف الخريف.

**\* مؤلف كتاب "الحواضر الخضراء: لماذا نعتبر الحياة في تجمعات سكانية أصغر وأشد كثافة، وقيادة مركباتنا لمسافات أقصر، من بين المفاتيح الرئيسية لتحقيق الاستدامة"، والذي نُشر أخيراً.**

**"بروجيكت سنديكيت" بالاتفاق مع "الجريدة"**

## الجريدة.

العدد 792 / الجمعة 27 نوفمبر 2009 م / 10 ذو الحجة 1430هـ

# زوايا ورؤى



لو كنت مكان سمو رئيس الوزراء لاعترضت عن عدم قبول التشكيل الثاني للحكومة، ولما انتظرت حتى الحكومة السادسة لأراكم كل هذه الأخطاء.

وقد كتبت عن الوضع البائغ الصعوبة الذي وجد الرئيس نفسه فيه ليسجل السابعة الأولى في من تولوا رئاسة هذا المجلس، فهو أول رئيس للوزراء لا يمكنه ممارسة صلاحياته الدستورية كاملة لأسباب اجتماعية، لا سياسية، وهو ما دفعه إلى ارتكاب أخطاء سياسية واتخاذ قرارات متناقضة كما تراجع مرغماً عن قرارات كان يُفترض به استخدام سلطاته الدستورية والاستمرار فيها، لكنه كمنّ بلع "الموس"؛ فأبّ استخدم سلطاته الدستورية أغضب البعض من أسرة الحكم، وإن تراجع عنها بدا ضعيفاً ومتناقضاً، لذا كان الأخرى به إما أن يحصل على تفويض صريح، وحماية اسرية ودستورية من تدخل الكبار وإما أن يعتذر عن المنصب.

ولو كنت مكانه لاعتذرت أيضاً لأسباب أخرى، منها أن أوضاع في موقف لا يستطيع وزرائني ممارسة حريتهم في التصويت لرئاسة مجلس الأمة؛ وكنت ساعتهز عن التشكيل الثاني عندما شعرت بحظة أحد خصومي من أبناء عمي وتحديدأ من أعلن الحرب ضدّي.

أقول كنت أنا ساعتهز لو وجدت نفسي في مكان سمو الرئيس، لكنه قبل التكليف خمس مرات بعد ذلك، وفي كل مرة يجد نفسه وقد التفتّ حوله الشبهاء وإزادات تعقيداً، حتى وصل به الأمر إلى الانقلاب على نفسه؛ فأبّ على صورته التي رسمها لنفسه في أول تشكيل وزاري... فغُيّر تحالفاته وقُرّب خصومه الذين عادوا أقوياء وشبوهطهم، بما فيها القاسية جدا التي تزيد صورة الرئيس ضعفاً.

وكان الثمن لهذا الانقلاب خسارة الرئيس وكل من وقف معه عندما أعلن حربه على الفساد ورعائه، فخلق لنفسه خصوما من النواب، ناسيا أنه منحهم قوة إضافية.

الآن وصل الأمر إلى اتهام الرئيس باستخدام المال السياسي لشراء مواقف بعض النواب، وهي تهم خطيرة للغاية، وأتمنى صادقا أن يستطيع مزارعها وإثبات خطئها.

أفهم جيدا أن اعتذار الرئيس بشكل خطورة عليه في منافسته على موقع أعلى، لكن استمراره في منصبه فيه إساءة لشخصه وللمنصب والموقع الذي يرتجبه.

الآن يجد الرئيس نفسه معزولاً حتى من رفاق الأمس الذين طالبه بعضهم ونصحه البعض الآخر بالتخني، فلم يعد بإمكان من له اعتداد بنفسه الدفاع عنه، ولم يبق له سوى من يعلم وزئهم الحقيقي في المجتمع، فهل يستحق الأمر يا سمو الرئيس كل هذا؟ وهل ستقبل أن تكون أنت تحديدا بإصرارك على المضي في هذا الدرب المسدود سبباً في انحراف مسيرة الكويت الديمقراطية والانقلاب للمرة الثالثة على الدستور؛ إجابته أقوى إن أتت فعلاً لا قولاً.

## كرامة وطن... ومهانة حكم



بتملكني الغضب- كما يتملك ملايين المصريين- ولولا بقايا عقل وجذور إيمان لخرجت شاهرا قلبي مشرعا لساني قاذفا ولاعنا كل من أساء وأهان علم بلادي وجماهيرها بعد موقعة مصر والجزائر الكروية. بدأت "الحدوتة" بوقوع مصر والجزائر في مجموعة واحدة في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم القادمة، ومع اقتراب التصفيات من نهايتها تحصرت بطاقة الوصول بين الفريقين، مع العلم أن أقرب فريق منهما مضى عليه 20 عاما لم يصل إلى النهائيات، أي أن عدم وصول أيهما لا يعني جديدا أو كارثة، فالفشل دائم وموجود طوال 20 عاما فما الجديد؟! الجديد أن نظام الحكم في كلا البلدين لم يجد سوى أوهام الحلم الزائف سبيلا لخداع الجماهير وإلهائها عما يحدث داخليا من كوارث تمس حياة المواطن، فأشعلت -عن عمد- نار الفتنة، وأوعز إلى بعض الإعلاميين فنفخوا فيها واشعلوها حربا شواء من أجل رياضة توصف بها الروح المتسامحة التي تبارك للفاخر وتمتني للمهزوم حظا أفضل... فإين ذلك؟ ويعيدنا عن التحليل الفني للمباريات ومستوى الأداء الرياضي فإن الأداء الإعلامي والحكومي كان أكثر من سيئ، وأسوأ من مفرض، فزاد من ثورة الجماهير وتعصبها وغضب كل طرف تجاه الآخر فكان ما كان. فما يعنيني وما بهيني وانتاوله بالبدق، باعتباري مصرياً، هو الجانب المصري من الأداء المتخطب للمسؤولين المصريين الرياضيين والكووميين على حد سواء، فبعد المباراة الأولى حدثت تجاوزات من الجماهير الجزائرية واعتداء على المصريين، وكانت تصريحات المسؤولين المصريين كلها تدعو إلى الهتادة والتحلي بالروح الرياضية والتعامل مع الإشاء بالروح القومية، بل إن وزير الخارجية أنهم جهات خارجية بالتحريض! ماذا تغير الآن؟التكلم تصريحات المسؤولين رأسا على عقب؟ أقول لكم ماذا تغير: بعد المباراة الأولى كان الأمل في الوصول ما زال قائما والوصول يعني المدح الشخصي والفخر للمسؤولين، ويعني- وهذا هو الأهم- أكثر من 8 شهور يظل فيه الشعب مغيبا لأهيا عابثا بالحدث حول كأس العالم، غافلا عن مشاكله ومومونه الداخلية، تاركا الفاسدين من المسؤولين بوصولون فسادهم وغيبهم، أما الآن- بعد المباراة الفاصلة- وضاع الوصول فلا شيء لبهي الشعب، فكان من الضروري البحث عن شيء آخر، ولو على حساب كرامة الوطن، فيدؤوا بذرف دعوى التماسيح بتعكس على ما حدث من تجاوزات واعتداءات... فإذا كنتم صادقين حقا فإن أول ما يجب عليكم فعله ان تستقبلوا جميعا بعد فشلكم في كل شيء... لو كنتم صادقين فلماذا لم تتحروا بعد المباراة الأولى؟! ولماذا هجمت الجماهير بعد المباراة الفاصلة؟! وما هو أعجب في سلوك المسؤولين هو الفرحة الطاغية والتصريحات السعيدة التي انطلقت من أفواههم الكريمة بعد أن انحازت "القرعة" لمصر باختيار السودان مكانا للمباراة الفاصلة، فأخذا يتغنون بالعلاقة بين مصر والسودان والشعبين الشقيقين والبلد التوام... إلخ... وقيحة: بعد المباراة- انقلب السحر على الساحر، وأتهمت الحكومة السودانية بالتقصير والإهمال، والسلطات الأمنية بالتخاذل والتواطؤ، وتم استدعاء السفير السوداني... فمن أجل ماذا كل هذا؟

هل حقيقة، كما تدعون، من أجل مصر وكرامتها؟ وأين كنتم وكرامة مصر تتدهور يوما بعد يوم من حرب تموز/يوليو إلى حصار غزة إلى موقعة ام برمان... لقد أصبح العلم المصري هو ثالث أكثر الأعلام حرقا وتمزيقا في الوطن العربي بعد العلمين الأمريكي والإسرائيلي! أين كنتم وكرامة المصريين (الذين خرجوا باحثين عن لقمة العيش الذي ضاقت به مصر عليهم) تذب كل يوم فرديا وجماعيا في دول العالم المختلفة؟ هل ما تفعلونه فعلا من أجل كرامة مصر أم من أجل نظام أصبح مهانا

في جميع الدول وفي كل الأوقات؛ ومن المسؤول عن تلك المهانة؟ ليس هو الحكم نفسه الذي اهان المصريين وهامونا عليه فهان هو على الآخرين؟ إن كرامة مصر لن ترتبط يوما بضرورة رأس أو ركلة قدم في مباراة للكرة،

أما إن أراد الحكم أن يربط كرامته بها فهو وشانه.

وفي النهاية فإن غرر البقعات هي أنه بينما يحرق بعض المتظاهرين العلم المصري بصورة الرئيس يرفع البعض الآخر صورة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، فما دلالة ذلك؟

\* أهدى الفنان فتحي عبدالوهاب جائزة 'التتميل' التي حصل عليها إلى

الفريق القومي واتحاد الكرة وجهاز الشباب... هل تصفق؟ أم نضحك؟

<p>المقالات المنشورة في <b>الجريدة</b>، تعبر عن آراء أصحابها وليس عن رأي <b>الجريدة</b>.</p>	<p><b>التوزيع:</b> شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ.م.م. <p>تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487</p></p>
<p><b>الإعلانات:</b> شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان <p>تلفون: 22495104/5/9/7</p> <p>فاكس: 22495107</p></p>	<p><b>التوزيع:</b> شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ.م.م. <p>تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487</p></p>

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر- الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257038 / 22257037 / 22257036 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء؛ تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

# الجريدة

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

## سلة أخبار

## منظمة حقوقية تنتقد القمع السوري للأكراد

دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الإنسان في تقرير نشرته أمس، السلطات السورية إلى وقف «القمع» الذي تمارسه ضد مواطنيها الأكراد. وندد التقرير الصادر بعنوان «إكثار الجحود: قمع الحقوق السياسية والثقافية للأكراد في سورية»، بهجوم السلطات السورية الراضية إلى حظر وتفريق التجمعات المطالبة بحقوق الأقلية الكردية أو الاحتفالات الثقافية الكردية، واعتقال الزعماء السياسيين الأكراد وتعريضهم لسوء المعاملة خلال الاعتقال، وقالت سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية لقمع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش، إنه في الوقت الذي تعكف فيه بلدان أخرى في المنطقة كالعراق وتركيا على تحسين معاملة أقلياتها الكردية، فلا تزال سورية تقاوم التغيير، «مضفة» في الحقيقة، سورية معادية بشكل خاص لأي تعبير سياسي أو ثقافي كردي». ودعت هيومن رايتس ووتش الحكومة السورية إلى «إطلاق سراح المعتقلين بسبب ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير.

(لندن - أ ف ب)

## سجن صحافي معارض في تونس

قضت محكمة تونسية أمس، بسجن الصحافي المعارض توفيق بن بريك مدة ستة أشهر بعد إيداعه بتهمة الإعتداء على امرأة في الشارع. وقالت منظمات دولية تعنى بحرية الصحافة إن قضية بن بريك ملققة بهدف تكميم انتقاد الرئيس. لكن السلطات التونسية قالت إنها اعتقلت بن بريك في 29 أكتوبر الماضي بسبب شكوى إحدى المواطنات من اعتدائه عليها عنوة وتوجهه عليها بعبارة فيها مساس بالأخلاق الحميدة، بينما قال محاموه إنه معتقل بسبب مقالات نشرها في صحف فرنسية.

(تونس - رويترز)

## البرادعي يعلن خيبة أمله لرفض إيران العرض الدولي

- سلطانية يهدد بخفض مستوى التعاون إلى «الحد الأدنى»
- باريس مستاءة وموسكو تدعو طهران إلى الالتزام باتفاق جنيف



صحافية إيرانية تلتقط الصور لشبان الباسيج خلال الاحتفالات بيوم الباسيج في طهران أمس (إي بي آيه)

التيار الإصلاحية ويُعدّ بهزاد نبوي، بالسجن ست سنوات لمشاركته في التظاهرات التي تلت الانتخابات الرئاسية في يونيو الماضي، بحسب ما أعلن محاميه الذي أوضح أنه أفرج عن موكله بكفالة بانتظار الاستئناف.

وأوضح المحامي أن القاضي «حدد كفالة قدرها ثمانية مليارات ريال (800 ألف دولار) لإطلاق سراحه بانتظار الاستئناف».

(طهران - أ ف ب، أ ب، يو بي آي، رويترز)

دولية قاداته إلى إفريقيا وأميركا الجنوبية. وكان في استقبال نجاد في مطار دكار الرئيس السنغالي عبد الله واد، وعند خروجه من المطار كان في انتظاره حوالي أربعين سائق سيارة أجرة ضنعت بالتعاون مع إيران، بينما زُيّنَت شوارع العاصمة السنغالية بأعلام البلدين.

## جولة نجاد

وفي سياق آخر، وصل الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد صباح أمس إلى العاصمة السنغالية دكار في «زيارة عمل» تستغرق عدة ساعات، تشكل المحطة الأخيرة في جولة

النظر بشأن البرنامج النووي بعد اجتماع المديرين السياسيين لروسيا والدول الخمس الأخرى المشاركة في المحادثات مع طهران في 20 نوفمبر الماضي في بروكسل.

وأضاف البيان، الذي صدر لقاء بين نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف وسفير إيران لدى موسكو، أن الجانبين تبادلوا وجهات

النظر بشأن البرنامج النووي بعد اجتماع المديرين السياسيين لروسيا والدول الخمس الأخرى المشاركة في المحادثات مع طهران في 20 نوفمبر الماضي في بروكسل.

وأضاف البيان، الذي صدر لقاء بين نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف وسفير إيران لدى موسكو، أن الجانبين تبادلوا وجهات

فرنسا عبر وزير الخارجية برنار كوشنير أيضا عن خيبة أمله، بسبب غياب رد إيجاسي من قبل إيران، وأضاف أنه «رغم أن مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية زاروا موقع تخصيب اليورانيوم في منشأة قم، فقد أشرنا إلى تقييم المدير العام للوكالة بان إيران كان ينبغي أن تعلن للوكالة انشاء هذا الموقع قبل ذلك بوقت كبير، وانها لم تحترم التزاماتها الدولية».

وأكد المسؤول الفرنسي أن «إيران لا تشارك في حوار بناء، ورفضت وجه الخصوص حضور اجتماع جديد قبل نهاية أكتوبر لمناقشة برنامجها النووي». وأضاف: «ندعو إيران إلى السعي الفوري بطريقة جادة إلى إعادة بناء ثقة المجتمع الدولي في ما يتعلق بإنهاء البرنامج النووي».

## الرد الإيراني

في المقابل، هددت إيران بخفض تعاونها مع الوكالة الدولية إلى «الحد الأدنى» إذا أقرّ مجلس حكام الوكالة قراراً يدين طهران، وذلك بحسب ما نقلت الصحف الألمانية الصادرة أمس، عن المندوب الإيراني لدى الوكالة علي أصغر سلطانية.

وحذّر سلطانية في تصريح لصحيفة سودوتش تسايتونغ من أن أي قرار ضد إيران يمكن أن يعرض الأجواء البناءة الحالية للخطر، وأن تترتب عليه «عواقب طويلة الأمد»، وأضاف أن تعاون طهران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيكون والحال كذلك، «مقتصرًا على الحد الأدنى المزمع لنا قانونياً».

## الموقف الروسي

من ناحية أخرى، حثت وزارة

بدأ مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس اجتماعاً مدة يومين لبحث إدانة محتملة لإيران، بسبب برنامجها النووي ورفضها الردّ حتى الآن على العرض المقدم من الوكالة بشأن تخصيب اليورانيوم الإيراني في الخارج.

وأعرب المدير العام للوكالة محمد البرادعي، أمام مجلس الحكام في فيينا أمس، عن «خيبة أمله» لعدم تقديم إيران رداً على العرض الدولي بشأن التخصيب الذي تمّ التوصل إليه في محادثات جنيف الأخيرة بين الدول الست الكبرى وطهران.

وقال البرادعي: «لقد خاب أملنا جداً من عدم موافقة إيران حتى الآن على العرض الأصلي أو السبل البديلة، والذين اعتقدنا أنّهم متوازنان بما فيه الكفاية وعادلين، ويمكن أن يساهما إلى حد كبير في تبيد الفلق المتعلق ببرنامج إيران النووي».

ويصّ عرض البرادعي، الذي يشكل «فرصة فريدة» بحسب قوله، على أن ترسل إيران 70 في المئة من مخزونها من اليورانيوم الضعيف التخصيب إلى روسيا لزيادة تخصيبه، ثم نقله إلى فرنسا لتحويله إلى وقود لمفاعلي للأبحاث.

ثم اقترح «سبلا بديلة» كعملية تخزين تمهيدية في تركيا، التي تقيم علاقات جيدة مع إيران ومع مجموعة الدول الست.

## تقاسم الخيبة

من ناحيتها، أعلنت فرنسا أنها تتقاسم «خيبة الأمل» مع البرادعي إزاء عدم ردّ إيران بإيجابية على المقترحات الدولية. وصرّح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليري بأنه «كما هو الحال بالنسبة إلى البرادعي أعربت

## إقرار مسودة البيان الوزاري... والصايغ يؤكد رفض الموازاة بين حزب الله والجيش

## مكاوي يستقيل من رئاسة لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني... وبري يردّ على ججع

الدولة وإثل أبو فاعور، وبرر استقالته «تطلاقاً من المصلحة اللبنانية العليا وتلافياً لأي ازدواجية في متابعة هذا الملف السياسي بامتياز». وقال مكاوي: «ضميري مرتاح حيث عملت أربع سنوات وبيننا مؤسسة لمساعدة رئاسة الحكومة في هذا الموضوع، وعند الاستعداد لتسليم هذه الأمانة بكل حسن نية»، موضحاً أنه لا يمكن لهذا الملف أن يديره شخصان». وعلى خلفية ردّ المجلس الدستوري للطعون الانتخابية المقدمة، جدد رئيس المجلس القاضي عصام سليمان تأكيد أن «قراراتنا مبنية على وقائع وليست على ما تداولت به وسائل الإعلام». وأوضح أن «المجلس ماض في ممارسة مهامه بعيداً جداً عن الانتقادات والتوافقات السياسية». وأن التحقيقات في زحلة أثبتت أن نقل النفوس الذي حصل في هذه المنطقة متوافق الشروط بشكل قانوني، لافتاً إلى وجوب «العمل على قانون انتخابات يستخدم نظاماً يحذ من الرشوة ويوضع آلية لمراقبة الاتفاق على الحملات».

هذه النتائج على المستوى الشعبي تؤكد أن أغلبية الشعب اللبناني كانت مؤيدة للمقاومة».

من ناحيته، جدد ججع أمس الإشارة إلى أن «اتفاق الطائف لم يأت على ذكر المقاومة أو حزب الله، وأن وجود الحزب كما هو حالياً يعرض لبنان للمخاطر»، معتبراً أنه «يجب ألا يذكر بند المقاومة في البيان الوزاري لأنه لم يتم الاتفاق عليه بعد». وردد الإشارة إلى أن «طرح إلغاء الطائفية السياسية يهدف إلى التغطية على موضوع المصالحة أنه لا خلاف شخصياً مع العماد ميشال عون، ولكن هناك خلافاً في السياسة، معرباً عن جاهرته للقاء النائب سليمان فرنجية الذي يلعب دوراً إيجابياً في الآونة الأخيرة». وفي موقف لافت أمس، قدم رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني السفير خليل مكاوي استقالته من منصبه، على خلفية توافق الرئيسين سليمان والحريري على تسليم ملف العلاقات اللبنانية-الفلسطينية لوزير



الحريري مستقبلاً النائبين نايلة تويني ومروان حمادة في السراي الحكومي أمس (دالاتي ونهرا)

الاستراتيجية الدفاعية على طاولة الحوار». وأكد «أننا لن نرضخ ولن نتراجع أمام الأصوات العالية والبعيدة عن المنطق، التي تريد أن تغطي غيابها عن المصالحات التي تجري أخيراً في لبنان». مشيراً إلى «أننا اعترفنا بنتائج الانتخابات، لكن

للقوات اللبنانية سمبر ججع. وفي مؤتمر صحفي عقده، حمل خليل على ججع «المنزعج من أجواء المصالحة وإبعاده عنها»، واتهمه بالتعمية على بعض الحقائق والأمور، متسائلاً: «هل سمبر ججع ان الرئيس بري هو من وضع نقطة

على خلفية دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى إلغاء الطائفية السياسية، حيث شجّن نوابه أمس هجومًا مضاداً باتجاه الأثرية، جاء أبرزه على لسان المعارض السياسي لبري، النائب علي حسن خليل، الذي ردّ على مواقف رئيس الهيئة التنفيذية

الاجتماعية سليم الصايغ أن «البيان نقوش بكل حرف فيه»، معتبراً أننا «استطعنا تحسين الكثير فيه في ما يتعلق بسيادة الدولة، ونحن لا نقبل أن يكون هناك تخصيص لحزب الله بصفة موازية للجيش اللبناني». ارتفعت حتى السجل الكلامي

## بيروت - الجريدة

أقرت اللجنة المكلفة مسودة البيان الوزاري، في اجتماعها العاشر الذي عقده أمس برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي امل أن تكون مناسبة عبد الأضحى فاتحة لمرحلة جديدة من الاستقرار وتثبيت دعائم الوفاق الوطني. وفي حين تدخل الساحة السياسية استراحة المحارب مع إقفال المؤسسات والإدارات الرسمية، من المتوقع أن تحفل بداية الأسبوع بحراك سياسي على أكثر من مستوى، إذ من المنتظر أن يعقد مجلس الوزراء لمناقشة البيان وإقرار الصيغة الختامية، قبل عرضها في مجلس النواب، تمهيداً لنيل الحكومة الثقة. وإثر إعلان وزير الإعلام إقرار المسودة بعد مناقشتها تقنياً، أوضح وزير العمل بطرس حرب أن الصيغة التي اعتمدت ليست طبق الأصل عن البيان الوزاري السابق، بل هي نسخة معدلة، مشدداً على أن «الدولة صاحبة السلطة، وهذا لم يكن موجوداً في البيان السابق». وأكد وزير الشؤون

مع حلول عطلة عيد الأضحى المبارك، يستريح النشاط السياسي ومعه السجلات الكلامية على خلفية الدعوة إلى إلغاء الطائفية السياسية، على أن يحظّ البيان الوزاري رحله على طاولة مجلس الوزراء الأسبوع المقبل، تمهيداً لعرضه على مجلس النواب، وتبيل حكومة الوحدة الوطنية الثقة على أساسه.

## المالكي: الخلاف بشأن قانون الانتخابات يشكل خطورة على أمن البلاد

## براون يحجب أدلة إدانة عن لجنة التحقيق تتعلق بحرب العراق

ولفتت الصحفية إلى أن الكشف تزامن مع تقديم مسؤولين بريطانيين بارزين إشارات إلى لجنة التحقيق أظهرت أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز كذب مراراً حول حرب العراق.

ومن المقرر أن يدلي السفير البريطاني السابق لدى الولايات المتحدة كريستوفر ماير بشهادته أمام لجنة التحقيق. والسفير ماير كان يشغل منصب مبعوث رئيس الوزراء البريطاني حينها توني بليز لدى واشنطن قبل الحرب على العراق، وكانت مذكراته، التي نشرت في 2005، بعنوان (سري دي سي) تسبب في إحراج حكومة بليز ميدانياً قُتل أربعة أشخاص وأصيب 40 آخرون بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين (مس)، في سوق شعبي بقرية المسيب في محافظة بابل.

(بغداد - أ ف ب، أ ب، كونا)

حرب العراق إلى اللجنة التي تجري تحقيقاً حولها. وقالت الصحفية «إن هذا الحظر يعني أن بعض الوثائق التي سندقق بها لجنة التحقيق لن نقوم بالكشف عنها علناً لأسباب تتعلق بالأمن القومي، وستكون وثائق أجهزة الاستخبارات السرية البريطانية التي تعد حيوية لكشف الحقيقة حول قيام حكومة توني بليز بالمبالغة في قضية الحرب مغطاة أيضاً بهذا الحظر».

وأضافت، أن الدوائر الحكومية ستكون قادرة أيضاً على منع نشر أي وثائق إذا كان الكشف عنها يمكن أن يشكل خطراً على حياتهم أو تقطع مبرّة الاتصال بين المحامي وموكله، أو تطوي على إجراءات قانونية يمكن أن تعرقل عمل لجنة التحقيق، ومنع نشر أي وثائق أخرى تخفي على معلومات حساسة تجارياً تتعلق بشراء معدات عسكرية للقوات المسلحة البريطانية قبل حرب العراق.

وفي السياق شدد رئيس الوزراء العراقي الأسبق إبياد علاوي على ضرورة عقد مؤتمر عقب الانتخابات التشريعية «بغض النظر عن نتائجها»، الأول داخلي يحضره القادة العراقيون، والثاني إقليمي لوضع أسس جديدة للتعامل مع الدول المجاورة، مشيراً إلى أن الأزمات مع بعض دول الجوار «مفتعلة يمكن تسويتها عبر مكالمات هاتفية».

وقال علاوي: إن «قانون الانتخابات الذي أقره البرلمان أخيراً حل وسط للسرعات السياسية الحالية لكنه ليس في مستوى الطموح».

## عرقلة وثائق

كشفت صحيفة «ديلي ميل» أمس، أن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون منح وزاراته الحق في عرقلة تسليم وثائق سرية بشأن

تبدل أطراف عديدة من بينها الرئيس جلال الطالباني وديبلوماسيون أميركيون وبعثة الأمم المتحدة في العراق وكتل برلمانية مختلفة ومفوضية الانتخابات مساعي حثيئة من أجل إقناع نائب الرئيس طارق الهاشمي بالموافقة على قانون الانتخابات المعدل. أكد ذلك النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان، معرباً عن ارتياحه لتغيير موعد الانتخابات، متوقعاً عزوف الناخبين عن التوجه لصناديق الاقتراع.

في غضون ذلك أفاد رئيس وزراء العراقي نوري المالكي، بأن خلافاً حول قانون الانتخابات من المرجح أن يؤدي إلى تأجيل الانتخابات البرلمانية يمثل تهديداً للأمن الوطني.

وقال المالكي خلال تصريحات صحافية أمس، إن نقض النائب لرئيس البلاد طارق الهاشمي على القانون يمكن أن يعرقل أيضاً المصالح الوطنية والنمو الاقتصادي.



الشرطة النسائية العراقية خلال تدريب في أكاديمية للشرطة في بعقوبة أمس (إي بي آيه)

## سلة أخبار

المشتبه الرئيسي في مجزرة الفلبين يُسلم نفسه

سُلم المشتبه فيه الرئيسي في مجزرة إقليم ماغويانداناو بجزيرة مينداناو في جنوب الفلبين، التي أودت بحياة 57 شخصاً على الأقل بينهم نساء وصحافيون ومحامون، أنضال أمبتوان الابن نفسه إلى السلطات، في حين وجهت إليه وزارة العدل رسماً تهماً بارتكاب جرائم قتل متعددة، وتم نقله المتهم على متن مروحية إلى مطار مدينة سانتوس على أن ينقل بعدها إلى العاصمة الفلبينية مانيلا. وأشارت وكالة الأنباء الفلبينية إلى أن أخ أمبتوان، حاكم منطقة ميداناو المسلمة الخاصة لحكم ذاتي، داتو الذي إي أمبتوان، سُلّم أخاه شخصياً لدوريزا، وأعلنت النائب العام الفلبينية، أغنيس ديفاناديرا في مؤتمر صحفي في وزارة العدل، تشكيل فريقين من المدعين للتركيز على المجزرة، إذ سيتابع الفريق الأول جميع القضايا التي على صلة بالجريمة، في حين يتولى الفريق الثاني القضية الأساسية المقدمة أمام محكمة مدينة سانتوس.

(مانيل - يو بي أي)

## مقتل ضابط كبير في داغستان

أعلن المسؤول في وزارة الداخلية الروسية مبارك تولتشينسكي، أن ضابطاً كبيراً في الشرطة قُتل رمياً بالرصاص في منطقة شمال القوقاز المضطربة، وأضاف تولتشينسكي وهو من فرع الوزارة في داغستان أن مدير وحدة لمكافحة الشغب قُتل بالرصاص على أيدي مسلحين بينما كان متجهاً للعمل في عاصمة داغستان، محج قلعة. وأضاف أن الضابط رباطق النار وقتل أحد المهاجمين، وتوفي متأثراً بجراحه في وقت لاحق في المستشفى. وتشهد الشيشان والمناطق المجاورة في شمال القوقاز أعمالاً مرتبطة بحربين بين المتمردين الشيشانيين الانفصاليين والحكومة الروسية، وقتل أكثر من خمسين من أفراد الشرطة على أيدي مسلحين إسلاميين في داغستان وحدها منذ بداية العام.

(محج قلعة - أ ب)

## اعتداء ضد الشرطة في بيشاور

أصيب شرطيان وفنأة صغيرة أمس، في هجوم بقبلة على الشرطة في بيشاور، شمال غرب باكستان. وأفاد ضابط الشرطة حياة الله خان بأن العوة التي تمّ تفجيرها عن بعد والتي كانت مخبئة بجوار قاعدة عمود كهرباء استهدفت رئيس مركز شرطة، الذي كان ماراً بسيارته مع أحد رجاله في حي مزدهر. وأصيب الضابط وحاربه وكذلك طفلة في الحادية عشرة كانت مارة في الشارع نتيجة تصاريح كرات الصلبل والمسامير التي كانت العوة محضرة بها، وهو أسلوب شائع الاستخدام من قبل المتمردين الإسلاميين. وصرح الدكتور ظفار أقبال العامل في المستشفى الرئيسي بالمدينة لغرانس برس بأن الجرحى الثلاثة ليسوا في حالة خطيرة.

(إسلام آباد - أ ب)

## واشنطن تراجع سياستها بشأن الألغام

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إيان كيلى أن مراجعة سياسة الولايات المتحدة بشأن الألغام الأرضية لا تزال مستمرة، وأنها ستستكمل بعد فترة وشرح كيلى تصريحاً سابقاً جاء فيه أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما خلصت إلى حاجتها إلى هذه الأسلحة. وأفاد المتحدث الأميركي في بيان أمس الأول، بأن الإدارة ملتزمة بمراجعة شاملة لسياستها بشأن الألغام الأرضية. وهذه المراجعة لا تزال مستمرة.

وصرح كيلى قبل مؤتمر يُعقد في مطلع الأسبوع المقبل في مدينة كارتاجينا الكولومبية لمراجعة معاهدة حظر الألغام الأرضية، بأن مراجعة السياسة الأميركية «ستستغرق بعض الوقت»، وفي تلك الأثناء ستتبني الولايات المتحدة سياستها الحالية القائمة على رفض الانضمام إلى المعاهدة، وتحظر المعاهدة استخدام أو تخزين أو إنتاج أو نقل الألغام المضادة للأفراد. وصادقت على المعاهدة 156 دولة، لكن الولايات المتحدة وروسيا والصين والهند من بين الدول التي لم تصدق عليها بعد.

(واشنطن - رويترز)

# ترحيب دولي بخطة وقف الاستيطان... وإسرائيل تقلل من أهمية الرفض الفلسطيني

## رئيس الوزراء القطري يطالب بسياسة عربية لاستكمال المفاوضات

قُلّ وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجور ليرمان من شأن الرفض الفلسطيني لخطة إسرائيل وقف بعض أعمال البناء في مستوطنات الضفة الغربية مدة عشرة أشهر، واعتبر أن «أخر شيء ينبغي أن يغير اهتمامنا هو مخاوف الفلسطينيين»، مندداً على أن «ما يجب أن يهتما هو أصدقائنا في العالم».

ورأى ليرمان، في حديث للإذاعة الإسرائيلية، أن «الكثرة الآن في الملعب الفلسطيني، وسنرى جيداً ما سيجد، لافتاً إلى أن «الحكومة قدمت عرضاً لا سابق لها، وكل ما تلقيناه في المقابل ضربات ومناورات معادية للإسرائيليين على الساحة الدولية من قبل السلطة الفلسطينية».

ويعد الترحيب الأميركي بالقرار الإسرائيلي، وصف وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الخطة الإسرائيلية بأنها خطوة «في الاتجاه الصحيح، ومساهمة إيجابية في السلام». بينما أعرب وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميلباندا عن رغبة بلاده في أن يصبح القرار الإسرائيلي «خطوة تجاه استئناف مفاوضات ذات معنى»، داعياً إسرائيل إلى «تنفيذ تجميد كامل للبناء» في المستوطنات التي اعتبرها «غير شرعية».

وبينما من المتوقع أن تستأنف المفاوضات حول صفقة تبادل الأسرى بعد عيد الأضحى المبارك، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أن «إسرائيل تامل أن تؤدي المفاوضات عبر المباشرة مع حركة «حماس» إلى التوصل إلى اتفاق

مباذرة السلام العربية. على أن يجرى حواراً بين الطرفين، وفي وقت لاحق من الشهر، في وقت يمكنه أن يفتح باباً جديداً للتفاوض. وفي وقت لاحق من الشهر، في وقت يمكنه أن يفتح باباً جديداً للتفاوض. وفي وقت لاحق من الشهر، في وقت يمكنه أن يفتح باباً جديداً للتفاوض.

مباذرة السلام العربية. على أن يجرى حواراً بين الطرفين، وفي وقت لاحق من الشهر، في وقت يمكنه أن يفتح باباً جديداً للتفاوض. وفي وقت لاحق من الشهر، في وقت يمكنه أن يفتح باباً جديداً للتفاوض.

مباذرة السلام العربية. على أن يجرى حواراً بين الطرفين، وفي وقت لاحق من الشهر، في وقت يمكنه أن يفتح باباً جديداً للتفاوض. وفي وقت لاحق من الشهر، في وقت يمكنه أن يفتح باباً جديداً للتفاوض.



قائد الشرطة التابعة لحماس ابو عبيدة الجراح يقدم الورد للمازرة بمناسبة عيد الأضحى في غزة أمس. (أ ب)

نهاياً، ومن بينهم 53 معتقلاً قاربت محاكمتهم أن تنتهي، موضحاً أنه «من بين الذين أفرج عنهم أيضاً 25 معتقلاً كانوا متهمين بتهمة أمنية، و77 كانوا قد اعتقلوا بقرار من المحكمة الجنائية في غزة».

(القدس - أ ب، رويترز، يو بي أي)

وبمناسبة عيد الأضحى، أفرجت شرطة الحكومة العقالة في غزة عن 150 سجيناً فلسطينياً من قطاع غزة بينهم سجناء «أمنيون»، وذلك «مكرملة» من رئيس الوزراء المقال المقبلة، معرباً عن استعداده «للإجراء

انتخابات على الفور إذا ما حصل أي توافق بيننا وبين «حماس» بعد شهر أو شهرين».

الطاوله إلى الأبد». إلى ذلك، أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه لن يرشح نفسه لانتخابات جديدة، وأنه سيبقي في منصبه حتى إجراء الانتخابات المقبلة، معرباً عن استعداده «للإجراء انتخابات على الفور إذا ما حصل أي توافق بيننا وبين «حماس» بعد شهر أو شهرين».

«العالم لا يمكن أن يقر بحقوقنا إذا بقي البيت الفلسطيني يعاني من الفقرة والتمزق، وبالتالي تختبئ المصالحة الفلسطينية بعدها المتعلق بالجانب الدولي على الأقل أهم حيوية لا يمكن التقليل من شأنها». ونبّه إلى أن «العالم لا يمكن أن يعطينا حقوقنا بمجرد أننا طرحنا مبادرة لن تكون على

# أوباما يطالب «الأطلسي» بإرسال 10 آلاف جندي إضافي إلى أفغانستان

## قائد الجيش الألماني يستقبل بسبب ضربة جوية فيها

يعتزم الرئيس الأميركي باراك أوباما إعلان استراتيجيته الجديدة في أفغانستان الثلاثاء المقبل، خلال خطاب يليه أمام طلاب الأكاديمية العسكرية الأميركية المعروفة في ولاية نيويورك.



صورة من الأرشيف لشنايدرمان مصافح الجنود الألمان في قنذز في 26 من نوفمبر الماضي (أ ب)

والموارد التي ستعلن الأسبوع القادم ستمتدّن بلاده من تسلّم المسؤولية الأمنية خلال ما يتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

وأوضح جواد أن استسرع من عملية تسليم المسؤولية الأمنية للأفغان، مؤكداً أن الجانبين بحثا هذا الجدول الزمني، وأن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أعرب عن ثقته بتحقيق هذا الهدف خلال خمس سنوات.

ولفت السفير إلى أن جزءاً هاماً من الاستراتيجية الأميركية الجديدة سيعتمد على زيادة عدد مدربي الجيش الأميركي للأفغان. في غضون ذلك، قال وزير الدفاع الألماني كارل تيوبور تسو جوتنبرج إن قائد القوات المسلحة الألمانية فولفجانج شنايدرمان استقال من منصبه بعد اتهامات بأن الجيش حجب معلومات بشأن غارة جوية في أفغانستان.

وكانت الضربة الجوية التي وقعت في الرابع من سبتمبر الماضي أكبر عملية دموية يشارك فيها جنود المان منذ الحرب العالمية الثانية، وفيها قتل 69 من مقاتلي طالبان و30 مدنياً حسبما أعلنت الحكومة الأفغانية.

وخلال الأيام التي أعقبت الهجوم نفى وزير الدفاع الألماني وزير العمل

ذكرت تقارير إعلامية أميركية أن الولايات المتحدة تسعى بشكل مكثف حالياً إلى إقناع حلفائها في حلف شمال الأطلسي (ناتو) بإرسال 10 آلاف جندي إضافي إلى أفغانستان.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، في عددها أمس، استناداً إلى مصادر حكومية أميركية ومصادر في «الناتو»، إن الدول الأوروبية تبدو مستعدة فقط لإرسال 5 آلاف جندي إضافي.

وأضافت الصحيفة أن ألمانيا وفرنسا تخشيان إرسال المزيد من الجنود إلى حرب لا تلقى إلا دعماً قليلاً من شعبيها، مشيرة إلى أن هذا الدعم تراجع أيضاً بين المواطنين في بريطانيا خلال الأشهر الماضية، مؤكدة أن هولندا وكندا بدأتا بالفعل في مناقشة خطط انسحاب قواتهما من أفغانستان، وذكرت تقارير إعلامية أن أوباما يعتزم إرسال ما يصل إلى 30 ألف جندي إضافي إلى أفغانستان، ليبلغ عدد القوات الأميركية هناك 98 ألف جندي، كما يطالب الحلفاء بتعزيز وجودهم في أفغانستان.

وقال السفير الأفغاني لدى الولايات المتحدة سعيد جواد أمس، إنه وافق من أن القوات الأميركية الإضافية

## الرئيس اليمني يطلق مبادرة للحوار مع أحزاب المعارضة

الى بحث مشروع تعديلات دستورية تدعو إلى الانتقال إلى الحكم المحلي وإسراع الإصلاحات، وتوسيع المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار، وتطوير النظام الانتخابي. وكانت أحزاب «اللقاء المشترك» رفضت دعوات سابقة لصالح مشترطة تهيئتها ما وصفته بـ«المناخ السياسي» للحوار.

كما اشترطت لاستئناف الحوار إيقاف الحرب في صعدة وإيقاف عسكريه المدن في جنوب اليمن وإطلاق سراح الآلاف من المعتقلين، والسماح للصحف التي تمت مصادرتها بالعودة إلى الصدور، وتعزيز مناخات الحرية التي نص عليها الدستور.

### الحوثيون

أفاد بيان لرئيس المتمردين عبدالمملك الحوثيي أمس، بأن «الطيران السعودي شن 8 غارات جوية أمس، وتركز القصف الصاروخي والجوي على جبل الدخان وجبل الريمج وجبل المدود ومديرية الملاحظ ومنطقة الحصامة».

الملك، قبل انتهاء ولايته لأميركا بأسبوعين، لكنه تفادى فردتي الحذاء تماماً.

وكانت يوبلازيتش وجهت الشكائم إلى الرئيس بوريس تاديتش وأبنائه بعد اعتقال زعيم صرب اليوسنة رادوفان كرادزيتش العام الماضي. (بلغراد - د ب أ)

لممثل آخر من الحزب الراديكالي بالتحدث أمام البرلمان.

وأطلق سراح الصحافية أماندا ليندهوت وهي كندية والمصور الصحافي الاسترالي تايلغ بريان في العاصمة الصومالية مقديشو أمس الأول، بعد أن اختطفهما مسلحون في أغسطس 2008 أثناء زيارتهما لمخيم نازحين قريب من مقديشو.

وقال الاثنان إنهما تعرضا للتعذيب أثناء فترة احتجازهما وخشيا أن يتم بيعهما إلى تمردى حركة الشباب. ولم يدل أي منهما بتصريحات لدى وصولهما إلى نيروبي، حيث تم نقلهما سريعا في سيارتين تحملان

## برلمانية صربية تلقي الحذاء على زميل لها

ذكرت وسائل إعلام في بلغراد، أن جلسة البرلمان الصربي توقفت أمس، عندما ألقت عضو من الحزب الراديكالي المعارض الثانية جوردانا يوبلازيتش فردتي حذاءها على رئيس الجلسة البرلمانية كوميتش.

وأخطأت فردتا الحذاء هدفهما لكن الجلسة توقفت فترة قصيرة.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن سبب عصية النائبة واندفاعها لهذا الفعل، يعود إلى أنها كانت مستاءة من قرار كوميتش بعدم السماح

## وصول الصحافيين المختطفين في الصومال إلى كينيا

وصل الصحافيان اللذان احتجزهما مسلحون في الصومال مدة 15 شهراً إلى كينيا أمس.

وأطلق سراح الصحافية أماندا ليندهوت وهي كندية والمصور الصحافي الاسترالي تايلغ بريان في العاصمة الصومالية مقديشو أمس الأول، بعد أن اختطفهما مسلحون في أغسطس 2008 أثناء زيارتهما لمخيم نازحين قريب من مقديشو.

وقال الاثنان إنهما تعرضا للتعذيب أثناء فترة احتجازهما وخشيا أن يتم بيعهما إلى تمردى حركة الشباب. ولم يدل أي منهما بتصريحات لدى وصولهما إلى نيروبي، حيث تم نقلهما سريعا في سيارتين تحملان

لوحات دبلوماسية. وقال أحد الخاطفين ويدعى سياد، إن مفاوضات القدية استغرقت أكثر من عام وصلنا بعدها على قدية قدرها مليون دولار مقابل الرهينتين.

وخطف معهما صحافي صومالي يدعى عبدالفتاح محمد، إذ كان يعمل مترجماً لهما وأطلق سراحه في يناير 2009، وتدر عمليات الخطف أرباحاً كبيرة على الجماعات المسلحة المتعددة المنتشرة في الصومال وعصابات القرصنة التي تعانها الخطوط البحرية المزدحمة قبالة ساحل البلاد منذ سنوات، والتي تحتاج أكثر من 200 رهينة.

(نيروبي - رويترز)

## أزرق اليد اختتم المرحلة التدريبية الأولى استعداداً لكأس آسيا

### زوران: سعيد بمستوى اللاعبين الشباب

محمد عبدالعزيز



زوران يوجه اللاعبين أثناء التدريب الأخير

الكويت، ومنها يتوجه إلى ألمانيا لإقامة المعسكر الثاني من 10 يناير وحتى 2 فبراير، ثم يعود مرة أخرى إلى الكويت، استعداداً للمغادرة إلى لبنان مقر إقامة البطولة في 6 فبراير المقبل.

يذكر أن بقية الخطة التدريبية للمنتخب الوطني تتضمن إقامة معسكرين خارجيين الأول في سلوفينيا لمدة 20 يوماً خلال الفترة من 18 ديسمبر وحتى أوائل يناير المقبلين، يعود بعدها المنتخب إلى

واختتم زوران حديثه قائلاً: "معظم اللاعبين على علم بالمشكلة، والتدريبية الفنية سيساعدني كثيراً على تحقيق أهدافي خلال مراحل الاستعداد للبطولة الآسيوية".

التدريبية في سلوفينيا سترتكز على التدريبات البدنية بنسبة 30 في المئة، والتدريبية الفنية والتكتيكية بنسبة 70 في المئة وذلك من خلال من الاحتكاك في المباريات الودية وبشكل متدرج.

الفريق الثاني من حسن دشني في حراسة المرمى وعبدالله جاسم وعبدالله الغريبي وأحمد سرحان وفيصل واصل.

#### فرصة للاعبين الشباب

وأكد الصربي زوران مدرب المنتخب في تصريح خاص لـ "الجريدة" أنه يمكن اعتبار المرحلة التدريبية الأولى جيدة، مشيراً إلى أنه لم ير كل لاعبي المنتخب خاصة لاعبي فريقي العربي والصلبيخات، إضافة إلى محمد الغريبي لاعب نادي الكويت لمشاركتهم في البطولة الآسيوية الـ 12 للأندية والتي اختتمت فعالياتها منذ أيام وتوج بلقبها فريق الصليبيخات. وأبدى زوران سعادته بالمستوى الذي ظهر به اللاعبين الشباب الذين انتظموا في التدريب خلال هذه الفترة، وهم على أشكناهي وأحمد سرحان وعبدالله الغريبي وحسن دشني، موضحاً أن فضل التعرف على مستوى هؤلاء

اختتم منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد مرحلته التدريبية الأولى أمس الأول على صالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية، والتي بدأت في 12 نوفمبر الماضي، وذلك استعداداً لخوض منافسات بطولة كأس آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل، المزمع إقامتها في العاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة من 7 وحتى 18 فبراير المقبل.

#### الحصة الأخيرة

واشتملت الحصة التدريبية الأخيرة التي جرت تحت قيادة المدرب الصربي زوران ومساعدته الوطني مساعد الرندي على بعض التدريبات البدنية باستخدام الكرة، ثم طبق المنتخب بعض العمل التكتيكية الدفاعية والهجومية، من خلال مباراة قسم فيها اللاعبين إلى فريقين، ضم الفريق الأول يوسف الفضلي في حراسة المرمى وسعد العازمي وفهد ربيع وعلى أشكناهي وعبدالعزیز الزعابي، بينما تكون

## فوز الاتفاق على العروبة أبقى على أماله في نصف النهائي الخليجي

امام هجمات العروبة، وتصدى لها ببراعة إلى جانب دفاعه، خصوصاً في الشوط الثاني الذي كانت فيه الأفضلية للعروبة الذي لم يحسن التصرف في إنهاء الهجمات الكثيرة التي سححت امام مهاجميه، خصوصاً يونس مبارك الذي لم يوفق كثيراً بسبب الاستعجال وعدم التركيز. وكانت بداية الشوط الأول للعروبة من خلال الضغط الهجومي عن هدف التقدم، وحاول من جميع الاتجاهات إلا أن الاتفاق أغلق كل المنافذ المؤدية إلى المرمى. وكان اول تهديد للعروبة في الدقيقة 20 من خلال تسديدة محمد خميس من خارج المنطقة، لكن حوجة ابعدها ببراعة، ثم تدخل مرة أخرى لإبعاد ركلة حرة مباشرة للبرازيلي فاغتر إلى ركنية (25).

انعش الاتفاق السعودي أماله في التأهل للدور نصف النهائي لمسابقة بطولة الأندية الخليجية الخامسة والعشرين لكرة القدم، بغوزه الثمين على مضيئه العروبة العماني 1- صفر أمس الأول الأربعاء في مسقط، في الجولة الثالثة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن الدور الأول، وسجل حمد الحمد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 31.

وانهى الاتفاق مبارياته في صدارة المجموعة برصيد 7 نقاط بفارق نقطتين أمام قطر القطري المتصدر السابق، والذي تبقى امامه مباراة امام العروبة يحتاج إلى الفوز فيها لخطف بطاقة المجموعة في دور الاربعة. وساهم حارس مرمى الاتفاق محمد حوجة في فوز فريقه بنقاط المباراة، بعد أن وقف سدا منيعاً

أبقى فريق الاتفاق السعودي على أماله في التأهل لدور الأربعة من بطولة أبطال الأندية الخليجية الخامسة والعشرين، بعد فوزه على نظيره العروبة العماني بهدف نظيف، بانتظار ما ستسفر عنه مواجهة منافسه قطر القطري مع العروبة العماني.

## زياد السلطان إلى دور الثمانية في بطولة بروناي للتنس

ويحسمها بنتيجة ستة اشواط مقابل اربعة. كما حقق السلطان نتائج جيدة في منافسات الزوجي مع زميله المصري أحمد البيطار، بعد أن تمكنًا من تحطى نظيريهما من تايبيه في الدور الأول.

وأشاد امين سر الاتحاد الكويتي للتنس عبدالرضا الغريب بالنتائج الطيبة التي حققها السلطان في هذه البطولة التي يشارك بها باسم دولة الكويت، مقدماً شكره لوالد اللاعب طارق السلطان الذي يتحمل نفقات مشاركة ابنه في المحافل الدولية، مساهمة منه في دعم التنس الكويتي.

وقال الغريب إن مشاركة لاعبيها في مثل هذه البطولات الدولية ستساهم في ارتفاع مستواهم الفني، فضلاً عن زيادة نقاطهم في التصنيف العالمي، لاسيما أن هذه البطولات دائماً ما تشهد مشاركة نخبة من أفضل اللاعبين في هذه الفئة من مختلف دول العالم.

تأهل لاعب منتخبنا الوطني للتنس الأراضي زياد السلطان لدور الثمانية في بطولة بروناي الدولية لتنس الناشئين، بتأهله لدور الثمانية بعد إقصائه المصنف الثامن في البطولة التاييلندي ناتاسيث لسانتالي بنتيجة مجموعتين مقابل واحدة.

وتمكن السلطان من تحطى نظيره السنغافوري شون لي في الدور الأول، بنتيجة مجموعتين مقابل لا شيء، حيث أنهى المجموعة الأولى بنتيجة ستة اشواط مقابل خمسة، بينما حسم المجموعة الثانية بسهولة بنتيجة ستة مقابل اثنين.

وتابع السلطان مسيرته الناجحة في الدور ثمن النهائي للبطولة بتحقيقه نتيجة لافعة، بعد فوزه على المصنف الثامن في البطولة التاييلندي ناتاسيث لسانتالي بنتيجة مجموعتين مقابل واحدة، بدأها السلطان بالفوز بالمجموعة الأولى بنتيجة ستة اشواط مقابل ثلاثة، بينما خسر الثانية بستة اشواط نظيفة قبل أن يستعيد توازنه في المجموعة الاخيرة

واستغل الاتفاق هجمة مرتدة كسر على اثرها الحمد التسلسل، وسدد كرة مكرة على يمين حارس العروبة رياض سبيت مسجلاً هدف الفوز لفريقه (31).

ونزل العروبة بكل ثقله في الشوط الثاني، لكن غاب مهاجميه التركيز وعدم القدرة على استغلال الفرص مقابل هجمات مرتدة خطيرة للاتفاق، خصوصاً تسديدة وليد الرايح من خارج المنطقة حولها سبيت إلى ركنية. وكانت الدقيقة 72 كفيلاً بإعادة المباراة إلى بدايتها من خلال 3 محاولات متتالية على مرمى المناسف.

بخطا وابتعد الخطر في الوقت المناسب.

## فوز الأزرق على أستراليا قد لا يكفي للتأهل لنهائيات كأس آسيا

### الخبراء: ضرورة التركيز وتدارك إهدار الفرص السهلة

على أستراليا على أرضها ووسط جماهيرها بهدف نظيف.

#### الهجري: تدارك مشكلة التهديد

وأشار مدرب منتخب الناشئين عبدالعزيز الهاجري إلى أن فرصة الفريق في التأهل باتت قوية جداً، ومع ذلك ما زال هناك ما يثير القلق داخل الفريق، وهو إهدار الفرص السهلة، وهي مشكلة يجب أن يسعى الجهاز الفني إلى تداركها من خلال الاستعداد لمواجهة أستراليا، مؤكداً أن المستوى الذي ظهر الفريق به في مواجهتي إندونيسيا، سيتغير تماماً أمام منتخبني عمان وأستراليا إلى الأفضل، لأن الأزرق اعتاد الظهور بمستويات أقوى أمام المنتخبات القوية.

استراليا، فإن المنتخب العماني ستكون فرصته كبيرة في التأهل، إذ يحق فقط الفوز على الأزرق بهدف نظيف.

#### الشمري: حسم الموقف

وأبدى مدرب المنتخب ماهر الشمري تفاؤله بتأهل الأزرق، لاسيما أن الفريق نجح في اقتناص سبع نقاط في آخر ثلاث مباريات، على الرغم من أن اثنتين أقيمتا خارج أرضه، مضيفاً أن اللاعبين يمتلكون الخبرة الكافية التي تجعلهم يتمسكون بأمل التأهل، مشدداً على أن الفريق في حاجة إلى أربع نقاط وليس ثلاث، من أجل ضمان التأهل، مع ضرورة تحقيق الفوز على منتخب أستراليا أولاً، لأن هذا يرجح كفة الأزرق على أستراليا، خصوصاً في حالة اللجوء إلى نتائج الفريقين لحسم الموقف بينهما، إذ نجح الأزرق في الفوز

بوقت كاف، حتى يعود الأزرق إلى البطولة القارية مجدداً.

#### جديد: عمان منافس قوي

أما رئيس لجنة التدريب والمختبرات الوطنية السابق نواف جديد فأكد أن المنتخب العماني منافس قوي على التأهل، وسيكون لمواجهة الأزرق وعمان في نهاية المنافسات كلمة الحسم، لافتاً إلى أنه كان بمقدور لاعبي الأزرق حسم الموقف لمصلحتهم بنسبة 99 في المئة في حالة الفوز على إندونيسيا أمس الأول، لكن اللاعبين تسارعوا في إهدار الفرص المؤكدة بشكل غريب ولافت للنظر، مشدداً على أنه في حالة ما أراد اللاعبين المشاركة فعلياً في كأس آسيا، فعليهم عدم النظر إلى نتائج الآخرين، لأن فوز إندونيسيا على عمان نتيجة غير مضمونة، وحتى لو حدث هذا وخسر الأزرق، لا قدر الله، من

#### أرمحة: الفريق يحتاج إلى التركيز

أكد عضو لجنة التدريب والمختبرات الوطنية السابق أحمد أرمحة أن الأزرق بات قريباً من العودة إلى البطولة الآسيوية، بشرط أن يصل التركيز في المواجهتين المقبلتين أمام أستراليا وعمان إلى أقصاه، لاسيما أن مواجهتي إندونيسيا أكدنا هذا، إذ شهد اللقاء عدداً كبيراً جداً من الفرص الضائعة من مهاجمي الفريق، مضيفاً أن المستوى الذي وصل إليه الأزرق أكثر من رائع لكن ينقصه التركيز فقط، وقال أرمحة: الفريق الإندونيسي الوحيد الذي بات خارج المنافسة، لكن الأزرق والمنتخب الأسترالي فرصتهما في التأهل تكاد تكون متساوية، وكذلك فرصة المنتخب العماني قائمة ولكن بنسبة أقل، وطالب أرمحة في نهاية حديثه بتوفير فترة إعداد قوية للفريق قبل مواجهتيه المقبلتين

برصيد سبع نقاط بفارق الأهداف عن المنتخب الأسترالي، بينما يحتل المنتخب العماني المركز الثالث برصيد 4 نقاط، ويتذلل المنتخب الإندونيسي المجموعة برصيد 3 نقاط، وتنتظر الجماهير الكويتية بمختلف ميولها مواجهتي الأزرق مع أستراليا بالكويت ومع عمان بعمان، والمقرر لهما يومي السادس من

#### حازم ماهر

بات حلم تأهل منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم لنهائيات كأس آسيا، يداعب التي تقام في قطر عام 2011، يداعب مخيلة الجميع، بعد أن أصبح أقرب رغم التعادل في مباراة جاكارتا مع المنتخب الإندونيسي 1/1، فالأزرق يتصدر المجموعة الثانية للتصفيات

طالب خبراء ومدربو الكرة بضرورة تركيز لاعبي الأزرق في المباريات المقبلة في تصفيات كأس آسيا، وضرورة تدارك الجهاز الفني مشكلة الفرص الضائعة، مؤكداً أن فرصة الفريق في التأهل لنهائيات البطولة قوية.



المطوع في لقاء المنتخب الوطني مع أستراليا

غد الأحد وذلك بعد انتهاء اجتماعها مع الجهازين الفني والإداري للمنتخب الأول، حيث تسلمت اللجنة تقريرين من قبل مدرب الفريق غوران ومدير الفريق أسامة حسين حول مواجهتي الأزرق مع إندونيسيا يومي 14 و 18 من الشهر الجاري في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا عام 2011، ومن المقرر أن تحسم اللجنة مكان المعسكر الذي سيدخله الفريق استعداداً لمباراته الهامة مع المنتخب الأسترالي المقرر لها يوم 6 من شهر يناير المقبل بالكويت، بالإضافة إلى مخاطبة اتحادين أوروبيين لأقامة تجريبيتين للفريق وفقاً للبرنامج السابق للمنتخب.

عقدت اللجنة الانتقالية المؤقتة المكلفة إدارة شؤون اتحاد كرة القدم اجتماعاً مساء أمس الأول بمقر الاتحاد، وقررت «اللجنة» مشاركة نادي كاظمة والقادسية في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي بجانب نادي الكويت لتكون حامل لقب البطولة الأخيرة، واختارت «الانتقالية» رئيس اللجنة الشيخ أحمد اليوسف ليمثلها في اجتماع الجمعية العمومية المقبل لهالفا، والمقرر عقده في شهر ديسمبر المقبل، كما اختارت الانتقالية عضو اللجنة مبارك المعصب لحضور اجتماعات الاتحاد العربي. ومن جهة أخرى، تعقد اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم اجتماعاً بعد

مشاركة كاظمة والقادسية إلى جانب الكويت في كأس الاتحاد الآسيوي



الأميركي كلارك يسجل في سلة التضامن (تصوير نوفل إبراهيم)

## «دنكات» الأميركي كلارك مزقت سلة التضامن

جابر الشريفي

سليمان وخالد الشاذلي وعيسى الحمد.

### المباريات الأخرى

وفي المباراة الثانية، حقق الصليبيخات بنتيجة 107-55 رافعا رصيده الى أربع نقاط، بينما ارتفع رصيد الكويت الى ثلاث نقاط. أما المباراة الثالثة فتساوى بها العربي مع القادسية والجهراء والساحل برصيد أربع نقاط أثر فوزه على الشباب بنتيجة 77-39 ليرتفع رصيد الشباب الى أربع نقاط وهو الآخر من أربع خسائر متتالية. وفي المباراة الأخيرة شارك كاطمة الكويت بصدته جدول بنتيجة 76-26 ليرتفع رصيد السالمة الى أربع نقاط جمعها من أربع خسائر.

المطلوب كما اعتمد الكويت في هذا الرعب على الدفاع الضاغط «برس» الذي اريك لاعبي التضامن، فأدى الى قطع العديد من الهجمات مع الاعتماد على اللعب المرتد السريع «الفاست بريك» عبر سرعة راشد رياض لينتهي الكويت بعدها الربع الثالث متقدما بنتيجة 40-76.

وفي الربع الرابع لم يختلف حال المباراة فواصل الكويت سيطرته على المباراة وتلقى الأميركي كلارك الذي سجل 13 سلة على الطريقة الأميركية «دنك» ولم يستطع لاعبو التضامن إيقافه رغم أنه يشارك مع الكويت لأول مرة في الموسم الحالي، وهو الأمر الذي وسع الفارق الى 60 نقطة مع نهاية المباراة التي انتهت بنتيجة 109-49، وبذلك حافظ الكويت على صدارته للدوري برصيد ستة نقاط، بينما ارتفع رصيد التضامن الى ثلاث نقاط أيضاً، أدار اللقاء الحكام عبدالرزاق

«الزون» الذي فرض من خلاله على التضامن الاعتماد على تسديد الرميات الثلاثية التي لم يكن موفقاً بها وسط تآلق لاعبي الكويت في تنفيذ الهجمات لا سيما الأميركي اندريه بينس الذي تآلق في تسجيل الرميات الثلاثية وحسين عبدالرحمن في الإختراق والتسجيل، الأمر الذي أنهى الربع الثاني بتقدم الكويت بنتيجة 39-21.

وحاول التضامن الرجوع الى المباراة في الربع الثالث وتقليص الفارق معتمداً على تنفيذ الهجمة باستنفاد الوقت المسموح (24 ثانية) في محاولة من مدرب الفريق الوطني محمد البدر للخروج باقل فارق من النقاط مع تآلق نواف الظفيري في قيادة هجمات فريقه، ولكن عاب على الفريق غياب لاعب الارتكاز اسفل السلة فلم يكن المغربي عاشق الله بالمستوى

حقق فريق نادي الكويت فوزاً سهلاً على التضامن بنتيجة 109-49، وذلك في المباراة التي أقيمت بينهما امس الأول على صالة نادي الكويت في ختام منافسات الجولة الرابعة من مسابقة الدوري العام لكرة السلة.

جاءت المباراة من طرف واحد سطر على مجرياتها الكويت منذ الدقيقة الخامسة في الربع الأول، إذ لم يتمكن التضامن من الوقوف نداءً للكويت سوى للخمس دقائق الأولى التي كان الفارق فيها نقطة واحدة للكويت بعد أن شكلت إختراقات نواف الظفيري وتوغل المغربي منير عاشق الله أسفل السلة خطورة على سلة الأبيض، بيد أن الكويت فرض سيطرته بعد ذلك على المباراة وأنهى الربع الأول متقدماً بنتيجة 20-11.

وفي الربع الثاني واصل الكويت سيطرته معتمداً على دفاع المنطقه

استطاع الكويت الفوز على التضامن بسهولة وبنتيجة 109-49، بينما هزم العربي الشباب بنتيجة 77-39 والقادسية الصليبيخات 107-55 وكاطمة هزم السالمة بنتيجة 76-26، وذلك في ختام الجولة الرابعة من الدوري العام لكرة السلة.

## ضربة قوية لسلة النصر

تلقى الفريق الأول لكرة السلة بنادي النصر ضربة موجعة، بمغادرة محترفه الأميركي جيمس موري الى بلاده، بعد تأكد عدم قدرته على المشاركة مع فريقه خلال منافسات الموسم الجاري إثر الإصابة التي لحقت به خلال مباراة فريقه امام القادسية، قبل انطلاق الدوري بيومين استعداداً لمنافسات الموسم الجاري، ويبحث المسؤولون عن الفريق التعاقد مع محترف آخر لتعويض غياب موري، قبل انتهاء فترة تسجيل المحترفين التي ستنتهي منتصف ديسمبر المقبل.

## شحاتة لـ الجريدة: قرار تدريب الزمالك بعد أنغولا

«لدي سبعة عروض تدريبية بعد شهر فبراير 2010»

أو بعض المنتخبات العربية والإفريقية، لكنه يتخنى أن يجد مساندة من جميع أفراد الشعب المصري خلال مباريات كأس الأمم الإفريقية المقبلة حتى يتمكن من تحقيق إنجاز جديد لكرة المصرية مرات متتالية وهو الإنجاز الذي من الصعب أن يقوم بتكراره أي مدرب على مستوى القارة الإفريقية خلال السنوات العشر المقبلة.

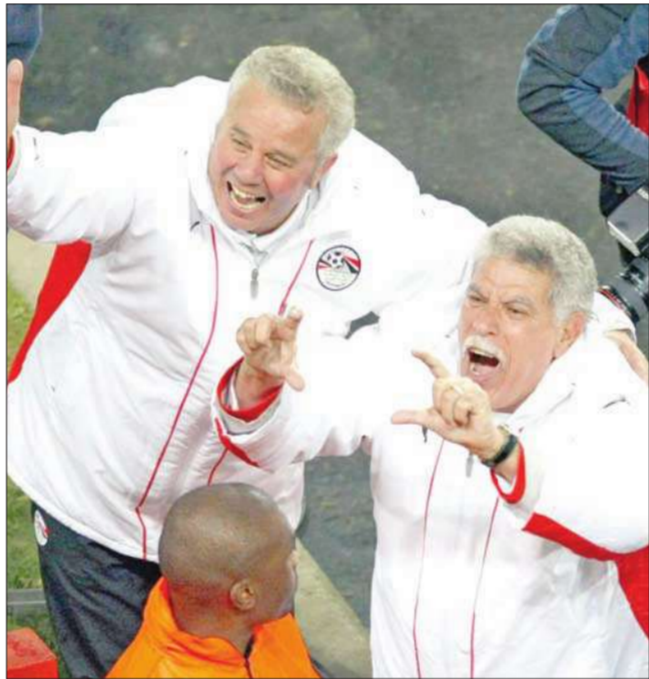
واختتم المعلم كلامه على أنه رفض إقامة تكريم نادي الزمالك له بسبب مروره بحالة نفسية صعبة بعد الأحداث التي شهدها مباراة الجزائر، وما تعرض له اللاعبون وجماهير الكرة المصرية من إرهاب على يد المتعصبين من جماهير الجزائر.

الجزائر في السودان على أن يظل في موقعه على رأس الجهاز الفني للمنتخب الوطني حتى انتهاء مدة تعاقداه الرسمية مع اتحاد الكرة في شهر فبراير المقبل، أي حتى انتهاء منافسات بطولة كأس الأمم الإفريقية المقبلة 2010 التي من المنتظر إقامتها في أنغولا في شهر يناير المقبل، مشيراً إلى أنه رجل يهوى النظام في كل تفاصيل حياته الدقيقة، ومن الصعب عليه إعطاء كلمة لأي مسؤول طلب منه العمل معه سواء داخل الدوري المحلي المصري أو خارجه إلا بعد فك ارتباطه مع منتخب مصر الوطني.

وأضاف حسن شحاتة أنه لم يرفض تدريب الزمالك، لكنه قرر تأجيل الرد حتى يتسنى له دراسة كل العروض التدريبية التي تلقاها في الفترة الأخيرة بعد مباراة الجزائر، والتي وصل عددها إلى أكثر من سبعة عروض سواء من أندية في منطقة الخليج العربي

القاهرة - محمد القاضي

رفض حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر الوطني الطلب الذي عرضه عليه ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك بإمكانيته تولى مسؤولية القيادة الفنية للفريق الأول لكرة القدم بالزمالك، خلال الفترة المقبلة بدلا من الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني الحالي للفريق، على أن يتم الإعلان عن تفاصيل هذا الاتفاق خلال حفل التكريم الذي من المنتظر أن يقامه مجلس إدارة الزمالك للمعلم ويقيع أفراد جهازه الفني المعاون له، على أمل رفع معنويات الجهاز الفني لمنتخب بعد الإخفاق في الصعوم إلى نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا، حيث أكد حسن شحاتة في تصريح خاص لـ «الجريدة» أنه اتفق مع سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم بعد حوالي 48 ساعة من انتهاء المباراة الفاصلة أمام منتخب



حسن شحاتة وشوقي غريب

### اعتزال وائل جمعة

وفي شأن آخر قرر وائل جمعة مدافع الفريق والمنتخب الوطني اعتزال اللعب الدولي عقب انتهاء مباريات بطولة الأمم الإفريقية المقبلة، وقال مدافع الأهلي الدولي إنه قرر اعتزال اللعب دولياً عقب مشاركته مع المنتخب المصري في بطولة كأس الأمم الإفريقية المقبلة بأنغولا، وجاء قرار اعتزاله بسبب معاناته من مطالبة البعض باعتزال اللاعبين الكبار في المنتخب المصري.

### القاهرة - علاء محبوب

وافقت لجنة الكرة بالأهلي على سفر محمد أبو تريكة لاعب الفريق المصاب بشرخ في وجه القدم إلى ألمانيا للعلاج بغية لحاقه بمباريات المنتخب الوطني في بطولة الأمم الإفريقية بأنغولا في يناير المقبل.

وفي تصريح خاص لـ «الجريدة» قال إيهاب على طبيب فريق الأهلي إنه قدم تقريره عن حالة اللاعب بعد الإصابة شرح فيه حالة اللاعب، وأكد ضرورة سفره إلى ألمانيا وعدم الانتظار لعلاج في القاهرة، مما قد يؤثر على سرعة عودته للملاعب، وأجرينا أيضا اتصالات مع أحمد ماجد طبيب المنتخب الوطني أبلغناه بخطورات حالة اللاعب وتقديره المبدي في ما إذا كان أبو تريكة سيلحق بالمباراة أم لا وكان آخر اتصال بيننا أكدنا خلاله على عدم قدرة محمد أبو تريكة على

## الزمالك تاسعاً بعد خسارته الرابعة على يد غزل المحلة

القاهرة - محمد القاضي

بشكل جيد، بعدها باعثة إبراهيم إيوو الجميع بسديدة صاروخية في الدقيقة 20 بتقاذها إبراهيم فرج حارس المحلة بشق الأنف وسحولها مدافعو الغزل لركلة كتيكة، وفي الدقيقة 23 يحول شريف أشرف تسديدة بينما بعد ما استقبل عرضية من إبراهيم إيوو وتشهد الدقيقة 28 إشهار حكم اللقاء محمد عبدالقادر الكارت الأحمر في وجه عمرو الصفتي من الزمالك بعد تدخله العنيف مع عبد الحميد شباينة أهدى طارق العشري المدير الأبيض اللقاء بعشرة لاعبين.

ويُدفع ميشيل بأحمد فتحي «بوجي» في أول مشاركة رسمية له مع الفريق الأبيض بديلا للمهاجم أحمد جعفر في الدقيقة 40.

وحاول عبدالواحد السيد زيادة عدد اللاعبين بدخوله في منطقة جزاء المحلة لاستقبال ركلة ركنية في الدقائق الأخيرة من المباراة، لكن دفاع المحلة اعتمد على إهدار الوقت المتبقي.

### بناء فريق جديد

أكد الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني للزمالك بعد المباراة، أنه حضر إلى ميت عقبة من أجل بناء فريق جديد وطالب الجماهير البيضاء بالصرير قائلاً: «ربما كان فريق المحلة جاهزاً أكثر من فريقى»، ولكن الأكد أن الحظ وقف أماننا بصورة كبيرة في المباراة».

### سقوط الحدود

وفي مباراة أخرى عرفل فريق المقاولون العرب مسيرة نادي حرس الحدود نحو المربع الذهبي، بعدما

تلقى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك الحسارة الرابعة له هذا الموسم على يد فريق غزل المحلة، بهدف نظيف في اللقاء الذي جمع بين الفريقين ضمن مباريات الجولة التاسعة للدوري المصري الممتاز، وأحرز هدف المباراة الوحيد محمد العترواي في الدقيقة 13 من عمر الشوط الأول من ركلة جزاء، حصد بها غزل المحلة فوزه الثاني منذ بداية المسابقة هذا الموسم، وهبط الزمالك إلى المركز التاسع بعدما توقف رصيده عند 11 نقطة، بينما

### هدف يتيم

بدأ اللقاء بضغ من جانب لاعبي

واصل فريق الزمالك تتابعه المخيبة في مسابقة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، وسقط أمام ضيفه غزل المحلة بهدف يتيم، وسحق المنصورة بتزول أسبوط برباعية نظيفة، كما فاز المقاولون العرب على حرس الحدود بهدفين نظيفين، بينما تعادل إنبى مع المصري البورسعيدى بهدف

لمثله ضمن المرحلة التاسعة من المسابقة.



جانب من مباراة الزمالك وغزل المحلة

## فعاليات مهرجان سوق شرق الرياضى الحادى عشر السنوى تتمتع حضورها بالحماسة والإثارة

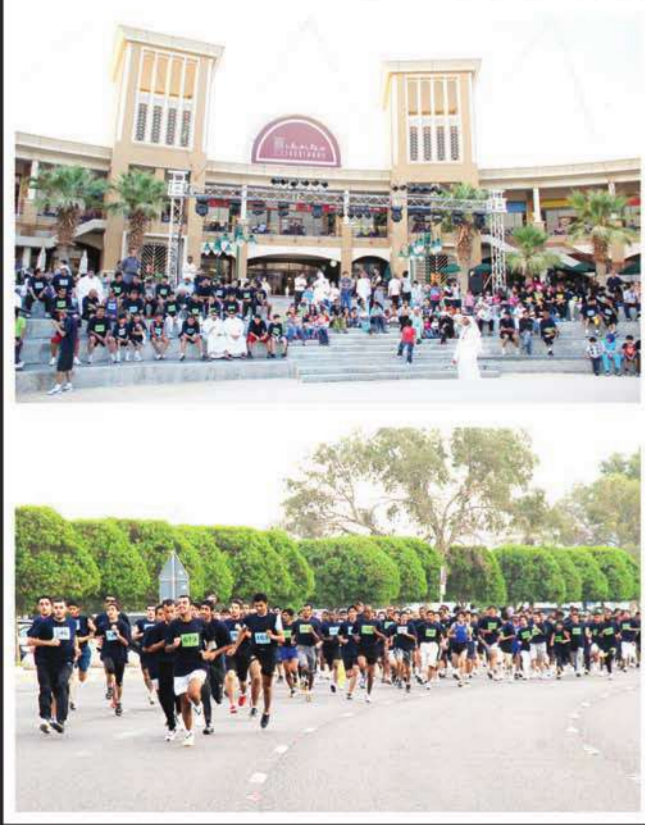
فوق الـ 45 عاماً)، واختتم الفيشاوي بقوله: «سببت إقامة الحفل التكريمى الختامى تحت رعاية الشيخ طلال الفهد الصباح وبحضور الحكام الدوليين والمحنيين واللاعبين والمدربين والجهات الراعية لتوزيع الجوائز على الفائزين والمشاركين من اللجان المنظمة والحكام والشركات المشاركة، وإننا نتوجه بالشكر الكبير إلى الشيخ طلال الفهد والشيخ داود سلمان الصباح والشيخ دعيج الخليفة الصباح على رعايتهم الكريمة لهذا المهرجان الرياضى الشعبى، ونشكر كل الجهات الراعية والمشاركة والتي تساهم معنا في إنجاح هذا المهرجان عاماً بعد عام».

انطلق من الجزيرة الخضراء على شارع الخليج العربي الى خط النهاية الواقع في المسرح الروماني في سوق شرق، حيث حاز المركز الأول سعد جاسم الشمرى عن الفئة العمرية (تحت الـ 25 عاماً)، وناصر مزعل الشمرى عن الفئة العمرية (25 - 35 عاماً) وعلي كمال علي عن الفئة العمرية (35 - 45 عاماً) وناصر احمد عطا عن الفئة العمرية (فوق الـ 45 عاماً)، كما حاز المركز الأول عن فئة الاندية - الجيش عبد الرحمن احمد محمود ندوم عن الفئة العمرية (تحت الـ 25 عاماً) وفاطمة سالم بو عباس عن الفئة العمرية (25 - 35 عاماً) وفرحان بور عبد الكاظم عن الفئة العمرية (35 - 45 عاماً) واربشارد ماريا ماير عن الفئة العمرية (

كما عود مهرجان سوق شرق الرياضى الحادى عشر - الذي انطلق تحت رعاية كريمة من الشيخ طلال الفهد - كل من يحضره من جمهور بائعته والفاحدة، فقد قدمت مباريات بطولة الشطرنج التي انطلقت في الثاني عشر من نوفمبر الجاري واستمرت لمدة 9 ايام مستويات عالية من المهارات في هذه اللعبة المميزة، حيث قدم أبطال هذه اللعبة الكويتيون وزملاؤهم القادمون من مختلف البلدان العربية الشقيقة والدول الأجنبية عرضاً ذهنية بارعة كما تميز سياق الجري للكبار الذي تمت فعالياته في الثالث عشر من نوفمبر الجاري بمشاركات واسعة من الجنسين وأمتع الحضور بمستويات منافسة مثيرة.

وتحظى البطولة الدولية للعبة الشطرنج برعاية كريمة من الشيخ داود سلمان الصباح، الذي صرح بقوله: «شهدت هذه البطولة لهذا الموسم منافسة قوية بين الأبطال، وإذ حصل لاعبونا الكويتيون على القاب هامة في البطولة الأولى، فإننا على أتم الاستعداد في كل موسم للمنافسة على المراكز الأولى وبنقطة، ونشكر رئيس هيئة الشباب والرياضة اللواء المقاعد فيصل الجراف، كما نشكر وزارة الإعلام ممثلة في القناة الثالثة على الرسالة اليومية التي تنبئنا عن الفعاليات، ونرحب بكل من شارك معنا من الدول العربية الشقيقة والأجنبية ونقول لهم «حياكم الله في بلدهم الثاني الكويت» كما نشكر الجمهور الكويتي لمؤازرته لاعبيننا للوصول الى المراحل النهائية».

وعقب رئيس قسم التسويق في سوق شرق السيد جمال الفيشاوي بقوله: «لقد أثنى الحضور الجماهيري للمهرجان مختلف فعالياتنا المميزة، حيث شهدت بطولة لعبة الشطرنج جولات من الأداء المحترف لمتختلف الأبطال المشاركين كما تميز سباق الجري للكبار بمشاركة كثيفة من المواطنين والمقيمين، والذي



## نادال يودع «الماسترز»... وسودرلينغ يتأهل لقبل النهائي



السويدي سودرلينغ خلال مواجهته مع الصربي ديوكوفيتش

ودع الإسباني رافاييل نادال المصنف ثانياً في العالم منافسات بطولة الماسترز في كرة المضرب، المقامة في لندن، من الدور الأول، بعد تلقيه الخسارة الثانية على التوالي، وكانت أمام الروسي نيكولاي دافيدنكو ضمن منافسات المجموعة الثانية.

تقدم البديل روبن سودرلينغ ليحجز بطاقة التأهل الأولى للدور قبل النهائي من بطولة لندن الختامية لموسم تنس الرجال، بينما ودع النجم الإسباني رافاييل نادال منافسات البطولة بتعرضه لهزيمته الثانية على التوالي بدور المجموعات.

وحقق السويدي سودرلينغ حلماً آخر في ملاعب التنس بفوزه 6-7 (5-7) و 6-1 على الصربي نوكاف ديوكوفيتش مساء أمس الأول، منهيًا سلسلة الانتصارات المتتالية للمصنف الثالث على العالم، التي امتدت إلى 11 مباراة، بينما تغلب الروسي نيكولاي دافيدنكو على المصنف الثاني على العالم نادال 6-7 و 4-7 ليودع النجم الإسباني منافسات البطولة الختامية للموسم، من دون أن يحقق أي فوز فيها هذا العام.

وقبل نادال في تحقيق فوزه الـ 400 في مشواره الرياضي، الذي يضم 399 فوزاً مقابل 90 هزيمة، كما لم يتمكن من جديد من تحقيق الفوز على أحد اللاعبين الموجودين في قائمة المصنفين العشرة الأوائل على العالم.

وحقق نادال فوزاً واحداً مقابل سبع هزائم أمام أحد المصنفين العشرة الأوائل منذ خسارته أمام

النجم السويسري روجيه فيدرر في بطولة مدريد للأساتذة في 17 مايو الماضي.

وحقق السويدي سودرلينغ حلماً آخر في ملاعب التنس بفوزه 6-7 (5-7) و 6-1 على الصربي نوكاف ديوكوفيتش مساء أمس الأول، منهيًا سلسلة الانتصارات المتتالية للمصنف الثالث على العالم، التي امتدت إلى 11 مباراة، بينما تغلب الروسي نيكولاي دافيدنكو على المصنف الثاني على العالم نادال 6-7 و 4-7 ليودع النجم الإسباني منافسات البطولة الختامية للموسم، من دون أن يحقق أي فوز فيها هذا العام.

امس الاول، منذ عام 2007. وعلق ديوكوفيتش على سودرلينغ قائلاً: "لا يوجد لديه ما يخسره الآن، فقد فاز في أربع مجموعات متتالية، واستحق التأهل للدور قبل النهائي عن جدارة، واعتقد أنه حتى الآن اللاعب الأفضل في هذه البطولة". (د ب أ)

مسجلاً عشرة إرسالات ساحقة، إلى جانب كسر إرسال منافسه الصربي ثلاث مرات. كما سجل سودرلينغ 31 نقطة مباشرة أمام مقابل 13 نقطة مباشرة لديوكوفيتش، وكان الأخير قد فاز في جميع المباريات الخمس التي جمعته من قبل بسودرلينغ، قبل لقاء

المحترفين هذا الموسم، حيث خاض 96 مباراة، خسر منها 19 مباراة مقابل الفوز في 77، كما أحرز ديوكوفيتش خمسة القاب في هذا الموسم ليصبح اللاعب الثاني الأكثر تتويجاً باللقاب في 2009، خلف البريطاني أندي موراي الأكبر من المباريات عن باقي دقيقة في تغلبه على ديوكوفيتش،

عليه في مباراة أمس الأول بشرق لندن.

ديوكوفيتش انهار أمام سودرلينغ من جانبه، اعترف ديوكوفيتش، الذي أحرز ثلاثة القاب خلال ستة أسابيع فقط بقراري آسيا وأوروبا، بأنه كان متأثراً بالجدول القاسي للموسم الممتد إلى 11 شهراً، حيث انهار تماماً مع نفاد طاقته بشكل كلي في مباراته أمام سودرلينغ. وأكد اللاعب المرهق المصنف الثالث عالمياً أن الأعباء تكالبت

## الدليل الطبي

22495103/4/5/6  
فاكس: 22495107

## بو حمرة كلينيك Bouhamra Clinic

**يعلن مركز بوحمرة كلينيك عن خصومات على الليزر الخاصة بإزالة الشعر تصل إلى 30% بالإضافة إلى استشارة مجانية باستخدام آخر ما توصل إليه الطب من أجهزة الليزر الحديثة مع التبريد بدون ألم أو مضاعفات قسم خاص بالنساء**

**مركز بوحمرة كلينيك يرحب بانضمام د. رفعت فهيم أخصائي الجلدية والتناسلية والعقم**

- تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية
- تشخيص وعلاج أمراض الذكورة وتأخر الإنجاب
- علاج أمراض البروستاتا
- علاج الصدفية والسبهاق
- علاج الثعلبية وتساقط الشعر
- تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وأثار حب الشباب

داخلي: 156



**د. حسام قبلاوي**  
استشاري أمراض باطنية  
**ROSY RON**  
أخصائية التجميل الصينية

**د. محمود السيد**  
أمراض النساء والولادة

**د. أيهم عسكر**  
دكتور طب الفم والأسنان وجراحاتها

**د. نيفين ولیم**  
ممارس عام

**د. منى عبد المعظم**  
أخصائية في طب الفم والأسنان

**د. عاطف علام**  
دكتوراه جراحة التجميل  
M.B.B.Ch, M.S.G, M.D. (Plastic)

- شفط الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها بالمناطق الضعيفة
- شد ترملات البطن والفخذين والرقبة والذراعين.
- جراحات جُميل الثدي، تكبير، تصغير، رفع وشد الثديين.
- جُميل وشد الجفون ورفع الحاجبين جراحياً.
- جُميل الأنف والشفة والذقن.
- زراعة الشعر
- حقن البوتكس لعلاج التجاعيد ورفع الحواجب وعلاج زيادة التعرق.
- تكبير الثديين والوجه بالحقن.
- اصلاح العيوب الخلقية بالوجه والأذن والأطراف ومجرى البول.
- علاج وإصلاح آثار الحروق والتشوهات.
- اكتفاً جهاز لعلاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الأشعة تحت الحمراء والتبريد الحراري والمساج

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة الميزين ومطاني السالمية 25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

## قسم الأنف والأذن والحنجرة

الدكتور

**كليمز فراي**

أستاذ واستشاري أول الأنف والأذن والحنجرة  
جامعة فيينا - النمسا  
عضو الجمعية الأوروبية لجراحي الأنف والأذن والحنجرة  
متخصص في

- استئصال لحميات الأنف بالمنظار.
- عملية شفط سوائل الأذن وتركيب أنابيب.
- علاج الحزاز والطنين وضعف السمع.
- الجراحات الميكروسكوبية للأذن وترقيع الطبلة
- الجراحات الميكروسكوبية للحنجرة واستئصال اللحمية
- عمليات الغدد اللعابية وإورام الراس والرقبة الحميدة.
- عمليات استئصال اللوزتين وحماية خلف الأنف.
- عمليات الشخير والاختناق أثناء النوم.
- علاج حساسية الأنف والتهابات الجيوب الأنفية المزمنة
- عمليات الجيوب الأنفية بالمنظار.
- تصغير قرنيات الأنف بالليزر وجهاز الراديو.
- تجميل الأنف وتعديل الحاجز الأنفي.

## تبدأ الزيارة

من 12/5 إلى 12/10



الطبيب الزائر

تحت إشراف  
د.حاتم عبد الرووف  
إختصاصي أنف وأذن وحنجرة



خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة  
السالمية - شارع عمان - الجھراء - شارع الجمعية | 2456 33 22

## قسم الأمراض الجلدية والتناسلية

متخصص في

- علاج مرض الصدفية والبهاق بواسطة الأشعة فوق البنفسجية ذات الطيف الضيق الحديثة.
- إزالة البقع الداكنة والخلف والنمش والندبات الجلدية بواسطة التقشير الكيميائي والكريستالي والليزر.
- علاج التجاعيد وتساقط الشعر والسيلوليت بنظام حقن الفيتمينات بالجلد والشعر.
- إزالة الشعر الغير مرغوب فيه بواسطة الليزر المرفق بنظام تبريد وبدون ألم.
- علاج الأورام الجلدية والزوائد الجلدية والتأليل بالتبريد وبالعلاج الكهربائي.
- إزالة التعرق باستخدام حقن البوتكس.
- إتباع أحدث الوسائل العلمية في علاج عقم الرجال والضعف الجنسي والتهاب البروستاتا والأمراض المعدية جنسياً.



تحت إشراف

الدكتورة  
**ريناتا سيلجوسكا**  
طبيبة أمراض جلدية وتناسلية

الدكتور  
**أحمد عبد العال**  
استشاري أمراض جلدية وتناسلية

www.alrashidhospital.org



**بيان**  
لطب الأسنان  
بغداد

\*As featured on the Business City Guide in association with Times Online\*

- 1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
- 2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
- 3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
- 4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
- 5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 25730050/ 60  
الكويت 22497797/ 87

www.bayandental.com

**www.aljarida.com**  
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- اليورود الألماني
- من جامعة آخن
- عضو الأكاديمية
- الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

اكتشفي مكاناً يمكن للنساء فيه ممارسة الرياضة وتغيير حياتهن عن طريق تمارين على فترات مدة الواحدة 30 دقيقة

• السالمية  
تلفون: +965 2573-5020 / 2574-7010  
قطعة 5 - شارع قطر - بناية 17

• الجابرية  
تلفون: +965 2535-1227 / 2535-1229  
قطعة 1 - شارع 6

• شعب البحري  
تلفون: +965 2265-1625 / 2265-1626  
قطعة 8 - شارع 80  
مجمع أريج - بناية 75

• ديسكفري مول  
تلفون: +965 2291-3630  
شارع السور، بجانب صالة التزلج، السوراب

القدرة على إيهار نفسك!  
Kuwait@CurvesME.com | www.CurvesME.com



**إعلانا تكم**

22495103/4/5/6  
فاكس: 22495107

## سلة أخبار

فولهام يهزم بلاكينز ويصعد إلى المركز العاشر

صعد فولهام إلى المركز العاشر بفوزه الكبير على ضيفه بلاكينز روفرز 3-صفر أمس الأول الأربعاء في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وسجل الهولندي اريك نيفلاندر (43) والأمريكي كيلنت ديمبسي (67 و 88) الأهداف. ورفع فولهام رصيده إلى 18 نقطة مقابل 16 لبلاكينز الثاني عشر. وفي مباراة مقدمة من المرحلة السابعة عشرة فاز هال سيتي على ايفرتون بثلاثة أهداف للايفردي ستيفن هانت (9) واندي داونسون (20) ودين ميرني (28). مقابل هدفين للغيثي كامل زيات (49) خطا في مرمي فريقه، والفرنسي لويس ساهما (65) من ركلة جزاء، ورفع هال رصيده إلى 15 نقطة في المركز الخامس عشر بفارق الأهداف خلف ايفرتون.

## ميلان وروما ونابولي

ترغب في ضم توني

ذكرت صحيفة 'ال كوريري ديلا سبورت' الإيطالية أمس الخميس أن فرق ميلان وروما ونابولي تسعى إلى الحصول على خدمات المهاجم الدولي لوكا توني الذي يتوجه إلى ترك فريقه الحالي بايرن ميونخ الألماني في يناير المقبل، بعد تدهور علاقته بمدربه الهولندي لويس فان غال. وكان فان غال استمعد توني عن تشكيلة النادي البافاري، على خلفية التصريح الذي أدلى به مهاجم فيورنتينا السابق لتلفزيون 'راي' الإيطالي، إذ كشف أن علاقته بمدربه في النادي البافاري تدهورت إلى حد لا يمكن إصلاحها، معرباً عن رغبته في العودة إلى إيطاليا.

وقال توني (32 عاماً)، الذي توج هدافاً للدوري الألماني (24 هدفاً) في موسم الأول مع الفريق البافاري: 'لدي مشاكل مع فان غال منذ أربعة أشهر، يمكن القول إن علاقتنا انتهت. أحب أن أعود إلى إيطاليا لتسجيل الأهداف والمشاركة مجدداً في صفوف منتخب إيطاليا'.

وذكرت وسائل الإعلام الإيطالية والإلمانية، على حد سواء، أن توني سيرحل عن بايرن ميونخ، عندما يفتح باب الانتقالات الشتوية في الأول من يناير المقبل، بينما اشارت بعض التقارير الأخرى إلى أن روما هو أكثر الفرق المهمة بالحصول على هذا الهدف، لكن العقبة الوحيدة التي تقف في وجهه هي أن توني يطلب براتب سنوي قدره ثلاثة ملايين يورو. كما لمح رئيس نابولي أوريليو دي لورنتيس أنه يريد توني، بينما يسعى ميلان إلى بيع الهولندي كلاس يان هونتلار، من أجل التعاقد مع المهاجم الدولي المخضرم الذي يبتخر أيضاً اهتمام فالنسيا وفيراريال الأسبانيين.

(أ ف ب)

## سونغ يوقع عقداً طويلاً

الأجل مع أرسنال

أكد نادي أرسنال الإنكليزي لكرة القدم أن لاعب خط وسطه الكاميروني الدولي اليكس سونغ وقع عقداً طويلاً الأجل مع النادي. وتظهر سونغ (22 عاماً) بشكل جيد في الموسم الحالي، وأصبح أساسياً في صفوف الفريق الأول للنادي. وتذكر بيان النادي الإنكليزي 'نادي أرسنال لكرة القدم' بعبء عن سعادته لإعلان تجديد سونغ عقده مع النادي بشكل طويل الأمد.

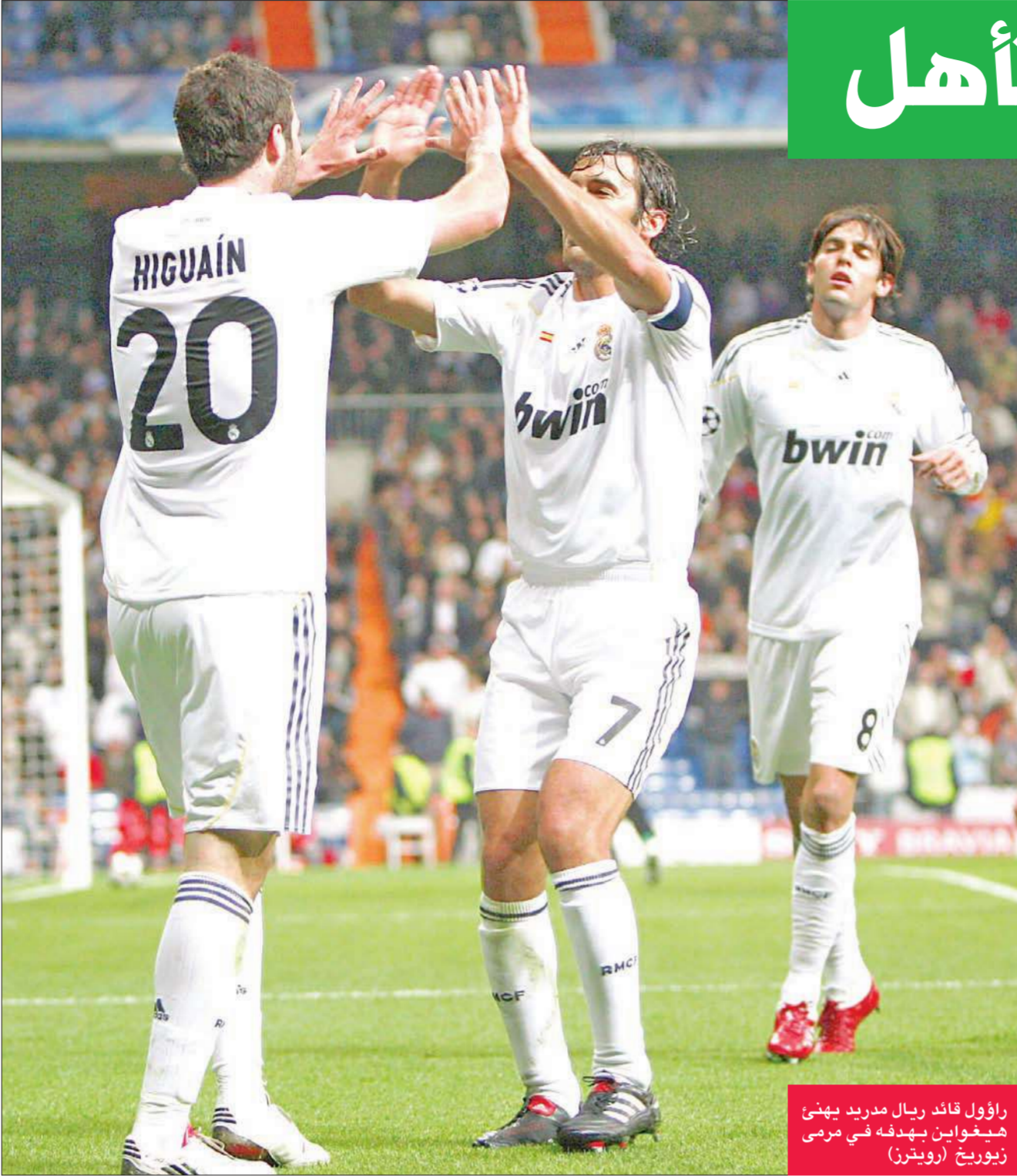
(أ ف ب)

## أفرايم غرانت مدرباً جديداً

ليورنسموث

أعلن بورنسموث، متذلل ترتيب الدوري الإنكليزي لكرة القدم، أمس الخميس في موقعه على شبكة الإنترنت، أنه تعاقب مع المدرب الإسرائيلي أفرايم غرانت للاشراف على الفريق بدلا من بول هارت، الذي أقبل الثلاثاء من منصبه. وكان غرانت عين في أكتوبر الماضي مدير الكرة في بورنسموث، لكن اقالة هارت فتحت الباب امامه للعودة مجدداً إلى مقاعد تدريب الفريق، بعد أن كان مديره الفني لفترة وجيزة قبل أن ينتقل إلى تشلسي في يوليو 2007 لتشغل منصب مدير الكرة، ثم المدرب بعد رحيل البرتغالي جوزيه مورينيو.

(أ ف ب)



رأول قائد ريال مدريد يهني هيجواين بيهذه في مرمي زيورخ (رويترز)

## خمسة أندية في تحقيقات فضيحة التلاعب

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس الأول الأربعاء تحديد خمسة أندية من ألمانيا ولاتفيا وسلوفينيا والمجر، يشبهه في تورطهم في فضيحة التلاعب بنتائج المباريات.

وأكد 'يويفا' أن نادي كيه اس فيلانزيا وكيه اف تيرانا اللبانيين، واف سي دينابورج اللاتفية، واي بي ليوبليانا السلوفيني، وبودابست هونغيد المجرية تخضع للتحقيقات في ما يتعلق بمباراة في دوري أبطال أوروبا، وست مباريات في تصفيات الدوري الأوروبي، خلال الفترة بين يوليو وأغسطس من العام الجاري. وقال جيانيفانغانتينو السكرتير العام لـ'اليويفا' إن الاتحاد الأوروبي يحقق في احتمال تورط ثلاثة حكام وشخص آخر في فضيحة التلاعب بنتائج المباريات، وأوضح أيفانغانتينو: 'يويفا سيقدم شكوى جنائية مع الاتحادات الوطنية لكرة القدم في أسرع وقت ممكن ضد الأندية والمسؤولين أو اللاعبين في هذه البلدان'.

وجاء إعلان أسماء الأندية المشتبه فيها عقب اجتماع بين مسؤولي كرة قدم من تسع دول هي: النمسا وبليجيا واليونسة والهرسك وكرواتيا وألمانيا والمجر وسلوفينيا وسويسرا وتركيا. وكانت مباريات الدوري المحلي في هذه الدول التسع تم التزوير اليها الأسبوع الماضي من قبل ممثلي الادعاء في مدينة بوخوم الألمانية، والذين يتولون التحقيق في إمكان حدوث تلاعب في نتيجة 200 مباراة.

وتم إلغاء القبض على 17 شخصاً من بينهم 15 في ألمانيا وحدها، بجانب رجل كرواتي وجهت اليه اتهامات بشأن تهمة التلاعب التي وجهت إلى الحكم روبرت هويوزر عام 2005. وأكد ممثلو الادعاء أن حلقات الغشامات الموجودة في ألمانيا يشتهه في تقديمها رشاوى للاعبين وحكام ومدربين ومسؤولين آخرين، من أجل التلاعب في نتائج المباريات، وتردد أنها جنت أكثر من عشرة ملايين يورو من وراء هذه الفضيحة المشؤومة.

(أ ف ب)

## بشيكيتاش يهزم مانشستر في عقر داره... وتشلسي يحقق انتصاره الرابع

إلى الدور الثاني خصوصاً بعد خسارته أمام مضمفة سسكا موسكو الروسية 2-1 في موسكو. وانغش سسكا موسكو اماله بعدما رفع رصيده إلى 7 نقاط متساوياً مع الفريق الألماني في المركز الثاني، بيد أن الأخير يتفوق عليه بفارق المواجهات المباشرة بعدما كان تغلب عليه 3-1 في الجولة الأولى. وتاجل الحسم في البطاقة الثانية إلى الجولة الأخيرة، حيث يلعب فولفسبورغ مع ضيفه مانشستر يونايتد الإنكليزي وصيف بطل الموسم الماضي، وصاحب البطاقة الأولى في المجموعة، بينما يحل سسكا موسكو ضيفا على بشيكيتاش التركي صاحب المركز الأخير.

ويحتاج فولفسبورغ إلى الفوز على مانشستر يونايتد بأي نتيجة لمرافقته في الدور الثاني، حين تبقى أمال سسكا موسكو معلقة على فوزه على بشيكيتاش وتعثر فولفسبورغ أمام الشياطين الحمر، أو تعادل الفريق الروسي مع ضيفه التركي وخسارة فولفسبورغ أمام بطل انكلترا.

وكان فولفسبورغ الجاد بالتسجيل عبر مهاجمه الدولي اليوسني ادين دزيكو في الدقيقة 19، بيد أن سسكا موسكو كان الأفضل في الشوط الثاني ونجح في ادراك التعادل عبر التشيكي توماس نيتشيد بضربة رأسية من مسافة قريبة، اثر تمريرة عرضية من الجهة اليمنى (58)، ثم سجل الصربي ميلوس كراسيتش هدف الفوز لأصحاب الأرض بتسديدة قوية من 25 متراً. وحاول فولفسبورغ في الدقائق الأخيرة تسجيل هدف التعادل الذي يمنحه بطاقة التأهل إلى الدور الثاني لكن دون جدوى.

## تشلسي يهزم بورتو

وفي المجموعة الرابعة، تابع تشلسي الإنكليزي نتاجه الجيدة في المسابقة وحقق فوزه الرابع، وكان على حساب مضمفة بورتو البرتغالي يهدف وحيد سجله مهاجمة الدولي الفرنسي نيكولا أنيلكا

## الملكي على مشارف التأهل

في الدقيقة 70 مكان القائد رأول غونزالين، كما ادخر خدمات المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة. وكاد البرازيلي كاكسا يفتتح التسجيل بطريقة رائعة اثر مراوغته لاعبين قبل أن يسدد كرة قوية ابعدها الحارس جوني ليوني بصعوبة إلى ركنية (5)، ثم سدده تشابي الونسو كرة قوية من خارج المنطقة مرت بجوار القائم (10).

وترجم الأرجنتيني غونزالو هيجواين سيطرة النادي الملكي إلى هدف عندما تلقى كرة على طبع من ذهب من كاكسا عند حافة المنطقة فحس مصيدة التسلل وتوغل داخل المنطقة قبل أن يسدها على يسار الحارس ليوني (21).

وكاد تشابي الونسو يضيف الهدف الثاني من تسديدة قوية من خارج المنطقة بيد الحارس ليوني حول الكرة بصعوبة إلى ركنية (27).

ورد القائم الايمن تسديدة قوية للبرازيلي مارسيلو اثر ركلة ركنية انبرى لها هيجواين (35).

## تعادل ميلان ومرسيليا

وفي المباراة الثانية ضمن نفس المجموعة، استهل ميلان المباراة بهدف مبكر سجله ماركو بورييلو بعد مجهود فردي رائع داخل المنطقة، حيث تلاعب باحد المدافعين وانفرد بالحارس ستيف مانداندا قبل أن يسدد بين ساقيه داخل المرمي (10).

وادرك مرسيليا التعادل عندما توغل السنغالي مامادو نياغ داخل المنطقة ومرر كرة عرضية أفلتت من يدي الحارس البرازيلي ديدا فتهيأت امام الأرجنتيني لوتشو غونزالين الذي تابعها بيميناه قوية داخل المرمي (16).

(أ ف ب)

خطا ريال مدريد الإسباني خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور الثاني بفوزه الصعب على ضيفه زيورخ السويسري 1-صفر، أمس الأول الأربعاء في الجولة الخامسة من منافسات المجموعه الثالثة من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

على استاد سانتياغو برنابيو وامام 60 ألف متفرج، سيطر ريال مدريد على مجريات مباراته مع زيورخ منذ البداية وحتى النهاية، بيد انه عجز عن تسجيل أكثر من هدف وحيد.

واستعاد ريال مدريد صدارة المجموعة الثالثة من شريكه السابق ميلان الإيطالي، الذي أهدر فرصة ذهبية لحسم تأهله مبكراً وسقط في فخ التعادل أمام ضيفه مرسيليا الفرنسي 1-1 على ملعب سان سيرو وامام 40 ألف متفرج.

وابقى مرسيليا على أماله في التأهل للدور الثاني، بيد انه يحتاج إلى معجزة تتمثل في الفوز على ريال مدريد في الجولة السادسة الأخيرة بريابعة نظيفة كونه خسر ذهاباً بثلاثة نظيفة في مدريد. أما النادي الملكي فيحتاج إلى التعادل أو الخسارة بأقل من 4 أهداف نظيفة لضمان وجوده في الدور الثاني ومواصلة سعيه نحو بلوغ النهائي الذي سيقام على ملعبه سانتياغو برنابيو.

ويذا أن تركز لاعبي ريال مدريد مشتت لأنهم كانوا يفكرون في الكلاسيكو أمام مضمفهم وغريمهم التقليدي برشلونة، حامل اللقب الأحد المقبل ضمن الدوري الإسباني، وحتى مدربهم التشيكي مائوئيل بيليجريني كان يرغب في تحقيق الفوز بأقل جهد ممكن فاحتفظ بالنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو العائد من الإصابة على مقاعد الاحتياط، قبل أن يدفع به

فاز ريال مدريد الإسباني على اف سي زيورخ السويسري، بينما تعادل ميلان الإيطالي مع ضيفه مرسيليا الفرنسي، في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة في الدور الأول من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

اسدى بوردو الفرنسي خدمة لبايرن ميونخ الألماني بفوزه على يوفنتوس الإيطالي 2-صفر، أمس الأول الأربعاء في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. في المجموعة الأولى، اسدى بوردو خدمة كبيرة إلى بايرن ميونخ الألماني عندما تغلب على يوفنتوس بهدفين نظيفين للبرازيلي فرناندو مينغازو من ركلة حرة جانبية مباشرة (54) والمغربي مروان الشماخ (4+90) على ملعب 'جياك شابان دلماس' وامام 31 ألف متفرج، فضمن صدارة المجموعة وابقى على أمال الفريق البافاري فاقمة في التأهل للدور الثاني.

وقاز الفريق البافاري بصعوبة على ضيفه ماكابي حيفا الإسرائيلي بهدف وحيد لمهاجمه الدولي الكرواتي ايفيكا اوليتش في الدقيقة 62 على ملعب اليانز أرينا، وامام 58 ألف متفرج.

وهو الفوز الثاني لبايرن ميونخ في الدور الأول ووضعه حدا



فرناندو نجم بوردو يحزن هدفه في مرمي يوفنتوس (أ ف ب)

وضع بشيكيتاش التركي حدا للسجل الخالي من الهزائم لمانشستر يونايتد الإنكليزي على أرضه، عندما هزمه 1-صفر أمس الأول الأربعاء في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

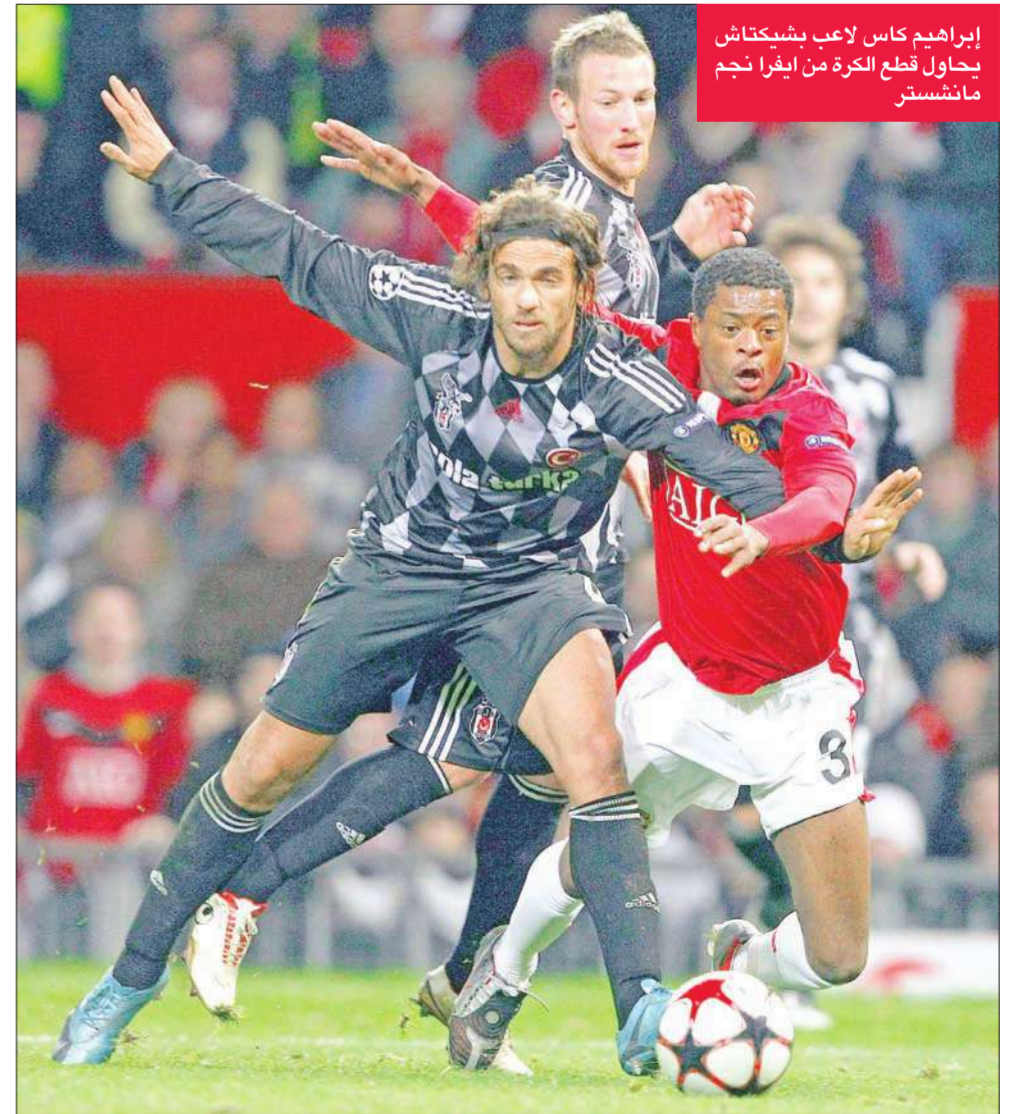
وفي المجموعة الثانية، وعلى استاد اولدترافورد وامام 72242 متفرجا، نجح بشيكيتاش في وضع حد للسجل الخالي من الهزائم لمانشستر يونايتد على أرضه عندما تغلب عليه بهدف وحيد سجله الدولي التشيلي رودريغو تيلو في الدقيقة 20.

وهي الخسارة الأولى لمانشستر يونايتد على أرضه بعد 24 مباراة متتالية وتحديدا منذ سقوطه أمام ميلان الإيطالي صفر-1 في الدور ثمن النهائي عام 2005. ومنذ ذلك الحين حقق مانشستر يونايتد 17 انتصاراً و6 تعادلات قبل أن يسقط أمام بشيكيتاش، كما هي الخسارة الأولى للشياطين الحمر على أرضهم في دور المجموعات منذ سقوطهم أمام ديبورتيفو لا كورونيا الإسباني 2-3 في أكتوبر 2001.

وخاض مانشستر يونايتد المباراة بتشكيلة أغلبها من الفريق الريدف باستثناء الأساسيين القائد غاري نيفيل العائد من الإصابة وويس براون والصربي نيمانجا فيديتش والبرازيلي اندرسون والكوروي الجنوبي بارك جي سونغ، قبل أن يدفع مبايكل اوين في الدقيقة 69، لكن دون أن ينجح في ادراك التعادل.

وعلى الرغم من غياب أبرز اساسيه، وخصوصاً الويلزي راين غيغز وواين روني ومايكل كاريك ودارين فليتشير والمغربي ديميتار برباتوف، قدم شباب مانشستر يونايتد مباراة جيدة واهدروا العديد من الفرص.

ويحل مانشستر يونايتد ضيفا على فولفسبورغ الألماني في الجولة الأخيرة وخسارته ستؤدي بإنهائه الدور الأول في المركز الثاني ما قد يطبحة في مواجهة كبار القارة العجوز في الدور الثاني وبالتالي فهو مطالب بتحقيق التعادل على الأقل لضمان الصدارة، بيد أن مهمته لن تكون سهلة لأن الفريق الألماني سيكون بحاجة إلى الفوز لمرافقته



إبراهيم كاس لاعب بشيكيتاش يحاول قطع الكرة من ايفرا نجم مانشستر

## الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



شعبي

بردانه

وضّاح

nashmi22@hotmail.com

قَرَبني مِنكَ حَبيبي وانفخ الجمره  
الليل وحشّه ونا بردانه في ليلي

الليل، هذا الليل، ما يرحم أبدي عمره  
والبرد كافرٌ ولا يسمع ترانيلي

ويّاك ما أحتاج نجمه ولا قمرا  
أصابعك في ظلام الليل قنذيلي

تنزل أصابع جمر من مفرق الغزه  
و تمر غابات وأسرج بالفرح خيلي

وانفاسك اللي تذبّ شمعتي الحمرا  
منها ومن حيرتي أخنق مواويلي

دخّلتني صدرك حبيبي وانفخ الجمره  
الليل وحشّه ونا بردانه في ليلي

## خرقا إجراءات الأمن وشاركنا في عشاء بالبيت الأبيض من دون دعوة

أعلن مسؤول أمريكي فتح تحقيق في كيفية تمكن زوجين غير مدعوين من حضور مأدبة عشاء رسمية أقامها الرئيس باراك أوباما في البيت الأبيض أمس الأول الأربعاء، على شرف رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ، بعدما اخترقا الإجراءات الأمنية.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن الناطق باسم أمن الرئاسة ادوين دونوفان قوله إن التحقيقات الأولية أظهرت أن نقطة تفتيش تابعة لأمن الرئاسة لم تمنع الإجراءات المطلوبة، وهو ما سمح للزوجين بالدخول لحضور العشاء رغم عدم ورود اسميهما في لائحة المدعوين.

وقال: «أريد أن أؤكد أن هذين الشخصين مرّا عبر جهاز الكشف عن المعادن وعدة مستويات أخرى من التفتيش تماما مثل جميع المدعوين الذين حضروا العشاء». ورفض دونوفان إعطاء تفاصيل أكثر عن الموضوع وخصوصاً عن نوعية الإجراءات التي لم تمنع، وما إذا كان الزوجان قد استجوبوا. لكنه أكد أن التحقيقات جارية، والنقطة الأساسية هي أنه كان يجب عدم دخولهما.

وقالت الصحيفة: «يبدو أنها المرة الأولى في التاريخ المعاصر التي يدخل فيها أشخاص غير مدعوين إلى عشاء في البيت الأبيض» مشيرة إلى أن الزوجين كانا في الغرفة نفسها التي وجد فيها أوباما وزوجته وسينغ وزوجته، لكن لم يعرف ما إذا كانا قايلاهم. وكانت «واشنطن بوست» أول من كشف عن أن طارق وميشيل صلاح، وهما زوجان من شمال فرجينيا لم يكونا ضمن القائمة الرسمية للمدعوين. وذكرت أن الزوجين نشرتا صورهما على موقع «فيس بوك» على الإنترنت وهما يشاركان في العشاء.

(واشنطن - يو بي أي)

برامج التلفزيون والخدمات على [www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

## وفيات

71 عاما، شيعت، رجال: السالمية،  
ش سالم المبارك، ق، 4، 86م، نساء،  
صباح السالم، ق، 5، ش، 1، 16م، 31،  
ت: 99203996 - 25521010

أمنية سليمان مبارك الحساوي

50 عاما، شيعت، رجال: بيان، ق، 4،  
ش، 5، 35م، نساء: بيان، ق، 6، ش، 3، 2،  
م، 22، ش، 28، م، 148 - 99055150 - 66325656

خولة راشد سعيد العزقوة

62 عاما، شيع، رجال: ديوان الكلب،  
منطقة كيفان، ق، 7، مقابل الدائري  
الثالث، نساء: الهرموك، ق، 3، ش، 2،  
م، 4، 24829700 - 25339060

محمد إبراهيم محمد إبراهيم الكلب

79 عاما، شيعت، رجال: مسجد  
البحارنة، الدعية، نساء: الدعية،  
ق، 2، ش، 22، م، 28، ت: 99493222 -  
22554443

فاطمة جاسم محمد القلاف

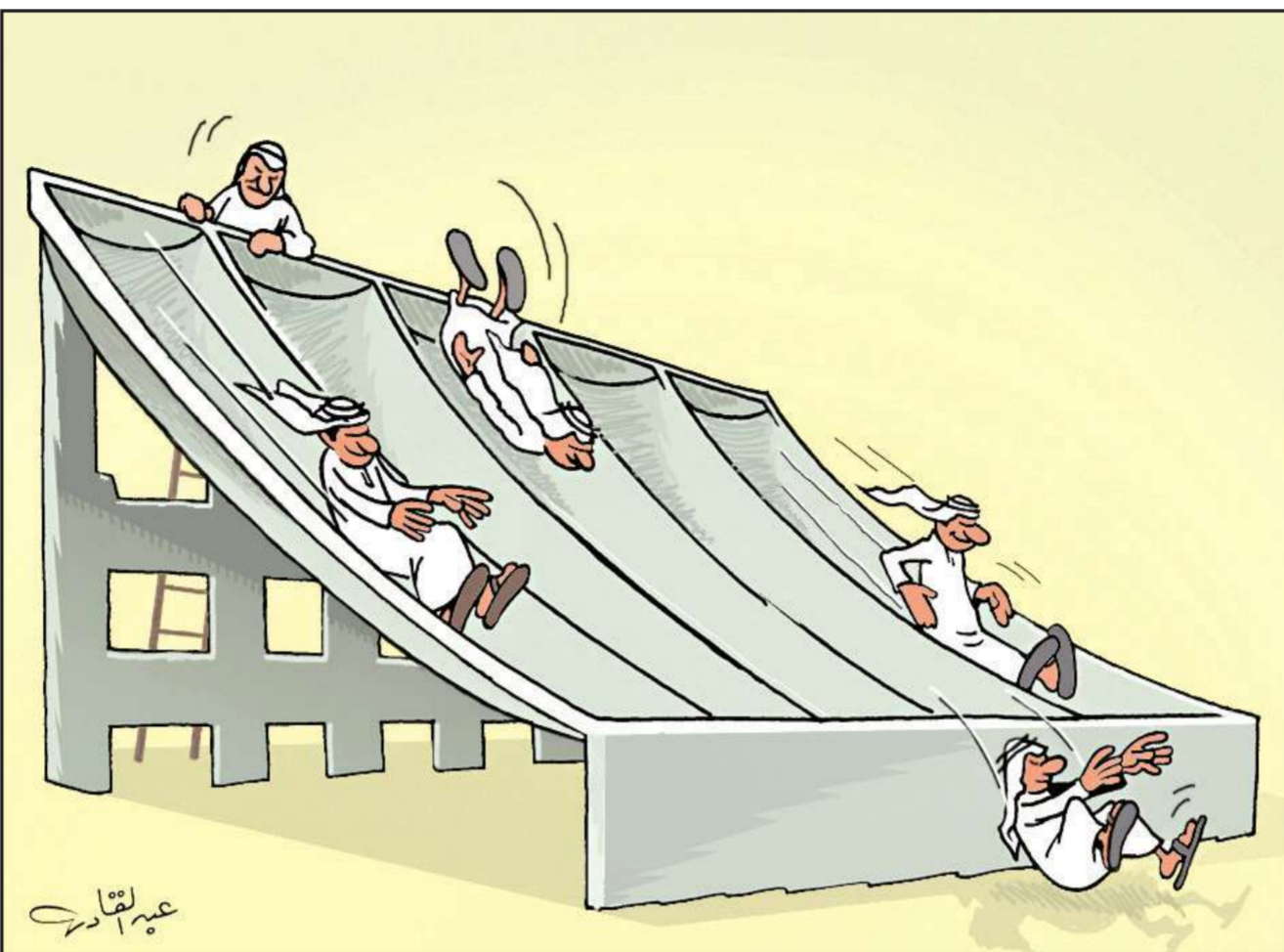
77 عاما، شيع، رجال: الدعية،  
ق، 2، حسينية بوعليان، مقابل  
الدمسة، نساء: الدعية، ق، 4، ش، 42،  
م، 11، ت: 99690148 - 99674123 -  
99779734

رجب محمد صفر العابدين

75 عاما، شيع في التاسعة من  
صباح اليوم، رجال: كيفان، ق، 2، ش  
الشاوي، ج، 8، نساء: السرة، ق، 5، ش، 5،  
م، 475، ت: 24831869 - 99784653

أحمد صالح زيد النش

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.58	العظمى 24
الشروق 06.21	الصفرى 11
الظهر 11.36	أعلى مد 06.40 صباحاً
العصر 02.30	أدنى جزر 07.50 مساءً
المغرب 04.50	01.12 صباحاً
العشاء 06.11	01.08 ظهراً



## سوزان بويل توصي بأغنية أطفال خلال دفنها

بشار إلى إن سيلرن، الذي اشتهر  
بسوزان بويل عن رغبتها في تشغيل  
أغنية "تبلي الغيل" المخصصة  
للأطفال خلال دفنها.

ونشرت صحيفة "السن" البريطانية أن بويل، التي عادت  
للتو إلى منزلها في اسكتلندا بعد  
الغناء في نيويورك، اعترفت بطلبها  
الغريب خلال الإعلان عن الأغنية  
العشر الأولى المفضلة، لديها ضمن  
برنامج على "راديو 2".

وقالت بويل خلال البرنامج، الذي  
سيعرض يوم عيد الميلاد، أنها تود  
بأن تحسن الأغنية، وهي بصوت  
مادني ميلر من مزاج الموجودين  
في دفنها.

وقال لمقدم البرنامج ديرموت  
اوليري "أريدهم أن يضحكوا، وإذا  
تمكن بيتر سيلرن من ذلك فاستمكن  
أنا أيضاً".



## كتاب سارة بايلين يحقق مبيعات قياسية

أعلنت شركة نيلسن بوك سكان الأمريكية أن كتاب  
مذكرات المرشحة الجمهورية السابقة لمنصب نائب  
الرئيس سارة بايلين "غوينغ روغ... أن أميركان لايف"  
يحقق مبيعات كبيرة، إذ بلغ عدد النسخ التي بيعت في  
الأسبوع الأول لإصداره 469 ألف نسخة.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن مبيعات  
كتاب حاكمة الإسكا السابقة تحطت بمبيعات رواية "أي  
الكس كروس" لجيمس باترسون، التي حلت في المركز  
الثاني، ورواية ستيفن كينغ "أندر ذي دوغ" التي جاءت  
في المركز الثالث.

وذكرت الشركة أن كتاب بايلين حاز لقب ثاني أفضل  
مذكرات لمرشح لمنصب نائب الرئيس مبيعاً في أول  
أسبوع من إصداره، مشيرة إلى أن الكتاب الذي أصدره  
الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون "حياتي" ما زال  
يحتفظ بالصدارة، إذ بيعت 600 ألف نسخة منه في  
الأسبوع الأول لصدوره في عام 2004.

ولفتت "نيويورك تايمز" إلى أن دار نشر كتاب بايلين  
"هاربر كولنز" أكدت بيع 700 ألف نسخة في الأسبوع  
الأول، لكن "نيلسن بوك سكان" لا تحسب المبيعات في  
بعض متاجر البيع بالتجزئة الكبيرة مثل "وال مارت"  
وسامز كلوب.

(نيويورك - يو بي أي)



كشفت المغنية الاسكتلندية  
سوزان بويل عن رغبتها في تشغيل  
أغنية "تبلي الغيل" المخصصة  
للأطفال خلال دفنها.

ونشرت صحيفة "السن" البريطانية أن بويل، التي عادت  
للتو إلى منزلها في اسكتلندا بعد  
الغناء في نيويورك، اعترفت بطلبها  
الغريب خلال الإعلان عن الأغنية  
العشر الأولى المفضلة، لديها ضمن  
برنامج على "راديو 2".

وقالت بويل خلال البرنامج، الذي  
سيعرض يوم عيد الميلاد، أنها تود  
بأن تحسن الأغنية، وهي بصوت  
مادني ميلر من مزاج الموجودين  
في دفنها.

وقال لمقدم البرنامج ديرموت  
اوليري "أريدهم أن يضحكوا، وإذا  
تمكن بيتر سيلرن من ذلك فاستمكن  
أنا أيضاً".

## أطول رجل في الصين يجوب مدن البلاد بحثاً عن عروس

يجوب أطول رجل في الصين  
مختلف المدن الصينية للقاء نساء  
استجبن لإعلان نشره على الإنترنت،  
قال فيه إنه يبحث عن الزوجة  
المناسبة.

وذكرت صحيفة "شاينا دايلي"  
الصينية أن لاعب كرة السلة السابق  
زهوا ليانغ (27 سنة) الذي يبلغ طوله  
250 سنتيمتراً تلقى أكثر من ألفي  
جواب على إعلانه من مختلف أنحاء  
الصين. وأضافت أن زهوا توجه الآن  
إلى مدينة جينان بمقاطعة تشاندونغ،  
حيث يلتقي إحدى المرشحات، ثم  
يكمل طريقة اللقاء الأخريات إلى أن  
يجد عروسة.

بشار إلى أن زهوا نشر الإعلان  
قبل أشهر، ولم يحدد فيه أية شروط  
مكتفياً بالقول إنه يرغب في أن يتزوج  
فتاة تحترمه والديه.

(بيجينغ - يو بي أي)

# آخر كلام



آمال

محمد الوشحي

alwashi7@aljarida.com

تقريبية بني وشيح

عيدكم مبارك...

كما يفعل الآباء عادة، جمعت أبنائي حولي، وناديت  
"بو عزوز" (سعود ذو العامين، الذي يتغذى على الألواح  
والأخشاب، والذي لا يفاهم إلا بيده الكريمة)، واجلسته  
في حجرى، وسالت الجميع: أين تودون الذهاب في العيد؟  
فتلقيت صفعاً سريعة من أبي عزوز، اعتبرتها إجابة منه  
عن سؤالى. فهمست في أذنه: أنت بالذات موضوعك سهل،  
سأصحبك إلى منجرة في الصناعة، في هذا العيد المبارك،  
وأصف الألواح أمامك كالبنوفيه، وباسم الله، كلوا من طيبات  
ما رزقناكم.

بعد الصفعة، خيم الصمت على الجميع، ومضى الوقت،  
وما سمعت منهم إلا التذمر والشكوى من عدم وجود ما  
يستحق الزيارة، فغضبت وصرخت فيهم: خلاص، ساطبق  
خطة الوالد، رحمة الله عليه. إذ كان برنامج العيد محسوماً  
بالنسبة إليه ولينا، ففي اليوم الأول نصب القهوة أنا  
وأخوتي ووقفاً للضيوف والزوار القادمين للسلام عليه،  
حتى تتشجع أذاننا وأنوفنا لطول الوقوف، وتتساقط  
أذرعنا بجانب أجسادنا من شدة التعب، فيمشي الواحد منا  
كما يمشي البطريق، لا يقوى على تحريك ذراعيه. وفي اليوم  
الثاني يصحبنا إلى البر فنتسابق من بعد صلاة الفجر  
مباشرة إلى ما بعد المغرب، لا نتوقف إلا للصلاة وشرب  
قليل من الماء كي نبقي على قيد الحياة. وما إن يغفل عنا  
حتى نكي بكاء غرائب الإبل لشدة الإعياء، فإذا لمحاهاً  
قادماً مسحنا دموعنا بسرعة وأعدنا الستتاً المدللة  
الرمادية إلى أفواهنا وتظاهرتنا بالسعادة والحبور.

ولا يبدأ عيدنا الحقيقي إلا بعد أن نركب حوض  
"الجمس" عائدین إلى البيت، يتحد كل منا لآخر على  
السلامة: "خطاك السؤ". لكن المرحوم أحياناً، وحرصاً  
منه على إسعادنا أكثر وأكثر، يبشرنا: "اليوم تسابقنا في  
(بر الوفرة)، وغداً إن شاء الله سنتسابق في (بر الصبية)!"  
لا حول ولا قوة إلا بالله، تعددت النكتات والبر واحد...  
وبالطبع، لا بد أن نعرب عن سعادتنا بإقتراحه: الله أكبر،  
بر الصبية مرة واحدة، يا ما أنت كريم يا رب. نقول ذلك قبل  
أن نرفع أيدينا بالدعاء: اللهم إنك تعلم أننا بزران لا نقوى  
على قطع كل هذه المسافات الشاسعة، لكننا مرعوبون من  
الوالد، فقدر اللهم المسافات وصغر المساحات في سفرنا  
هذا واطو عنا بعده.

أتذكر أنني كنت ادعو الله ألا ينتهي رمضان كي لا ياتي  
العيد فاتحول أنا وأخوتي إلى إبل تقطع الصحارى، في  
تغريبة ولا تغريبة بني هلال.

أعود لأقول - لأبنائي - إن الحق علي أنا الذي جمعتمكم  
واستشركتم، لذا سأصلح غلطتي، وسأفعل بكم كما  
كان يفعل المرحوم بنا، فأحسبوا حسابكم، على النعمة  
لأمعظكم تمغيطا في البراري، ولأجعلكم تستأنفون  
تغريبتنا الخالدة، وأولكم "بقار الخشب" هذا، بو عزوز.  
أو فأخترأوا مكاناً أصححك إليه، المقابر مثلاً، سنترال  
الفحيحيل، مصفاة الشعيبة، ركاب محطة أم العيش...

## لماذا يشعر من تتتابه نوبة دعر بالاختناق؟

هذه الدراسة على صنع أدوية لعلاج  
المنطقة التي تتأثر في الدماغ  
بسبب القلق أو الدعر الشديد. ومن  
عوارض نوبات الدعر، عدا الشعور  
بالاختناق، تزايد ضربات القلب  
والتهيب عرقاً والخشبة من الموت،  
وهي تحدث فجأة ومن دون أي إنذار  
ويعانيها ما بين 9.1 و 17 مليون  
شخص في الولايات المتحدة، كما  
أن النساء أكثر عرضة لهذه النوبات  
من الرجال بثلاث مرات.

(لندن - يو بي أي)

يعتقد علماء أنهم تمكنوا من  
معرفة السبب، الذي يجعل البعض  
يعاني ضيقاً شديداً في التنفس  
عندما تتتابه نوبة دعر لسبب من  
الأسباب.

وبحسب دورية "سل" أو الخلية  
العلمية توصل الباحثون في جامعة  
إيوا الأمريكية إلى وجود ارتباط بين  
أجزاء الدماغ المسؤولة عن الخوف  
والشعور بالاختناق.

وقال الدكتور ستيفن مارتن من  
جامعة ميتشغن لصحيفة "ديلي  
تلغراف" الصادرة أمس الخميس  
"يمكن القول إن خطر الاختناق له  
تأثير أولي على أنظمة الدفاع في  
الدماغ".

وأضاف "عندما تكون في قبضة  
مفترس فإن أكثر ما تخشاه هو  
الاختناق لأنه مؤثر على موت  
وشيك".

ويأمل الباحثون في أن تساعد

## bloggers

لأني كويتي

المشي أرخص ريجيم



إذا أردت الإهتمام بصحتك بدءاً من اليوم  
فما عليك إلا لبس حذاء الرياضة والمشي مع صديق لنصف ساعة  
ففوائد المشي لا تعد ولا تحصى.  
فرياضة المشي تحفز الجينات للعمل للوقاية من السرطان، وتخفف ضغط  
الدم والكوليسترول ومرض السكري.  
ورعاية المشي على المدى البعيد تخفف الالم المفاصل وتقلل من الإصابة  
بخشونة المفاصل.  
ومن فوائد المشي تقوية جهاز المناعة وزيادة نسبة الكوليسترول النافع  
وتحسين تدفق الدم لأعضاء الجسم وتعيد كذلك حيوية الجلد.  
ولا ننسى أن المشي يحسن الذاكرة ويقوي عضلات وعظام الجسم.  
وبصراحة كلما فكرت في عضو من الجسم وجدت أن المشي يفيد  
ويحسن من أدائه.

وأحد أن أذكركم بأن المشي مجاني والجو جميل في هذه الأيام فلا يوجد  
لديكم أي عذر.  
وبينت الدراسات أن المشي مع صديق يجعلك تعيش 8 سنوات فوق عمرك،  
ويخفف ضيق الخلق والاختناق.  
فرياضة المشي تحفز الجسم على إفراز مادة الأندورفين والسيروتونين  
اللذين تعتبران من المواد التي تحسن المزاج وتشعرك بالسعادة.

طبيبك  
<http://www.tabeebek.com>

لأني كويتي  
أنا فيلسوف وسياسي محنك  
وخبير في الاقتصاد وعالم في  
الاجتماع وشيخ دين ومارادونا  
إذا ما دعت الامور.  
لأني كويتي  
يصبح يومي قلقاً وغامضاً  
وأقول الله يستر إذا ما قرئت  
خبير بكدوني في الجريدة من  
صباح الله خير.

فنكوشيات  
<http://fankoochy.blogspot.com>